

٢٨

الجزء الثاني من كتاب أبي عبد الله محمد بن
إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
البخاري الجعفي رضي الله
تعالى عنه ونفعنا به
آمين

مكتبة
A 0325

* (و بهامشه حاشية السندى بنماها وتقر برات من
شرح القسطلاني وشيخ الاسلام رحمهم الله تعالى) *

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب البيوع)

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الآن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
 يا ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
 واذكروا الله كثير العلكم تفلحون واذارأوا تجارة أولهوا انفضوا اليهم او تركوا فأنما قل ما عند الله خير من
 الله وومن التجارة والله خير الرازيين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
 منكم حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
 عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة
 وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مله بطني
 فاشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل أموالهم وكنت امر أمسكين من مساكين
 الصفة أي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط أحد ثوبه حتى
 أقضى مقالتي فله ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما أقول فبسطت غمرة على حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مقالته جمعها الى صدرى فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعيد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا
 المدينة ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني أكثر الانصار
 مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي تزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن
 لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فعدا اليه عبد الرحمن فاتي باقراطوس من قال ثم تابع
 الغدو فالبث ان جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال بون

(كتاب البيوع)
 قوله كان يشغلهم صفق
 بالاسواق) الظاهر ان كان
 فيه ضمير الشأن والجملة
 بعده خبره وقيل صفق اسم
 كان وجملة يشغلهم خبره على
 قول من يجوز تقديم الخبر
 في مثله بعد دخول الناصخ
 والله تعالى أعلم (قوله فما
 نسبت من مقالة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تلك من
 شيء) قيل يفيد تخصيص
 عدم التسيان بهذه المقالة
 فقط ورواية باب العلم بقيد
 عدم نسيان شيء به ذلك ولا
 في أنه مبني على ان من في
 من مقالة بيانية وهو
 شيء مقدم عليه ويمكن
 أن يجعل من ابتدائية
 لا ابتداء الغاية في الزمان
 والمقالة مصدر حيثئذ
 وحيثئذ يكون مفاد هذه
 الرواية العموم كفاذا رواه
 باب العلم والله تعالى أعلم اه
 بسندي

قال امر أمة من الانصار قال كيم سبقت قال زينة فوات من ذهب أو نوات من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم
 ولو بشاة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن
 جوف المدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال
 لعبد الرحمن أقمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهالك ومالك دلوني على السوق فسل رجلا حتى
 استفضل أقطاوسنا فأتى به أهل منزله فكثنا يسيرا أو ماشاء الله فبعاه وعليه رضم من صفرة فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال فوات من ذهب أو وزب نواة
 من ذهب قال أولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عروة عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال كانت عكاظ ومجنة قودوا الجحاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثروا فيه فنزلت ليس عليكم
 جناح أن تبغوا فاضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين
 وبينهم مشبهات **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عوف عن الشعبي قال سمعت النعمان
 ابن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن
 أبي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
 ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فنزل ما شبه عليهما من الاثم كان لما
 استبان أترك ومن اجتراه على ما يشك فيه من الاثم أو شك ان يواقع ما استبان والمعاصي حتى الله من يرتع حول
 الحى يوشك أن يواقع **باب** تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من
 الورع دعي ما يريك الى ما لا يريك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
 حنيفة عن حماد بن عبد الله بن أبي ليثة عن عتبة بن الحرث رضي الله عنه ان امرأته سوداء جاءت فزعمت انها
 أرضعتهم فاذكر النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد ذبل وقد
 كانت تحتها ابنة أبي اهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص وهذا اخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن ولادة زمعة في
 فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عدت الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال
 أنتي وابن ولادة أبي ولد علي فراشه فساوا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
 قد عدت الى فيه فقال عبد بن زمعة أنتي وابن ولادة أبي ولد علي فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
 يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم احببي منه يا سودة قلارأي من شبهه بعنبة فإراها حتى لقي الله **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
 قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه
 وسلم لم عن المراض فقال اذا اصاب بحد فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيد قلت يا رسول الله
 ارسل كلبي واسمى فأجده معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل انما سميت على
 كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما يتزعم من الشبهات **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن
 منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرقة مسقة فقال لولا ان تكون
 صدقة لا كانت **حدثنا** وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجدة مرة ساقطة على
 فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن
 الزهري عن عباد بن ثعلبة عن عمة قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقظ الصلاة قال

(قوله بارك الله لك في أهالك
 ومالك) المشهور رواية
 كسر لام مالك وأما بالنظر
 الى الدراية فيمكن فتحها أيضا
 على ان ما موصولة ولك جار
 ومجرور ملته ويكون ذكره
 بعد ذكر الادل من باب
 التعميم بعد التخصيص
 لكن الكسر أشبهه
 أولى والله تعالى أعلم (قوله
 الحلال بين) قد سبق تحقيقه
 في كتاب الايمان (قوله فن
 ترك ما شبهه عليهم من الاثم)
 من بيانته وهو بيان ما شبهه
 ويحتمل انها تعليلية الآن
 الجمل على التعليل لا يناسب
 ما بعده اذ التعليل فيما بعد
 بعبد والله تعالى أعلم (قوله
 ما رأيت شيئا أهون من الورع
 دعي ما يريك) الظاهر أن
 قوله دعي ما يريك الخ بيان
 للورع بقدر البتة والى
 هو أى الورع هذا الحديث
 أى العمل بمقتضاها والله
 أعلم اه سندی

(قوله لا يبال المرء ما أخذ منه) الظاهر أن
ضمير منه لما فلا يحسن أن يشترط قوله أمن الحلال أي أخذ من الحلال إذا الظاهر اعتبار

لاحق يسمع صوتا ويجدر بحاجه وقال ابن أبي حنيفة عن الزهري لا وضوء لا فيملاو جئت الريح او سمعت الصوت
حدثنا احمد بن المقدم الجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بالبحر لا ندرى أذكر والسم الله عليه أم لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكونوا **باب** قول الله تعالى واذا رآوا تجارة أولها وانفصوا
اليها **حدثنا** طلق بن غنم حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن
نملي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت من الشام يرحل تحمل طعاما فانفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رآوا تجارة أولها وانفصوا اليها **باب** من لم يبال من
حيث كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبال المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام
باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نالهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى
الله **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجسر في الصرف
فسألت زيدا بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثي الفضل بن يعقوب حدثنا
الحجاج بن محمد قال ابن جريح أخبرني عمرو بن دينار وعاصم بن مصعب انهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء
ابن عازب وزيدا بن أرقم عن الصرف فقال كما تاجر بن علي هه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسألتنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح **باب**
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا
مخالد بن يزيد أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله
ابن نيس اتذفوله قبل قد رجعت فدعا فقال كذا ثم ركب ذلك فقال تأتيني على ذلك باليمين فأنطلق الى مجلس
الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أم غرنا أبو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر
أحقي على من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلاني الصلح بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **باب**
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وتري الفلك وما خرف فيه ولتبتغوا
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تخمر السفن الريح ولا تخمر الريح من السفن الا الفلك
العظام **وقال** الميث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فمضى حاجته وساق الحديث حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني الميث هذا **باب** واذا رآوا تجارة أولها وانفصوا اليها وقوله جل
ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **وقال** قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نالهم
حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا** محمد بن جابر
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت **باب** الاية واذا رآوا تجارة أولها وانفصوا اليها
وتركوا قانما **باب** قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جابر بن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجه بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت

الترديد في المأخوذ منه أهو
حلال أم هو حرام لا هو
مأخوذ من حلال أم هو
مأخوذ من حرام وانما
يحسن هذا الترديد في المأخوذ
فالظاهر أن يقال المأخوذ
من جنس الحلال أم هو من
جنس الحرام أو يقال أخذ
ما أخذ من الحلال أمن
الحرام فتأمل
باب التجارة في البر
بفتح فتشديد هو قابل البحر
وذكر فيه قوله تعالى رجال
لا تلهيهم تجارة ما أنه قبل
ذلك في بيوت اذن الله أن
ترفعوه هي المساجد والتسبيح
فيها يكون في البر لا البحر
وذكر فيه حديث الصرف
اذهو وبيع يكون عادة في البر
وقل من يركب لاجله البحر
والله تعالى أعلم **سند**
(قوله عبد الله بن قيس) وهو
ابو موسى الأشعري (قوله
بذلك) أي بالرجوع حين
لم يؤذن له استأذن (قوله الا
اصغرنا الخ) اشار الى انه
حديث مشهور بينهم حتى
ان اصغرهم سمعه (قوله يعني
الخروج الى التجارة) أي
شغله ذلك عن ملازمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في
بعض الاوقات حتى حضر
من هو اصغر مني ما لم احضره
من العلم (قوله اذا انفتت
المرأة) أي على عيال زوجها
واضيافه ونحوهم (قوله من طعام بيتها) أي تصرف ثوبه اذا اذن لها زوجها في ذلك بالصريح اه فسطان

(قوله ولقد سمعته يقول ما
أمسى عند آل محمد صلى
الله تعالى عليه وسلم صاع بر
الح) قال السكراني وغيره
هو من كلام قتادة والضمير
في سمعته لأنس ورواه الحافظ
بأنه خلاف الظاهر فلا يصار
إليه بلا دليل والظاهر أنه
من كلام أنس والضمير في
سمعته للنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ورواه العيني بأنه
لا يحسن نسبة ذلك إلى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لما
فيه من اظهار الشكوى قلت
يمكن ان يقوله صلى الله تعالى
عليه وسلم نزعياً لامتة في
الزهد في الدنيا وتوكل على
المولى كما كان هو صلى الله
تعالى عليه وسلم كذلك والله
تعالى أعلم ثم رأيت الحديث
في سنن ابن ماجه عن أنس
قال سمعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول
مراراً والذي نفس محمد بيده
ما أصبح عند آل محمد صاع
حب ولا صاع تمر وهذا
صريح في المطالب وقال
صاحب رواية ابن ماجه
اسناده صحيح رجاله ثقات
ورواه ابن حبان في صحيحه
من طريق ابان العطار عن
قتادة ثم ذكر ابن ماجه
بسند صحيح صاحب الرواية
عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ما أصبح في آل محمد
الامد من طعام أو ما أضح في
آل محمد من طعام

أباهر برضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله
نصف أجره **باب** من أحب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني **حدثنا**
حسن **حدثنا** أنس **حدثنا** محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأله في أثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بالنسيئة **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في
السلم فقال **حدثنا** الاسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودى
الى أجل ورهنه درعاً من حديد **حدثنا** مسلم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس ح **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن حوشب **حدثنا** اسباط أبو اليسع البصرى **حدثنا** هشام الدستوائى عن قتادة عن أنس رضى الله
عنه أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخة واقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاً له
بالمدينة عندهم وودى وأخذ منه شعير الالهة ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا
صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
قال **حدثنا** ابن وهب عن أنس عن ابن شهاب قال **حدثنا** عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت لما
استخاف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان تكن تجز عن مؤنة أهلى وشغلت بامر المسلمين فسيأكل كل
آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن يزيد **حدثنا** سعيد قال
حدثنا أبو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواهم هم من هشام عن أبيه عن عائشة **حدثنا** ابراهيم
ابن موسى **حدثنا** عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل كل
من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر عن هشام بن منبه **حدثنا** أبو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا**
اليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أباه رضى الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب أحدكم خزمة على ظهره خيراً من أن يسأل أحداً فيعطيه
أو يمنه **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يأخذ أحدكم أحبله **باب** السهولة
والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقاً لم يلح في عفاف **حدثنا** علي بن عياش **حدثنا** أبو غسان قال
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلاً سمحاً اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من أنظر موسراً **حدثنا** أحمد بن يونس
حدثنا زهير **حدثنا** منصور بن ربيع بن حراش **حدثنا** أن حذيفة رضى الله عنه **حدثنا** قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لم تلتق الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعلمت من الخير شيئاً قال كنت آمر فتياً أن
ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربيع كنت أبصر على الموسر وأنظر
المعسر **حدثنا** شعبه عن عبد الملك عن ربيع وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربيع أنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربيع فاقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر **باب** من أنظر
معسراً **حدثنا** هشام بن عمار **حدثنا** يحيى بن حمزة **حدثنا** الزبير بن عدي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله
أنه سمع أباه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدين الناس فاذا رأى معسراً
قال لغتياه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم

(باب ما قيل في اللحم والجزار)

أي هل لكسبهما أصل بان
كأن وقت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقرره ما على ذلك
أوهو من الأمور الحادثة
والله تعالى أعلم (قوله وعلى
وسط النهر رجل) ظاهر
هذه الرواية وكذا رواية
كتاب الجنائز من هذا الصحيح
أن الجار والمجرور خبر مقدم
ورجل مبتدأ مؤخر والمعنى
أن الرجل شرف على وسط
النهر محاذ له ويمكن أن يكون
المعنى وفوق الوسط ويمكن
أن يكون هذا الرجل فوق
الوسط بحيث يبلغ حجره إلى
الذي في النهر من أي طرف
يريد الخروج ويمكن أن
الوسط تصريف وكان الأصل
على شط النهر كما هو في صحيح
أبي عوانة وأما جعل قوله
وعلى وسط النهر متعلقا
بالرجل الأول بتقدير المبتدأ
أي وهو على وسط النهر
منقطعا عن الثاني فبعد جدا
بوجه لا تخفى على الناظر
والله تعالى أعلم اهـ سندی
(قوله وغن الدم) أي أجرة
الجماسة أو طاق عليه الثمن
تجوزا والنهي عنه للتنزيه
فخبثه من جهة كونه عوضا في
مقابلة مخامرة النجاسة

يكنما ونصه ما يذكر من العدا بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العدا بن خالد بيع المسلم المسلم لا داع ولا خبطة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا
والسرقة والاباق وقيل لأبراهيم أن بعض الخناسين يسمى آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من
خراسان جاء اليوم من سجستان ذكره كراهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحمل لأمرى يبيع سلعة يعلم أن
بها داء إلا أخبره ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث
رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** يبيع
الخلط من التمر ثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق
تمر الجلع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا
درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحم والجزار ثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأنجش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لاهل له فصاب أجعل
لي طعاما يكتفي خمسة فاني أريد أن ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعضا فان شئت أن تأذن له فأذن له وإن شئت
أن يرجع رجوع فقال لا بل قد أذنت له **باب** ما يحق الكذب والسكران في البيع ثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربا ضاعفاهم ضاعفاهم واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
أخذ المال أمن حلال أم حرام **باب** آكل الربا وشاهد مو كتابه وقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله
البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في التمر
ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الله له رجلين أتيا في فخر جاني إلى أرض مقدسة فأنطا القنات حتى أتينا على نهر من
دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمي
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فعمل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فبرجع كما كان فقلت ما هذا فقال
الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب** مو كل الربا بقوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وإن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبي جهم قال رأيت أبي اشترى عبدا حجابا
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المور **باب** يحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منقعة للسلعة معققة للبركة **باب** ما يكره
 من الحلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
 الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا أتاه سلعة وهو في السوق لحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها
 رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب** ما قيل في الصواع
 وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلي خللاها وقال العباس الا
 الاذخر فانه لقيتهم ويوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال
 أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال كانت لي شراف من نصيبي من المعنم
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شرافا من الخس فلما أردت ان أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغما من بني قينقاع ان يرتحل معي فأتاني باذخر أردت ان أبيعه من الصواغين
 وأسعين به في وليمة عرسى **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحل لاحد قبل ولا لاحد بعدى
 وانما حلت لي ساعة لا يختلي خللاها ولا يعص شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا المعروف وقال عباس
 ابن عبد المطلب الا الاذخر لاصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها وان
 تنحبه من الظل وتزله مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لاصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
 كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصم بن وائل دين فأتته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى
 الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعته قال دعني حتى أموت وأبعث فساؤتي ما لا ولد افا قضيت
 فنزلت أفرأيت الذي **كفر** بآياتنا وقال لا تؤتين ما لا ولد افا قضيت أم اتخذ عند الرحمن عهدا
باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
 سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطاد عارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال أنس
 ابن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خبزا ومرفا فيه دبابة وقد يدفرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبابة من حوالى
 القصة قال فلم أزل أحب الدبابة من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
 يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة بريدة قال أتدورن
 ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله انى نسجت هذه بيدي أكسوكها فآخذها
 النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج اليها وانما ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
 فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت
 سألتها آياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفى يوم أموت قال سهل فكانت
 كفته **باب** النجار **حدثنا** خزيمة بن سويد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال أتى رجال
 الى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها
 سهل أن تمرى غلاما من النجار يعمل لي أعوادا لجلس عليهن اذا كنت الناس فامرته بعملها من طرفة الغابة
 ثم جاءها فآرست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خالد بن
 يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امرأة من الانصار قالت
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت

(قوله ساءلة) أى مة دار من
 الزمان في يوم الفتح وهى من
 الغداة الى العصر (قوله
 خللاها) أى حشيشها الرطب
 (قوله شجرها) أى الرطب
 غير المؤذى (قوله الاذخر)
 بهجرة مكسورة فمعجمة
 ساكنة حشيشة معروفة
 طيبة لريح تنبت بالبحار اه
 قسطا لى

فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قدم النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان
يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فقصها إليه فعملت تنن أنين الصبي
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الخواص
بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جلامن عمرو وقال عبد الرحمن بن أبي
بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بهيرا **حدثنا**
يوسف بن عيسى **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب
والخيروا إذا اشترى دابة أو جلا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جلاصعبا **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا**
عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
غزاة فأبطأ أبي جلي وأعياف أتى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ على
جلي وأعياف فتخلفت فنزل يحججه بمجعه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرة أم تيبا قلت بل تيبا قال أفلا جارية تلاءمها وتلاعبك قلت ان لي أخوات فأحببت
ان أتزوج امرأة تتجملهن وتمسطنهن وتقوم عليهن قال أما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال
أتبيع جلاك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فبعثنا إلى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جلاك فادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فامر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلى منه قال خذ جلاك ولالك **باب** الاسواق التي كانت
في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن عمرو بن عباس
رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثروا من التجارة فيها
فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم أو الأجر
الهائم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال قال عمر وكان ههنا رجل اسمه
نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال
بهذا تلك الابل فقال ممن بهتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذلك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريك
باعك ابله بما لم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضىنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيره أو كرهه عمران بن حصين
يبعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأثله في الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك
حدثنا موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** ابو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل
صاحب المسك وكبير الحداد لا يبعد منك من صاحب المسك اما تشتره أو تتجدر به وكبير الحداد يحداد يحرق بدنك
أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الخجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حديد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جثم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وأمر
أهله أن يخففوا من خواجه **حدثنا** مسدد **حدثنا** خالد بن عبد الله **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجه ولو كان حراما لم يعطه **باب**
 التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** أبو بكر بن حفص عن سالم بن
 عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحملة حرير أو سيرا فرآها
 عليه فقال أتى لم أرسل بها اليك لتلبسها إنما يلبسها من لا أخلاق له إنما بعثت اليك لتستمع بها يعني تبسها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها
 أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فمرفت في
 وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنت فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه التمرقة قلت اشتريتها لك اتقدها عليها ونسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يذبون فيقال لهم أحيوا ما خالقتم وقال إن البيت الذي فيه
 الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يابني التجار
 ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الوهاب
 قال سمعت يحيى قال سمعت نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين
 بالخيار في بيعهم ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا وقال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يحببه فارق صاحبه
حدثنا حفص بن عمر **حدثنا** همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا * وزاد أحمد **حدثنا** همام
 فذكر ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث **باب**
 إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** أبو ب عن نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما
 لصاحبه اختر ورعما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن
 عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء بن أبي مليكة **حدثنا** إسحق **حدثنا** أحمد **حدثنا** شعبة قال قتادة
 أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما ما وان كذبا وكتمتا بحقة بركة
 بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا لا يبيع الخيار **باب**
 إذا خيرا أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تباعع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم
 يتفرقا وكانا جميعا أو يخيرا أحدهما الآخر فبأيهما عا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا
 ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع
حدثنا محمد بن يوسف **حدثنا** سيف **حدثنا** همام عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال كل بيع بين لاي بيع بينهما ما حتى يتفرقا لا يبيع الخيار **حدثنا** إسحق **حدثنا** أحمد **حدثنا** همام
حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدني في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبيننا بورك لهما
 في بيعهما وان كذبا وكتمتا فمسي ان يرجعوا بحايضهما بركة بينهما **حدثنا** همام **حدثنا** أبو التياح أنه
 سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله اذا تباعع الرجلان
 فكل واحد منهما بالخيار
 ما لم يتفرقا وكانا جميعا الخ)
 هذه الرواية مرسية في
 خيار المجلس فالتحليل
 التفرق على التفرق بالاقتوال
 على أن المجلس على التفرق
 بالاقتوال غير ظاهر بوجوه
 منها ما ذكره الأبي فقال حل
 التفرق على أنه بالابدان
 أظهر من حله على التفرق
 بالاقتوال والعمل بالظاهر
 أولى وأيضاً فالتساويان ليس
 بينهما عقد فالخيار ثابت لهما
 بالأصل اهـ سندی

إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى شيئا فاعتقه وقال
 طائوس فبين يشتري السلعة على الرضا ثم ياعها وجبت له والرجح له وقال الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال **كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم** في سفر فكنيت على بكر صعب لعمر
 فكان يظنني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت **قال أبو عبد الله وقال الليث** حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
 شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي
 بماله بخير فلما تباعدنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بينة خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن
 المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بي وبيعه رأيت أني قد غبتته باني سقته إلى أرض غود
 بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال **باب** ما بكر من الخداع في البيع **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكرا للنبي صلى
 الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلافة **باب** ما ذكر في الأسواق وقال
 عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن
 دلو في على السوق وقال عمر الهاني الصفيق بالأسواق **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا سميل بن زكريا عن محمد
 ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا يبيداه من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
 بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم **حدثنا**
 قتيبة **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزد على صلاته في سوقه وبيته بضعة وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فحسن
 الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لا يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه خطيئة
 والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
 وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تجبسه **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبه عن جند الطويل عن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو باسمي ولا تكونوا بكينتي **حدثنا** مالك بن
 اسمعيل **حدثنا** زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال وهو باسمي ولا تكونوا بكينتي **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن عبيد الله
 ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم في طائفة النهار لا يكاهني ولا أكاه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أتم لكم أتم لكم
 فبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخا بأوتغسله فغاضت حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه
قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوثر بركة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو خزيمة
حدثنا موسى عن نافع **حدثنا** ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 فبيعت عليهم من عندهم أن يبيعوه حيث اشتروا حتى ينقلوه حيث يباع الطعام **قال** واحد **حدثنا** ابن عمر رضي
 الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب**
 كراهية السخب في السوق **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فاج **حدثنا** هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
 ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ما قلت أخبرني من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال

(قوله وهو باسمي الخ) وذلك
 لأنه يخاف إذا من جهة
 المشاركة في الاسم لأنه لا يحل
 أن ينادى باسمه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لقوله تعالى
 لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
 كدعاء بعضكم بعضا بخلاف
 الكنية فالمشاركة فيها قد
 تؤدي إلى أذاهم والله تعالى
 أعلم اه **سند** (قوله
 فجلس بفناء بيت فاطمة)
 عطف على مقدراي ثم رجع
 فجلس وقوله فبسته شيئا
 أي حبسا قليلا أي حيناً قليلاً

أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن بأيمها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
 للاميين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بقفا ولا غليظا ولا سخابا في الاسواق ولا يدفع بالسبيبة السبيبة
 ولكن يغفر ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة الوفاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها أعيننا عميا واذانا
 صما وتلو باغلفا * تابعه عبدا لعز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاة عن ابن سلام غلف
 كل شئ في غلاف وسيف أغلف وقوس غلفا ورجل أغلف اذ لم يكن محتونا قاله أبو عبد الله **باب**
 الكيل على البائع والمعلم لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالواهم او وزنواهم كقوله
 يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا حتى تستوفوا واذكر عن عثمان رضى
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتعت فكل واذا ابتعت فاكل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه - ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
 طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل عن جابر عن جابر رضى الله عنه قال توفي
 عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستغنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب
 النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فمضت تركا أصنافا
 الجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل الى ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه
 اوفى وسطه ثم قال كل لا تقيم فكاتم حتى أوفيتهم الذي اهتم وبقى ثمرى كأنه لم ينقص منه شئ * وقال فراس عن
 الشعبي **حدثنا** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ازال يكيل لهم حتى أدى وقال هشام عن وجب عن جابر
 قال النبي صلى الله عليه وسلم جندله فوفاه **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن
 موسى **حدثنا** الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدى كرب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال كيلوا طعامكم ببارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه
 عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى **حدثنا** وهيب **حدثنا** عمرو بن يحيى
 عن عباد بن عويم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة
 ودعاها وحرم المدينة كبحرم ابراهيم مكتود دعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في كمالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب**
 ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
 عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن يبيعه حتى يروا الى رحالهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب عن ابن طار عن أبيه عن
 ابن عباس رضى الله عنه - ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
 قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك دراهم بدراهم والطعام مرجأ **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبه **حدثنا**
 عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
 فلا يبيعه حتى يقبضه **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس أنه
 قال من عنده صرف فقال طحمة أنا حتى يجي غارننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
 زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الذهب بالذهب والاهام بالبر والبر بالبر والاهام وهاء والنمر بالنمر والاهام وهاء والشعير بالشعير والاهام وهاء
باب بيع الطعام قبل ان يقبض ويبع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول

(قوله بأيمها النبي الخ) لعله
 يكون حكاية عما أنزل الله
 تعالى عليه في القرآن او
 غيره اذ لا يمكن الخطاب معه
 صلى الله عليه وسلم في التوراة
 حين أنزلت التوراة وقال الله
 تعالى أعلم (قوله ويفتح بها)
 أي بهذه الكلمة او بتلك
 المسئلة بعد أن تصير مستقيمة
 او باقامتها اه سندی (قوله
 وبارك لهم في صاعهم ومدهم)
 وقد استجاب الله دعاء رسوله
 وكثر ما يكال به مذايكال حتى
 يكفي منه ما لا يكفي من غيره
 في غير المدينة وقد شاهدت
 من ذلك ما يعجز عنه الوصف
 علم من أعلام نبوته عليه
 الصلاة والصلاة فينبغي أن
 يتخذ ذلك المذكال رجاء
 بركة دعونه عليه الصلاة
 والسلام والاستئذان باهل
 البلد الذين دعاهم عليه
 الصلاة والسلام (قوله يعني
 أهل المدينة) وهل يختص
 بالمد المخصوص أو بكل مد
 تعارفه أهل المدينة في سائر
 الامصار زاد أو نقص وهو
 الظاهر لانه أضافه الى المدينة
 قارة والى أهلها أخرى اه
 قسطلاني

(قوله كان الرجل يتناع الجزور) ١٣ حبل الحبلة على هذا يكون اجل البيع ويكون المبيع غيره فاضافة البيع اليها في قوله يبيع حبل

الحبلة لا في ملاسة اي بيعا
مشملا على هذا الاجل
والمبادر من لفظ الحديث
ان حبل الحبلة هو المبيع
والمعنيان يناسبان النهي
اما الثاني فلهكون المبيع
معدوما واما الاول فلهكون
الاجل مجهولا والله تعالى
اعلم وحبل الحبلة بالفتحين
فيهما والاول مصدر والثاني
بمعنى المحبولة اي المحبولة التي
جاءت امها اي التي في بطن امها
اي الى ان تحبل المحبولة التي هي
في بطن امها هذا على تقدير
الاجل واما على تقدير ان
الحبل هو المبيع فيجعل
على معنى المحبولة فيصير
المعنى يبيع محبولة أي
ولدت التي هي في بطن أمها هذا
هو الظاهر في تحقيق اللفظ
وأما ما ذكره الشراح فلا
وافق المقصود والله تعالى
أعلم (قوله أن يحتجب الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه
على منكبه) الظاهر أن
المراد الاحتباء باليد والجار
والجر ورجل أي حال كون
الرجل في ثوب واحد ثم يرفعه
ذلك الثوب على منكبه فتصير
العورة مكشوفة بخلاف
ما إذا احتجب بالثوب وليس
معه الا ذلك الثوب فإنه
تنكشف عورته وان لم يرفع
الثوب الى منكبه والحاصل
أن المنهي عنه هو الاحتباء
بحيث تنكشف عورته والله
تعالى أعلم اه سندي

أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل
شيئا الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناعون جزافا يعني الطعام يضررون أن يبيعهوه
في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل
أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المتناع حدثنا فروة بن أبي
المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله
عليه وسلم الا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد أمانا ظهرا
فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر
أخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابتاعا يعني عائشة وأسما قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندى نائتين أهددتهم ما للخروج فخذ احدهما قال قد
أخذتها بالثمن باب لا يبيع على أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تبا حشوا
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لكفأما في انماها
باب يبيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغنم فبين يزيد حدثنا بشر بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسن بن المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا
أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي اوفى الناجش
أكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عمل لا ليس عليه
أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش باب يبيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان يباع ببيعة أهمل الجاهلية كان الرجل يتناع الجزور الى ان تتج انه فتم تتج اتى في بطاها
باب يبيع الملامسة قال أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع عبد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد ان أباه سعد رضي الله عنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل أن يقبله أو ينظر
اليه ونهى عن الملامسة واللامسة ليس الثوب لا ينظر اليه حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين ان يحتجب الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على
منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب يبيع المنابذة قال أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عباس

ابن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنازمة **باب** النهي للبائع أن لا يحفل
 بالابل والبقر والغنم وكل محملة والمصرأة التي صرى لبنها لو حقن فيه وجع فلم يجلب أياها وأصل التصرية حبس
 الماء يقال منه صريت الماء **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تصروا الأبل والغنم فمن ابتاعها به بعد فاته بخير النظرين بين أن
 يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردّها وصاع غمر * ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن
 يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع غمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع من طعام وهو
 بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع من غمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر **حدثنا** مسدد حدثنا
 معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محملة
 فردّها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن
 ابتاعها فو بخير النظرين به أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردّها وصاع من غمر **باب**
 إن شاء ردّها للمصرأة وفي حلبتها صاع من غمر **حدثنا** محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريح قال أخبرني
 زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اشترى غنماً مصرأة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من غمر **باب**
 يبيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء ردّها من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد
 المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع به يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتمين
 زناها فليجداها ولا يثرب ثم أن زنت فليجداها ولا يثرب ثم أن زنت الثالثة فليجداها ولو لم يجمل من شعر حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال أن زنت فليجداها ثم أن زنت فليجداها ثم أن
 زنت فبيعوها ولو بضعف قال ابن شهاب لا أخرى بعد الثالثة والرابعة **باب** البيع والشراء مع
 النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتيق فان الولاء لمن
 أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأتني على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترون شروطاً
 ليس في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق
حدثنا حسان بن أبي عباد حدثناهم أم قال سمعت نافعاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي
 الله عنها سألت بريرة نخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت انهم أبو أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن أعتق قالت لنا فحرا كان زوجه أوعبد فقال ما يدريني **باب**
 هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يبعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصحت أحدكم
 أحاه فليصحه له ورخص فيه عطاء **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفیان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
 جريراً رضي الله عنه يقول بآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
 وأقام الصلاة وآتاه الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا
 معمر عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سهم سارا

(قوله وكل محملة) أي كل
 ما يصلح أن تحمله (قوله لا
 تصروا) هو قوله تعالى
 لا تزكوا أنفسكم (قوله عن
 عبد الله بن مسعود رضي الله
 تعالى عنه قال من اشترى
 شاة الخ) هذا الحديث على
 أصول علمائنا الحنفية يجب
 أن يكون له حكم الرفع فانهم
 صرحوا بأن هذا الحديث
 يخالف للقياس ومن
 أصولهم أن الموقف إذا
 خالف القياس فهو في حكم
 المرفوع فبطل اعتذار من
 قال إن الحديث قد رواه أبو
 هريرة وهو غير نفيته ورواية
 غير الفقيه إذا خالف جميع
 الأقبسة تردلانه إذا ثبت عن
 ابن مسعود موقوفاً والموقوف
 في حكم المرفوع ثبت من
 رواه ابن مسعود أيضاً وهو
 من اجلاء الفقهاء بالاتفاق
 على أن الحديث قد جاء
 برواية ابن عمر أخرجه أبو
 داود وبوجه والطبراني بوجه
 آخر ورواية أنس أخرجه
 أبو يعلى ورواية عمرو بن
 عوف أخرجه البيهقي في
 الخلافيات كذا ذكره المحقق
 ابن حجر والله تعالى أعلم اهـ

(قوله بالسهمرة) مهملتين
 وجهه سهماسة ودوالقيم
 بالامر الحافظ له ثم غلب
 استعماله فيمن يدخل بين
 البائع والمشتري في ذلك
 واسكن المراد به هنا خص
 من ذلك وهو ان يدخل بين
 البائع البادي والمشتري
 الحاضر أو عكسه والسهمرة
 البيع والشراء (قوله محفلة)
 بضم الميم وفتح الحاء المهملة
 وتشديد الفاء المفتوحة
 مصراة (قوله جويرية)
 تصغير جارية ابن أسماء بن
 عبيد الضبي بضم المعجمة
 وفتح الموحدة البصرية (قوله
 حديث عبيد الله بن عمر)
 التالي لهذا الحديث حيث
 قال فيه كانوا يتناصون
 الطعام في أعلى السوق اه
 قسطلاني (قوله واشترطى
 لهم) هذا مشكل من حيث
 انه شرط مفسد ومع ذلك
 يتضمن تفسير البائع
 والخدمة له وقد أوله بعضهم
 لسكن السوق يأتي تأويله
 ضرورة ان أصحاب بريرة
 ما رضوا ببيعهما بدون هذا
 الشرط فهذا الشرط معتبر
 قطعاً فلو جسه أنه شرط
 مخصوص بهذا البيع وقع
 اصله اقتضاه وللشارع
 التخصيص في مثله والله تعالى
 أعلم اه سندی

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر **حدثنا** عبد الله بن صباح **حدثنا** أبو علي الحنفي عن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال **حدثنا** أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسهمرة وكرهه
 ابن سيرين وإبراهيم البائع والمشتري قال إبراهيم ان العرب تقول بيع لي ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا** المذني
 ابن إبراهيم قال أخبرني ابن جريح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يتنازع المرء على بيع أخيه ولا يتناجشوا ولا يبيع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن
 المنني **حدثنا** معاذ **حدثنا** ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهى أن يبيع حاضر لباد **باب**
 النهي عن تلقى الركبان وأن يبعه مردود ولان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع
 لا يجوز **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقى وان يبيع حاضر لباد **حدثنا** عباس بن
 الوليد **حدثنا** عبد الأعلى **حدثنا** معمر بن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معني
 قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا **حدثنا** مسدد **حدثنا** يزيد بن زريع قال **حدثنا** التيمي عن أبي
 عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فلا يرد معها ما عاقل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
 تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلتقوا السلع حتى يبط بها إلى السوق
باب منتهى التلقى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كانتا في الركبان فنشترى منهن الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ
 به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث عبيد الله **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن
 عبد الله قال **حدثنا** نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتنازعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في
 مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط
 شروطا في البيع لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت جاءني بريرة فقالت كائنت أهلي على تسع أواق في كل عام وفيه فاعينيني فقلت ان أحب
 أهلك ان أعدها لهم ويكون ولاؤك لي ففعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
 النبي صلى الله عليه وسلم فأنحدرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذوها واشترطوا لهم
 الولاء فانما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى وأثنى
 عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
 وان كان مائة شرط فضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما الولاء لمن أعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة أم المؤمنين أرادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال
 أهلها انبيعهن كما هلي ان ولاده النافذ كرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء
 لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن مالك
 ابن أنس سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبرر بالاهاه وهاء والشعير
 بالشعير بالاهاه وهاء والتمر بالتمر بالاهاه وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام
 بالطعام **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهى عن المزانية والمزانية يبيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالسكر كيلا **حدثنا** أبو

النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزانية قال والمزانية أن يبيع التمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فلي قال وحديثي زيد بن ثابت أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعا
طلحة بن عبيد الله فتراوضا حتى اضطررني فأخذ الذهب بقلبيها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والاهاء
وهاه والبر بالبر والاهاه وهاه والشعير بالشعير والاهاه وهاه والتمر بالتمر والاهاه وهاه
باب بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثني
يحيى بن أبي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا
عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أباسعيد
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابعه عبد الله بن عمر فقال يا أباسعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق مثلاً بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بمثل
ولا تشفوا بهما على بعض ولا تبعوا الورق بالورق الا مثلاً بمثل ولا تشفوا بهما على بعض ولا تبعوا منها غائبا
بناخر **باب** بيع الدينار بالدينار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن محمد
حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أباسالح الزيات أخبره أنه سمع أباسعيد الخدري رضي الله عنه
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من
النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله مني ولكنني
أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا لافي النسبة **باب** بيع الورق بالذهب
نسبة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبالمنهال قال سألت
البراء بن عازب بن زيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينارا **باب** بيع الذهب
بالورق **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي اسحق حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الاسواء بسواء وأمرنا أن نتبع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب**
بيع المزانية وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس بن مالك رضي الله
عليه وسلم لم عن المزانية والمحاولة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا
التمر حتى يبيد وصلاحه ولا تبعوا التمر بالتمر **قال** سالم وأخبرني عبد الله بن زيد بن ثابت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يرخص به ذلك في بيع العربية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزانية والمزانية اشتراء التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن

(قوله لا ربا لافي النسبة)
هي بوزن كريمة همزة في
آخره وبادغام وبجذف
همزة وكسرتون كجاسة
والمراد لربا عند اختلاف
الجنس لافي التاجيل
والتأخير إلى أجل لافي
التفاضل أو المراد لا يكون
الربا لافي الأموال الربوية
الافي التاجيل وأما في
التفاضل فلا يلزم بل يكون
عند اتحاد الجنس ويرتفع
عند اختلافه أو المعنى
لا يكون الربا عادة لافي
التاجيل وأما بيع الجنس
متفاضلا فقل ما يقع فلا يظهر
الربا فيه عادة لكن هذا
المعنى لا يناسب هذا الوقت
ولو فرض هذا المعنى فكأنه
كان الامر كذلك في وقتهم
والله تعالى أعلم (قوله باب
بيع الذهب بالورق) أي
يجوز تفاضلا وقوله يدايد
إشارة إلى أنه مجمل الحديث
والحاصل أنه قصد الاستدلال
بالحديث على جواز البيع
تفاضلا والحديث باطلا
يدل عليه وزاد في الترجمة يدا
يبيد ليكون كالشرح للحديث
والله تعالى أعلم اه سندی

يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاولة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاولة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسleme حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى لصاحب العربية أن يبيعها بخمرها **باب** يبيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحد تلك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حنمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العربية أن تباع بخمرها يأكلها أهلها رطبيا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العربية يبيعها أهلها بخمرها يأكلونها رطبيا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام أن أدل مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابر من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العربية أن يعرى الرجل الرجل نخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريه منه بتمر وقال ابن إدريس العربية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدايد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حنمة بالأوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما كانت العرايا أن يعرى الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من الثمر **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخمرها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلان معلومات تأنيها فشرى بها **باب** يبيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حنمة الانصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر اللذان أصابه مرض أصابه قشام عاهات يحجبون به ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فأمالا فلا تباع عوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشيرهم بالكثرة خصوصتهم **وأخبرني** خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثمر يافيتين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر **حدثنا** حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها من البائع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى ترهو **قال** أبو عبد الله يعني حتى تحمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقق فقبل وما تشقق قال تحمر وتصغار ويؤكل منها

(قوله ولا يباع شيء إلا بالدينار والدرهم) الحصر اضافي بالنسبة الى نوع الثمر والله تعالى أعلم

(قوله باب بيع التخل قبل

أن يبدو صلاحها) الظاهر أن مراده بيع غير التخل وأفرده لموافقة الحديث الذي ذكره وأفرده في الحديث اهتماماً بشأنه لأن غالب ثمراتهم كان غير التخل وعلى هذا فقوله في الحديث أي عن بيع ثمر من عطف الخاص على العام والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله اشترى طعاماً) أي عشرين صاعاً أو ثلاثين أو أربعين من شعير وقوله من يهودي اسمه أبو الشحم وقوله درعه بكسر الدال المهملة وسكون الراء وهي ذات الفضول (قوله قد أبرت) بضم الهمزة وتشديد الموحدة (قوله بيع المخاضرة) بالخاء والضاد والمجتمعتين بينهما ألف مفعاة لمة من الخضرة لأنهم ماتبايعوا شيئاً أخضر وهو بيع الشمار والحبوب خضراً لم يبدو صلاحها (قوله عن المحاقلة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الألف فاف من الحقل جمع حقله وهي الساحة الطيبة التي لا بناء فيها ولا شجر وهي بيع الحنطة في سبيلها بكييل معلوم من الحنطة الخاصة والمعنى فيه عدم العلم بالمائة لانه وان المقصود من المبيع مستور بما ليس من صلاحه (قوله الجمار) بضم الجيم وتشديد الميم قلب النخلة (قوله وسفهم) بضم

باب بيع التخل قبل أن يبدو صلاحها **حدثني** علي بن الهيثم حدثنا علي بن الحسن حدثنا هشيم أخبرنا جندب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن التخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار **باب** إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقبل له وما تزهى قال حتى تحمر فقال رأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه **قال** الليث **حدثني** يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلاً باع ثماراً قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي **حدثنا** الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل فرهذه درعه **باب** إذا أراد بيع ثمر بتمر خيره **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خيبر فجاءه بتمر جنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر به هكذا قال لا والله يا رسول الله نالناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنباً **باب** من باع نخلاً قد أبرت أو أراضى روعة أو باجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريح قال سمعت ابن أبي مائة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أبا عبد الله بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرة سمى له نافع هؤلاء الثلاثة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلاً **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة أن يبيع ثمر حائطه أن كان نخلاً بتمر كيلاً وإن كان كرمًا أن يبيعه بزبيب كيلاً أو كان زرعاً أن يبيعه بكييل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصـله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلاً ثم باع أصلها فللذي أبر غير النخل إلا أن يشترطه المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثنا** اسحق بن وهب **حدثنا** عمر بن يونس قال **حدثني** أبي **قال** **حدثني** اسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملاسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** حماد بن عمار عن جعفر عن جندب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال نعم وتصفراً رأيت أن منع الله الثمرة بم تسفل مال أخيك **باب** بيع الجمار وأكله **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك **حدثنا** أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جواراً فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب** من أجرى أمر الأمصار إلى ما يتعارفون بينهم في البيوع والأجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزاليين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب بن أيوب بن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر وأخذ للنفقة بجا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدي بال معروف وقال تعالى ومن كان فقيراً فليأكل مما المعروف واكثرى الحسن من

عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشاوطه
فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن جيد الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوطيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هذا أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أباسفيان رجل شجاع فهدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أناس من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف **حدثنا** اسحق بن عمار بن غنيم
أخبرنا هشام وحدثني محمد بن محمد قال سمعت عثمان بن فرقة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أتزلت في والي اليتيم
الذي يقيم عليه يصلح في ماله أن كان فقيرا أو كل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه
حدثنا محمود بن عثمان بن عبد الله بن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر بن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد
حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال في كل مال لم يقسم **باب** تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد
الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** إذا اشترى شيئا بغيره بغير اذنه فبطل **حدثنا** يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمضون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فالتحطت عليهم
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادع الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم اني كان لي أبوان شيخان كبيران
فكنت أخرج فارعي ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فأتى به أبوي فيشربان ثم أسقى الصبية وأهلي وأمرأتني
فاحتسبت ليلة فحسنت فإذا ما أنا أن قال فكرهت أن أقطعها ما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يرزل ذلك دأبي
ودأبهم ما حتى طلعت الفجر اللهم ان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فرجة ترضى منها السماء
قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عتي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقلت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسمعت فيها حتى جعلتها فلما قدمت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تغض الخاتم الابحقة فقامت وتركتها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فرجة قال ففرج
عنهم الثلاثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذلك أن يأخذ
فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورابعيا ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حتى فقلت
انطلق إلى تلك البقرة ورابعيا فأنم لك فقال أنس تهزئي بي قال فقلت ما أسهرني بك ولكنك اللهم ان كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني ففرج عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين
وأهل الحرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن
أبي بكر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشركا مشعانا طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل يبيع فاشترى منه شاة **باب**
شراء المملوك من الحر بوجهته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمان كاتب وكان حرا فظالموه
وباعوه وسي عمار وصهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فالذين فضلوا يراى
رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا

المهملة وفتح النون الاولى
تخففة اه قسطلاني قوله
وصرفت الطرق بضم الصاد
المهملة وتشديد الراء
المكسورة مبنيا للمجهول
وفي بعض الاصول وصرفت
بضم الراء اي بينت
مصارف الطرق وشوارعها
(قوله بفرق) بفتح الفاء والراء
مكيال يسع ثلاثة أصع (قوله
مشعان) بضم الميم وسكون
السين المعجمة وبعد العين
المهملة الف ثم نون مشددة
اي طويل شعر الرأس جدا
أو البعيد العهد بالدهن للشعر
وقال القاضي الثائر الشعر
متفرقه اه قسطلاني

قسطلانی

(قوله فان الله معذبه حتى ينثق فيها الروح) ٢٠ هذا في الكافر والمستحل واضح وفي غيرهما كناية عن استحقاقه ذلك والان هو يعذب بما اراد

الله تعالى ثم يدخل الجنة ان لم
يغفر الله له ابتداء والله تعالى
أعلم فالخاصل يحمل الحديث
على الاستحقاق ثم الكافر
يجزى بذلك والمؤمن يغفر له
أما ابتداء أو انتهاء والله تعالى
أعلم (قوله ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم) أى
بالشراعية بسبع مائة كما
في مسلم وبه يحصل المطابقة
بين الحديث والترجمة (قوله
يسئل عن الامة تزني ولم
تحصن الى قوله ثم يبيعوها)
استشكل ادخال هذا الحديث
في بيع المدبر وأجاب الحافظ
بان عموم الامر يبيع الامة
اذا زنت يشمل ما اذا كانت
مدبرة فيؤخذ منه مجوز بيع
المدبر في الجملة اهـ وهذه
الدلالة من دلالة العام أو
المطلق بمعنى اثبات حكمهما
لا فرادهما وهى من قسم
عبارة النص عند أهل
الاصول فانكار العيني هذه
الدلالة وقوله انها من أى
أقسام الدلالة مردود كما
لا يخفى وقوله العام لا يدل على
الخاص بشئ من الدلالات
معناه انه لا يدل على الخاص
عينا لا بمعنى أنه لا يتناول
حكمه الخاص والافسد
الاستدلال بالعموم ماتمع أنه
مقرر محرر في الاصول فافهم
(قوله ولا تستبرأ العذراء)
المضبوط المعروف في العذراء
فتم العين المهمة وفي

صورة فان الله ممذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس ينفع فيها ابدا فر بالرجل ربوقه - ديدة واصفر وجهه فقال
و يحل ان ابيت الا ان تصنع فعلين بهما الشجر كل شئ ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي
عروبة من النضر بن انس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة
في الخمر **باب** اثم من باع حرا **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن
أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أما
خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
أجره **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم ودمنهم حين أجلاهم فيه المقبري
عن ابي هريرة **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة
مضمونة عليه بوفها صاحبها بالربعة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من اليعبرين واشترى رافع بن خديج
بعيرا بيعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالاخر غدار هو ان شاء الله وقال ابن المسيب لاربا في الحيوان
البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببيع ببعيرين نسيئة **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي مائة فصاروا الى دحية الكلبي ثم صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعبة عن الزهري
قال اخبرني ابن محيريز ان اباسعيد الخدرى رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبي فاحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال أو انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان
لا تفعلوا ذلك فانهم اليست نسيئة كتب الله ان يخرج الالهى خارجة **باب** بيع المدبر **حدثنا**
ابن غير **حدثنا** وكيع **حدثنا** اسمعيل بن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة **حدثنا** سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** يعقوب **حدثنا** أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله
أخبره ان زيدا بن خالدوا باهرير قرضي الله عنهم أخبراه انهم ما سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن
الامة ترى ولم تحسن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بجعل من شعر **باب** هل يسافر بالجارة قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن
بأسا ان يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنه ما اذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت
فليست برأرجها بحضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يبيع من جاريته الحامل مادون الفرج
وقال الله تعالى الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم **حدثنا** عبد الغفار بن داود **حدثنا** يعقوب بن
عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغت اسد الروحاء حلفت فبني بها ثم صنع حيسا في قطع صغير ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعبه فيضع ركبته فتضع
صفية رجليها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والاصنام **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن

القسط الثاني يضم العين المهملة وسكون المعجمة مدود البكر اه والله تعالى اعلم اه سندی

۴۰

(قوله ان الله ورسوله حرم) الظاهر ان صمير حرم الله على أنه خبره وخبر ورسوله محذوف أي بلغ والجملة في الدين معترضة والله تعالى اعلم
(كتاب السلم) * (قوله من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم) قال ٢١ في المصابيح انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب

هذا فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم مع ان المقيار
الشرعي في التمر بالثلاثة
الكيل لا الوزن اه ولعل
مراده ان المناسب حينئذ ان
يكون قوله في تمر بالثلاثة اي مع
التمر الوزنية أيضا والا
يحتاج الى تأويل بان يراد في
تمر أي مثلا وفي تمر أو غيره
كلا يخفى وقال القسطلاني
قد اجابوا عن هذا بان الواو
بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل
فيما يكال والوزن فيما يوزن
اه ولا يخفى ان هذا ليس
بجواب عن كلام المصابيح ولا
يصلح له اذ التمر بالتاء المثناة
لا يصلح ان يرد فيه بين الكيل
والوزن كما لا يصلح ان يجمع
فيه بينهما ما وانما جوابهم
المذكور جواب عما يقال
كيف يصح الواو مع ان المبيع
الواحد لا يصلح لاجتماع
الكيل والوزن فاجابوا بعمل
الواو على معنى أو وقد يجاب
عن هذا الايراد بتقدير الشرط
أو الطرف أي بكيل معلوم
ان كان المبيع كيليا أو في
الكيل فانهم والله تعالى اعلم
اه مسندي (قوله ابن أبي
المجاهد) بضم الميم وفتح الجيم
وبعد الالف لام مكسورة
فدال مهملة (قوله أنزي)
بفتح الهمزة والراء بينهما

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع التمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شعور الميتة فأناب على السمن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شعور ما جلوده ثم باعوه فأكوا منه * قال أبو عاصم حدثنا عبد الجيد حدثنا يزيد بن كعب الي عطاء سمعت جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حديثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حماما فسألته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

(بسم الله الرحمن الرحيم) * (كتاب السلم)

باب السلم في كيل معلوم حديثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن علية أخبرنا ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حديثنا محمد بن أحمد أخبرنا اسمعيل عن ابن أبي نجيج في كيل معلوم ووزن معلوم حديثنا محمد بن أحمد أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر الستين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حديثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيج وقال فليسلف في كيل معلوم الى أجل معلوم حديثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حديثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ح وحديثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن أبي المجالد قال أخبرني عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني الى ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الخنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أنزي فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حديثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة الى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا له هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الخنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيطا أهل الشام في الخنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى أجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن أنزي فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حديثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد حدثنا وقال فنسلفهم في الخنطة والشعير * وقال عبد

مودة ساكنة عبد الرحمن أحد مزارعيهم (قوله نبيطا أهل الشام) بفتح النون وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وآخرة طاء مهملة أهل الزراعة وقيل قوم ينزلون البطائح وسواها لا هتداتهم الى استخراج المياه من الينابيع لكثرة ما لجنتهم الفلاحون قيل نصارى الشام الذين عمروها اه قسطلاني

الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيث حدثنا قتيبة حدثنا جابر عن الشيباني وقال في الحنطة
والشعير والزيث **حدثنا** آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه حتى يوزن
فقال الرجل وای شی یوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز **حدثنا** وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لمثله **باب** السلم في النخل
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وغن بيع الورق نساء بن جاز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه حتى يوزن **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بن جاز وسألت ابن
عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل حتى يوزن قلت وما يوزن قال
رجل عنده حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا يعلى حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من
يهودي بنسبته ورهنه درعاه من حديد **باب** الرهن في السلم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد
باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل
معلوم **وقال** عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيج وقال في كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجاهد قال ارسلني ابو بردة وعبد
الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أنس وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهم ما عن السلف فقالا كنا نصيب المغنم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأخذنا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيث الى
اجل مسمى قال قلت أكن لهم زرع اولم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك **باب** السلم الى
ان تنتج الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا
يتبايعون الجزور الى جبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسر نافع الى ان تنتج الناقة فبطلت

(بسم الله الرحمن الرحيم **باب** كتاب الشفعة)

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قضي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعه له وقال الشعبي من بيعت
شفعة وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعه له **حدثنا** المكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابراهيم بن ميسرة
عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال

(قوله باب الشفعة فيما لم يقسم أي في المكان الذي لم يقسم والشفعة بضم المعجمة وسكون الفاء وحكى ضمها وقال بعضهم لا يجوز غير السكون وهي في اللغة الضم على الأشهر من شفعت الشيء ضمته فهي ضم نصيب الى نصيب ومنه شفع الاذان اه قسطلاني

المسور والله لتبتا عنهما فقال سعد والله لا يزيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بها خمسة دنانير ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسبعة مما اعطيتكها باربعة آلاف
وانا اعطيت بها خمسة دنانير فاعطاها اياه **باب** أي الجوار أقرب **حدثنا** حجاج **حدثنا** شعبة
ح **حدثني** علي **حدثنا** شعبة **حدثنا** أبو عمر **قال** سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها **قلت** يا رسول الله ان لي جارين فإني أهدى قال إلى أقر بهما منك بابا

(كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم)

(في الاجارات) باب في الاجارة استجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت
القرى الامين والجارن الامين ومن لم يسـتعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** شيبان عن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجارن
الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن قرة بن خالد قال
حدثني حميد بن هلال **حدثنا** ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من
الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن اولاتسـتعمل علي عما من اراده **باب**
رعى الغنم على قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكي **حدثنا** عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت
أرعاها على قراريط لاهل مكة **باب** استجار المشركين عند الضرورة أو اذا لم يوجد أهل
الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم به وذخيرة **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل ثم من بني عبد بن عدى هادي آخر يتاخرت المأهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل
العامري بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعنا اليه راحلتهم ما ووعدها غار ثور بعد ثلاث ليال فاناهما
براحلتهم ما صبيحة ليل ثلاث فارتحلا وانطلقا معهما عامر بن فهيرة والد ابل الديلي فاحـذنبهم وهو طريق
الساحل **باب** اذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هادي آخر يتاخرت وهو على دين كفار قريش فدفعنا اليه راحلتهم ما ووعدها
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتهم ما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو **حدثنا** يعقوب بن
ابراهيم **حدثنا** اسمعيل ابن علية اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمال في نفسي فكان لي اجير
فقاتل انسانا فعض أحدهما أصبع صاحبه فانتزع أصبعه فاندثر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع أصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفعل قال ابن جريح **حدثني**
عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه المصفة ان رجلا عض يدرجل فاندثر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه
باب من استأجر أجيرا فين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني أريد أن أنسـمك احدى ابنتي هاتين
إلى قوله على ما تقول وكيسل يا جرفلانا عليه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله **باب** اذا استأجر
أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح
أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن زيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد
سمعتهم يحـمدونه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما **حدثني** أبي بن كعب قال قال رسول الله

(كتاب الاجارات)
(قوله ومنه في التعزية أجرك
الله) ضبطه القسطلاني بعد
الهمزة تبع الليثونية اسكن
الا قرب قصر الهمزة فان
الظاهر أنه صيغة الماضي
من ياجر فلانا وهو بالتصـر
لا بالمد والله تعالى أعلم اه
سندى

(قوله هذا النور والمحمدى)
ولما سمع على ذلك مثل
المسلمين الذين قبلوا هدى الله
وما جاء به رسوله ومثل اليهود
والنصارى تركوا ما أمرهم
الله به واستدل به على أن
بقاء هذه الأمة يزيد على
الألف لأنه يقتضى أن مدة
اليهود نظير مدتي النصارى
والمسلمين وقد اتفق أهل
النقل على أن مدة اليهود إلى
البعثة المحمدية كانت أكثر
من ألقى سنة ومدة النصارى
من ذلك ستمائة سنة وقيل
أقل فتكون مدة المسلمين
أكثر من ألف سنة قطعا والله
في الفتح اه قسطلاني (قوله
فناى بي في طلب شئ يوما)
هو كسعى وجاء بمعنى بعد
والباء في التعمدية كأنه
قال بعدنى ولا يظهر في الكلام
ما يصلح أن يكون فاعلا
ولكن ما رأيت أحدا تعرض
له والاقرب أن يعتبر الفاعل
ضمير السيرة والمشى كأنه
اضمر اعتمادا على السياق
أى بعدنى السير في طلب شئ
يوما والله تعالى أعلم اه
سندى

صلى الله عليه وسلم فأنطلق فوجد أبا رير يد أن ينقض قال سعيد بن جندب هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى
حسبت أن سعيدا قال فمعه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا ناكلا **باب**
الاجارة الى نصف النهار **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل أكل عسل النحل ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجرا فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم
فغضب اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عطاء أقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلي أوتيه من أشاء **باب** الاجارة الى صلاة العصر **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين
تم عملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضب اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عطاء أقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب**
أثم من منع أجرا **حدثنا** يوسف بن محمد **حدثنا** يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكمل ثمنه ورجل استأجر أجرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره
باب الاجارة من العصر الى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل
استأجر قوما يعملون له عمالا يوما الى الليل على أجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى آخر
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكموا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا وأبوا وتركوا
واستأجر آخرين بعدهم فقال أكموا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم أكموا بقية عملكم فان ما بقي من
النهار نبي يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر
الفرقةين كلهم فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر أجرا فترك أجره
فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل **حدثنا** أبو اليمان أن عبد الله بن شبيب عن الزهري
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط من كان قبلكم حتى أووا الى بيت الى غار فدخلوا فالتفتوا فخرجوا فالتفتوا فخرجوا فالتفتوا فخرجوا
فقالوا انه لا ينبغي لكم من هذه الصخرة الا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان
شبان كبيران وكنت لا أعقب قبلهما أهلا ولا مالا ففأنا في طلب شئ يومئذ أرح عليهما حتى نأما خلقت لهما
غبوقهما فوجدتهما ماتين وكرهت أن أعقب قبلهما أهلا ولا مالا فلبثت والقديح على يدي أنتظر استيقاظهما
حتى يرق الفجر فاستيقظا فشر باغبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الا آخر اللهم كانت لي بنت
عم كانت أحب الناس الى فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين ففأعطيني فاعطيتها
هشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم
الا بحقه ففخرت من الوقوع عليهما فانصرفتا عنها وهي أحب الناس الى وتركت الذهب الذي أعطيتها

اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت العصرة غير أنهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجراً فأعطينهم أجراً غير رجل
واحد نزل الذي له وذهب فثمرت أجراً حتى كثرت منه الاموال فجاء في بعده حين فقال يا عبد الله أدى الى أجرى
فقلت له كل ما ترى من أجرك من الأبل والبقر والغنم والريث فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فأخذ من كل ما استأجره فلم يترك منه شيئاً اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت العصرة فخرجوا يعشون **باب** من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجوة
الجمال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا الى السوق
فيحامل فيه صيب المد وان لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه الانفسه **باب** أجر السهمرة ولم ير ابن
سير بن وهب وأبراهيم والحسن بأجر السهمار بأساً وقال ابن عباس لا بأس أن يقول ببيع هذا الثوب فما
زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سير بن اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك أو يبيى ويبيك فلا بأس
به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** معمر عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش عن مسلم
يبيع حاضر لبادقت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمساراً **باب** هل
يؤجر الرجل نفسه ممن مشرك في أرض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش عن مسلم
عن مسروق **حدثنا** حبيب رضي الله عنه قال كنت رجلاً قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع على عنده فأتيته
أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بجمعه فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأقول الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالا
وولداً **باب** ما يعطى في الرقبة على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجره كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئاً فليقبله وقال
الحكم لم أسمع احداً كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة قلم ير ابن سير بن بأجر القسم بأساً وقال كان
يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** أبو عوانة عن أبي
بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافر وها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيفوهم فلادغ سيد ذلك الحي فسعوا
له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا العله ان يكون عند بعضهم شيء فأتوهم
فقالوا يا أيها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء ل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم
نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استغنيناكم فلم تضيفونا فما أنابوا راق لكم حتى تجمعوا واناجعوا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفلس عليه **حدثنا** أبو بكر الجدي **حدثنا** أبو العباس **حدثنا** أبو العباس **حدثنا** أبو العباس
وما به قلبية قال فافوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقموا فقال الذي رقي لا تغفلوا حتى تأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انهم ارقية ثم قال قد أصبتم اقموا واضربوا الى معكم سهما ففصل رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قال** أبو عبد الله وقال شعبة **حدثنا** أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد
وتعاهد ضرائب الاماء **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سعيد بن جبير الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حجج أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع أو صاعين من طعام وكام مواليه فحفف عن غلته
أو خير بيته **باب** خراج الحمام **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس

(قوله فانطلق يتفلس) قال
العارف بالله عبد الله بن أبي
جررة في حجة النفوس محل
التفل في الرقبة بعد القراءة
لحصول بركة الرقي في الجوارح
التي يمر عليها فتحصل البركة
في الرقي الذي يتفلسه (قوله
ضريبة العبد) بفتح الضاد
المججمة ذميلة بمعنى مفعولة
ما يقرره السيد على عبده في
كل يوم

عن محمد بن حمر والاسلمى عن أبيه أن عمر رضى الله عنه بعثه مصدا فافوقه رجل على جارية امرأته
فأخذ حزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلد مائة جلد فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل
بنفس فبات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال اتنى بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتى
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فغضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأتى بأكفيل ففقرها فادخل فيها ألف دينار
وصحيفة منه إلى صاحبه ثم رجع موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم انك تعلم أنى كنت تسلفت فلانا ألف دينار
فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت
أن أجدم مركبا أبعث إليه الذى له فلم أقدر وانى استودعكها ففرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو
فى ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذى كان أسلفه ينظر لعل مركبا أو رجاء بماله فإذا بالخشبة
التي فيها المال فأخذها لاهله حطبها فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان أسلفه فأتى بالألف دينار
فقال والله ما زلت جاهد فى طلب مركب لا تيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه قال هل كنت
بعثت إلى بشى قال أخبرك أنى لم أجدم مركبا قبل الذى بعثت فيه قال فان الله قد أدى عنك الذى بعثت فى الخشبة
فانصرف بالألف دينار راشدا **باب** قول الله تعالى والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن أدریس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
رضى الله عنهما ولكل جعلنا أموالا قال ورثة والذين عقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا والمدينة
يرث المهاجرون الانصارى دون ذوى رحمة للاخوة التى آتخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
مواالى نسخت ثم قال والذين عاهدت أيمانكم الا انصرم والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ووصى له **حدثنا**
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآتخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن اسحاق حدثنا اسمعيل بن
زكريا حدثنا عامر قال قالت لانس رضى الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى
الاسلام فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى **باب** من
تكفل من ميت ديننا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** أبو عامر عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجملة من دينه فقال هل عليه من دين فقالوا
لا فصلى عليه ثم أتى بجملة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة على دينه
يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمر وسمع محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو قد جاء مال البحر من قدامك هكذا وهكذا فلم
يجئ مال البحر من حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحر من أمر أبو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فلبا تنافيت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا
ففى لى حثية فعددتها فاذا هى خمسة مائة قال خذ مثلها **باب** جوار أبي بكر فى عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاحببني عروة بن
الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين
وقال أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها

(قوله ان عمر رضى الله تعالى
عنه بعثه مصدا فافوقه رجل
على جارية امرأته) فيه
اختصار **حدثنا** محمد بن اسحاق
فأذا رجلا يقول لامرأته
أدى صدقة مال مولك وإذا
المراة تقول بل أنت فأد
صدقة مال ابنك فسأل حزة
عن امرها وقولها ما فاجبر
أن ذلك الرجل زوج تلك
المراة وأنه وقع على جارية
لها فولدت ولدا فاعتقته
المراة فالوفاة المال لابنه
من الجارية قال حزة للرجل
لا رجلك باجارك فقبل له ان
امر رفع الى عمر فجلده مائة
ولم ير عليه رجسا فآخذ حزة
من الرجل كفيلا الى آخره
وعلى هذا فاقوله فوقع رجل
على جارية امرأته بالغاء
مشكل لانه يقتضى ان
الوقوع كان بعد بعثه مصدا
ومقتضى القضية بالعكس
فيجب ان يحمل قوله فوقع
على معنى فظهر وقوع رجل
على جارية امرأته عنده
والله تعالى اعلم **اه** سندی
(قوله والذين عقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم) والمراد
بالذين عاهدت أيمانكم
مواالى الموالاة كان الرجل
يعاهد الرجل فيقول دى

قالت لم أعلى أبوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ ركة الغمام لقيه ابن
 الدغنة وهو سيد الغارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فانما يريد أن أسجد في الأرض
 فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
 وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق وأتاك جارف فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع
 مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
 المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن
 الدغنة وأمنوا بأبكر وقالوا لابن الدغنة مر بأبكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ أما شاء ولا يؤذينا بذلك
 ولا يستعلن به فانما قد خشيئنا أن يقتل أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطلق أبو بكر يعبد ربه في
 داره ولا يستعلن بالعلاقة ولا القراءة في غيرة داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرزق كان يصل فيه
 و يقرأ القرآن في تصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يحبون وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا يكاء
 لا تلك دمعه حين يقرأ القرآن فاذرع ذلك أشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
 فقالوا له انا كنا أجونا بأبكر على أن يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة
 والقراءة وقد خشيئنا أن يقتل أبناءنا ونساءنا فانه أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وان أبي الا
 أن يعلن ذلك فسله أن يرد اليك ذمتك فانما كرهنا أن نخفرك ولست نأمر من لا يبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى
 ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترد الى ذمتي فاني لأحب
 أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر اني أرد اليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول
 الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرة تكلم رأيت
 سبعة ذات نخل بين لابتيين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم على رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترحو ذلك بأبي أنت قال نعم فقبس أبو
 بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصعبه وعاف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر
باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك
 لدينه فضلا فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى والا فالللمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح
 قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديننا فلي قضاؤه ومن ترك ما لا فلورثته

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة)

باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا
 في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أصدق بجلال البدين التي فحرت
 وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخيرة عن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى متروكة ذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 فتح أنت **باب** اذا وكل المسلم حربي في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظني في

دمك وداري ثارك وحربي
 حرك وسلي سلمك وزنتي
 وارثك وتطالبني واطلب
 بك وتعقل عني واعقل عنك
 فيكون الحليف السدس من
 ميراث الحليف فتسخ بقوله
 تعالى واولو الارحام بهضهم
 اولى ببعض اه قسطلاني
 (قوله قبل الحبشة) بكسر
 القاف وفتح الواو اى الى
 جهة الحبشة ليحق من سبقه
 من المسلمين (قوله تكسب
 المعدوم) بفتح الميم الفوقية
 اى تعطي الناس ما لا يجدونه
 عند غيرك اه قسطلاني
 * (كتاب الوكالة) *
 بفتح الواو ويجوز كسرها
 وهى في اللغة التفويض وفي
 الشرع تفويض شخص
 امره الى آخره كما يقبل
 النيابة

صاعيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لحرزه حسين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجاة امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خدعت لهم ابنه لاش غالهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالتقيت عليه نفسي لا منعه فقتلوه بالسيف من تحتي حتى قتله وأصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه * قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا و ابراهيم ابا * يا الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمرو ابن عمرو في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لث عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمرجيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال انالنا هذا الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل ببع الجمع بالدرهم ثم ابتاع بالدرهم جنينا وقال في الميزان مثل ذلك * يا اذ ابصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر أنبا ناعية - د الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجر اقدح تحتها فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فامر به باكلها * قال عبيد الله فيجبني أنما أمة وأنهم اذبحتم تابعه عبدة عن عبيد الله * يا وكاله الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم جمل سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا منه فلم يجدوا له الا سنانا فوثقا فقال أعطوه فقال أوفيتني أو في الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم أحسنكم قضاء * يا الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنانا مثل سنة قالوا يا رسول الله لا نجد الا مثل من سنة فقال أعطوه فان خيركم أحسنكم قضاء * يا اذا ذهب شئ أو شفيع قوم جازل قول النبي صلى الله عليه وسلم لو فدهوا زن حينا سألوهم المغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفدهوا زن مسلمين فسألوهم أن يرد اليهم أموالهم وسيبهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث الى أصدق فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثنت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاما نختار سيدينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤا ثائبين وانى قدر أيت أن ارد اليهم سيبهم فن أحب منكم أن يطيب بذلك فليعمل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نهطيه اياه من أول ما بقي الله علينا فليعمل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انالاندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجهوا حتى رفعوا البساء عرفاؤكم أمركم فرجع الناس

(قوله الى قهرمانه) بفتح
القاف والراء بينهما ما هاء
ساكنة حازنه القائم بقضاء
حواسجه ولم يعرف اسمه اه
قسطلاني (قوله فهم به
أصحابه عليه الصلاة والسلام
ورضى الله عنهم) اي ارادوا
أن يؤذوا الرجل المذكور
بالقول او بالفعل لكنهم لم
يفعلوا ذلك ادبامعه عليه
السلام اه قسطلاني

فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنخروهم أنهم قد طيبوا وأذنوا **باب**
 اذا وكل رجل أن يعطى شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يترافه الناس **حدثنا** المكي بن ابراهيم **حدثنا**
 ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن
 عبد الله رضى الله عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على رجل فقال انما هو في آخر
 القوم فربى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت انى على رجل فقال
 قال أممك فطيب قلت نعم قال أعطينيه فاعطيته فغضب به فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعينه
 فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعينه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهرك الى المدينة فلما دنونا من المدينة
 أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد دخلنا منها قال فهـ لا جارية تلاحبها وتلاحبك قلت ان أبى
 توفى وترك بنات فاردت أن أنسكج امرأته قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضوزده
 فاعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تغارقنى زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
 يفارق جواب جابر بن عبد الله **باب** وكالة الامراة الامام في النكاح **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله انى قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال زوجنا كما يأمرك من القرآن
باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فجازاه الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مسمى جاز
 * وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو **حدثنا** عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه قال وكنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثون الطعام فأخذته وقالت والله
 لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة قال فغلبت عنه فاصبحت
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شككنا حاجة شديدة وعيالا
 فرجته فغلبت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 سيعود فرصدته فجاء يحثون الطعام فأخذته فقلت لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى فانى
 محتاج وعلى عيال لا أعود فرجته فغلبت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
 أسيرك قلت يا رسول الله شككنا حاجة شديدة وعيالا فرجته فغلبت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
 الثالثة فجاء يحثون الطعام فأخذته فقلت لا رفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مران
 انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله ثم اقلت ما هو قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ
 آية الكرسي الله لا اله الا هو الى القيوم حتى تختتم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك
 شيطان حتى تصبح فغلبت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت
 يا رسول الله زعم انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله ثم اقلت ما هو قلت قال لى اذا أويت الى فراشك
 فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختتم الله لا اله الا هو الى القيوم وقال لى لى يزال عليك من الله حافظ ولا
 يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شي على الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه قد صدق وهو
 كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا أبا هريرة قال لا قال ذلك شيطان **باب** اذا باع
 الوكيل شيئا فاسد فبهم مردود **حدثنا** اسحق حدثنا يحيى بن صالح **حدثنا** عوف بن وهاب بن سلام عن يحيى
 قال سمعت عتبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
 بتمر برقى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع
 ليصاع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أؤوه أو عني الرباعين الربا لا تفعل ولكن
 اذا أردت أن تشتري فبيع التمري ببيع آخر ثم اشتريه **باب** وكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم

(قوله فرجته فغلبت سبيله
 فاصبحت الخ) فان قلت كيف
 رجه والرجة عليه فرع
 تصديقه وفي تصديقه تكذيب
 لقوله صلى الله عليه وسلم قد
 كذبك قلت يحتمل انه رجه
 بما لحقه من الخوف والفرع
 الذى افضاه الى هذا الكذب
 والى تخليص نفسه بالحيل
 وان كذبه في هذه الحيلة
 ويحتمل انه نسي قوله صلى
 الله تعالى عليه وسلم فيه انه
 قد كذبك حين أكثر الحاج
 والتضرع واشغل قلبه بذلك
 وعلى الاول قول ابي هريرة
 في الجواب شكى حاجة شديدة
 وهي لا فرجته انه خاف
 بحيث وقع لاجله في الكذب
 والحيل فرجته والله تعالى
 اعلم اهـ سدى

صدقه وياكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صدقاً غير متأثر ما لا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس
من أهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** أبو الوليد أحمد بننا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد
يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن
أبي ليكة عن عتبة بن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها النعمان أو ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت أن يضربوا قال فذكرت أنا فبين ضربه فضر بناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة
في البدن وتعاهدا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خرم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنما أخبرته قالت عاشت فرضى الله عنها أنا فأنثت فلأندهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم بعث بهم مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء أحله الله حتى نحر الهدى **باب** إذا قال الرجل لو كبله ضعه حيث أراك الله وقال لو كبل
قد سمعت ما قلت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكرالا نصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت
منقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا
البرحتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى
يقول في كتابه لن تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلى بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رأيك قد سمعت
ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابع **باب** وكالة الأمين في الخزانة ونحوها **حدثنا**
محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق ويربما قال الذي يوطى ما أمر به كمالا موفرا طيب نفسه إلى الذي
أمر به أحد المصدقين **باب** (بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة) **باب** فضل
الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونوه أم نحن الزارعون لو نشاء لجمعنا
حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك **حدثنا** أبو عوانة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعاً
فبأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال أناس **حدثنا** أبان **حدثنا** قتادة **حدثنا** أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بالزراعة أو مجاوزة الحد
الذي أمر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** عبد الله بن سالم الحمصي **حدثنا** محمد بن زياد الألهاني عن أبي
أمامة الباهلي قال ورأيت سكة وشيأ من آله الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم إلا أدخله الله النار قال محمد واسم أبي أمامة مدي بن عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا**
معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
يزيد بن خصيفة أنه سأل عن كلب يذبحه أنه سمع سليمان بن أبي زهير رجلاً من أزد شنوءة وكان من أصحاب

(قوله بيرحاء) بكسر الموحدة
وضم الراء مهموزا مع الفتح
والمد اه فسطا في (قوله
بج) بفتح الموحدة وسكون
الحاء الموحدة وبتنوينها
وبالتخفيف والتشديد فيهما
فهى أربعة كلمة يقال عند
مدح الشيء والرضاء به (قوله
رايح بالتكرار مرتين أى
ذاهب فاذا ذهب في الخبير
فهو أولى (قوله روح) بفتح
الراء وسكون الواو وبالحاء
المهمل (قوله رابع) بالموحدة
أى يرج فيه صاحبه وقال
العينى رأي بالجمع من
الرواج فليتا مل اه فسطا في
(قوله فانه ينقص كل يوم من
عمله قيراط) وجاء في بعض
الروايات قيراطان فقيل
يحتمل انه قال أو لا قيراط ثم
قال قيراطان قلت بل كون
الامر بالعكس أولى لما علم في
امر الكلاب ان امرها ولا
كان على التغليب حتى أمروا
بقتلها ثم نسخ القتل فالظاهر
ان آخر الامر من فيها ما هو
الانف والله تعالى اعلم اه
سندى

(قوله فما يصاب ذلك الخ)

في المصابيح الظاهر يخرج
فما على انما بمعنى وجماعا
ما ذهب اليه جمع من النحاة
وقال السكرماني فكان ذلك
البعض م ما يصاب اي يقع
له مصيبة ويحتمل ان يكون
مما يعني وجمالا ان جروف
لير يقوم بهضاهما مقام البعض
سما ومن التبعيضية تناسب
رب التعليلية وعلى هذا
الاحتمال لا يحتاج الى ان
يقال ان لفظ ذلك من باب
وضع المظهر موضع المضمحل
اه وعلى الوجه الاول تقدير
ومما يصاب الارض وكانت
الارض مما يصاب لا وكان
ذلك البعض مما يصاب الارض
كما لا يخفى قلت ويمكن ان يقال
من تبعيضية وما موصولة
صاتها محذوف اي ومما يكون
ويتحقق والجوار المحرور خير
مقدم وقوله يصاب ذلك
بتأويل المصدر مبدأ والمعنى
ومن جملة ما يتحقق انه يصاب
ذلك البعض احيانا ويصاب
باقي الارض اخرى والله تعالى
اعلم (قوله وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر) كلمة
ان بالكسر شرطية والجملة
شرطية مدخول كلمة على
بتأويل على هذا الشرط او
على هذا التخيير فلا يرد ان
كلمة على حرف جروهي من
خواص الاسم فكيف دخلت
على الجملة والله تعالى اعلم اه

سندى

النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقضى كلبا لا يغنى عنه زرع ولا مزرعا
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا
المسجد **باب** استعمال البقر للحرثة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب دلي
بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحرثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما
يومئذ في القوم **باب** اذا قال اكفى مؤنة النخل او غيره وتشركى في الثمر **حدثنا** الحكم بن
نافع أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا انكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال انس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل
بنى النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن
خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدوحا كنا نكرى الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب**
المزراعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزعمون على الثلث
والربع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة بن الزبير وآل
أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت أشرك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جازا بالبدن فلهم كذا وقال الحسن لابأس
ان تكون الارض لحددهما فينفقان جعافا فخرج فهو بينهما ما رأى ذلك الزهري وقال الحسن لابأس
ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم بن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقادة لابأس أن يعطى
الثوب بالثالث أو الربع ونحوه وقال معمر لابأس ان تكون الماشية على الثلث أو الربع الى أجل مسمى
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبراه عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه
مائة وسق ثمانون وسق ثمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع
لهن من الماء والارض أو يعطى لهن فنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت
الارض **باب** اذا لم يشترط السنن في الزراعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج
منها من ثمر أو زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سليمان قال عمر وقت لطاوس
لوتر كت الخبارة فأنهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنه قال أي عمرواني أعطيتهم وأغنيهم وان
أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يعطى
أحدكم أخاه خيبره من أن يأخذ عليه خراجا معلوما **باب** المزراعقة اليهود **حدثنا** ابن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويرعوها وأهلهم شطر ما يخرج منها **باب** ما بكر من

الشروط

الشروط في المزاولة. **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سماعة عن حنظلة الزرقى عن رافع رضى الله عنه قال كثر أهل المدينة حنقاً وكان أحدنا يكرى أرضه فيقول هذه القطعة لى وهذه لك فربما أخرجت ذم لم تخرج ذم فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة محمد بن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأروا إلى غار في جبل فأنحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطابت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالنا فموتوا ما لحق الله فادعوا الله به لعلهم يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لى والدان شيخان كبيران لى صبية صغيرة كنت أرى عليهما فادارحت عليهما لميت فبدأت بوالدى اسميهما قبل بنى وانى استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائما فخلعت كما كنت أحب فقامت عندهما كره أن أوقظهما وأكره أن أسقى الصبية والصبية يتضاغون عند قدحى حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أنى فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ترى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لى بنت عم أحببتها كاشتد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بما تدينار فبغيت حتى جمعتهما فلما وقعت بين رجلين قالت يا عبد الله اتق الله ولا تغف الخاتم لا يحقه فقامت فان كنت تعلم أنى فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم انى استأخرت أجيرا ففرق أرز فلما قضى عمله قال أعطنى حتى فعرضت عليه فغضب عنه فلم أرل أرز عه حتى جمعت خمسة بقر ورأيتها فمأني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بى فقلت انى لا استهزئ بك فخذ فخذ فان كنت تعلم أنى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقى ففرج الله **باب** أوقف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال لا يبيع ولا يكتن ينفق غيره فتصدق به **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضى الله عنه لولا آخر المسلمين ما نعت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من أحببا أرضا مواتا ورأى ذلك على رضى الله عنه في أرض الخراب بالسكوفة وقال عمر من أحببا أرضا ميتة فهي له **ويروى** عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى غير حق مسلم وإيس لعرق ظالم فيه حق **ويروى** فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة وقضى به عمر رضى الله عنه فى خلافته **باب** **حدثنا** قتيبة **حدثنا** محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو فى معرسه بذى الحليفة فى بطن الوادى فقيل له انك ببطناء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذى كان عبد الله ينجيه يفرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينه وبين الطريق وسط من ذلك **حدثنا** **باب** **حدثنا** إبراهيم بن أبي جعفر عن الحسن بن عمار عن ابن عباس عن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتانى آت من ربي وهو بالهقيق ان صل فى هذا الوادى المبارك وقل عمرة فى حجة **باب** إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكرك الله لعلهما على تراضيهما **حدثنا** أحمد بن المقدام **حدثنا** فضيل بن سليمان **حدثنا** موسى بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال **حدثنا** موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الخبز وكان رسول الله صلى الله

(قوله فقيل له انك يبطحاء
مباركة) واعلم ذكره في الباب
لاستطراد احياء الموات
بالذكر والله تعالى اعلم اهـ
سندی

فجعل في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم الا انه قال ليس فيه شعير ولا ودك فاذا صلبنا الجمع رناها
فقر بنه اليها فكم نخرج بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتعدى ولا نقبل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن
اسماعيل **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان أبا هريرة
يكتر الحديث والله الموعود ويقولون ما لله هاجر بن والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتني من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالسواق وان اخوتني من الانصار كان يشغلهم عمل أم والههم وكنت امرأ مسكينة ألتزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يومالني بسط احدكم ثوبه حتى اقضى مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا
فبسطت ثوبه ليس علي ثوب غير هاتين قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدرى فوالذي بعثه
بالحق ما نسيته من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ان الذين يكتُمون
ما أنزلنا من اليينات الى قوله الرحيم

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب المساقاة ﴾)

﴿ **باب** في الشرب وقول الله تعالى وجهنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره
أفرأيتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلاناه أجافا لولا تشكرون والاجاج
المرازن الصحاب ﴾ **باب** في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسومة ما كان
أو غيره مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من يشترى بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشترها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم **حدثنا** أبو غسان قال **حدثنا** أبو حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فشر به منه وعن يمينه غلام أصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت لا وتر بفضل منك أحدا يا رسول الله
فاعطاه اياه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أحبلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار
أنس فاهطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشر به منه حتى اذا نزح القدح عن فيه وعلى يساره أبو بكر
وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الاعرابي أعطى أبا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ﴿ **باب** من قال ان صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لم لا يمنع فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء **حدثنا**
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث بن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء ﴿ **باب** من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود أخبرنا عبيد الله عن اسراييل عن ابي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الجنس ﴿ **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبيد الله عن أبي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين يقتطع به مال امرئ
هو عليه فاجرتني الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثم غنابا لآية
فبعاء الاشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت مالي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فانزل الله ذلك تصديقه ﴿ **باب** انهم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل

(قوله ما نسيته من مقالته تلك الى يومى هذا) كلف من
الابتداء الغاية في الزمان
ويؤيده وضع كلمة الى في
مقابلاتها فوافقت هذه الرواية
رواية مسلم فماتت بعد
ذلك اليوم شيئا وكذا رواية
الكتاب في باب العلم وان دفع
ما قبل هذه الرواية تفيدان
عدم التسيان خاص بتلك
المقالة فتأمل اه سندی
﴿ كتاب المساقاة ﴾

(قوله ثم احبس الماء) اي
 ابقه في أرضك (قوله ثم يبلغ
 الماء الجدر ثم امسك) اي
 من السقي والالقال وأرسل
 الماء الى جارك (قوله ثم قال
 اسق ثم احبس حتى يرجع)
 اي ثم احبس الماء حتى
 يرجع الماء وقال القسطلاني
 ثم احبس نفسك عن السقي
 قلت ولعلك تعلم انه غير
 مناسب والله تعالى اعلم
 (قوله لقد بلغ هذا مثل الذي
 بلغني) قلت الوجه رفع مثل
 على الفاعلية كما هو المضبوط
 في النسخ المتعبرة وقيل هو
 بالنصب وهو وان كان محججا
 معنى الا انه ركب لا يساعده
 المقابلة لان العاش قد اعتبر
 بالغا في قوله الذي بلغني
 فالأقرب ان يوصفه مثله
 بالبلوغ أيضا فافهم (قوله
 حتى قلت أي رب وأنا معهم)
 أي فكيف تعذيبهم وقد
 قلت وما كان الله ليعذبهم
 وأنت فيهم وهذا من باب
 اظهار غناه وفقر الخلق
 والتضرع اليه والوصول
 بكريم وعده لديه وليس مثله
 مبنيا على التكذيب بذلك
 الوعد اذ من الممكن أن يكون
 ذلك الوعد عند الله وفي علمه
 تعالى مقيدا بشرط قد فقد
 والله تعالى أعلم وقال
 القسطلاني هو بنية دير
 الهمزة اي أو أنا معهم وفيه
 تجب وتجب واستبعاد من
 قربه من اهل النار كانه

حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم وله عذاب أليم رجل كان له
 فضل ماء بالطريق فذمه من ابن السبيل ورجل يابح امانا لا يبايعه الا لذي نفاق ان أعطاه منها رضى وان لم يعط منها
 سخط ورجل أقام سلعة بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدم رجل ثم
 قرأ ان الذين يشترون بهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ما أنه حدثه أن
 رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري
 سرح الماء عرفت أبي عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
 اسق يارب ثم أرسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يارب ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه
 الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى
 قبل الاسفل **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن حنبل عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من
 الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم أرسل فقال الانصاري انه ابن عمك فقال عليه السلام
 اسق يارب حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
 حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى الى الكعبين **حدثنا** محمد بن أحمد بن حنبل قال
 أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير في
 شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يارب فامر بالمعروف ثم أرسل الى
 جارك فقال الانصاري أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
 يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
 حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
 اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء **حدثنا**
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال بينا رجل يعشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكتاب يلهث بأكل الثرى
 من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني فلا أخفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكتاب فشكر الله له فغفر له
 قالوا يا رسول الله وانالنا في البهايم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر **باب** تابه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن
 محمد بن زياد **حدثنا** ابن أبي مريم **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وأنا معهم فاذا امرأة
 حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حسبتها حتى ماتت جوعا **حدثنا** اسمعيل قال **حدثني**
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
 حسبتها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أنه لم لا أنت أطمعتيها ولا سقيتها حين حسبتها ولا
 أنت أرسلتها فأكات من نخشاش الارض **باب** من رأى أن صاحب الخوض أو القربة
 أحق بمائه **حدثنا** فتية **حدثنا** عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي
 أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لا وثر بن عبيد منك احدا يا رسول الله فأعطاه اياه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
 غندر **حدثنا** شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي

نفسه يبيده لا ذودن رجلا عن حوضي كذا اذا الغريسة من الابل عن الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد
 أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن أيوب وكثير بن كثير بن يدا أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
 قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال
 لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في
 الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سبعة أقداد
 أهمل بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم
 ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعت فضلي كمنعت فضلي ما لم تعمل بذلك **قال** علي حدثنا
 سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حجي الا لله ولرسوله
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصهب بن حنيفة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حجي
 الا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حجي النقيع وأن عمر حجي السرف والربذة **باب**
 شرب الناس وسقي الدواب من الأنهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
 أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
 ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فمأصابت في
 طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
 وأرثا حسنة له ولو أنها صرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى كان ذلك حسنة له فهي لذلك أجر ورجل
 ربطها تغيا وتغفائهم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا أو رياء ففروا
 لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال ما أنزل على فيها شيء
 الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسمعيل
 حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصهار وكاهاتم عرفها سنة فان جاء
 صاحبها والافشأتك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لا تخيم لك أو لا تذب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
 سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتؤكل الشجر حتى يلقاها رباها **باب** بيع الخطب والكالا **حدثنا**
 علي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لان يأخذ أحدكم أحبلأفياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس
 أعطى أم منع **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن
 عوف انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لان يحتطب أحدكم حزمة على
 ظهره مخبره من أن يسأل أحدافيه عليه أو يبعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ان ابن جريج
 أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختمها يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد ان احل عليهما اذخر الايعة
 ومعى صائغ من بني قينقاع فاستعين به علي وليمة فاطمة وحزرة بن عبد المطالب يشرب في ذلك البيت معه قينة
 فقالت يا ابا جرحل لشرف النواهي فثار اليها حزة بالسيف فجب أسنمتها وبقروا صرهما ثم أخذ من
 أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتها فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه

استبعد قريتهم منه ويدينه
 وبينهم كعبه المشرقين اه
 فكل ذلك لا يناسب بختاب
 الله تعالى ولا بمقام التضرع
 والله تعالى أعلم اه سندی
 (قوله لم ينس حق الله في رقابها
 ولا ظهورها) قيل الحق في
 الرقاب هو الزكاة وفي الظهور
 هو الاعارة فهو دليل من
 يقبـول بوجوب الزكاة في
 الخيل وتفسير الحق بالاعارة
 في الموضعين غير صحيح لان
 العطف يقتضي المغايرة ورد
 بان العادة فحين يأخذ الخيل
 لاظهار الغنى والعفاف ان
 لا يزيد على واحد ولا زكاة
 فيه عند احد فلا بد من تأويل
 الحديث بان المراد لم ينس
 شكر الله لاجل تأييد رقابها
 وباحة ظهورها وذلك الشكر
 يتأدى بالاعارة والله تعالى
 أعلم اه سندی

فمنظرت الى منظر أظفني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند مزيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيبا عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم الا عبدا لا ياتي فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يقم حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحر بين قتالت الانصار حتى تقطع لاختواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر وبعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لقطع لهم بالبحر بين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فكتب لاختواننا
من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ستر وبعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب حلب الابل على الماء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق
الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له عمر أو شرب في حائط أو نخيل قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرته للبائع فالبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك ثمر ب العريفة
* أخبرنا عبد الله بن يوسف - حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرته للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع * وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف - حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخمر صهاقرا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن
عبيدة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبيرة
والحماقة وعن المزينة وعن بيع الثمر حتى يدور - لاحتها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا**
يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخمر صهاق من الثمر فيمادون خمسة أو سق أو في خمسة أو سق
شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزينة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه آذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير بن

(كتاب في الاستقراض وأداء الديون والخمر والتفليس) *

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بمحضرة **حدثنا** محمد أخبرنا جابر عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم لم قال كيف ترى بعيرك
أتبيعنيه قلت نعم فبعته - اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه **حدثنا** علي بن أسد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درع من حديد **باب** من أخذ
أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن
نور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس
 يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ ببدلها أتلفه الله **باب** أداء الديون وقال الله تعالى
ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ان الله نعم بما عظمكم به
ان الله كان سميعا بصيرا **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن أبي

(قوله باب كتابة القطائع) قيل
لادلالة في الحديث الذي
ذكره على المطالب وهو
مدفوع بان قولهم فكتب
لاخواننا صريح في المطالب
على انه جاء في بعض رواية
الحديث دعا الانصار لكتب
لهم البحر من فاشار المصنف
به هذه الترجمة الى ان قوله
ليقطع لهم محمول على ذلك
بقريضة تلك الرواية والله
تعالى أعلم اهـ سندی

فمنظرت الى منظر أفتلني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند مزيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج وهو معه يد فأنطقت معه فدخل على حرة فتغيطا عليه فرفع حرة بصره وقال هل أنتم الاصبه لا يأتي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم البحر **باب** القطائع **حدثنا** سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحر من قتالت الانصار حتى تقطع لاختواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر ونبعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى انصار ايقطع لهم بالبحر من فقالوا يا رسول الله ان فمات فكتب لاختواننا من قريش بمثلهم فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ستر ونبعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الابل على الماء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن قليج قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له عمر أو شرب في حائط أو نخلة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فالبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك شرب العربية **حدثنا** ابراهيم بن يوسف **حدثنا** الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** اسفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخمر صهاغرا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن المخارة والمخاقلة وعن المزانية وعن بيع الثمر حتى يردوه **حدثنا** ابراهيم بن ابي اسفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخمر صهاغرا من التمر فبها دون خمسة أو في خمسة أو سق سق داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى **حدثنا** أبو أسامة قال أخذت من بني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة **حدثنا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت عن المزانية بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق **حدثنا** بشير مثله

(كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحج والتفليس)

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرة **حدثنا** محمد بن ابراهيم بن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم لم قال كيف ترى بعيرك أتبيعني به قلت نعم فبعته **حدثنا** ابراهيم بن ابي اسفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخمر صهاغرا من التمر فبها دون خمسة أو في خمسة أو سق سق داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى **حدثنا** أبو أسامة قال أخذت من بني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة **حدثنا** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت عن المزانية بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق **حدثنا** بشير مثله

(قوله باب كتابة القطائع) قيل لادلالة في الحديث الذي ذكره على المطلوب وهو مدفوع بان قولهم فكتب لاختواننا صريح في المطلوب على انه جاء في بعض روايات الحديث دعا الانصار ليكتب لهم البحرين فاشار المصنف بهذه الترجمة الى ان قوله ليقطع لهم يحول على ذلك بقرينة تلك الرواية والله تعالى أعلم اهـ سدي

(قوله فقال الرجل اوفيتني
او فاك الله فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
اعطوه) قلت طاهر هذه
الرواية انه قال كذلك قبل
ان يعطى او امر باعطائه
وظاهر الرواية الثانية انه
قال كذلك بعد ان اعطى او
امر باعطائه فيحتمل انه قال
مرتين فالاولا على ان اوفيتني
بمعنى الطلب اى اوفنى كما
يقال رحمه الله ليرحمه وثانيا
على انه بمعنى الخبر ويحتمل
ان هذه الرواية منجولة على
التقديم من بعض الرواة
واما حمل الرواية الثانية
على التأخير من الرواة فهو
بعد بناء على ان تلك الرواية
على مقتضى الظاهر والله
تعالى اعلم اه سندي

(قوله امرؤ ان ستم النبي اولى الخ) قال بعض الكبراء انما كان عليه الصلاة والسلام اولى بجم من انفسهم لان انفسهم تدعوهم الى الهلاك وهو يدعوهم الى النجاة قال ابن

تقحمون فيها ويرتب على كونه اولى بجم من انفسهم انه يجب عليهم ايثار طاعته على شهوات انفسهم وان شؤ عليهم ذلك وان يجوهوا اكثر من محبتهم لانفسهم ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده الحديث اه قد طلائى (قوله من ادرك ماله بعينه عند رجل وانسان قد افلس الخ) مفاد قوله بعينه ان يكون سالما وقد اخذ به هذا الحديث الجمهور ومن لم يأخذه يحمله على ما اذا اخذه على سوم الشراء مثلا وعلى البيع بشرط الخيار للبائع اي اذا كان الخيار للبائع والمشتري مفاس فلا نسب له ان يختار الفسخ ولا يخفى انه تأويل بعيد بل باطل عند امعان النظر وقد ذكر ان الباعث على هذا التأويل ان ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فطرة الى ميسرة حيث لم يشترع للدائن عند الافلاس الا الانتظار ولا يخفى ان الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كالم فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين يأخذون ذلك الموجود عنه والحديث بين ان الذي يأخذه هذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أنس عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهو في الصلاة ويقول اللهم اهذبني من المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تستعبد يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب** الصلاة على من ترك ديننا **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك مالا فالبينا **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أبو عامر **حدثنا** فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وأنا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاعلموا مؤمن مات وترك مالا فلورثته عصبة من كانوا ومن ترك ديننا أو ضياعا فليأتني فاقامولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه أنس عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال **ويذكر** عن النبي صلى الله عليه وسلم في الواحد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضة يقول مطلقته وعقوبته الحبس **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاعطاه فاهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن اذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل وانسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أخرا لغريم الى الغدا ونحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشدد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرضوا غراما على ما وافهم الحائط ولم يكسرهم اهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة ففضيتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقسه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد **حدثنا** ثنيزيد بن زريع **حدثنا** حسين المعلم **حدثنا** عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فآخذ ثمنه فدفعه اليه **باب** اذا أقرضه الى اجل مسمى او أجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى أفضل من دراهمه مالم يشترط وقال عطاء وعروة بن دينار هو الى أجله في القرض وقال الليث **حدثنا** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى **حدثنا** أبو عوانة عن معوية عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك مالا وديننا فطلبت الى أصحاب الدين ان يضعوا به من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفيت به عليهم فأبوا فقال مسنف

الموجوده وصاحب المتاع ولا يجعل مة سو ما بين الدائنين وهذا لا يخالفه القرآن ولا يقتضى خلافه فانهم والله تعالى اعلم اه سنن

(في الخصومات)

(قوله فان الناس يصعقون يوم القيامة) في صحيح مسلم فائدة ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذا الحديث من اشكل الاحاديث لان موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على انه كان حيا ولم يأت ان موسى رجع الى الحياة ولا انه حي ثم ذكر القاضي عن هذا الابرار جوابا لا يوافق الاحاديث والذي يظهر ان اثر هذه النفخة لعله يسرى في كل من كان له حس ما من حي وميت سوى من استثنى فيسرى الى الاموات من الكفرة الذين كانوا معذبين قبل ذلك فينفخ دون العذاب في تلك الحالة فاذا كان اذا بعثوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من مرقدنا الى الشهادة الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احق بالحياة منهم وقد ورد في حياتهم وانهم يصلون في قبورهم شيء كثير فالظاهر ان بعض آثار هذه النفخة تسرى اليهم ثم يحصل لهم الافاقة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله اكان ممن استثنى الله تعالى ونحوه والله تعالى اعلم (قوله فاكون اول من يهتق) أي من الذين

ترك كل شيء منه على حدة صدق ابن زيد على حدة واللين على حدة والجمرة على حدة ثم احضرهم حتى آتيتك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعده عليه واكل كل رجل حتى استوفى وبقي النمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فاحذف الجمل فتخلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينه ولك نظيره الى المدينة فلما دفونا استأذنت فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فاستزوجت بكرياً ثم ثيبا فأتيت ثيبا أصيب عبد الله وترك جوارى صغاراً فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبن ثم قال أنت اهلاك فقد مت فأتيت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بأعياء الجمل وبألذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعه المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى اصلواتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا وأنا أن نعمل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم والجرى في ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني أخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلافة فكان الرجل يقول **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراحمولى المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكراهكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعه المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما لكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكم راع وككم مسؤول عن رعيته ***(في الخصومات)***

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلاً قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما سمعت قال شعبه أظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطعم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فأكون أول من يهتق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صاعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جامع يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربه قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي نبييت على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون أول من تتشق عنه الارض فاذا أنا بموسى أخذ بقائمة

من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعد أم حوسب بصصة الأولى **حدثنا** موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين قبل من فعل هـ ذابك أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأومت برأسها فأخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين **باب** من ردا امر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رده على المتصدق قبل النهي ثم نهاه * وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه وأمره بالصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاءة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلافة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلافة فكان يقول **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن رجلا أعرق عبد ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم في بعض **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وهو فيه أجر ليقطع به مال امرئ مسلم لم يبق الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كأن بيبي وبين رجل من اليهود أرض فجعدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا بينة قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله إذا حلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثم قليلا الى آخر الآية **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حردود دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف حجرتهم فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاقوما اليه اى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فانض **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ أنها وكنت أن أبحل عليه ثم أمهلت حتى انصرف ثم ليبتدئ برأيه فبحث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأ تنهيا فقال لي أرسله ثم قال له أقرأ أقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ أقرأت فقال هكذا أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقر وأمنه ما تبسر **باب** اخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين مات **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف الى منازل نوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم **باب** دعوى الوصى للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني اخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة أختي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شهابينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى معرفته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنة والفرائض **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله

علم صفتهم جزما ويقينا فلا يردان هذا ينافي قوله فافاق قبل فافهم والله تعالى اعلم اه سندی (قوله بصصة الاولى) قال القسطلاني اى بصصة الدار الاولى وهى صصة الطور المذكورة في قوله تعالى ونحر موسى صصقا ولا منافاة بينه وبين قوله او كان ممن استثنى الله لان المعنى لا ادرى اى هذه الثلاثة كانت الافاقه والاستثناء او المحاسبة اه قلت وحاصله ان كلام الروايتين وقع فيهما اختصار والا فالترديد كان في كل منهما بين ثلاثة اشياء وهذا الذى قاله غير ظاهر والظاهر انه لا مقابلة بين الاستثناء والمحاسبة حتى يحسن الترديد بينهما بل المحاسبة سبب للاستثناء فيهما كشيء واحد وسببية أحدهما لعدم الصفة كسببية الآخر قد كثر في احدى الروايتين الاستثناء وفي الثانية ما هو سببه وهو المحاسبة بناء على ان سبب السبب سبب لذلك الشيء فالسؤال من أصله ساقط والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله قال اطلقوا ثمانية) المفهوم من رواية الصحيحين انه اسلم بعد ان اطلق ولذلك استدلل به المصنف فيما بعد على جواز المن على الكافر وقرره القسطلاني وغيره عليه الا ان القسطلاني قال ههنا انه اطلق بعد ان اسلم واستشهد لذلك ببعض روايات ابن خزيمة وردية على الكرماني والبرماوي في قولهما ثم اطلقه فاسلم فلا وجه لهذا لرد بعد ان كان قولهما مما يوافقهما روايات الصحيحين والاقرب ان رواية ابن خزيمة شاذة لا تعارض روايات الصحيحين والله تعالى اعلم اهـ **سندى** * (كتاب اللقطة) * (قوله اخذت مائة دينار) قال القسطلاني بنصب مائة بدل من صرة قال العيني ويجوز الرفع على تقدير فيها مائة دينار اهـ قلت او على تقدير هي مائة دينار وكذا يجوز الجبر بالاضافة من حيث علم الاعراب والله تعالى اعلم (قوله ثم اتيت ثلاثا) قال القسطلاني أي مجموع آياته ثلاث مرات لأنه أتى ٤٣ بعد المرتين الاوليين ثلاثا وان كان ظاهر اللفظ

يتضمنه ثم أشار الى أن كلمة ثم على هذا تكون زائدة قلت والاقرب أن يحمل قوله ثلاثا على تمام ثلاث مرات وهو المرة الثالثة كما في قوله تعالى قل أنتم كنتم لتكفرون الى قوله وقدر فيها أقواتهم في أربعة أيام أي في تمام الأربعة وهو يومان فافهم والله تعالى أعلم (قوله فان جاء صاحبها) أي فادفع اليه على الوصف كما جاء في الروايات وانما حذف إشارة الى انه المتعين ففي الحذف زيادة تأكيد لا يحجب الدفع عند بيان السلامة ولذلك استدلل المصنف بهذه الرواية على وجوب الدفع وهو مذهب مالك وأحمد وقال أبو حنيفة والشافعي يجوز الدفع على الوصف ولا يجب لان صاحبها مدع فيحتاج في الوجوب الى البينة لعدم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم البينة على المدعى فيجعل الأمر

على الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمانية بن أثال سيد أهل البهامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمانية قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمانية **باب** الرباط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا لاسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمران رضي فابيع بيعه وان لم يرض عمر فاصفوان ان بيعه ثمانية وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمانية بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الاسلمي دين فلقبه فلزمه فتسكما حتى ارتفعت أصواتهم ففرجهم ما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فانصف ما عليه وترك نصفها **باب** التقاضي **حدثنا** اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيتهم أتقاضاء فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثني حتى اموت ثم ابعث فاوتي مالا ولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر يا بائنا وقال لا وتين مالا ولدا الآية

* (بسم الله الرحمن الرحيم) * (كتاب في اللقطة) * واذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة قال لقيت أبا بن كعب رضي الله عنه فقال اخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حول لا تعرفتها حولها فلم أجدهم من يعرفها ثم أتيتهم فقال عرفها حول لا تعرفتها فلم أجدهم ثم أتيتهم ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعاءها ودها وكاءها فان جاء صاحبها والافاستمع بها فاستمعت فلقيتها بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حول واحد **باب** ضالة الأبل **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد بن مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء امرأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلقطه فقال عرفها سنة

بالدفع في الحديث على الإباحة جمع بين الحديثين فان أقام شاهدين بها وجب الدفع والالم يجب وأشار الحافظ ابن حجر الى ترجيح مذهب مالك واحمد فقال فتخص صورة الملقطة من عموم البينة على المدعى قلت ولا حاجة الى التخصيص أما أولا فلان البينة ما جعله الشارع عينة لا الشهود فقط وقد جعل الشارع البينة في اللقطة الوصف فاذا وصف فقد أقام البينة فيجب قبولها وأي دليل يدل على خلاف ذلك وأما ثانيا فلان حديث البينة على المدعى انما هو في القضاء ووجوب الدفع أهم من ذلك فيجب على كل من كان في يده حق لاحد من غير استحقاق ان يدفع اليه اذا سلم به وان كان القاضي لا يقضي عليه بالدفع بلاشهود فيجب القول بوجوب الدفع لهذا الحديث وان قلنا ان القاضي لا يجبر عليه بالدفع لحديث البينة ولا يخفى ان إقامة الشهود على تعيين الدراهم والدنانير متعسر بل متعذر عادة فتكليف إقامة الشهود على اللقطة بعيد جدا بل الشهود عادة لا تكون الا بالاستشهاد واللقطة تسقط بلا قصد فلا يتصور فيها الاستشهاد والله تعالى اعلم

ثم احفظ عفاها - ها و كاهها فان جاء أحد - د يخبرك بها والافاضة فقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك
اولا خيلك اولاذيبك قال فضالة الابل فتعمر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها احذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب** فضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سلميان عن يحيى عن يزيد بن مولى المنبث انه سمع يزيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاها ووكاهها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها
صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في فضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خذها فانما هي لك اولا خيلك
اولاذيبك قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في فضالة الابل قال فقال دعها فان معها احذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربه **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة به سنة فهي لمن
وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبث عن زيد
ابن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاها
ووكاهها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والافاضة فلكها قال هي لك اولا خيلك اولاذيبك قال
فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربه **باب**
اذا وجد خشبة في البحر اوسطا أو نحوه **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج
ينظر له من كعبا تدرج به الى فاذا بان خشبة فخذها لاهله خطبا فلما نشرها وجد المال والصفيقة
باب اذا وجد ثمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن
انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بثمر في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لا كنتاها **وقال** يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لا اقلب الى اهل فاجد الثمرة سقطت على فراشي فارفعها الا كلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فألقها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة **وقال** طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطة اهل مكة **وقال** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطة اهل مكة **وقال** احمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكريا
حدثنا عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعرض
عضاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطة الا لمنشد ولا يختلي خلالها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا
الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة فام
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانما التحل لاحد
كانة لي وانما احدث لي ساعة من نهار وانما التحل لاحد بعدى فلا ينفر صيدها ولا يختلي شوكها ولا تحل
ساقطها الا لمنشد ومن قبل له قتل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانما تحله
لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الاذخر فقام أبو شاهر رجل من أهل اليمن فقال
اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاهر قلت لا وراعي ما قوله اكتبوا لي
يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تحلب
ماشية أحد بغير إذن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

(قوله قال لك اولا خيلك) يمكن ان يجعل لك خطا بابا لللقطة مطابقا ويحصل اخيلك على المالك اي هو لللقطة اول المالك ان احذ اولاذيبك ان لم يأخذ أحد فاحذها (قوله باب كيف تعرف) أي تعرف دائما أو سنة فقط (قوله لا تلتقط لقطة اهل مكة) على بناء المفهوم والمعننى لم يحل الشرع ولا يجوز لقطة الا لعرف والله تعالى اعلم (قوله ولا تحلب لقطة الا لمنشد) أي لعرف على الدوام ليظهر فائدة التخصيص وهو مذهب الشافعي وأحمد ولعل من يقول المراد بالمشد المنشد سنة كافي سائر البلاد يجب عن التخصيص بانه كتخصيص الاحرام في قوله تعالى فسن فرض فيهن الحج فلا رقت

ولا فسوق ولا جدال مع ان
الفسوق حرام منهى عنه بلا
احرام أيضا وحاصله زيادة
الاهتمام باسم الاحرام وان
التعريف في لقطة متأكد
وقيل بل الحديث دليل على
حل لقطة مكة لانه نفى الحل
واستثنى المنشد فدل على ان
الحل ثابت للمنشد وهو
مردود بان المراد حل
الالتقاط لاهل العين بدليل
لاتلتقط لقطتها الا لعرف كما
لا يخفى والله تعالى أعلم اهـ

سندی

(كتاب المظالم)

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسن الله غافلا عما يعمل الظالمون اغمايوا خرهم ليوم تشخص فيه
الابصار مهطعين مقنعى رؤسهم المقنع والمقنع واحد وقال مجاهد مهطعين مدعى النظر ويقال مسرعين لا يريد
اليهم طرفهم واقتلتهم هو ايعنى جونا لا عقول لهم واأندرا الناس يوم يأتهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
أخزنا الى أجل قريب نجب دعه وتلك وتنبع الرسل أولم تكونوا أقتسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقدم مكر وامكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم اتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام
باب قصاص المظالم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخلص

المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار في قفاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا
 أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلي الله عليه وسلم بيده لا أحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله
 كان في الدنيا * وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل * **باب** قول الله
 تعالى ألعنة الله على الظالمين * **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن
 محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما ما أخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت
 رسول الله صلي الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله يدين المؤمنين
 فيضع عليه كنفه ويستتره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى اذا قرره بذنوبه
 ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
 والمنافقون فيقول الا شهادة ولأولئك الذين كذبوا على ربهم ألعنة الله على الظالمين * **باب** لا يظلم
 المسلم المسلم ولا يسلمه * **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سألنا أخبرنا أن عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما أخبرنا أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
 كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربان يوم القيامة
 ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة * **باب** أعن أئمة الظالمين أو مظلوما * **حدثنا** عثمان بن أبي
 شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحيد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم انصر أخاك الظالم أو مظلوما * **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انصر أخاك الظالم أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
 فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه * **باب** نصر المظلوم * **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا
 شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال النبي
 صلي الله عليه وسلم سبعة وهم ناعون سبعة فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشييت العاطس ورد السلام
 ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم * **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي
 موسى رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه
 * **باب** الانتصار من الظالم اقله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
 سميعا علما والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فاذا قدر واعفوا
 * **باب** عفو المظلوم اقله تعالى ان تبدوا خيرا أو تحفوه أو تغفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
 وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله انه لا يحب الظالمين ومن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
 من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيغون في الارض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر
 وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وتري الظالمين لما رأوا العذاب يلقون له ولون هل الى مرد من سبيل * **باب**
 الظالم ظلمات يوم القيامة * **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الظالم ظلمات يوم القيامة * **باب**
 الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم * **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المسكي عن
 يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد وولي ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه
 وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه لا يرد حتى يفتتق له بها أبواب السماء * **باب** من كانت
 له مظلمة عند الرجل فلهاله دل يبين مظلمته * **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد
 المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأحد من عرضه
 أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له

(قوله كيف سمعت رسول
 الله صلي الله تعالى عليه
 وسلم في النجوى) قال
 القسطلاني أي التي تقع بين
 الله تعالى وبين عبده يوم
 القيامة قلت فحمل النجوى
 على النجوى المخصوصة
 بقرينة الجواب ويمكن أن
 تحمل النجوى على إطلاقها
 فيكون جواب ابن عمر
 بنجوى الله تعالى لانها تدل
 على جواز النجوى للمصلحة
 والله تعالى أعلم اهـ سندی
 (قوله اتق دعوة المظلوم)
 المقصود به النهي عن
 ارتكاب الظلم بانه مع قطع
 النظر عما يفضي اليه من
 وبال الاخرة قد يفضي الى
 دعاء المظلوم على الظالم وذلك
 الدعاء يستجاب عند الله
 تعالى فينبغي للعاقل التحرز
 عن الظالم لذلك أيضا

حسنت أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه * قال أبو عبد الله قال اسمعيل بن أبي أويس انما سمى المقبري
لانه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعد المقبري هو مولد بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي
سعيد كيسان * **باب** اذا حمله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد بن أحمد بن عبد الله أخبرنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا وأعراضا قالت الرجل تكون
عنده المرأة ليس يستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول أجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
* **باب** اذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام ومن يساره الاشـياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله
لا أوثر بنصيب منك أحدا قال فقله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده * **باب** انهم من ظلم شيئا من
الارض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو
ابن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من
الارض شيئا طوقه من سبع أرضين **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير
قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أباسلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها
فقالت له يا أباسلمة اجتب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع
أرضين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين
قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب بن المبارك أملاه
عليهم بالبصرة * **باب** اذا أذن انسان لا خير شيئا جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعيب عن
جبله كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله
عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن الاقران الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا**
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب
كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعل أدعو النبي صلى الله عليه وسلم فلم خامس خمسة
وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعا فقتبهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
قد اتبعنا أتأذن له قال نعم * **باب** قول الله تعالى وهو ألد الخصام **حدثنا** أبو عاصم عن ابن
جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله
اللد الخصم * **باب** انهم من خصم في باطل وهو يعلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته ان
أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع
خصومة بيباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فأنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها
* **باب** اذا خصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن شعيب عن سليمان عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه
كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
انخلف واذا عاهد غدر واذا خصم فجر * **باب** قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين
يقاصه وقرأ وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

(قوله أخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه) وعلى هذا فمضى
قوله تعالى ولا تزروا زرة وزر
أخرى ان الله تعالى لا يعاقب
أحدا بذنب غيره ابتداء
لانه لا يحمل عليه ذنب غيره
جزاءه على عمله اذا كان عمله
يقتضى التحميل ومن هذا
القبيل قوله تعالى ولحملمن
أنقأ لهم وأنقأ لامع أنقأ لهم
والله تعالى أعلم اهـ سندی
(قوله واذا خصم فجر) أى
في الخصومة أى مال عن الحق
والمسرا دبه هنا الشتم والرمي
بالاشياء القبيحة والبهتان

ثم استقبل امرأتين يديهما في يديه فقال اني كنت وجرلي من الانصار في بقي أميتين زيدوهي من عوالي المدينة وكما
 تتأوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل هو يوموا أنزل يوما فاذ أنزلت جنته من خبر ذلك اليوم من
 الاخر وغيره واذ أنزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
 فطافق نساؤنا ياخذون من أدب نساء الانصار فصمت على امرأتين فراجعتني فانكرت أن تراجعني فقالت ولم
 تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احدا من لتهمه يومه اليوم حتى الليل
 فافزعني فقالت خابت من فعل منهن به عظيم ثم رجعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقالت أي حفصة أتغاضب
 احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقالت خابت وخسرت أقتأمن أن يغضب الله
 لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
 شيء ولا تهجر به واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يريد عائشة وكنا نحدثنا أن غسان تتعل النعال اغزو ونازل صاحب يوم نوبة فراجع عشاء فضرب
 بابي ضربا شديدا وقال أنا ثم هو ففزعته فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجمعت غسان قال لا بل
 أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كمت أظن أن هذا
 يوشك أن يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة به فاعتزل
 فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلعك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فبحث المنبر فاذا حوله رها بيكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
 ما أجد فبحث المشربة التي هو فيها فقلت أعلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 خرج فقال ذكرتك فسمعت فأنصرفت حتى جالست مع الرها الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فبحث فذكر
 مثله فجلست مع الرها الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فبحث الغلام فقالت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولت
 منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
 حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من آدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت
 وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وأنا قائم استأنس برسول الله لورايتني وكنا معشر
 قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لورايتني
 ودخلت على حفصة فقالت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
 عائشة فقبسم أخرى فجلست حين رأيت بيتي تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
 أهبة ثلاثة فقالت ادع الله فليوسع على أمك فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا ونساءهم لا يعبدون الله
 وكانه تكلم فقال أو في شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقالت يا رسول الله
 استعفري فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال
 ما أنابد اخل عليهن شهر من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
 فبدأ بها فقالت له عائشة نك أقسمت أن لا تدخل علينا شهر أو أنا أصح بها التسع وعشرين ليلة أعد لها عدا فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير
 فبدأني أول امرأتين فقال اني اذا كررت أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم ان أبوي
 لم يكونا يا امرأتين بل أنا ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لازواجك الى قوله عظيمي قالت أي هذا أستأمر أبوي
 فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حد ثنا ابن سلام حدثنا الفزاري
 عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساءه شهر أو كانت انفكت
 قدمه فجلس في عليته فجاءه عمر فقال أطلعت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهر انفكت تسع وعشرين

(قوله ثم غلبني ما أجد) أي
 من شغل قلبه مما بلغه من
 تطليقه عليه السلام نساءه
 ومن جلاتن حفصة بنته وفي
 ذلك من المشقة مما لا يخفى
 (قوله فقالت لأعلام له أسود)
 اسمه رباح بن نفيع الراء والموحدة
 الحنفية وبعد الألف جاء مهملة
 اه قسطا لاني (قوله على
 رمال حصير) بكسر الراء
 والاضافة ما رمل أي نسج من
 حصير وغيره (قوله ليس بينه
 وبينه فراش) أي ليس بينه
 عليه الصلاة والسلام وبين
 الحصير فراش (قوله من
 آدم) بفتحين جلد مدبوغ
 (قوله استأنس) أي اتبصر
 هل يعود صلى الله عليه وسلم
 الى الرضا وهل أقول قولا
 أطيب به قلبه واسكن غضبه
 اه قسطا لاني

ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد **حدثنا** ابو عقييل **حدثنا** ابو المتوكل التاجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقات هذا جمل فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** من أخذ الغصن وما يؤذى الناس في الطريق فرمى به **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميتماء وهي الرحبة تكون بين الطريقين ثم يرد أهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة أذرع **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجر وفي الطريق الميتماء بسبعة أذرع **باب** النهي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بن أبي معينا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ينتهب **حدثنا** آدم بن أبي أياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهي والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث **حدثنا** عمار بن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثمينة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهية قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله نفسه يره ان يترع منه يريد الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر لدنان التي فيها الخمر او تحرق الزقاق فان كسر صمنا او صلبا او طنبورا او مالا ينفق بخشبه وأتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشئ **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن محمد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرا أو قدوم خيبر قال لي ما توقده هذه النيران قالوا على الجر الانسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألانهم يرقها ونفسها قال اغسلوها **حدثنا** ابو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الجر الانسية ينصب الاف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثمائة وستون نسبا فجعل يطعنهم به ودفى يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انما كانت اتخذت على سهرة لها سترافيه غمائل فمكة النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه غرقم فمكة في البيت يجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله بن يزيد **حدثنا** سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة أو شبه الغيرة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصة فيها طمام فضربت بيدها فكسرت

(قوله لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن) يحتمل أن يكون نهيًا بمعنى النهي أي لا ينبغي له أن يرزى في حال أنه مؤمن ومقتضى الايمان المتزعم عن القبايح ويحتمل أن المراد به التشديد والتعظيم بالحاق الزاني بالكافر أو المراد بالزاني المسقل أو المراد وهو كامل الايمان وقدرى عن ابن عباس أنه يترع عنه نور الايمان وهذا هو الذي أشار اليه المصنف رحمه الله تعالى اه سندی (قوله حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما) فيه تنبيه على انه لا يأتي فينا على انه نبي مرسل امينا وان كان نبيا في الواقع بل يأتي فينا على انه حاكم وراد هذا التنبيه وضوحا ووسطه بقوله مقسطا اذ من يجيء نبيا لا يحتاج الى ان يوصف بكونه عدلا بخلاف من يجيء حاكما فافهم والله تعالى أعلم (قوله من قاتل دون ماله) كأنه فهم منه أن يقوم لحفظ المال والدفع عنه فيقتل لذلك وأما الذي يقتل من غير دفع عن المال فلا يقال له انه قاتل دون ماله فاختار في الترجمة حيث قال من قاتل الى هذا والله تعالى أعلم اه سندی

القصة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصة حتى فرغوا فدفع القصة الصحيحة وحبس
 المكسورة * وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا جدي حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 * **باب** إذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا جابر بن حازم عن محمد بن
 سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له
 جريح يعلو فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال اجيبها أو أؤصلك ثم أتته فقالت اللهم لا تمنه حتى تزيه المومسات
 وكان جريح في صومعته فقالت امرأة لافتن جريحاً فترضت له فكلمته فأبى فأتت راعياً فأمكته من نفسها
 فولدت غلاماً فقالت هو من جريح فاتوه وكبروا صومعته فاتروه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من
 أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبي صومعته من ذهب قال لا إله إلا الله

بسم الله الرحمن الرحيم * **باب** الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسم ما يكال ويوزن
 مجازفة أو قبضة قبضة لم ير المسلمون في النهد بأساً نياً كل هـ ذابضهم هذا بعضاً وكذلك مجازفة الذهب
 والفضة والقران في التمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً قبل الساحل فامر عليهم أبا عبيدة بن الجراح
 وهم ثلثمائة وأتاهم فخرجنا حتى إذا كنا بهض الطريق فني الزاد فامر أبو عبيدة بأزاد ذلك الجيش فجمع
 ذلك كله فكان مروي ثم فكان يقوتنا كل يوم قايلاً قليلاً حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمر تمر فقلت وماتتني
 غمرة فقال لقد وجدنا فقد هاجن فنيته قال ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الطرب فكل من هـ ذلك الجيش
 ثلثي عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبنا ثم امر برحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حماد بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة رضي الله عنه قال دخلت أزواد
 القوم واملأوا قناتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابائهم فاذا نهم فاقبهم عمر فاحبروه فقال ما باؤكم به د
 ابائكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما باؤكم به د ابائهم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ناد في الناس يا تون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدعاهم عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله
 الا الله وأنى رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
 رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فتخرج جزوراً فقسّم عشر قسّم فنانا كل
 لسان ضججا قبل أن تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا جابر بن اسماعيل عن يزيد عن أبي بردة عن أبي
 موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الأشعرين اذا ارملوا في الغزوا وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا
 ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناه واحد بالسوية فهم منى وانماهم * **باب**
 ما كان من خباياطين فأنهم ما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المشي قال حدثني
 أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس ان أنسا حدثه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
 التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خباياطين فأنهم ما يتراجعان بينهما بالسوية
 * **باب** قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم الانصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق
 عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب
 الناس جوع فاصابوا البلاء وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يات القوم فجعلوا وذبحوا ونصبوا
 القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكثت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بغير فدمنها بغير فطلبوه
 فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم أوابداً وأبد
 الوحش فما غلبكم منها فاصبتهوا به هكذا فقال جدي انارجوا ونخاف العدو وغدا وليست معنمدي أفندج

* (باب الشركة)

(قوله وجهه - لوه على النطع)
 فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا فيه دليل
 على انه يجوز للقاعد أن يقوم
 وقت الدعاء اذا كان أمرا
 مهتما بشأنه والله تعالى أعلم

عازب ففسأناه فقال فعلت أنا وشريكو زيد بن أرقم وسأنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان
 بدايد ففسدوموما كان نسبة فذروه **باب** مشاركة الذبي والمشاركين في المزارعة **حدثنا**
 موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يسموا لها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم
 والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخطاب عن عقبة بن عامر
 رضي الله عنه أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته منها خصالا فبقي عتود فذكره
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضع به أنت **باب** الشركة في الطعام وغيره وبذكر أن رجلا
 يوم شياً ففسد زهراً فخرأى عمر أن له شركة **حدثنا** أصبغ بن الفرغ قال أخبرني عبد الله بن وهب
 قال أخبرني سعيد بن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 وذهبت به أمه زينب بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله بابه فقال هو صغير
 فمسر رأسه ودعاه وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري
 الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
 لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعثهم إلى المنزل **باب** الشركة في
 الرقيق **حدثنا** مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من أعنت شركاً في مملوك وحب عابه أن يعتق كانه ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى
 شركاؤه حصتهم ويحلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جوير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس
 عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعنت شقة صافي عبد أعنت
 كانه ان كان له مال والا يستع غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدى والبدن وإذا أشرك
 الرجل الرجل في هديه بعدما هدى **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جواد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن
 عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم لم صبح رابعة من
 ذى الحجة هليلج بالحلج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فاعملناها عمرة وان نحل إلى نساءنا فغشت في ذلك القالة قال
 عطاء فقال جابر في روح أحدنا إلى منى وذكره يطار مني فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
 خطيباً فقال بلغني ان أقواماً يقولون كذا وكذا والله لا نأبر وأتق الله منهم ولو أني استقبلت من أمرى
 ما استدبرت ما أهديت ولو أني أهدي لاحت فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو
 للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
 وأشركه في الهدى **باب** من عدل عشر من الغنم يجوز وفي القسم **حدثنا** محمد بن أحمد أخبرنا وكيع
 عن سليمان عن أبيه عن صباب بن رفاع عن جده نافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
 وسلم بذي الحليفة من ثمانية فاصبنا غنماً وابل ففعل القوم فأغلبوا القدر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأمرهم فافا كشت ثم عدل عشر من الغنم يجوز ورثم ان بهيرامنها ندى ليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل
 فحبسه بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم أوابد كوايد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
 هكذا قال جدي يا رسول الله ان رجلاً أو تخاف أن تلقى العدو وغدا وليس منكم من يهتدي أفندج بالقبض فقال
 عمل أو أرفى ما أنهر الله وذكرا سم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فمظم
 وأما الظفر فمظم في الحبشة

(قوله يستع) يضم التحتية
 فتح العين من غير اشباع مبنياً
 للمفعول يجوز حذف
 حرف العلة والمعنى انه يكلف
 العبد الاكتساب لقيمة نصيب
 الشريك وقوله غير مشقوق
 عليه أي بل مرفهاً مساحاً
 (قوله واشركه في الهدى)
 أي أشرك النبي صلى الله عليه
 وسلم علياً في الهدى قال في فتح
 الباري في بيان أن الشركة
 وقعت بعدما ساق النبي صلى
 الله عليه وسلم الهدى من
 المدينة وهو ثلاث وستون
 بدنة وجاء على من اليمن إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
 سبع وثلاثون بدنة فصار
 جميع ما ساقه النبي صلى الله
 عليه وسلم من الهدى مائة
 بدنة واشرك علياً معه فيها
 اه قسطلاني

(كتاب الرهن)

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فخره ان مقبوضة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** هشام
حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال واقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فخره بشعير واهاله نسخة واقد سمعته يقول ما اصبحت الا ل محمد صلى الله عليه وسلم
 الاصاع ولا امسى وانتم لم تسعة آيات **باب** من رهن درعه **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد
 الواحد **حدثنا** الاعمش قال نذا كرناعه ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم **حدثنا** الاسود عن
 عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه **باب**
 رهن السلاح **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان قال عمر وسعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 فقال محمد بن مسلمة انا فاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال اردنوني نساءكم قالوا كيف ترهنك
 نساءنا وانت اجل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف ترهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق
 او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك الامة قال سيفان يعني السلاح فوعده ان يأتيه ففقه ثمة اتوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فاحبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة
 بقدر عافها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** كريب بن عامر عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن مركوب بنفقة ويشرب لبن الدرا اذا كان مرهونا **حدثنا**
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا كريب بن عامر عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الرهن مركوب بنفقة اذا كان مرهونا ولبن الدري شرب بنفقته اذا كان مرهونا
 وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا** قتيبة **حدثنا**
 جابر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي
 واليمين على المدعى عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى **حدثنا** نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
 فكتب الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ابن اليمين على المدعى عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جابر
 عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاحرق
 الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ففقر الى عذاب اليم
 ان الاشعث بن قيس خرج اليها فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال **حدثنا** قال فقال صدق لي والله انزلت
 كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شاهدك او يمينه قلت انه اذا حلف ولا يبال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
 بها مالا وهو فيها فاحرق الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشتركون بعهد
 الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ في العتق وفضله ﴾)

وقوله تعالى فكل رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذامقربة **حدثنا** أحمد بن حنبل بن نونس **حدثنا** عامر بن
 محمد قال **حدثنا** واقد بن محمد قال **حدثنا** سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله
 عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيعرج رجل أعفق امرأ مسلما استعذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال
 سعيد بن مرجانة فانطلقت الى علي بن حسين فحدثته عن علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبد الله قد أعطاه به عبد الله
 ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فاعتقه **باب** أي الرقاب أفضل **حدثنا** عبيد الله
 ابن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه

(قوله ورهنه درعه) وبقي
 مرهونا عنده الى ان توفي صلى
 الله تعالى عليه وسلم كذا في
 روايان الحديث وقد يقال
 كيف يكون ذلك مع ان اليهود
 الذين كانوا في المدينة قد قتل
 بعضهم وأخرج بعضهم والله
 تعالى اعلم الآن يقال ان
 هذا اليهودي من سكان خيبر
 والله تعالى اعلم اهـ سدي

(قوله البرأوردى) بفتح الهمزة والراء المخففة والواو وسكون الراء وكسر الدال المهملة وتشديد النونية نسبة الى دورد قرية من قرى خراسان واسم عبد العزيز بن محمد (قوله عثام) بفتح العين المهملة وتشديد المثلثة وبعد الالف ميم ابن ٥٥ علي بن الوليد العامري البكوفي (قوله

عند الخسوف) بالخاء المعجمة أى خسوف القمر (قوله بالعنقة) بفتح العين أى الاعتناق للرقبة وقد وضع برواية زائدة السابقة ان الاثر في رواية عثام هو الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه تقوية للقائل ان قول الصحابي كانوا مربكذاله حكم الرفع وهو الاصح اه قسطلاني

(كتاب العتق)

(قوله ولا عتاقة الا لوجه الله) الظاهر ان المراد ههنا هي العتاقة النافعة والا يشكل بعتاقة الكافر مع انه ليس من أهل القرية وقد سبق في الاحاديث انه قال صلى الله عليه وسلم لمن أسلم بعد ان اعتق اسلمت على ما سلف لك من خير أو نحو ذلك وهذا يفيد ان اعتاقه حال الكفر قد صح وعلى هذا فلا يصح الاستدلال به على انه لا بد في الاعتناق من نية وأما حديث لكل امرئ ما نوى فالمراد به الثواب وعدمه بقرينة تفصيله بقوله فمن كانت هجرته الى فلاة دليل فيه على مطلوبه كيف وغير واحد من الافعال كالافعال الحسية ونحو البيع والشراء لا يتوقف وجوده على نية وأما حديث ان الله تجاوز لي عن

وسلم أى العمل أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فإى الرقاب أفضل قال اغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فان لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لا خرق قال فان لم أفعل قال تدع الناس من الشرف فأنهم صدقة تصدق بها على نفسك * باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات * ثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعنقة في كسوف الشمس * تابعه على عن الدراوردى عن هشام * ثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام * ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت كانوا يرضون عند الخسوف بالعنقة * باب اذا أعتق عبد ابن اثنين أو أمة بين الشركاء * ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبد ابن اثنين فان كان مومرا قوم عليه ثم يعتق * ثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى شركاء حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق * ثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا في مملوك فماله عليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما أعتق * ثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره * ثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبه في مملوك أو شركا في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمة العبد لم يعمل فهو عتق نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشئ قاله نافع أو شئ في الحديث * ثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن الفضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يفتى في العبد أو الامة يكون بين الشركاء فيه عتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء أنصباؤهم ويخلي سبيل المعتق بخير ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن اسحق وجوزية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا * باب اذا أعتق نصيبا في عبد أو ليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة * ثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقا من عبد * وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع * ثنا سفيان عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيقا في مملوك فغلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه * تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة * باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والخطأ * ثنا الجعدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر بن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوس به صدورهم ما لم سئلوا بعمل أو تسكلم * ثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى

أمتي الخ فلا دليل فيه بل هو دليل للنقص في الجملة اذا الكلام فيما اذا تسكلم بالاعتناق والطلاق وحديثه دخل في قوله أو تسكلم فينبغي ان يكون معتبرا بهذا الحديث والله تعالى اعلم اه سندی

أعنت في الجاهلية ما ترقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعنت ما ترقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرايت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملئ من العرب بريقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منارزا فاحسنناه وينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرني الألب عن عذيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن مروان والمصور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدق فاختاروا إحدى الطائفتين أما المال وأما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا ما نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن أخوانكم جاؤنا تبين وانى رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على خطه حتى نعطيها إياه من أول ما ينفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال أئالا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فأرجعوا حتى يرفع الينا عر فاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عر فاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبروه أنهم طيبوا وأذفوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن * وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي ابن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كنت إلى نافع فكتب إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم أعار علي بن المصطلق وهم غارون وأنعمهم تسقى على الماء يقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية **حدثني** به عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجليش **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرير قال رأيت أباسع يد رضى الله عنه فسألتهم فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيهم سبي العرب فاشتبهنا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لاتفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الا وهى كائنة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** حريز عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لا زال أحب بنى تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بنى تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبيتهم منهم عند عائشة فقال اعتقها فانهم من ولد اسمعيل **باب** فضل من أدب جاريته وعلمها **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالمها فاحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد أخوانكم فاطعموهم مماتا كلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** واصل الأحمد قال سمعت المعروزي بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضى الله عنه وعليه حلة وعلى غلام حلة فسالناه عن ذلك فقال انى سايت رجلا فشكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أريدكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان

(قوله فقال ما عليكم أن لا تفعلوا) قال القسطلاني لا بأس عليكم أن تفعلوا ولا مزيدة اه قلت النظر في التعليل وهو قوله ما من نسمة الخ يفيد أن لا غير زائدة وقد قرره القسطلاني على وجه يفيد عدم الزيادة فانه قال اى كل نفس كائنة في علم الله لا بد من مجيئها من العدم إلى الوجود في الخارج سواء عزلتم أم لا فلا فائدة في عزلكم فان هذا يفيد انه رغبهم في ترك العزل وبين لهم أن فعل العزل لا يفيد الفائدة التي لاجلها تريدونه فلور كتم العزل لما ضركم اه ولا اقل من ان المعنى صحيح على تقدير عدم الزيادة فالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى اعلم اه سندي

(قوله كلكم راع) يحتمل انه استنبط من هذا التسوية بين الكل فلا ينبغي تطاول بعضهم على بعض ويحتمل انه أراد بالعبد راع يفهم منه انه يجوز اطلاق العبد وكذا أراد أن قوله في الحديث الثاني اذا زنت الامة يفهم منه انه يجوز اطلاق الامة فالكرهية مخصوصة بصورة الاضافة الى بقاء المتكلم كأن يقول عبيدي أو امتي والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله فانه ولي علاجه) أي الطعم عند تحصيل آلانه وتحمل مشقة حره ودخانه عند الطبخ وتعلق به نفسه وشعر راحته واختلاف في حكم الامر بالاجلاس فقال الشافعي انه أفضل فان لم يفعل فليس بواجب أو يكون بالخيار بين أن يجلسه أو يذاوله وقد يكون امره اختيارا غير حتم ورجع الرافعي الاحتمال الأخير وحل الاول على الوجوب ومعناه أن الاجلاس لا يتعين لكن ان فعله كان أفضل والانعتاب المناولة ويحتمل ان الواجب أحدهما لا بعينه والثاني ان الامر للنسب مطلقا اهـ فسطاني

أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوههم ما يغلبهم فان كلتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادته ربه ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادته ربه كان له أجر مرتين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعمار رجل كانت له جارية فاجبها فأحسن تأديبها وأعتقه وتزوجه فله أجران وأياما عبادي حق الله وحق مواليه فله أجران **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن الزهرى سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده ملول الجهاد في حبل الله والحج وبرأى لا حيث أن أموت وأنا مملوك **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدكم يحسن عبادته ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرفيق وقوله عبيدي أو امتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وأما نكم وقال عبد المملوك أو ألقيا سيدها الى الباب وقال من فتيا نكم المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيديكم واذا كرفي عند ربك سيديكم ومن سيديكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادته ربه كان له أجر مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادته ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران **حدثنا** محمد بن سعد بن الرزاق أخبرنا عمر بن همام بن منبه أنه سمع أباه هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطمع ربك ورضي ربك استقر ربك ولا يقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عبيدي امتي ولا يقل فتاى وفتاى وغلاي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكأن له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فقدمه من ماله ما عتق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسل عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وهو مسئول عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهرى حدثني عبيد الله سمعت أباه هريرة رضي الله عنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضعير **باب** اذا أتاه خادمه بطعامه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أباه هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليأوله لقمة أو لقمتين أو أكاة أو أكلتين فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهرى قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت بعلها ورعيته وانطاعه في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجنب الوجه **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد القعري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه

(بسم الله الرحمن الرحيم) في المكاتب **باب** انتم من قذف مملوكه **باب** المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريح قلت لعطاء وأجاب علي اذا علمت له مالا ان أكانه قال ما أراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتب وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضر به بالدره ورتلوه فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه **باب** وقال الليث حدثني فونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابها وعليها خمسة أواق فنجحت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرايت ان عددت لهن عدة واحدة أبيعك أهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى بها فاعتقها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرط ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابها ولم تكن قضت من كتابها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقضي عنك كتابك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لبريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شأيت أن تحتسب عليك فافعل ويكون ولاؤك لنا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعني فاعتقني فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن تشتري جارية لعتقها فقال اهلها علي أن ولأهلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب** استعانة المكاتب بوسؤاله الناس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبة أهلي دلي تسع أواق في كل عام وقيمة فاعينيني فقالت عائشة ان احب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأنت فاعل ففعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فسألني فأخبرته فقال خذ بها فاعتقها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاقبال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاعلموا ان شرط الله باطل وان كان مائة شرط ففضأ الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدكم أعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق **باب** بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت

(قوله شروط ليست في كتاب الله) قال ابن خزيمة اي ليس في حكم الله جوازها او وجوبها الا أن كل من شرط شرط لم ينطق به الكتاب باطل لانه قد يشترط في البيع الكفيل فلا يبطل الشرط ويشترط في الثمن شروط من أوصافه أو نجومه ونحو ذلك فلا تبطل فالشروط المشروعة صحيحة وغيرها باطل (قوله انما الولاء لمن أعتق) ويستفاد من التعبير بانما اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه فلا ولاه ان أسلم على يديه رجل اه قسطلاني

عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان اصيب لهم
ثمنك صبة واحدة فاعتقل ففعلت فدكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى
فرزعت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترى بهم او اعتقيها فانما الولاء لمن أعتق
باب اذا قال المكاتب اشترى وأعتقني فاشترام ذلك حد ثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني أبو أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعقبته بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وانهم هم
ما عوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عقبته الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبه فقالت
اشتريني وأعتقني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم او باعه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشترى بها أو أعتقها أو ادعهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتها عائشة فاعتقها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان
اشترطوا ما شئوا

*(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها) *

حد ثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتكم ولو فرسن شاة حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أخي
ان كذا التنظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما وقعت في آيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الانصار كنت لهم من مناشيح وكانوا يخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فبدعنا
باب القليل من الهبة حد ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع أو كراع لاجبت ولو
أهدى الى ذراع أو كراع لقبات باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اضربوا الى معكم حد ثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها امرى عبدك
فليعمل لنا أعواد المنبر فامرته ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت ففعل ما فعلت
الله عليه وسلم أنه قد قضاة قال صلى الله عليه وسلم ارسلني به الى فجاؤا به فاحتله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
حيث ترون حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فابصر واحجارا وحشيا وأنا
مشغول أخدص نعلي فلم يؤذوني به وأحبوا أني أبصرته فالتفت فابصرته فقامت الى الفرس فاسرجته ثم
ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت ففزلت
فأخذتهم ما ثم ركبت فشددت على الجار فمقرته ثم جثت به وقدمات فوقه ووافيه يأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم
اياءهم حرم فرحنا وخبات العضم دمعى فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شي فقلت نعم فنأولته العضم فاكلها حتى نفدناها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسمى حد ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فغلبنا له شاة لنا ثم شبت من ماء بئرنا هذه فاعطيته وأبو بكر

(قوله لعقبته بن أبي لهب) اي
ابن عبد المطلب بن هاشم ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم
أسلم عام الفتح اه قسطلاني
*(كتاب الهبة) *

(قوله ولو فرسن شاة) بقاء
مكسورة فراء ساكنة فسين
مهملة مكسورة عظام قابل
اللحم ودو للبعير وضع
الحافر من الفرس ويطلق
على الشاة مجزا واشير بذلك
الى المبالغة في اهداء الشيء
اليسير وقوله لا الى حقيقة
الفرس لأنه لم تجر العادة
بأهدائه اي لا تمنع جارة من
الهدية لجارتها الموجد
عندها لاستقلاله بل ينبغي
أن تحود لها بما تيسر وان
كان قليلا فهو خير من العدم
واذا توصل التليل صار كثيرا
وفي حديث عائشة يا نساء
المؤمنين تمادوا ولو فرسن
شاة فانه يثبت المودة ويذهب
الضغائن اه قسطلاني
(قوله فليعمل لنا أعواد
المنبر) اي فليعملها لي
وليسوها لاجل جلوسى وقال
القسطلاني اي لي فعل لي فعلا
في أعواد ولا يخفى ما فيه من
البعد والله تعالى أعلم اه
سندى

عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايعنون
الايعنون الا فمجنوا قال انس فمضى سنة فمضى سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد وقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن هشام بن
زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بامر الظهران فسمى القوم فلقبوا فادركتها فاحذتها
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوركها او فخذتها قال فخذتم بالاشك فيه
فقبله قلت وا كل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله **باب** قبول الهدية **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جشامة رضي الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بؤدان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انالكم زوده عليك الا أنا حرم **باب** قبول الهدية **حدثنا**
ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يخرجون بهداياهم
يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال اهدت أم حفيد
خاله ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمناء وضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط
والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام
سأل عنه أهديه أم صدقة فان قيل صدقة قال لا صحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه
وسلم فاكل معهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالحلم فقبل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
أنها أرادت ان تشتري بريرة وانهم اشتروا واولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى بها فأعتقها فانما الولاء لمن أعتق واهدى لها الحلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ما هذا قالت تصدق على
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخبرت بريرة قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبد الله قال شعبة سألت عبد الرحمن
عن زوجها قال لا أدري أحرام عبد **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها
فقال لها عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت
محلها **باب** من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمان بن
حرب حدثنا جاد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يخرجون بهداياهم
يومى وقالت أم سلمة ان صواحي اجتماعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن خربن
فخرب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الا آخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلهم خرب أم سلمة فقلن لها كلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية

(قوله عضد الصيد) وكان
الصيد حمار وحش (قوله
انفجنا) اى اثروا ونفرتنا (قوله
عمر الظهران) بفتح الميم
وتشديد الراء والقاء المعجمة
وهو على مثال تشنية طهر من
العلم المضاف والمضاف اليه
فلا عراب للدول وهو مر
والثانى حجر ورايد بالاضافة
موضع قريب من مكة (قوله
فلغبوا) اى تعبوا (قوله
بالابواء) بفتح الهمزة وسكون
الموحدة والمد اسم قرية من
الفرع من اعمال المدينة
بينها وبين الجحفة مما يلي
المدينة ثلاثة وعشرون ميلا
(قوله أو بودان) بفتح الواو
وتشديد الدال المهملة آخره
نون موضع اقرب الى الجحفة
من الابواء والشك من الراوى
اه قسطلانى

فليهدد حيث كان من نساؤه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالته ما قال لي شيئا فقلن لها
 فكلمته قالت فكلمته حين دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسالته ما قال لي شيئا فقلن لها كليمه حتى
 يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذي بني في عائشة فان الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة الا عائشة قالت
 فقلت أتوب الى الله من اذالك يا رسول الله ثم انهم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنيتي ألا
 تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت اليهن فآخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
 فأتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي خافة فرفعت صوتها حتى تباوت عائشة
 وهي قاعدة فسيبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على
 زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام
 الاخير قصة فاطمة بكرك عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن
 هشام عن عروة كان الناس يتخرون بين سداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من
 الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
 عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فقلنا اني طيبا قال كان أنس رضي الله
 عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من
 رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر
 عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ما مروان أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
 هوازن قام في الناس فأنشأ على الله عاهوا أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاؤا تائبين وانى رأيت ان أرد
 اليهم سيدهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيهم اياه من أول
 ما نبي الله عليه فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافأة في الهبة **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى
 ابن يونس عن هشام بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
 ويشيب عاهلهم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة للوالد اذا
 أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يدل بينهم ويعطى الاخير من مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بل المعروف ولا
 يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعير اثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله
 ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن
 النعمان بن بشير أن أباه أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
 نحت مثله قال لا قال فارجه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة
 عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت
 عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
 اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرني ان أشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال
 لا قال فاتوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة
 لزوجها قال ابراهيم جائرة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجمان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
 في ان يعرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فحين
 قال لامرأته هي لي بعض صداقتي أو كاه ثم لم يكف الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيسه قال يرد اليها ان كان خطبها

(قوله فسبها) اي سبت زينب
 عائشة (قوله هل تكلم) يحذف
 احدي التاءين (قوله انها
 بنت أبي بكر) اي انها شريفة
 عاتلة عارفة كابها وكنهه صلى
 الله عليه وسلم أشار الى ان أبا
 بكر كان عالما بمناقبه مضر
 ومثالبها ولا يستغرب من
 بنته تلقى ذلك عنه (قوله وقد
 هوازن) أي مسلمين وسالوه
 ان يرد اليهم أموالهم وسيدهم
 (قوله يطيب ذلك) يضم
 الياء وفتح الطاء وتشديد
 الياء أي من أحب أن يطيب
 نفسه بدفع السبي الى هوازن
 (قوله حتى نعطيهم اياه) أي
 عوضه (قوله ثم اعطاه ابن
 عمر) فيه تأكيده للتسوية
 بين الاولاد في الهبة لانه عليه
 الصلاة والسلام لو سأل
 عمر أن يهبه لابن عمر لم يكن
 عدلا بين بني عمر فاذلك
 اشتراه صلى الله عليه وسلم ثم
 وهبه له (قوله نحت) بفتح
 النون والحاء المهملة وسكون
 اللام أي أعطيت اه
 قسطا لي (قوله خطبها) اي
 خطبها

وان كانت أمهاته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
 حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر بن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة
 رضي الله عنها لما قتل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجهه استأذن أزواجه أن يرض في بيتي فاذن له فخرج
 بين رجاين فخطار جلاء الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكري لابن عباس
 ما قالت عائشة فقال لي وهو ل تدرى من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب **حدثنا**
 مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم العائشة في هبته كالسكب يقي ثم يعود في قبته **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا
 كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفية فاذا كانت سفية لم يجز قال الله تعالى ولا تتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت
 يا رسول الله مالي مال الاما أدخل على الزبير فاتصدق قال تصدق ولا توعى فيوعى عليك **حدثنا** عبيد الله بن
 سعيد حدثنا عبد الله بن غير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن
 بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي
 قال أو فعلت قالت نعم قال أما انك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكير بن مضر عن عمرو عن بكير
 عن كريب ان ميمونة أعتقت **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري عن عروة
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فإيهن خرج
 سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأتهن يومها وليلتها غيرة ان سودة بنت زمعة وهبت يوما وليلتها
 لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** بمن
 يبدأ بالهدية وقال بكير عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها
 فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
 شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تميم من مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
 يا رسول الله ان لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا **باب** من لم يقبل الهدية
 لهالة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة **حدثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر أنه أهدي لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
 هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن
 الزبير عن أبي جريد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم لرجلا من الأزد يقال له
 ابن الأتية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فما جلس في بيت أبيه أو بيت أمه
 فينظر يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة - ان كان
 بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأى ناعرة بطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
 ثلاثا **باب** اذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت
 الهدية والمهدي له نجى فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدي وقال الحسن ايهما مات قبل
 فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان **حدثنا** ابن المنكدر سمعت

(قوله الاما أدخل على الخ)
 أي زوجي الزبير وصيره
 ملكا لها (قوله ولا توعى)
 بضم أوله وكسر العين وقوله
 فيوعى عليك بفتح العين أي
 لا تجعدي في الوعاء وتجلى
 بالنفقة فتجاري بمثل ذلك
 (قوله كان أعظم لأجرك)
 وقع في رواية النسائي بيان
 وجهه الافضلية في اعطاء
 الاخوان وهو احتياجهم
 الى من يخدمهم وليس في
 الحديث نص على ان صلة
 الرحم أفضل من العتق لانها
 واقعة عين (قوله فلما عرف
 في وجهي الخ) أي عرف أثر
 التغير في وجهي من كراهة
 رده (قوله ولكنا حرم) أي
 وانما سبب الرد كوننا حرمين
 (قوله قال فهلا) أي قال النبي
 عليه السلام اه قسطا في
 (قوله لا يأخذ أحد منه) أي
 من مال الصدقة (قوله اللهم
 هل بلغت) أي قد بلغت
 (قوله بكر) بفتح الباء
 الموحدة وسكون الكاف
 جل

(قوله هو لك الخ) فاكتفى
بالقبض بكونه في يده (قوله
ولم يعط مخزومة الخ) أي حال
القسمه اه قسطلا في (قوله
باب اذا ذهب ديننا على رجل)
وذكر فيه حديث جابر
وموضع الترجمة منه قوله
فسألهم أن يقبلوا غر حائطي
ويحلوا أبي ودلائله على
المطالب واضحة لان سؤال
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم اياهم هبة الدين يدل
على جواز قطعه اذا تمكن
ان يطلب منهم شيئا وهو غير
جائز وبمذا سقط ما قال
العيني مطابقة الحديث
تؤخذ من معنى الحديث
والكسبة بالهبة كاف وهو انه
صلى الله تعالى عليه وسلم
سال غرماء جابر ان يقبضوا
غر حائطه ويحلوا من بقية
دينه ولو قبلوا ذلك كان ابراء
لذمة أبي جابر من بقية الدين
وهو في الحقيقة لو وقع كان
هبة للدين ممن هو عليه وهو
معنى الترجمة اه فافهم والله
تعالى أعلم اه سندی

جابر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحر من أعطينك هكذا اثلاثا فلم يقدم حتى
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فارسل أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأتنا فأتته فقات ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني ثلثا **باب** كيف يقبض العبد
والمنازع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حديثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخزومة منها شيئا فقال مخزومة يا بني انطلق بنا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوه له فخرج ابيه وعاهيه قباء منها فقال خباها هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضي مخزومة **باب** اذا ذهب هبة فقبضها الا تحروا لم يقل قبلت **حديثنا** محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر بن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تحدر قبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجار رجل من
الانصار بعرق والعرق المكمل فيه تمر فقال اذهب به فاقصدقه قال على أحوج من ايا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيهما أهل بيت أحوج منا قال اذهب فاطعمهم أهالك **باب** اذا ذهب ديننا على رجل
قال شعبة عن الحكم وجائز وهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليخلفه منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم
غرماء أن يقبلوا غر حائطي ويحلوا أبي **حديثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب انه قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أبا ذر
يوم أحد شهيدا فاشد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما منه فسالهم أن
يقبلوا غر حائطي ويحلوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم ولكن
قال سأعذو عليك فعدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فعددتهم فقضيتهم حقهم وبقي لنا
من غرهابقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأنذرتهم بذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لهم اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك رسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد دواين أبي عتيق ورثت عن أخي
عائشة بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لكما **حديثنا** يحيى بن نزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال لا غلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لا وتر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فقله في يده
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقبوضة وغير المقبوضة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وأصحابه لهوازن ما أغنموهم وهو غير مقسوم **حديثنا** ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن محارب
عن جابر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقصاني وزادني حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعث من النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا في سقر فلما أتينا المدينة قال أنت المسجد فصل ركعتين فوزن **باب** شعبة أراه فوزن لي
فارجع فما زال مناشئني حتى أصاب أهل الشام يوم الحرة **حديثنا** قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال لا غلام
أناذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيب مني احدا فقله في يده **حديثنا** عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فان صاحب الحق مقالا وقال اشتر والله سننا
 فاعطوها اياه فقالوا اننا لنجد سننا الاسناني افضل من سننه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خسركم
 احسنكم قضاء **باب** اذا ذهب جماعة لقوم **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل
 عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
 جاءه وفد وازن مسلمين فسألوه أن يراد اليهم أم واللهم وسبهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلى
 أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين أما الذي وأما المال وقد كنت استأثيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم إلا إحدى
 الطائفتين قالوا فالتفتنا سبينا فقام في المسلمين فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم هؤلاء
 جاؤنا تبينوا في رأيت أن أرد اليهم سبهم فمن أحب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على
 حفظه حتى نعطيه اياه من أول ما بقي والله عايناه فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم اننا لندرى من
 أذنهم منكم فيه ممن لم يأذن فارجموا حتى يرفع البناء عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
 رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي باغنا من سي هو ازن هذا آخر قول
 الزهري يعني بهذا الذي بلغنا **باب** من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن
 ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن
 أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاءه صاحبه يتقاضاه فقالوا
 له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سننه وقال افضلكم احسنكم قضاء **حدثنا** عبد الله بن محمد
 حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن عمرو رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على
 بكر صعب اعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم بعينه فقال عمر هو لك فاشتره ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب اذا ذهب بعير الرجل وهو راكبه فهو جائز **وقال** الجدي حدثنا شيبان **حدثنا** عمرو
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لم اعمر بعينه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب**
 هدية ما يكره ايسها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال رأى
 عمر بن الخطاب حلة سبراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة والوفد قال انما
 يلبسها من لا حلة له في الاخرة ثم جاءت حلة فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
 أكرهتها وقلت في حلة دطار دما قلت فقال اني لم أكرهها التابها فكسا عمر أخاه بمكة مشركا **حدثنا**
 محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله
 عليه وسلم بيت فاطمة بنته فلم يدخل عليها وجاء على فذ كرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال
 اني رأيت على بابم استراة وشبا فقال مالي وللدنيا فاتاه على فذكر ذلك لها فقالت ليا أمرني فيه بما شاء قال ترسل
 به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
 سمعت زيدا بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سبراء فلبستها فرأيت
 الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين **وقال** أبو هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ما جاز إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أوجبها فقال أعطوها آجر
 وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم لم شاة فيها سم وقال أبو حمزة أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
 وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له بجرهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو نسيب بن محمد حدثنا شيبان

(قوله سننا) أي مثل سن بعيره
 (قوله من ترون) أي من
 العسكر (قوله استأثيت)
 بالهمزة الساكنة أي
 انتظر تكلم (قوله حتى نعطيه
 اياه) أي عوضه (قوله طيبنا)
 بتشديد المثناة التحتية أي
 جعلناه طيبا من جهة كونهم
 رضوا به وطابت أنفسهم به
 (قوله ثم رجعوا) أي العرفاء
 (قوله فهو أحق) أي
 بالهدية من جلسائه (قوله
 ان جلساءه شركاء) أي في
 الهدية ندبا (قوله أخذ سنا)
 أي قرضا (قوله حلة سبراء)
 بكسر السين المهملة وفتح
 المشاء التحتية وبالراء المدودة
 أي حلة حر يرتدع عند باب
 المسجد اه قسطلاني

عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فحب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بحمد الله ما نادى سعد بن معاذ في الجنة أحسن من
هذا وقال سعيد بن قتادة عن أنس أن أكره ردومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة معومة فاكل منها فبقي بها فقبل ألا نقلها قال لا قال فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن
أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فحين ثم جاء رجل
مشركي مشعان طويل بقم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ببعأ أم عطية أو قال أم هبسة قال لا بل ببيع
فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم سواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة
الأودر خرا النبي صلى الله عليه وسلم له خزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاهما إياه وإن كان غائبا خبأه
فجعل منها قصعتين فاكوا وأجمعون وشبههنا فقلت القصعتان فجمعناهما على البعير أو كما قال **باب**
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلواكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن محمد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم
الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال اغما بلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فإرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أكنسها التلبس بها تبعها
أو تكسوها فإرسل بها عمر إلى أخيه من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن
هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان أمي قدمت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم
صلى أملك **باب** لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قبته حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في
هبته كالكلب يرجع في قبته حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فاضاهه الذي كان عنده فأردت أن اشتريه منه
وظننت أنه بائع فبذلت له فساأت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاك به بدرهم
واحد فان العائد في صدقة كالكلب يعود في قبته **باب** حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مائة أن بني صهيب مولى ابن جدها
أدعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لك على ذلك قالوا
ابن عمر فدعا فشهد لا عطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قيل في العمري والزني اعمرته الدار فهي عمري جملتها
استعمركم فيها جملكم عمارا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمري أنما إن وهبته حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله لما يدل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا)
ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم
خاف عليهم الرغبة في الدنيا
فقال لهم ذلك ترغيبا لهم في
الآخرة وتزهيدا لهم في
الدنيا والله تعالى اعلم (قوله
العائد في هبته الخ) استدل
به المصنف على حرمة
الرجوع ولعل من يقول
بكرهية الرجوع دون
الحرمة يقول ان عود الكلب
في القى لا يوصف بالحرمة
وانما هو مستكره منكر جدا
في النفوس فغاية ما يدل
عليه الحديث الكراهة دون
الحرمة والله تعالى اعلم اه
سندى

قال العمري جازرة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار
 من الناس الفرس **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس يقول كان فرع بالمدينة فاستعار
 النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأيتم من شيء وإن وجدناه
 لبحرا **باب** الاستعارة للفرس عند البناء **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد الواحد بن أيمن
 حدثني أبي قال دخلت على عائشة ترضي الله عنها وعليها درع قطر عن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى
 جاري بني انظر إليها فانها ترضي أن تلبسه في البيت وقد كان لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فما كانت امرأة تعين بالمدينة الا ارسات إلى تستعيره **باب** فضل المنجحة **حدثنا** يحيى بن
 بكير **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
 المنجحة للمنجة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك
 قال نعم الصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب **حدثنا** يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الانصار أهل الارض
 والعقار فقاموا بينهم الانصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفواهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس
 أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت اعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها
 النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني أنس بن مالك ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فأنصرف إلى المدينة فقدم المهاجرون إلى الانصار منائحهم التي كانوا منحوها
 من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكان من
 حائطه **وقال** أحمد بن شبيب اخبرنا أبي عن يونس بن ماذن قال مكان من خالصة **حدثنا** مسدد **حدثنا**
 عيسى بن يونس قال **حدثنا** الاوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو
 رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منجحة العزما من عامل يعمل
 بخصلة منها رجاؤه وتصديق مواعدها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منجحة العزما
 رد السلام وتسميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فاستطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي **حدثني** عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجل من افاضل
 ارضين فقالوا انواجرها بالثلاث والرابع والاصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرها
 او ليمنحها اخاه فان أبي فليمنحها ارضه **وقال** محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي **حدثني** الزهري **حدثني** عطاء
 ابن يزيد **حدثني** أبو سعيد قال جاء امرأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان
 الهجرة شأنا شديدا فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها شيئا قال نعم قال
 فحلبها يوم وردتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب **حدثنا** أيوب عن عمرو عن طاووس قال **حدثني** أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهترز وعاقبوا لمن هذه فقالوا اكترها فلان فقال أما
 انه لو منحها لياه كان خير له من أن يأخذ عليها أجراما **باب** اذا قال أحدكم تلك هذه الجارية
 على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا أبو الهيثم اخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم سارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت ان الله كبت الكافر
 وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعدمها آجر **باب**
 اذا جعل رجل على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها **حدثنا** الجدي

(قوله البحار) بموحدة
 ومهملة أي من وراء القرى
 والمدن (قوله) كان خير له
 (الح) أي لانها أكثر ثوبا

(قوله ولجل الذي عليه الحق) اي وليكن الممل من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه (قوله وليتق الله ربه) اي الممل أو الكاتب (قوله أو لا يستطيع الخ) اي أو غير مستطيع للاملاء بنفسه لخرس أو جهل باللغة (قوله فليجل وليه بالعدل) أي الذي يلي أمر من قسم ان كان صيبا أو مختل عقل أو وكيل أو مترجم ان كان غير مستطيع (قوله ان تضل الخ) أي لاجل ان احدهما ان ضلت الشهادة بان نسبتها ذكرتها الاخرى (قوله وأدنى أن لا ترياوا) اي وأقرب في ان لا تشكوا في جنس الدين وقدره واجله والشهود ونحو ذلك (قوله وان تفعلوا) اي الضرار بالكاتب والشاهد كان لا يعطى للكاتب حمله وللشاهد مؤنة مجيئه حيث كانت (قوله وان تلووا) اي أستمستم عن شهادة الحق او عن حكومة العدل (قوله ان رأيت عليها امرا) بكسر همزة ان النافية اي ما رأيت عليها شيئا (قوله انغمصه) بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وكسر الميم وبضاد همزة اي اعيبها به (قوله الداخن) الشاة تالف البيوت ولا تخرج الى المرعى اه قسطلاني

أخبرنا سفيان قال سمعت مالك بن يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فراءيته يباع ف سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعذ في صدقتك

(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كُتِبَ الشَّهَادَاتُ ﴾)

باب ما جاء في البيعة على المدعى لقوله يا أيها الذين آمنوا اذا تدابتم بين اي أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب ولجل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يجس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سقيها أو ضيقها أو لا يستطيع أن يعمل هو فليجل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل احدهما ماقتد كرا احدهما الاخرى ولا يأب الشهاداء اذا مادعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا الى أجله ذلكم أقسم عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترياوا الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها أو أشهدوا اذا تباعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تغفلوا فانه فوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ان يكن غنيا أو فقرا يرأف الله أوليهم ما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل أحد ا فقال لانعم الا خيرا أو قال ما علمت الا خيرا **باب** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا فريان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبهض حديثهم يصدق به ضاحك قال لها أهل الافلا ما قالوا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استأبث الوحي يستأمرهم ما في فراق أهله فاما أسامة فقال أهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليا أمرا انغمصه أكثر من انما حارية حديثه السن تنام عن عجيب أهلها فتأتي الداخن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذونا في رجل بلغني اداء في اهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي الا خيرا أو اقد ذكر وارجل ما علمت عليه الا خيرا **باب** شهادة المحتبي وأجازة عمرو ابن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء واني سمعت كذا وكذا **باب** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراهم ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها مرممة أو مرممة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا تجد فتناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطأني فأبى طلاق فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما علمه مثل هدية الثوب فقال أتريد من أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوق عسيلة ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالبواب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع الى هـ ذم ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد أو شهود بشي فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الجدي هذا كما أخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأنشد الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان أن فلان هـ الى فلان الم فدرهم وشهد آخرون بانف وخمسمائة يفتنى بالزيادة **باب** ثنا حبان أخبرنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبي حمزة قال أخبرني عبد الله بن أبي

ملكته عن عتبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأنته امرأة فقالت قد ارضعت عتبة والتي تزوج
فقال لها عقبها علم انك ارضعتني ولا اخبرتنني فارسل الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء المدلول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم
ومن ترضون من الشهداء **حديثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني جدي بن عبد
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من
أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس اليامن سريرة شيء الله يحاسبه في سريرة ومن أظهر
لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرة حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حديثنا**
سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأنشأ عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأنشأ عليها خيرا فقال وجبت فقلت فقلت
يا رسول الله قلت له ذار وجبت وله ذار وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الأرض **حديثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الاسود قال أتيت المدينة
وقد وقع بهامرض وهم يموتون وتاذر يعالجست الى عمر رضي الله عنه ففرت جنازة فأنشأ خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر بأخرى فأنشأ خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأنشأ خيرا فقال وجبت فقلت ما وجبت بأمر
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة عن الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وأبأسلمة ثوبية والتثبت فيه **حديثنا** آدم
حدثنا شعيب أخبرنا الحكم عن عراب بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي
أفلم آذن له فقال أتحتجبن مني وأنا علمت نكحت وكيف ذلك قال ارضعتك امرأة أنشأ بلبس أنشأ فقالت سألت
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلم آذن له **حديثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حرة لا تحل لي يحرم
من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أنشأ من الرضاعة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانهم سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة رضي الله عنها
فقلت يا رسول الله أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حبالها من
الرضاعة دخل على فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حديثنا** محمد
ابن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أنشأ من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من
أخوانك فأنما الرضاعة من الجماعة **باب** تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف
والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحو اوجد عمر أبانكة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب غلبت شهادته وأجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومجارب
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه

(قوله كيف) اي تبشرها
وتفضي اليها وقد قيل انك
اخوها من الرضاعة (قوله
ففارقها) اي فارقها عتبة
اي طلقها احتياط وورعا
لاحكاما بثبوت الرضاع (قوله
امناه) بهمزة متوسطة وميم
مكسورة ونون مشددة من
الامان اي جعلناه آمنا من
الشر أو صيرناه عندنا آمنا
(قوله شهادة القوم الخ) مبتدا
خبره محذوف اي مقبولة
(قوله شهداء الله) خبر لمبتدا
محذوف اي هم شهداء
(قوله ذر بها) بفتح اوله اي
سريعا (قوله فأنشأ خيرا)
يرفع خبر نائب فاعل وحذف
عليها وفي رواية بنصب خبر
صفة لمصدر محذوف اي ثناء
خيرا أو بنزع الخافض اي
خير وقوله ثم مر بأخرى فأنشأ
خيرا بنصب خيرا كخبر اه
قسطلاني (قوله أراه) بضم
الهمزة في الموضعين بمعنى
أظن (قوله ما يحرم) بفتح
أوله مخففا أي مثل ما يحرم
من الولادة (قوله من
أخوانك) استفهام (قوله
فأنما الرضاعة) تعليل لقوله
انظرن الخ أي ليس كل من
ارضع لبن أمها تكن يصير
أخا كن بل شرطه أن يكون
من الجماعة بفتح الميم من
الجوع أي ان الرضاعة

المعتبرة في الحرمة شرعا
ما كان فيه تقوية للبدن
واستقلال لسد الجوع وذلك
انما يكون في حال الطفولية
قبل الحولين (قوله استقصى
المحدود) بالبناء للمفعول أي
طلب منه أن يحكم بين
نحسينه قسطا
* (كتاب الشهادات) *
(قوله لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور)
قيل الآية مسوقة لشهادة
الزور فلذلك ذكره المصنف
وقيل بل في مدح تارك شهادة
الزور فلا وجه لإيراد المصنف
هنا قلت لاشك في انها مسوقة
للمدح بترك شهادة الزور
لكن المدح بترك يدل على
ان فعلها مذموم سيما وقد
سبق مدحهم بترك الكاثر
وهذا يكفي في إيراد المصنف
والله تعالى أعلم

قبل شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا كذب نفسه جاد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد المبيد ثم
اعتق جازت شهادته وان استقصى المحدود قضاء جائزة * وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان
تاب ثم قال لا يجوز زنا كاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محمد ودون جاز وان تزوج بشهادة عبيد بن لم يجوز
وأجاز شهادة المحدود والعبد والامة لزوم هلال رمضان وكيف تعرف نوبته وقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا
اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
امرأة سرق في غزوة الفتح فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فطعت يدها قالت عائشة فحسنت
نوبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه أمر فممن زنى ولم يحسن بجدا مائة وتغريب عام * **باب** لا يشهد على شهادة
جور اذا شهد حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي حنيفة التيمي عن الشعبي عن العمان بن بشير
رضي الله عنهما قال سألت أمي أبي بعض الموهبة عن من ماله ثم بدله فوهبها لغيره فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي
صلى الله عليه وسلم فاحذبيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أمه بنت رواح قد أتتني
بعض الموهبة لها هذا قال ألك ولد سواء قال نعم قال فإراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حنيفة عن الشعبي
لا أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوم يخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال
إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد * **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل
والذين لا يشهدون الزور وكتبان الشهادة لقوله ولا تسكنوا الشهادة ومن يكتنمها فانه آثم قلبه والله بما
تعملون علم عليهم تلووا الستة لكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم
قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكاثر قال الاشرار بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور * تابعه غندر وأبو عمرو وهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن عوف بكرة
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشرار بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت * وقال اسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن * **باب** شهادة الاغبي
وأمره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات وأجاز شهادته قاسم
والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم بن عتيبة تجوز
فيه وقال الزهرى رأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أ كنت تردّه وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت
الشمس أفطرو يسأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة رضي
الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مما لوك ما بقي عليك شيء وأجاز شهادة امرأة
متقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

(قوله فتكلم ففسرنا
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم صوته فخرج) لا ينافي
ما سبق انه أمر ولده بالدخول
لينادي النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لجواز أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
عزف صوته فشرع في
الخروج لذلك واجتمع معه
دخول الولد أيضا والله تعالى
علم (قوله فاعرض عني) قال
فتحييت فذكر ذلك له قال
كيف وقد دزعت أنهم قد
أرضعتكم (تيسل اعراضه
صلى الله تعالى عليه وسلم لم
أول يدل على أن الذي أشار
إليه من الفرق ما كان بيانا
للحكم بل إنما كان على
وجه الانداز بلاولى والا حوط
اذلو كان على وجه الحكم
لما أعرض أولا عن بيانه اذ
قد يترتب على الاعراض ترك
السائل المسئلة بعد ذلك فظهر
تقريره على المحرم قلت يمكن
أن يكون اعراضه لاستبعاد
واله مع ظهور الحكم وهذا
هو الذي يدل عليه تصدير
الجواب بقوله كيف كانه قال
يستبعد الحل في تلك الصورة
استبعادا ظاهرا فكيف
تسأل عنه والله تعالى أعلم
(قوله قالت كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا
اراد أن يخرج سفرا) قال
القسطلاني أي إلى سفر فهو
نصب بترفع الحافض أو ضمن

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطت من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة أنها سجدت للنبي صلى الله عليه وسلم لم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قالت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أئوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أتتني فقال لي أبي مخرمة انما لقي بنا إليه عسى أن يعطيناهم منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فمرف النبي صلى الله عليه وسلم لم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريد محاسنه وهو يقول خبأت هذا خبأت هذا ذلك **باب** شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرحل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلا **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال أنس ش - شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازة شريح و زرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادة جائرة الا العبد - دل سنده وأجازة الحسن و ابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنوع عبيد و اماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي اهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لم فاعرض عني قال فتحييت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أنهم قد أرضعتكم فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد أرضعتكم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

(حديث الاقل)

باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وألفهني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الاقل ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حديث طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وعما أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فانا اجل في هودج وانزل فيه فمرنا حتى اذا قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقامت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فلمست صدرى فاذا عذلى من جزع أنفاسه قد انقطع فرجعت فالتفت عذلى فبستني ابتغازه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب بهم وهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذ ذاك خفايا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلف من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه تقبل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عذلى بعدما استمر الجيش فبست منزلهم ولبس فيه

يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت بكم بأمر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما أجدي وليكم مثلاً
 إلا أباً يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو ان يبرئني الله
 ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحياً ولا نأحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت
 أرجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤى يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
 البيت حتى أنزل عليه فاخذهما كان يأخذه من البراءة حتى انه ليتحد منه مثل الجبان من العرق في يوم شات
 فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة اجدى الله
 فعذر برأك الله فقالت لي أمي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أجد الا الله
 فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصابة منكهم الايات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي
 الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد ما قال لعائشة فانزل الله
 تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر الصديق بلى والله اني لأحب ان يغفر
 الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن
 امرئ فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحى سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيراً قالت
 وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد
 الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي
 بكر مثله **باب** اذ اركب رجل رجلاً لا كفاه وقال أبو جيلة وجدت منبوذاً فلما رأته عرفت قال عيسى
 الغويري أبوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا ننفقته **حدثنا** ابن سلام
 أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال أتني رجل على رجل عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مراراً ثم قال من كان منكم مادحاً أخاه
 لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أركب على الله أحداً حسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن
 زكريا حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً
 يثنى على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان
 وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليست تأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة
 سنة وبلغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللاتي يئسن من المحيض الى قوله أن يضرن حملهن وقال
 الحسن بن صالح أدركت جارة لاجدة بنت احدى وعشرين **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو اسامة قال
 حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
 يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع
 فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب
 الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن
 عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب
 على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد بن أحمد أخبرنا أبو معاوية
 عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين
 وهو فيها فاجر لم يقطع به مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك
 كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فحلفني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال فحلف يا رسول الله اذ احلف ويذهب بعالي

(قوله تساميني) بضم التاء
 و بالسين المهملة أي تضاهيتني
 وتفاخرني بجمالها ومكانتها
 عند النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم مفاعلة من السمو وهو
 الارتفاع اه قسطلاني (قوله
 منبوذاً) أي لقيطاً (قوله
 عسى الغويري الخ) بضم الغين
 المعجمة تصغير غار أبوسا بفتح
 الهمزة الاولى وضم الثانية
 جمع بؤس منصوب على أنه
 خبر ليكون محذوفه وهو مثل
 مشهور يقال فيه ما طهره
 السلامة ويخشى منه العطب
 (قوله جدة) بالنصب بدل
 من جارة وقوله بنت احدى
 وعشرين أي انما احضت
 لاستكمال تسع سنين ووضعت
 بتالا استكمال عشر ووقع لبنتها
 مثل ذلك (قوله لم يقطع بها
 مال امرئ مسلم) أي أو ذى
 أو معاهد بان يأخذه بغير حق
 بل بمجرد عينه المحكوم به في
 ظاهر الشرع والتقبيد
 بالمسلم جرى على الغالب ولا
 فرق بين المال وغيره وان
 كان يسيراً اه قسطلاني

قلت كذا وكذا قال في أنزلت **باب** كيف يستحلفون بالله لكم وقوله عز وجل
ثم جاؤك يحلفون بالله أن أردنا لإحساننا وتوفيقنا يقال بالله وتالله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
حلف بالله كاذباً بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمار أبي هبيل
عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا هو
يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال
لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول
والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم أن صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفاً فليحلف
بالله أو ليصمت **باب** من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى بعضكم ألحن
بمحنته من بعض وقال طاوس وأبراهيم وشرح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن
مسلم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله فانما أقطع له
قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل أنه كان صادق
الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهره قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت اسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فرمتم أنه
أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه مصفة نبي **باب** **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أتم من خان وإذا وعد أخلف
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أب بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال
أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعدت في يدي خمسمائة ثم
خمسمائة ثم خمسمائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبيرة قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم
على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيعهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها قال الشعبي لا تجوز شهادة
أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن فونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يامعشر
المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتر وا به ثمناً قليلاً أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مساياتهم ولا والله ما رأينا رجلاً منهم قط يسألكم عن

(قوله والله لا أزيد الخ) أي
في التصديق والقبول (قوله
أفلم) أي فاز الرجل وقوله
ان صدق أي في قوله هذا زاد
في الصيام فأخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرائع
الإسلام ويدخل فيها
جميع الواجبات والمنهيات
والمندوبات ومطابقة الحديث
لما ترجم به في قوله والله لا أزيد
لأنه يستفاد منه الاقتصار على
الحلف بالله دون زيادة أه
قسطاً لاني (قوله ألحن بحجته
الخ) أي ألسن وافصح وأبين
كلاماً وأقدر على الحجج وفيه
حذف أي وهو كاذب

الذي أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال فلم ذكر بالجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقترع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامران بسهم بينهم في اليمين أيهم يخلف **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي **حدثنا** الاشمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدحضين في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا وسفينة نصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمررون بالماء على الذين في أعلاها فآذوا به فاخذوا أسلحا فجعل ينقر أسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تأذيتهم ولا بد لي من الماء فان أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال **حدثنا** خارجة بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نساءهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم لم أخبرته ان **حدثنا** ابن بن مطعون طوله **حدثنا** في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتهى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلنا في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رحمة الله عليك أبا السائب فشهدا دني عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لم وما يدريك ان الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي انت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما **حدثنا** مان فقد جاءه والله البقين وانى لارجوله الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أذكرى **حدثنا** ابداءوا حزنني ذلك قالت فميت فأريت لعثمان عينا تجري فميت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يوما وليلتها عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا وعليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

* (بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب الصلح ﴾) *

ماجاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
 بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين
 الناس باصحابه **حدثنا** سعيد بن أبي مریم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
 عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه
 يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله
 عليه وسلم فجاء الى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
 فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم عشي في الصفوف حتى قام في الصف
 الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله
 عليه وسلم وراءه فإشار اليه بيده فامر به صلى كما وفر رفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه حتى
 دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس
 اذا بنا بكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نأبه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه
 لا يسمعه أحد الا التفت يا أيها بكم ما منعك حين أشرفت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن

(قوله باب القرعة الخ) أى
باب مشروعية القرعة فى
الاشياء المشكوكات التى يقع
التزاع فيها بين اثنين أو أكثر
(قوله يكفل مريم) أى يرهبها
رغبة فى الآخر وذلك لما
وضعها أمها أخرجتها الى
بنى الكاهن بن هرون أخى
موسى بن عمران وهم حجة
بيت المقدس فقاتلهم
هذه نذير عما فى حررتهم ولا
أردها الى بيتى فقالوا هذه
بنت امامنا وكان عمران
يؤمهم فى الصلاة فطلبها
زكريا لان خالتها تحتمه
وطلبوها لانها بنت امامهم
فعمس ذلك اقرعوا (قوله
الجرية) بكسر الجيم وقوله
وعال أى ارتفع اه قسطلانى

يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد بن حماد عن معمر قال سمعت أبي أن أنس رضي الله عنه
 قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لم لو أتيت عبد الله بن أبي فأنطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
 حمارا فأنطلق المسلمون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال البك عنى والله
 لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا
 منك فغضب لعبد الله رجلا من قومه فشمها فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجر يد
 والنعال والأيدي فبلغنا انما أوتيت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها بينهما **باب** ليس
 الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
 شهاب أن جدي بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كاثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيرا أو يقول خيرا **باب** قول الامام
 لأصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى واسحق بن محمد
 الفرورى قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى
 تراموا بالججارة فأنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب**
 قول الله تعالى أن يصلحوا بينهم ما صلحوا الصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة حافت من بعلها نشوزا وأعرضا قالت هو الرجل يرى من امرأته
 ما لا يحبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا أراضيا **باب**
 إذا اصطلموا على صلح جور فالصلح مردود **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
 عبد الله عن أبي هريرة عن يزيد بن خالد الجهمي رضي الله عنهما قال جاء عرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
 الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هـذا فزني بامرأته
 فقالوا لي على ابنك الرجم فقذيت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد
 مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا قض بيننا بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
 ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاعد على امرأة هذا فارجعها فعدا عليها أنيس فرجعها
حدثنا يعقوب بن حماد عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردي وأما عبد الله بن جعفر المخزومي وعبد
 الواحد بن أبي عون عن سعد بن ابراهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن فلان وفلان بن
 فلان ولم ينسبه الى قبلته أو نسبه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت
 البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة كتب على بن أبي
 طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
 لم نقاتلك فقال لعلي بن أبي طالب ما أنا بالذي أصحاه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم على أن يدخل
 هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فـألوموا بجلبان السلاح فقال القراء بما فيه **حدثنا**
 عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال أقر النبي صلى الله عليه وسلم في
 ذي القعدة فإني أهل مكة أن يدعو ويدخل مكة حتى فاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
 كتبوا هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهما فلو علم أنك رسول الله ما منعتك لكن أنت محمد بن عبد
 الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب لا والله لا أحول أبدا فأنشأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القربان وان
 لا يخرج من أهلها باحد ان أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل

(قوله ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس) أي ليس من يصلح بين الناس كاذبا فهو من القلب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي الله وقدر خص في بعض الاوقات في الفساد القليل الذي يؤمل فيه الملاح الكثير ومنعه بعضهم مطلقا وجعلوا المذكور هنا على التورية وقال في المصايح وليس في تبويب البخاري ما يقتضي جواز الكذب في الاصلاح لانه قال ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس وسلب الكاذب عن الاصلاح لا يستلزم كون ما يقوله كذبا لجواز أن يكون صدقا بطريق التصريح او التعريض وكذا الواقع في الحديث (قوله الا بجلبان السلاح) بضم الجيم وسكون اللام وبضمها وتشديد الموحدة (قوله حتى فاضاهم) من القضاء وهو احكام الامر واهضاؤه (قوله فأنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب) اسناد الكتابة اليه صلى الله عليه وسلم على سبيل المجاز لانه الامر به او قيل كتب وهو لا يحسن بل أطلقته يده بالكتابة اه قسطلاني

أقوالها فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم ابنة حمزة
 بعام ياعم فقتلوا لها على فأخذ يدها وقال لغا طمة دونك ابنة عمك حلتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال
 على أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحق وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله
 عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال له لي أنت مني وأنا منك وقال جعفر أشبهت خلقي وخلقى وقال
 زيد أنت أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصغر وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم أبي جندل
 وأسماء والمصور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي
 اسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
 أشياء على ان من اتاهم من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
 ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحمل في قيوده فرداه اليهم قال
 لم يذ كرموهم عن سفيان أبا جندل وقال الا بجلب السلاح **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** اسير بن النعمان
 قال **حدثنا** فليح عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمر الخيال كفار
 قريش بينه وبين البيت فخره ديه وحوط رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
 عليهم الا سيوفهم ولا يقيمهم الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه
 ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر **حدثنا** يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق
 عبد الله بن سهل ومحبصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال **حدثني** جندب أن أنسا **حدثنا** منهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت
 ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فأبوا فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال أنس
 ابن النضر أتكسر ثنية الربيع يارسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال يا أنس كذب الله
 القصاص فرضى القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد
 الفزاري عن جندب عن أنس فرضى القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
 للحسن بن علي رضى الله عنهما ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتيين عظيمتين وقوله جل ذكره
 فأصلحو ايديهما **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
 والله الحسن بن علي معاوية بكاتب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتاب لا تولى حتى تقتل
 أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو ولن تقتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من لي بانور
 الناس من لي بنسائهم من لي بضيتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
 الله بن عامر بن كزير فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخل عليه فتكلمتا
 وقالاه وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي ان ابنو عبد المطاب قد أصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عانت
 في دمايتها فالانفاة يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فن لي بهذا فالانحن لك به فمأسألهما
 شيئا الا فالانحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
 أن يصلح به بين فتيين عظيمتين من المسلمين قال قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر
 بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثني** اخي
 عن ساميان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
 عائشة رضى الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أضواءهم وإذا

(قوله خافي وخافي) بفتح
 الخاء في الاولى وضمها في
 الثانية اه قسطلاني
 * (كتاب الصلح) *
 (قوله باب الصلح في الدية)
 وفيه فطلبوا الارش وطلبوا
 العفو قال القسطلاني فطلبوا
 اي قوم الجارية الارش قلت
 وهو بعيد وانما ضمه يربطوا
 لقوم الربيع أي طلب قوم
 الربيع قبول الارش من
 قوم الجارية والله تعالى اعلم
 اه سندی

(قوله كل سلامي من الناس

عليه صدقة) المراد بالوجوب
المستفاد من على الثبوت على
وجه التأكد لا الوجوب
الشرعي ويؤيده رواية يصح
على كل سلامي صدقة وقال
القسطاني كل سلامي من
الناس عليه في كل واحد منها
صدقة فجعل ضمير عليه
للإنسان واعتبر العائد بخذوا
أي في كل واحد منها وهو
تكاف لا حاجة اليه ولو كان
الضمير لصاحب السلامي لكان
الظاهر عليهم حتى يرجع
إلى الناس وقوله كل يوم
بالنصب ظرف للوجوب
وقوله تطلع فيه الشمس وصف
اليوم لفائدة التخصيص على
التعميم كما قالوا في قوله تعالى
وما من دابة في الأرض ولا
طائر يطير بجناحيه والحاصل
أن الشيء إذا وصف بوصف
بعم جميع أفراد يصير ناسا
في التعميم ولعل سببه أن
الحكم إذا علق بوصف
بوصف يتبادر الذهن إلى أن
الوصف مناط لثبوت الحكم
لذلك الموصوف مثل أكرم
العالم فإذا كان الوصف عاما
يلزم ثبوت الحكم في كل ما
يوجد فيه فينضم هذا
التعميم إلى التعميم اللفظي
فتساكر التعميم وقوله يعدل
فهو بمعنى المصدر مبتدأ خبره
صدقة على وزان ومن آياته
يركم البرق والله تعالى أعلم
اه سندی

(كتاب الشروط)

أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج هاهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتأني على الله لا يفعله المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب ههنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدردا لاسلمى مال فلقبه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهم ففرجها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كأنه يقول النصف فانصف ماله عليه وترك نصفه **باب** فصل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم ههنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الامام بالصلح فإني حكم عليه بالحكم البين ههنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح من الحررة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك قد قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم أحبس حتى يبلغ الجدر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار إلى الزبير برأى سعة وللا نصارى فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحب هذه الآية ترات في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا ديناه وهذا ديناه فان قوى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ههنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعت في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فأتوا كذا أحده على أبي دين الأفضية وفضل ثلاثة عشر وسقاسبعة وعشرون أوسنة بحقوق وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك فضحك فقال أتت أبا بكر وعمر وأخبرهما فقالا لقد علمنا أن صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة الصبر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقادينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين ههنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف وجه حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال ليك يا رسول الله فاشار بيده أن يضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الشروط)*

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمباينة ههنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كتب سهل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط

(قوله وهي عاتق) قال الكرماني العاتق الجارية الشابة أول ما ندر لك انتهى قالت فهي من صفات النساء كالحائض والحامل فلذلك ترك التام ويقال عتقت الجارية فهي عاتق كحاضت فهي حائض ذكره في الجمع والله تعالى أعلم (قوله بلب الشروط في البيع) بينهم هذه الترجمة على ان كلام عائشة واصحاب بريرة كان في البيع ٨٠ والشراء لا في فضاة الكتابة كما هو ظاهر حديث الباب والا يلزم ان يكون اشتراط عائشة على خلاف الحق واشترائهم

على الحق وعلى هذا فنعني قوله وان احبوا ان اقضي عنك الكتابة اي اشتريك بما عليه من دين الكتابة واعتقك وقولهم ان تحتسب عليك اي بالعق لا بالمال والله تعالى أعلم (قوله فاستثنت حملانه الى اهلي) هذه الرواية تدل بظاهرها على الاشتراط مع بعض الروايات الاخر وبعض الروايات يدل على انه كان ذلك منه صلى الله تعالى عليه وسلم تبرعا وتفضلا ولذلك استوعب المصنف رحمه الله تعالى الروايات وأشار الى ترجيح روايات الاشتراط والاعنة بعضهم جوزوا الاشتراط فاحذوا بروايات الاشتراط وحلوا روايات ظاهرها التبرع على ان المراد به بيان انه وفي بالشرط فقال ولان ظهريه لقصد الوفاء لا للتبرع وبهضمهم على منه فاحذوا برواية التبرع وحلوا الاشتراط على تأويل مثلا فاستثنت حملانه يحمل على معنى طلبه ذلك منه بعد البيع بطريق التبرع والتفضل

سبل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك الارردة اليها وخلصت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتنعوا منه واتي سبل بالاذن فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردوه ثم ذابا جندل الى أبيه سبل بن عمرو ولم يأت به أحد من الرجال الارردة في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فبعاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الله أعلم بما يخفين الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنعهن به هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقربهم هذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلاما يكلمها به والله ما مست يده امرأة قط في المراجعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير ارضى الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد أبرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فمثمره للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعالت فذكرت ذلك ببريرة الى اهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلنكحل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البائع ظهرا الدابة الى مكان معي جاز **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضر به فدعاه فصار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لاثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنت حملانه الى أهلي فلما قدمنا أتيت به بالجل ونقدني عنه ثم انصرف فارسل على ان ترى قال ما كنت لا آخذ جلك فخذ جلك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهري الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهري حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهري الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهري الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهري حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهري الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته باربعة دنانير وهذا يكون بوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الاعمش

وقوله فبعته على ان لي فقار ظهري اي مع ان لي فقار ظهري حيث تبرع به على وقوله شرط ظهري أي آل الامر الى انه أعطى ظهري كانه كان شرطاً ونحو ذلك والله تعالى أعلم وأما قوله على حساب الدينار بعشرة فيحتمل رفع الدينار على انه مبتدأ أخبره الجار والمجرور وحساب مضاف الى الجملة بنماها لا مقطوع عن الاضافة كما هو منه العيني ويحتمل جره باضافة الحساب اليه والاول اختياره الكرماني وابن حجر وهو أجود معنى والثاني اختياره السبكي الا أنه ورد الاول بان فيه قطع الحساب عن الاضافة وهو خطأ منه كما بيناه عليه والله تعالى أعلم اه سبكي

عن سالم بن جابر وقتة ذهب وقال أبو اسحق عن سالم بن جابر بماتني درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشترى بشار بن ثبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشترى بعشر بن ديناراً وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندى قاله أبو عبد الله **باب** الشروط في المعاملة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال الانصار نكفونا المؤنة ونشر كهمك في الثمرة قالوا نعمنا وأطعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعاملوها ويرزعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمران بن قاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور بن مغيث النخعي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فأتى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة بن الزرق قال سمعت رافع بن خديج رضى الله عنه يقول كنا الانصار حقلنا فكانت كرى الارض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر بن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها تستكفي إناها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة عن ابن عمر عن خالد الجهمي رضى الله عنهما أنهما قالان رجليا من الاعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أقره منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن ابني كان عسيغاً على هذا فزني بامرأته واني أخبرتك أن علي ابني الرجم فاقديت منه بمائة شاقو واية فسألت أهل العلم فأخبروني أن ما علي ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأته هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي نفسه بيده لا قضين بينكما بكتاب الله للوليدة والغنم رد عليك وعلي ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس الى امرأته هذا فان اعترفت فارجهما قال فغدا عليها فاعترفت فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على برة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلى يبيعونى فاعتقيني قالت نعم قالت ان أهلى لا يبيعونى حتى يشترطوا ولائى قالت لا حاجة لى فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن برة فقال اشترى بها فأعتقها وألشترطوا ما شاؤا قالت فاشترى بها فأعتقها واشترطوا لها ولأولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا ما تشترط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء بن رباح بالطلاق أو أخرفه وأحق بشرطه **حدثنا** محمد بن عمر عن محمد بن شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنازع المهاجر للاعرابي وأن نشترط المرأة طلاق أختها وان يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن التجش وعن النصرية تابه معاذ وعبد الله بن عمر عن شعبة قال غدر وعبد الرحمن بن عيسى وقال آدم بن مينا قال انضر وججاج بن منهل نهى **باب** الشروط مع الناس بالقول **حدثنا**

(قوله باب الشروط في الطلاق) ذكر فيه حديث وان شرط المرأة طلاق اختها قالوا وهذا موضع الترجمة لان مفهومه انها اذا اشترطت ذلك فطلق اختها وقع الطلاق لانه لو لم يقع لم يكن للنهي معنى انتهى قلت الاقوي ينهي عنه أيضا والله تعالى أعلم اهـ سندي

ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرنا قال أخبرني يعلى بن مسلم وهو روى عن دينار عن سعيد بن جبيرة
 بن يدا أحدهما علي صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبيرة قال أنا عند ابن عباس قال حدثني أبي بن
 كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل انك لن تستطيع معي
 صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شربا والثالثة عدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
 لغيري غلاما فقتله فانطلقا فوجد اجدار اير يد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك **باب**
 الشروط في الولاة **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءني بريدة
 فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فاعينيني فقالت ان أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولأولك
 لي فعلت فذهبت بريدة إلى أهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا أن يكون الولاة لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأجبت
 عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذهم واشترط لهم الولاة فانما الولاة لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترون شروطا ليست في كتاب
 الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما
 الولاة لمن أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا اشتت أخرجه منك **حدثنا** ابو احمد حدثنا
 محمد بن يحيى ابو غسان السكاني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
 خطيبا فآل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله
 وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
 هم عدونا وتمتنا وقد رأيت أجلاء هم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
 أتخرجننا وقد أقرناهم ودعنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوبك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه ليلة من أبي
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاههم عمروأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر ما لا وبلا وعروض من أقتاب
 وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد
 الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
 ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا
 ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
 فوالله ما شمر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلقوا ير كض نذير القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالتفتوا فخللوا فخللوا فخللوا
 القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلل القصواء وما ذاك إلا ما خللوا ولكن حبسها حبس الغيل ثم قال
 والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم أياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
 حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزلوه وشكى إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهمان من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى
 حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عبيبة نصيح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي ولؤي أعداء مياه
 الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادونك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نخشى
 لقتال أحد ولا نخشاهم معمر بن وان قرى شاذلهم كتهتم الحرب وأضررت بهم فان شأوا ما ددتهم مدة ويخولوا بيني

وبين الناس فان أظهر فان شاؤا أن يدعوا فإني لا أقدر على أن أكون من هؤلاء الذين
نفسى بيده لا قاتلهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفى ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبأغهم ما تقول قال
فانطلق حتى أتى قريشا قال أنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفيهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشئ وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا
وكذا فخدمهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أى قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال
أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تنهونى قالوا لا قال أستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ فلما بطحوا على جنتكم
بأهلى وولدى ومن أطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطا فشدوا قبواها ودعوني آتية قالوا الله فأنه
فعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحوام من قوله لبدل فقال عروة عند ذلك
أى محمد أرايت ان استأملت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب باجتاح أهله قبلك وان تكن الاخرى
فانى والله لأرى وجوها وانى لأرى اشوابا من الناس خليفاء أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر رضى الله عنه
أما من يبظر اللات أنحن نفر عنه ونذعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك
عندى لم أجركم بالاجنبك قال وجهك يكلم النبي صلى الله عليه وسلم لم فكلماتكم أخذ بلحية والمغيرة بن
شعبة فاقم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكما أهوى عروة بيده الى لحية
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أى غدر ألت أسعى فى غدرتك وكان المغيرة
محب قوم فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أما الاسلام فاقبل
وأما المال فلست منه فى شئ ثم ان عروة جعل يرمى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم بعينه قال فوالله
ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فذل به وجهه وجلده واذا
أمرهم ابتدر وأمره واذا تواضأ كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فراجع عروة الى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والله ان تخم نخامة الا
وقعت فى كف رجل منهم فذل به وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدر وأمره واذا تواضأ كادوا يقتلون على
وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطا فشد
فأقبواها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتية فقالوا الله فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم لم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوه له فبعثت له واستقبله
الناس يلون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت
البدن قد قلت وأشعرت فإرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آتية فقالوا الله فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر ففعل يكلم النبي صلى
الله عليه وسلم فيبينها ويكادها اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن
عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري فى حديثه فبعاء سهيل بن عمرو
فقال هلكت اكتب بيننا وبينكم كتابا فداك الله صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما فاض عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله وان كذبتونى اكتب محمد بن عبد الله قال

(قوله والافقدجوا) قال
القسطالانى والا أى وان لم
أظهر فقد جوا أى
استراحوا من جهد القتال
قلت ومقتضى الظاهر أن
يقال والا أى وان لم يرد
الدخول فى الاسلام والله
تعالى أعلم اه سندی (قوله
حتى تنفرد سالفى) بالسین
المهملة وكسر اللام أى حتى
تنفصل رقبتي أى حتى أموت
أوحى أموت وأبقى منفردا
فى قبرى وقوله اولين فذن الله
أمره بضم المثناة التحتية
وسكون النون وبالذال الموحدة
وتشديد النون أى لم يرض
الله أمره فى نصر دينه اه
قسطالانى (قوله كما كنت
تكتب) أى فى بدء الاسلام
وكان يكتب فيه عليه السلام
كذلك كما كانوا يكتبونهم فى
الجاهلية فلما نزلت آية النمل
كتب بسم الله الرحمن الرحيم
اه قسطالانى

الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطية يظلمون فيها حرماث الله الا أعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تغلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تقعدت العرب انا اخذنا ضغطة قولك ذلك من
العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتىك منار جل وان كان على دينك الارادة البنا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشرقين وقد جاء مسلما فيهم ما هم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو ورسف
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أتاضيك عليه
ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم نعطى الدنية في ديننا اذ قال انى رسول الله واست أعصيه وهو ناصرى
النبي صلى الله عليه وسلم فاجزى الى قال ما أنا بجيز لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزنا لك قال
أبو جندل اى معشر المسلمين أرد الى المشرقين وقد جئت مسلما لأتروا ما قد لغيت وكان قد عذب عذابا شديدا
فى الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية فى ديننا اذ قال انى رسول الله واست أعصيه وهو ناصرى
قلت أوليس كنت تحدد ثنائنا أناسنا فى البيت فنطوف به قال بلى فاجزيتك أنا تأتبه العام قال قلت فانك آتبه
ومطوف به قال فاتيت أبابكر فقلت يا أبابكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية فى ديننا اذ قال أيها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأليس يعصى
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحدد ثنائنا أناسنا فى البيت فنطوف به قال
بلى أذا خبرك أنك تأتبه العام قلت لا قال فانك آتبه ومطوف به قال الزهرى قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم
سلمة يا نبي الله أحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدلك وتدعو حائكك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حائقه فحلقه فلما رأى ذلك قاموا ففحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن حتى يبلغن منكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا فى الشرك فتزوج احدهما معاوية بن ابي
سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسى فأتى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فحرقا جابه حتى بلغا اذا
الحليفة فنزلوا يا كلون من غمر لهم فقال أبو بصير لاحد الرجلين والله انى لا رى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال أجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرنى أنظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعدد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين رآه لقد رأى
هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى لقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله
قد والله أوفى الله ذمتك قد وردتني اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفقت منهم أبو جندل بن
سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون به يخرجت لقريش الى الشام الا اعتراضوا لها فقتلوه وأخذوا أمهم فارسلت قريش الى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فن آتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله
تعالى وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكمن بعد أن أطفركم عليهم حتى بلغ الحية حية
الجاهلية وكانت حيتهم انهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا باسم الله الرحمن الرحيم وحلوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وباقننا أنه

(قوله عصابة) بكسر العين
جماعة لا واحد لها من لفظها
وهى تطلق على الاربعة
فما دونها لكن عند ابن
الحق أنهم يبلغوا نحو ما من
سبعين اه قسطلاني

لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجروا من أرواحهم وحكمهم على المسلمين أن لا يحسبوا
بعض الكوافر أن عمر طلق امرأتين قرية بنت أبي أمية وابنة جبرول الخراعي فتزوج قرية معاوية بن أبي
سفيان وتزوج الأخرى أبوجهم فلما أبي الكفار أن يقر وأباداء ما أنفق المسلمون على أرواحهم أنزل الله
تعالى وإن فاتكم شيء من أرواحكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من
الكفار فامرأ أن يعطى من ذهبه زوج من المسلمين ما أنفق من صدقات نساء الكفار إلا أنى هاجرت وما تعلم
أحد من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها أو بلغنا أن أبابير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمناً مهاجراً في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبابير فذكر الحديث
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء رضى الله عنهم إذا أجليه في القرض جاز وقال
الأبث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلاً سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى
باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر رضى الله عنهما ما كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمرو وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن يحيى بن عمار عن عائشة رضى الله عنها قالت أتت امرأة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت
أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها
فأعتقها فأنما الولاء لي أعنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطاً
ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط باب
ما يجوز من الاشتراط والتمني في الأقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة أو واحدة أو
فنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكرهه أدخل ركبك فإن لم أدخل معك يوم كذا وكذا فلك مائة
درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طاعة غير مكره فهو عليه وقال أوب عن ابن سيرين أن رجلاً
باع طعماً وقال إن لم آتك إلا ربعاً فليس بيني وبينك بيع فلم يجز فقال شريح لا يشتري أنت أخلفت ففرض
عليه حدثنا أبو الهيثم أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره
فيها فقال يا رسول الله إنى أصبت أرضاً بخير لم أصب مالا قط أنفست عندي منه فأتا من رضى به قال إن شئت حبست
أصلها وتصدق بغيرها قال فتصدق بغيرها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بغيرها في الفقراء وفي التربي وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لاجتاح على من وإياه أن ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
حدثني ابن سيرين فقال غير متأثر مالا

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا)

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب
عليكم إذا حضر أحدكم الموت أن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف وحسن على المتقين فمن بدله بعد
ما سمعه فإثمائه على الذين يدلونه أن الله سميع عليم فمن خاف من موصر جهنم أو اثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه
إن الله فقور رحيم جهنم لا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا

(كتاب الوصايا)

(قوله ما حق امرئ مسلم إلى قوله يبيت ليلتين) الفعل اعنى
يبيت بمعنى في المصدر يخبر عن
الحق أما بتقدير أن أو بدونها
ومثله قوله تعالى ومن آياته
يريكهم السيف وعلى القول
بتقدير أن يجوز نصبه كما هو
شان أن المقسدة في جواز
العمل والباعث على تأويله
بالمصدر أن جملة يبيت لا تصلح
أن تكون خبراً عن الحق ولا
ضمير فيه يرجع إلى الحق
ويدل على التأويل رواية
النسائي أن يبيت فصرح
بان المصدرية وقول العيني
أن التأويل يغير المعنى ولا
حاجة إليه ناشئ عن قلة
التدبر في المعنى والقواعد
والحجب أنه قال إن من له
ذوق بالعربية يفهم ما ذكره
مع أن من له ذوق يشهد
ببطلان قوله وقوله إلا
وصيته استثناء من أعم
الأحوال وهو حال من نفس
البيتونة أي ليس حقه
البيتونة في حال الأوالحال
إن الوصية مكتوبة عنده
وأي حال من فاعل يبيت
لفساد المعنى إذ يصير المعنى
كون المسلم يبيت ليلتين في
كل حال إلا في حال أن الوصية

مكتوبة عنده ليس بحقوله فتأمل بنظر دقيق وجوز بعضهم أن قوله بيت صفة لا مري والخبر محذوف بعد الأي إلا المبيت ووصيته مكتوبة عنده وهذا لا يخلو عن ركازة أذيه ير المعنى أن المسلم البائت لبيتين ليس حقه كذا وهو غير مناسب وإنما المنةاسب لا ينبغي لمسلم أن يبيت والعجب من القسطلاني حيث قال مفعول بيت محذوف ٨٦ تقديره آمنا أو ذا كرا أو موعو كوا الحال أن يبيت من الأفعال اللازمة للمتعدية ولو فرض

آمنوا ونحوه في الكلام لكان حالاً لا مفعولاً والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقلت لا الخ) كأنه فهم السؤال عما اشتهر بين الجهال من الوصية إلى علي رضي الله تعالى عنه أو فهم السؤال عن الوصية في الآمال فقال في الجواب لا ثم صرح السائل بأنه كيف يترك الوصية وقد أمر المسلمون به إذ كره أنه أوصى بكتاب الله أي ونحوه كالسنة قال المحقق ابن حجر في قوله وكيف كتب على المسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل القرآن ولم يوص به يتم الاعتراض أي كيف يؤمر المسلمون بشيء ولا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اه سندی (قوله أنك إن تدع ورتك) هي أن المدة رتبة الناصبة أو أن الشرطية الجارمة وعلى الثاني فلا بد من تقدير المبتدأ في قوله خير مع الفاء أي فهو خير وعلى الأول لا حاجة إليه بل تكون أن تدع مبتدأ أخبره خبير وقول المحقق ابن حجر أن تدع بفتح أن على التعليل وتبعه القسطلاني ويقتضى أن

ووصيته مكتوبة عنده تأليه محمد بن مسلم عن عمرو بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إبراهيم ابن الحرث **حدثنا** يحيى بن أبي بكير **حدثنا** زهير بن معاوية **حدثنا** أبو اسحق عن عمرو بن الحرث **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم أني جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً إلا بقلته البيضاء وسلاحه وارضاها لصادقة **حدثنا** خلاد بن يحيى **حدثنا** مالك **حدثنا** طه بن عصفور قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو امرأوا بالوصية قال أوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا سمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكرنا عند عائشة أن علياً رضي الله عنهما كان وصياً فقالت متى أوصى اليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت بحري فدعا بالطلست فلقدا نحنث في بحري فمأشعرت أنه قد مات ففتى أوصى إليه **باب** أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** أسفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرأ قلت يا رسول الله أوصى بما لي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثالث قال لا قلت كثير أنك إن تدع ورتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما انفعت من نفقة فأنفاد صدقة حتى لا تقم ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الابنة **باب** الوصية بالثالث وقال الحسن لا يجوز للذي وصية إلا الثالث وقال الله تعالى وإن أحكم بينهم بينهم بما أنزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أسفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غرض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثالث والثالث كثير أو كبير **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا** زكريا بن عدي **حدثنا** مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يرذني على عقي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وأنما لي ابنة قلت أوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثالث قال الثالث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثالث وجاز ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهداً إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فأقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد كان عهداً إلى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أني وابن أمة أبي ولد علي فراه قد ساوتنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهداً إلى فيه فقال عبد بن زمعة أني وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأي من شبهه بعنبة فمأراها حتى ألقى الله **باب** إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت **حدثنا** حسان بن أبي عباد **حدثنا** همام عن أنس رضي الله عنه أن يهودي يرض رأسه جارية بين حجرين فقبل لها من فم بل بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومأت برأسها فجاء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لولث **حدثنا** محمد بن

التقدير لأن تدع وعلى هذا يكون خبر أن في أنك ولا يخفى أنه لا يصح أن يقال أنك لاجل تركهم أغنياء خبر من أن تتركهم فقراء فتأمل يوسف (قوله لو غرض الناس إلى الربع) أي احسن وهذا مبني على معنى والثالث كثير أي أنه كثير مما ينبغي الإصا به ولو قيل إن معناه أنه كلف في الوصية لا حاجة فيه إلى الزيادة عليه لما كان في الحديث دلالة على استحباب الانتعاض من الثالث والله تعالى أعلم

(قوله وقد كان غفلاً) أي كاد أن يضرب الوارث فإنه ان لم يعط يأخذ الوارث فالتصرف في المال في هذا الحال والاعطاء منه يشبه الاعطاء من مال الغير (قوله وقال بعض الناس لا يجوز اقراره) أي اقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به أي بأمر يرضى أي لانه منهم للورثة أي لاجل العداوة معهم أو في حقهم أي لعله يريد صرف المال عن بعض الورثة لانه محبتهم اولعداوتهم إلى بعض آخر لكثرة المحبة لهم قال العيني لم يعمل الحنفية جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل لانه ضرر لبقية الورثة انتهى قلت وهذا الذي ذكره عن ما ذكره المصنف معنى اذ حق الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضررهم لا يتصور الا فيما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره للوارث وقلة انه دين على التحقيق لما قلنا في الاقرار ضرر لبقية الورثة أصلاً ولا وغلنا قلنا بالضرر حيث كذبناه في اقراره فقلنا انه ليس بدين وهو كاذب في قوله انه دين بل هو حق لبقية الورثة يريد بالاقرار صرفه عنهم إلى الذي يقر له وهل هذا الاسوء الظن واتهام المسلم من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكأنه لهذا قال لم يعمل الحنفية بهذه العبارة أي بل بمعنى هذه العبارة لكن لا يخفى أن مدار الاعتراض على المعنى لا على العبارة وعبارة الاتهام في كتب الحنفية في باب اقرار المريض شائعة لا تخفى على من يراجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الاسوء ٨٧ الظن والله تعالى اعلم والوجه في الجواب

منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل له سبب في الجملة كما يشير إليه كلام الهداية فقال لان حالة المرض حالة استغناء والقربة سبب للعلاقة لكن قد يعارض بأن الحالة حالة ندامة وتوبة عن المعاصي والكذب والكذب في هذه الحالة ينوب إلى الصدق فكيف الصادق والوجه أن من عهد منه الصدق عادة ينبغي أن لا يرد اقراره والله تعالى أعلم (قوله ثم استحسن الخ) قال العيني مبنى الدين على الزوم ومبنى هذه الاشياء على الامانة وبينهما فرق ظاهر قلت لكن المانع عن قبول الاقرار هو الاتهام وهو موجود في الكل على السوية والفرق تحكم على

يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للزوجة والربع والثلثين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت **حديثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحاً وعمر بن عبد العزيز وطاوساً وعطاء وابن أذينة أجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف أمر أنه الغزاربة عما أغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال له لو كه عند الموت كنت أعنتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا يعمل مال المسلمين الا قول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا أوثمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها فلم يخص وارثاً ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا أوثمن خان واذا وعد أخلف **باب** تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها فاداء الامانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن

أن الدين اذا كان لازماً فهو أهم فالأقرار به أولى بان يسمع وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يترك الصلاة على المدين لاجل الدين عليه ولم يرووا أنه ترك الصلاة لاجل الامانة والله تعالى أعلم (قوله قال الله تعالى ان الله يأمركم) قال العيني على تقدير اشتغال ذمة المريض بشئ في نفس الامر لا يكون الادينا مضموناً فلا يطلق عليه الامانة فلا يصح الاستدلال قلت الدين المضمون اكد من الامانة الغير المضمونة ولا أقل من المساواة فالآية تدل عليه بالدلالة على أن المراد في الآية بالامانات مطلق الحقوق الواجبة الاداء لا الامانات المصطلحة عند الفقهاء والحاصل ان هذا من العيني نزاع لغوي والاعتبار للمعنى والمدين اذا مات بلا اقرار بالدين فقد مات خائفاً من حيث الدين فلا بد له من الاقرار لدفع ذلك فكيف لا يسمع اقراره والله تعالى أعلم (قوله باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصون بها أو دين) ذكر في هذا الباب حديث فن اخذه بسخاوة نفس للتنبيه على انه ينبغي للوارث ان يأخذ مال المورث كذلك فيبدأ أولاً بحقوق الميت ولا يأخذ به باشراف نفسه فحبسه كله لنفسه أو للتنبيه على ان المورث ينبغي ان يهتم بامر الدين ويقر به حتى لا يكون آخذاً للمال باشراف نفس وكذا ذكر فيه حديث كلكم راع للدين على ان الوارث راع في مال المورث والمورث راع في مال الدائن فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى أعلم اهـ سندي

عباس لا يوصي العبد الا باذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه طاني ثم سأله فاه طاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر خلوفاً أخذ به سخطاوة نفس بور له فيه ومن أخذ به بأسراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالنبي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أراؤا أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعوك حكيماً إليه طيبه الطاء فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم ان عمر دعاه لمعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا التي فيأبى ان ياخذ فليمرزاً حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله **حدثنا** بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر عن أبيه رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** اذا وقف أو أوصى لا قارب ومن الاقارب وقال ثابت بن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلحة اجعلها لفقراء اثار بك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني أبي عن ثمانية عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكان أقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجته ان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجتمع حسان وابي بالطلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو وابي بن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمر بن مالك يجتمع حسان وابي بالطلحة وابي او قال بعضهم اذا أوصى لقرابته فهو الى آباءه في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابنه عن ابن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلحة أرى أن تجعلها في الاقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأتذر عشيرتلك الاقرب بين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدى اباطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأتذر عشيرتلك الاقرب بين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الاقارب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأتذر عشيرتلك الاقرب بين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها الشتر وأأنفكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً ويا صفية عمر رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئاً تابعه أصبغ بن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئاً لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها وراك أبو يحيى **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول

(قوله باب هل ينتفع الواقف بوقفه) أي اذا وقفه على نفسه ثم على غيره او شرط لنفسه جزأ معيناً او يجعل للناظر على وقفه شيئاً يكون هو الناظر والصحيح من مذهب الشافعية بطلان الوقف على النفس اه قسطلاني

الله انما بدنة قال لو كهبوا بلك في الثانية أو في الثالثة **باب** اذا وقف شيئاً فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لاجنح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلبة اري أن تجعلها في الاقربين فقال أفعمل فقسيمها في اقاربه وبنى عمه **باب** اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلبة حين قال أحب أموالى الى بيرحاء وانهم اصدقة لله فجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول أصح **باب** اذا قال أَرْضِي أو بستانى صدقة عن أى فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حديثنا** محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان أى توفيت وأنا غائب عنها أبنفعها شئ ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني أشهدك أن جاتلى الخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق أو اوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله ان من توفيت أن أنخلع من مالي صدقة الى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أملك سهمي الذي بخير **باب** من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طهة لا اعلم الا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالى الى بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها يشرب من مائه فذهب الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم أرجو بره وذخره فضعها أى رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا طهة ذلك مال راجع قبلكنا منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به أبو طهة على ذوى رحمة قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له تبسيع صدقة أبي طهة فقال ألا أبيع صاعاً من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله تعالى واذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه **حديثنا** محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الناس يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما ماتهم اوان الناس هم واليتامى والبرث وذلك الذي يرزقو وال لا يرث في ذلك الذي يقول بالمرور فيقول لا أم لك ان أعطيتك **باب** ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت **حديثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال لاني صلى الله عليه وسلم ان أى اقتلتت نفسها أو أراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أى ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول ان ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادَةَ رضي الله عنه اخافني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أى توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شئ ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني أشهدك ان جاتلى الخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى

(قوله باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة) ان يتصدقوا عنه نائب الفاعل ويحتمل ان ماموصولة مبتدأ او يكون قسولة ان يتصدقوا عنه خبره ويحتمل انم الاستطهامية ويكون قوله ان يتصدقوا جواباً بتقدير هو اه سندی (قوله ان يهيب من ماله اذا كان محتاجاً بقدر ماله) قال القسطلاني بكسر اللام في الموضعين أى مال اليتيم قلت لو جعلت اللام في الثاني جارة أى بقدر مالولى من الاجرة بالمعسر وف على ان ماموصولة والجار والمجرور صلة لها لكان اجود معنى والله تعالى اعلم

وَأَوَّالِيَتَيْهِ أَمْوَالُهُمْ وَلَا تَبْدُلُوا الْخَيْثَ بِالْخَيْثِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حَبًّا ذَبًّا
وَأَنْ تَحْقُمُوا لَا تَقْسَمُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزَّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ يَحْدُثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأَنْ تَحْقُمُوا أَنْ لَا تَقْسَمُوا فِي الْيَتَامَى
فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي جَرٍّ وَلِبَاسٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَمَالٍ هَاوٍ بِرِيدٍ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا
بَادِيٍّ مِنْ سَنَةِ نِسَائِهِمْ فَتَهْوَاهُ عَنْ نِكَاحِ هُنَّ الْأَنْ يَقْسَمُوا طَوْلَهُنَّ فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمْرٍ وَابْنِ نِكَاحٍ مِنْ سِوَاهُنَّ
مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَدِّ قَاتِلِ اللَّهِ هَزْجًا وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيْنَ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْيَتِيمَةِ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا
وَلَمْ يَلْهَقُوا بِسَنَتِهَا بِأَكْمَالِ الصَّدَاقِ إِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرْكُوهَا وَالنِّسَاءُ غَيْرُهَا مِنْ
النِّسَاءِ قَالَ فَكَيْفَ تَرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسَمُوا لَهَا
الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْتِئَانُ الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ
فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لَرَجُلٍ نَصِيبٌ مِمَّا
تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِيبًا
يَعْنِي كَافِيًا **بَابُ** وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلِهِ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ
ابْنُ الْأَشْعَثِ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جَوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ تَغْغُ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيسٌ فَارِدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يَبَاعُ
وَلَا يَوْهَبُ وَلَا يورَثُ وَلَكِنْ يَنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقْ بِهِ عَمْرُ فَصَدَّقْتَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضُّعْفِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلَا جَنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُوَكِّلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مَمْلُوكٍ بِهِ **حَدَّثَنَا**
عَبِيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ
كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ أَنْ يَصِيبَ مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ
سَعِيرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَالسَّحَرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْأَبْلَاحُ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلَّى
يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى
قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالُطُوهُمْ فَانكِحُوا أَمْوَالَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمَصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ لَا عُنْتَكُمْ لِأَحْرَجَكُمْ وَضَيَّقَ عَلَيْكُمْ وَعَنْتُمْ خَضَعْتُمْ وَقَالَ لِنَاسٍ يَهُودٍ أَنْ تَحْجَادَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ مَارِدُ بْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّةٌ وَكَانَ ابْنُ سِيرٍ مِنْ أَحِبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نَحْوُهُ
وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرَ وَالَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمَصْلِحِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يَنْفَقُ الْوَلِيُّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حَصَّتِهِ **بَابُ**
اسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِذَا كَانَ صَلَاحُهُ وَنَظَرُ الْأُمُورِ وَجَاهُ الْيَتِيمِ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَخَذَّ ذَا بُوْطْلَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُنْسًا
غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدَمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي شَيْءٌ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتُ هَذَا كَذَا وَلَا شَيْءٌ لَمْ أَصْنَعْهُ

لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا**
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
 ابو طلحة كثيرا يصاري بالمدينة فلما نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت ان تنالوا البرحتى تنفقوا مما يحبون قام ابو طلحة
 فقال يا رسول الله ان الله يقول ان تنالوا البرحتى تنفقوا مما يحبون وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله
 ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بئذ ذلك مال راجع اورا فخرجت ان مسلمة وقد سمعت ما قلت
 واني اري ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله ففعلها ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه وقال
 اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة
 حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت ايتها فاني تصدقت عنها قال نعم قال فاني بخرافا واشهدك اني قد
 تصدقت عنها **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث
 عن أبي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
 بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف كيف يكتب **حدثنا** مسدد
 حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بن الخطاب ارضافاتي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اصب ارضا لم اصب ما لقط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها
 وتصدقت به ما تصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرفاق وفي سبيل الله
 والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
باب الوقف للفقير والضعيف **حدثنا** ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن
 عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخير فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فصدق
 به ما في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضعيف **باب** وقف الارض للمسجد **حدثنا** اسحق
 حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
 الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيه من جعل الف دينار
 في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يخبر به ما وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل
 من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها **حدثنا** مسدد
 حدثنا يحيى حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر جعل على فرس له في سبيل الله
 اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم له ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبعتها ولا ترجع في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن أبي الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي ووثنة عاملي فهو صدقة **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ابي نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل
 من وليه وولي كل صديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء
 المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدم زلها وتصدق الزبير بدورها وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير
 مضرة ولا مضربها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكى لذوي الحاجة من
 آل عبد الله وقال عبد ان اخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه

(قوله باب اذا وقف جماعة
 ارضا) وفيه قالوا والله
 لا نطلب ثمنه الا الى الله كلمة
 الى لتضمنين الطلب معنى
 التوجه او الرجوع الى
 لا نتوجه في طلب ثمنه ولا
 نرجع به الا الى الله تعالى
 ويحتمل انها بمعنى من اى
 لا نطلب الا منه تعالى اه
 سندی (قوله فاخبر عمر انه
 قد وقفها يبيعها) اى فاخبر

حيث حوشر أشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها أستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال هرف وقفه لاجنح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا نطلب غننه الا الى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد بن عبيد الوارث عن ابي الشياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطالب غننه الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ان أنتم ضربتم في الارض فاصابنكم مصيبة الموت تحبسونهن من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به غنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا من الظالمين ذلك أدنى أن يأتيوا بالشهادة على وجها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين الاوليان واحد هما أولى ومنه أولى به عثر ظهر أعثرنا أظهرنا وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا بن ابي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بالرض ليس بمسلم فلما قدمنا بئر كنهه فعدوا جأما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجأما بمكة فقالوا ابتعنا من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا بالشهادتنا أحق من شهادتهما وان الجأما لاصحابهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن قراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان أبا عبد الله شهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضر جدد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دين كثيرا واني أحب أن يرث الغرماء قال اذهب فبيد ركل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا اليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها يسدوا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فإزال يكيل لهم حتى أدى الله أمانته والى وأنا والله راض ان يؤدي الله أمانته والذي ولا أرجع الى اخواني بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني أنظر الى البيادر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم يمتص تمره واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغروا بينهم العداوة والبغضاء

(بسم الله الرحمن الرحيم * كتاب الجهاد والسير)

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود والطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدین قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا استزدنه لزدني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عمران الموهوبه قد وقف
الفرس وجسمها في السوق
مشلا لبيع والله اعلم اه
سندی
(كتاب الجهاد)

(قوله لكن أفضل الجهاد جبرور) قال القسطلاني جبرور خبر مبدأ محذوف ٩٣ والظاهر أنه خبر لقوله أفضل الجهاد والله تعالى

اعلم (قوله مؤمن مجاهد) قبل هو بتأويل من أفضل الناس مؤمن مجاهد ولا يخفى أنه لا يطابق السؤال والاقرب أنه بالنظر الى وقته صلى الله تعالى عليه وسلم وكان المجاهد فيه خير من تارك الجهاد على أي عمل كان والله تعالى اعلم اه سندی (قوله بان يتوفاه ان يدخله الجنة) يحتمل ان يكون قوله ان يدخله الجنة بدلا من قوله ان يتوفاه ويكون قوله او يرجعه عطف على ان يتوفاه ويحتمل ان يكون بتقدير بان يدخله وقوله بان يتوفاه اي مع شرط التسوية والله تعالى اعلم (قوله أفلا نبشر الناس قال ان في الجنة الخ) الظاهر ان المراد لا تبشروهم حتى لا يتقاعدوا عن العمل بل يجاهدوا فينالوا درجات المجاهدين وليس المعنى بشروهم بنيلهم درجات المجاهدين وان لم يجاهدوا بل اكفوا بالصلاة والصوم كما يستفاد من كلام الطيبي فان قلت فكيف بشر ابو هريرة مع نهى النبي صلى الله عليه وسلم اباهم قلت لعلة اعتمد في ذلك على الامر بالتبليغ عموما بعد هذا الخصوص كما سبق في حديث معاذ في كتاب العلم والله تعالى

عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ثنا مسدد حدثنا خالد بن جندب عن ابي جهم عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد جبرور ثنا اسحق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جهماد قال أخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدا فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليست في طوله فيكتب له حسنات **باب** أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس من شره ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع أجر أو غنمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اوزقي شهادة في بلاد رسولك ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تغلي رأسه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبع هذا البحر ملوكا على الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذه سبيلي قال ابو عبد الله غزا واحدا غزاها ثم درجات لهم درجات **باب** يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة أهدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج انهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن **باب** موسى حدثنا جبرور حدثنا أبو هريرة عن جهمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة رجلين أتيا في فصة هداي الشجرة فادخلا في دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالوا أما هذه الدار فدار الشهداء **باب**

اعلم (قوله قال وفوقه عرش الرحمن) المشهور فوقه بالنصب على الظرفية وروى بل رفع على انه بمعنى سطحه عرش الرحمن وهو اقرب وهلى الاول يحمل على الفوقية بلا واسطة وكأنها المتبادرة عند الاطلاق والافرش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك اه سندی

وذكوان وبنى سليمان وبنى عصىة الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سيفان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دُميت أصبعه فقال هل انت الاصبغ دُميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل تر بصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس أخبرنا أن اباسطيان أخبرنا أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فرميت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتهلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزازي **حدثنا** عبد الاعلى عن جريد قال سألت أنسا **حدثنا** عمرو بن زرارة **حدثنا** يزيد قال **حدثنا** جريد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ان الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فاستطاعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فاعرفه أحد الاخته ببنانه قال أنس كما ترى أو تظن ان هذه الآية تراث فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فرفضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** اسمعيل قال **حدثنا** يحيى عن سليمان بن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت المصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبره مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا** شاذبية بن سوار الفزاري **حدثنا** اسراييل عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل متعجب بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل لا أجره **باب** من أتاه سهمهم غرّب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله **حدثنا** الحسين بن محمد أبو أحمد **حدثنا** شيبان عن قتادة **حدثنا** انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تجدني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرّب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انما اجنّان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان بن حرب

(قوله لا يكلم) بضم التحتية
وسكون الكاف وفتح اللام
اي لا يخرج وقوله في سبيل
الله اي في الجهاد وشمل من
خرج لاجل الله وكل ما دفع
المرء فيه بحق فأصيب فهو
مجاهد كقتال البغاة وقطاع
الطريق واقامة الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر
اه قسطلاني (قوله فلم أجدها
الا مع خزيمة) كأن المراد فلم
أجدها مكتوبة الا مع خزيمة
وكان مراده ان ينقل الى
المصحف عما كتب في حضرته
صلى الله تعالى عليه وسلم او انه
ما وجد هابسين من فتش
عندهم في ذلك المجلس او في
قرب تلك الايام والحاصل ان
هذا لا يضر في تواتر القرآن
بالنظر اليه واما بالنظر الى
زيد فيكفيه في الايمان به
وكتابه في المصحف سماعه
من النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والله تعالى اعلم
اه سندی

الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لا طوفن الليلة على مائة امرأة أتسع وتسعين كلهن
 يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة
 جاءت بشو رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجعون **باب**
 الشهادة في الحرب والجن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد **حدثنا** احمد بن زيد بن ثابت عن أنس رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فرغ اهل
 المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم على فرس وقال وجدناه بحرا **حدثنا** أبو اليمان اخبرنا
 شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما
 هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس ففلقه من حنبلين فعلة الناس يسألونه حتى اضطروه الى
 سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاء نعمها
 لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجن **حدثنا** موسى
 ابن اسمعيل **حدثنا** أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك بن عمير قال سمعت عمر بن ميمون الاودي قال كان سعد بن سلم بنيه
 هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر
 الصلاة اللهم اني أعوذ بك من الجن وأعوذ بك أن ارد الى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من
 عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد **حدثنا** معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجن والهرم وأعوذ
 بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهدة في الحرب قاله
 أبو عثمان من سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** احاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
 صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فاسمعت أحدا منهم
 يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب
 الذفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفر وانخفا واتقلا واجاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
 خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عنهم الشقة وسخا فون
 بالله الا بة وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضيتم بالحياة
 الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء تقدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحدا الثبات
 ثبة **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى **حدثنا** سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
 فانفروا **باب** الكافري يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد به ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الامرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يضل الله الى رجلين يقتل أحدهما الا آخره يخلان الجنة يقاتل هذان في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على
 القتيل فيستشهد **حدثنا** الجيبي **حدثنا** سفيان **حدثنا** الزهري قال اخبرني عتبة بن سعيد عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعدما اقتحموا فالت يا رسول الله
 أسهم لي فقال بهن بن سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوطل فقال ابن
 سعيد بن العاص وأعجبوا لورثتي علينا من قدوم ضأن ينعي على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم ينف على
 يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم قال سفيان وحدثني السعدي عن جده عن أبي هريرة قال قال أبو عبد الله
 السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على
 الصوم **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان

(قوله فلم يقل ان شاء الله)
 ولعله صلوات الله وسلامه على
 نبينا وعليه غلب عليه حب
 جهاد الاولاد فلذلك فاته
 الالتفات الى كلام القائل
 لانه تعمده بتركه بعد ان
 سمع كلام القائل وأما قوله
 صلى الله تعالى عليه وسلم لو
 قال ان شاء الله الخ فهو مبني
 على انه صلى الله تعالى عليه
 وسلم قد علم القدر المعلق
 بالاستثناء في حق سليمان
 حاصق وليس المراد به اعطاء
 قاعدة كلية في حق كل من
 يقول ذلك والله تعالى أعلم
 اه سندی (قوله كان يتعوذ
 منهن) أي من ملقاتهن - ن أو
 بهن كافي بعض النسخ اه
 سندی

ابو طحمة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
 مغلط الا يوم فطر أو أصحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
 خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله
 أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
 شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
 والمجاهدون في سبيل الله بأهـ والهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأهـ والهم وأنفسهم على القاعد من درجته وكلا
 وعد الله الحسن فضل الله المجاهدين على القاعد من قوله غفور رحيم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
 عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زيد فجاء بكتف فكناه وشكنا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من
 المؤمنين غير أولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح
 ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد
 فاقبلت حتى جالست إلى جنبه فأنخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه
 لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يعلها على فقال يا رسول
 الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعشى فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ونفذه
 على نفذي فثقلت على حتى خفت أن ترثر فخذي ثم سرى عنه نزل الله عز وجل غير أولي الضرر
باب الصبر عند القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن
 موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب وقرأه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التكريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على
 القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس رضي الله
 عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة
 باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما هم من التعب والجوع قال اللهم ان العيش عيش
 الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا يجيبون له نحن الذين بآبهم واجدنا على الجهاد ما بقينا ابداً **باب**
 حفر الخندق **حدثنا** أبو حمزة رحدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال حفر
 المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بآبهم واجدنا
 محمد ما على الاسلام ما بقينا ابداً والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الاخير الا آخره فبارك في
 الانصار والمهاجرة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان
 النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل لولا أنت ما هتدينا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
 عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب
 بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما هتدينا ولا تصدقوا ولا صابنا نزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لا قينا
 ان الاولى قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه المذرع عن الغزو **حدثنا** احمد
 ابن يونس حدثنا زهير حدثنا جردان انساحد ثم قال رجعتنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان في غزاة فقال ان اقواماً بالمدينة خلفوا ما سلكنا به اولا واذا بالاولهم معاناهم حبسهم العذر وقال موسى
 حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الاول أصح

(قوله والشهيد في سبيل الله)
 وزاد جابر بن عتيك في حديثه
 الحريق وصاحب ذات
 الجنب والمرأة تموت بجمع
 بضم الجيم وقتلها وكسرهما
 التي تموت حاملًا جامعة ولدها
 في بطنها أو هي البكر أو
 النفساء ولا حمد والسل
 بكسر السين المهملة وباللام
 اه قسطلاني

(قوله من أنفق زوجين في سبيل الله) أي في الجهاد أو في سبيل الخير وقوله دعاه خزنة الجنة الخ هذه الرواية صريحة في أنه يناديه خزنة كل الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم التي تقدمت ولفظها من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير لا دخول فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا في سائر الأعمال فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما علي من دعى من تلك الأبواب من ضرر فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ولا يخفى على الناظر البصير أن الظاهر رواية كتاب الصوم من أنفق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي غلب على المنفق عمل أهله على أن معنى قوله من أبواب الجنة أي من باب منها فائدة الانفاق هو تكريره بالمناداة والافهويدخل الجنة من ذلك الباب بناء على أنه من أهله وهذا هو الذي يدل عليه التفصيل وهو قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره وهو الذي يوافق سؤال أبي بكر على الوجه المذكور في رواية كتاب الصوم وأما جعل قوله نودي على النداء من جميع الأبواب وجعل قوله فمن كان من أهل الصلاة ٩٩ إلى آخره منقطعاً عن ذكر المنفق زوجين بل هو بيان لأبواب الجنة وأهلها فذلك بعيد جداً في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها إلا أن يتكاف فيه ويقال معنى وهل يدعى أحد أي غير المنفق زوجين وهو مع بعده يستلزم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وأرجو أن تكون منهم أن أبا بكر ليس من المنفقين زوجين بل من غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم على المناداة من باب واحد وحينئذ يظهر التنافي بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين أحدهما أن هذه الرواية تفيد أن المناداة من جميع الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم كما قررنا والثاني أن هذه

باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهم سمعوا النعمان بن أبي عبيد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً **باب فضل النفقة في سبيل الله** حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيكان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي قل لم قال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنني لأرجو أن تكون منهم **باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخصي عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحداهما وثى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بأشرف كنت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا نوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه لرحضاء فقال أين السائل آنفاً أو خير هو ثلاثان الخير لا يأتي إلا بالخير وأنه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم كلما كانت الآكلة الخضر حتى إذا ممتلأت خاضرها استقبلت الشمس فتلطت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضرة حلوقة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فعمله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذ بحقه فهو كالكلى الذي لا يشبع ويكون عليه شهيداً **باب** فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير **باب** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن خاف غازياً في سبيل الله فغزا **باب** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيته بالمدية غير بيت أم سليم الأعلى أزواجه فقيل له فقال إني أرجو أن أقتل أخوكم **باب** التخطأ عند القتال **باب** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن

الرواية تفيد أن أبا بكر ما سأل أن أحداً ينادى من تمام الأبواب أم لا بل مدح الذي ينادى من تمام الأبواب بل السؤال أن أحداً ينادى من تمام الأبواب لا يناسب هذه الرواية أصلاً بخلاف رواية كتاب الصوم فأنما صرح بحقه في السؤال فالخلاف لا يخلو إما أن يكون لسهو وقع من بعض الرواة وهو الظاهر في مثل هذا وإما أن يكون لأنهم واقعتان كاتتافي مجلسين فله صلى الله عليه وسلم أوحى إليه أولاً بالمناداة من باب واحد وثانياً بالمناداة من تمام الأبواب فخير في كل مجلس بما أوحى إليه وسأل أبو بكر في الأول أنه هل ينادى من تمام الأبواب أم لا وفي الثاني مدح ذلك المنادى على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشره النبي صلى الله عليه وسلم في المجلسين جميعاً بأنه ينادى من تمام الأبواب والله تعالى أعلم بالصواب اهـ **باب** سندی (قوله قال من جهز غازياً في سبيل الله) أي بخير بان هيأ له أسباب سفره من ماله أو من مال الغازي وقوله فقد غزا أي فله مثل أجر الغازي وإن لم يغز حقيقة من غير أن ينقص من أجر الغازي شيء لأن الغازي لا يتأق منه الغزو إلا بعد أن يكفي ذلك العمل اهـ قسطلاني

بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا يقال له مندوب فقال ما رأيك من فزع وان وجدناه لبحرا
باب ما يذكر من شؤم الفرس **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
 سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
 ثلاثة في الفرس والمرأة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
 الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء في المرأة والفرس والمسكن
باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لربوبها وزينة **حدثنا** عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
 فاطال في مرج أو روضة فإصاب في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو انما قطعت طيلها
 فاستتت شرفا أو شرفين كانت أر وأنها وانما رها حسنة ولو انما امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها
 كان ذلك حسنة ولو أمار الرجل الذي هي عليه وزر فهاور رجل ربطها فخر أو رباط فواء لاهل الاسلام فهي
 وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرح فقال ما أتزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكّل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني
 بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة
 فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتجمل إلى أهله فليجمل قال جابر فاقبلنا وأنا على جمل لي
 أرمك ليس فيه شبهة والناس خلفي فبينما أنا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
 فضربه بسوطه ضربة فوثب البهي مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
 عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت اليه وعقدت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
 فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جلينا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم
 قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة
 من الخيل وقال الراشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها أحرى وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد
 أخبرنا عبد الله أخبرنا شعيب عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار
 النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا لا يطيح يقال له مندوب فركبه وقال ما رأيك من فزع وان وجدناه لبحرا
باب سهام الفرس وقال مالك يسهم للغيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
 لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
 عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمين **باب**
 من قاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعيب عن أبي اسحق قال رجل لأبراء
 ابن عازب رضي الله عنه أفروتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يفرا تها وازن كانوا قوما رما قوا نالسا قيناهم حلتنا عليهم فأنزمو انا قبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
 بالسهم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فقدر أيتهم وانه لعل بغلته البيضاء وان أباسفيان أخذ
 بها مها والبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب
 والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أدخل وجهه في الغرز واستوت به ناقته فأنمأ أهل من عند مسجد ذي
 الخليفة **باب** ركوب الفرس الخوي **حدثنا** عمرو بن عوف حدثنا حماد عن ثابت عن

(قوله أرطك) بهمزة مفتوحة
 فراء ساكنة فيم مفتوحة
 فكاف وهو ما تاح حركته
 سواد وقوله شبه بكسر الشين
 المعجمة وفتح التثنية المخففة
 علامة أي ليس فيه لمعة من
 غير لونه اولا عيب فيه (قوله
 اذ قام علي) أي وقف جلي من
 الاعياء والكلال كقوله
 تعالى واذا انظلم عليهم قاموا
 أي وقفوا اه قسطلاني

أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم لم على فرس عري ما عليه مسرج في عنقه سيف
باب الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
 قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة نزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسًا لبي طلحة
 كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرًا فكان بعد ذلك لا يجاري **باب**
 السبوق بين الخيل **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر من الخيل من الخيل إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضر من الثنية إلى مسجد بني
 زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال سفيان بين الخيل
 إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل **باب** ضم
 الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم سابق بين الخيل التي لم تضر وكنت أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها
 قال أبو عبد الله أمدها غابة فطال عليهم الأمد **باب** غابة السبق للخيل المضرة **حدثنا** عبد الله
 ابن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضرمت فارسها من الخيل وكان أمدها ثنية الوداع فقالت
 لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضر فارسها من ثنية الوداع وكان
 أمدها مسجد بني زريق قالت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أرفد النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القهواء وقال المسور قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحق عن حميد
 قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقال لها العضاء **حدثنا** مالك بن
 اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضاء لا تسبق
 قال حميد ولا تسبق لغيره على فعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن
 لا يرتفع مع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملائكة الله للنبي صلى الله
 عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمر
 ابن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلة البيضاء وسلاحه وارضاه تركها صدقة **حدثنا** محمد بن
 المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا حمزة ولينتم يوم
 حنين قال لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس فلقبهم هو ازن بالنبل والاني صلى الله
 عليه وسلم على بغلة البيضاء وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب
 أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن
 إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في
 الجهاد فقال جهاد كن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بن جهم **حدثنا** قبيصة حدثنا
 سفيان عن معاوية بن جهم عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله
 عليه وسلم سألته نسأله عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المرأة في البحر **حدثنا**
 عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنس
 رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
 يا رسول الله فقال ناس من أمي يركبون البحر والآن خضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت

(قوله القطوف) بفتح القاف
 وضم الطاء أي البطيء
 المشي مع تقارب الخطا (قوله
 كان يقطف) بكسر الطاء
 الملهة وتضم (قوله لا
 يجاري) بضم أوله وفتح الراء
 مبدل للمفعول أي لا يطبق
 فرس الجري معه ببركة
 الرسول صلى الله عليه وسلم
 اه قس طلاف

(قوله فركبت البحر مع بنت قرظة) بالشاف والراء والظاء المججمة المفتوحات فاخته امرأة معاوية بن أبي سفيان وكان اخذها معه لما غزا قبرس في البحر سنة ثمان وعشرين وهو اول من ركب البحر للغزاة في خلافة عثمان رضي الله عنهما ١٠٣ هـ قسطلاني (قوله طوبى لعبد اخذ الخ)

قال القسطلاني طوبى باسم الجنة أو شجرة فيها قلت والظاهر ان المراد بها هنا ما ذكره المصنف من أنه فعلى من الطبيب والله تعالى أعلم (قوله أشعث رأسه) أشعث مجرور بالفتحة لمنع الصرف على أنه صفة عبد ورأسه مرفوع على الفاعلية وروى أشعث بالرفع قال ابن حجر على أنه صفة الرأس أي صفة رأسه أشعث قلت أراد بالصفة الخبر لانه صفة معني وهذا كما يقول أهل المعاني في باب القصر انه من قصر الصفة على الموصوف ويريدون به الصفة معني فيشمل الخبر أيضا ويدل عليه ما ذكره من التقدير وبهذا سقط ما ذكره العيني فقال لا يصح عند المعربين أن يكون صفة والرأس فاعله وكيف يكون صفة والصفة لا تقدم على الموصوف والنقـد الذي قدسره يؤدي الى العاء قوله رأسه بعد قوله أشعث انتهى قلت وكان العيني نسي في الاعتراض أن يقول ان أشعث نكرة فلا يصح أن يكون صفة للمعرفة وقال القسطلاني الظاهر انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو أشعث انتهى قلت ولا حاجة اليه بما ذكرنا والله تعالى أعلم

يارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو م ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين ولست من الآخريين قال قال أنس فتزوجت عبادة ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قامت ركبت دابتها فوقعت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد ان يخرج أفرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهوهم اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم فافرعه بيننا في غزوة غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب** غزوة النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهم زم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهم المشمرتان أرى خدما سوطهما تنقران القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهم ما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتبلا ثمنهما ثم يجيئان فتفرغانها في أفواه القوم **باب** حل النساء القرب الى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطين نساء من نساء المدينة في مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سابط أحق وأم سابط من نساء الانصار ممن يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نسقي ونداوى الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** ود النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب** تزع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال دعى أبو عامر في ركبته فانتبهت اليه قال اترع هذا السهم فنزعته فزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سهرت سلاح فقال من هذا فقال أناسه بن أبي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخبيصة ان أعطى رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفع اسرا بيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمر وقال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخبيصة ان أعطى رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شئت فلا تنتكس وطوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان

(قوله ان كان في الحراسة كان في الحراسة) أي ثبت فيها ولا يريد انقل منها الى مرتبة فوق ذلك والى هذا اشار ابن الجوزي حيث قال المعنى انه حامل الذكرا لا يقصد السهو وقاي وضع اتفوله لأن قبسه وبه يندفع ما يقال من التجاذب لجزاء مع الشرط وقيل المقصود الدلالة على فحامة الجزاء

وكله أي فهو أمر مظيم ونحوه فمن كانت هجرته الحديث والله تعالى أعلم (قوله اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا) أي فيما يكال به ما من الطعام واليه أشار القسطلاني حيث قال دعاء بركة في اقواتهم وقد صرح فيما بعد بما ذكرنا والله تعالى أعلم (قوله التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرجني خبير) الظاهر أن حتى للتعليل لا للغاية وهي متعاقبة بالتمس لا بخدمني والمقصود التمس لي غلاما لخدمة السفر وبه يندفع أن أسألكم بخدمني من حين ابتداء دخوله صلى الله تعالى عليه وسلم في المدينة وهذا يقتضي أنه خدمه من ذلك الوقت والله تعالى أعلم اه
سندی

استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كانه يقول فاتعسهم الله طوبى لبي ففعل من كل شيء طيب وهي ياء حوات إلى الواو وهي من طيب **باب** فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن عمرو عن مرة حدثنا شعبة عن نونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت جبريل بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جبريل رأيت الانصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخذته فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعوا بداله أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن موريق الجعفي عن أنس رضي الله عنه قال تكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلاما يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا ولما الذين أفطروا فبعضوا الركب وامتحنوا وأجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهاب المفطرون اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامي عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته معاملة عليه أو يرفع عليها متاعه صدقة والكاملة الطيبة وكل خطوة يشهها إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله يقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ابروا وصاروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة خير وحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو بن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلطحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرجني خبير فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطاب وقد قتل زوجها وكانت عرو سافا صفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصحاء فبقي بها ثم صنع حبسا في نطع صفيير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك ولما قرى رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها ورأه بعاءة ثم يجلس عنده فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها بمنزل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مددهم وصاعهم **باب** ركوب البحر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني أم حوام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماني بيتها فاستيقظا وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال سمعت من قوم من أمي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوثقت فاندقت عنها **باب** من استعان بالضعفاء

والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيس بن مسعدة أن أشرف الناس أتبعوه أم
 ضعفاؤهم فرمعت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن
 مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
 تنصرون وترزقون الابطح فائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو وشع جابر عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فثام من الناس فيقال فيكم من
 يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
 فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن
 يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكافئ في سبيله **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
 ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا أتبعها يضرب بها بسيفه فقال ما أجزأنا اليوم أحدكم أجزأ فلان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كما
 وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في
 الأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت أنفأ أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
 أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه
 ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل لعمل عمل أهل الجنة فيمات
 للناس وهو من أهل النار وإن الرجل لم يعمل عمل أهل النار فيمات للناس وهو من أهل الجنة **باب**
 الخريص على الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما لم يخطر على قلب بشر **حدثنا** عبد الله بن مسعود
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لكم كن رمايا الرماوا وأنا مع بني فلان قال فامسك أحد الفرقتين
 بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ارموا فأنامكم كلكم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن
 أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففتنا لقريش وصفوا لنا إذا كتبوا عليكم بالنبل
باب اللهو بالحرب ونحوها **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن
 الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل عمر فاهوى إلى الحصباء فخصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد على حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد
باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن
 إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله
 عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى
 موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت
 بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدى وجهه وكسرت ربا عيته وكان على يخطاف بالماء في الجن وكانت
 فاطمة تسله فلما رأته الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى خصيرها فحرقته وأصمتهاء على جرحه فراقا للدم

(قوله باب لا يقول فلان
 شهيد) أي بالنظر إلى أحوال
 الآخرة وأما بالنظر إلى
 أحكام الدنيا فلا بأس والـ
 بشكل اجراء أحكام الدنيا
 والله تعالى أعلم اه سندی
 (قوله المجن) بكسر الميم وفتح
 الجيم وتشديد النون الدرقه
 وفي النهاية هو الترس لانه
 يسترحمله والميم زائدة (قوله
 يتترس) بتخفيفه وفوقيتين
 فراء مشددة فمهمة أي يتستر
 (قوله تشرف) بفتح القوقية
 والشين المعجمة والراء
 المشددة والغاء أي تطلع عليه
 اه قسطلاني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن الزهري عن مالك بن أوس بن الحارث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما آفأ الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد بن حنبل عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي بن حنبل عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت علي بن أبي طالب يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يغري رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم قدال أبي وأخي **باب الدرق** **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمر بن الخطاب قال حدثني أبو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصندي جاريته تغنيان بغناء بعث فاضطجع علي الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فأتته فري وقال مزماره الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعه فلما غفل غمزته فما فخر جنتا قالت وكان يوم عديلب السواد بالدرق والحراب فأمسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فقامني وراءه خدي علي خدوه يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحماثل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو علي فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا والم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال انه بحر **باب** حلبة السيف **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلبة سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حلبتهم العلابي والاسنك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القافلة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القافلة في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها سيفه وغنائمة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده أعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقات الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايته وهشمت البيضة علي رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يحسك فلما رأته أن الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم يركس السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السلاح وهو بغلة بيضاء وأرضا بخير جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القافلة والاستقلال بالشجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابر أخبره **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يادركتهم القافلة في واد كثير العضاء فتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله

(قوله فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يحسك) أي يحسك الماء والله تعالى اعلم اه
سند

عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذا اختط سبني فقال من غنمك قلت الله فشم السيف فها هو ذا جالس ثم لم يبقه **باب**
 ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
 والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله
 عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحابه محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على
 فرسه فسأل أصحابه ان يناولوه وسوطا فابوا فأسألهم ربحه فابوا فاحذته ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما
 هي طعمة أطمعكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث
 أبي النضر قال هل معكم من لحشئ **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقبيص في
 الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالدا فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
 عبد الوهاب **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم وهو
 في قبسة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاحذ أبو بكر بيده فقال حسبك
 يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سبهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
 موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب **حدثنا** خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
 الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
 عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى **حدثنا** الأعمش درع من حديد وقال يعلى **حدثنا** عبد الواحد
حدثنا الأعمش وقال يزنه درع من حديد **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس عن
 أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما
 جبتان من حديد قد اضطرتا يديهما إلى ترابهما فافسكاهما المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفى أثره
 وكلماهم البخيل بالصدقة انقبضت كل حاقة إلى صاحبها وتقلعت عليه وانضمت يداها إلى تراقيه فسمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعهما فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب **حدثنا**
 موسى بن اسماعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش عن أبي الضحى سلم هو ابن صبيح عن مسروق قال **حدثنا**
 المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض
 واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
 وعلى خفيه **باب** الحرب **حدثنا** أحمد بن المقدام **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا**
 سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قبص
 من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** همام عن قتادة عن أنس **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا**
 همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 يعني أقبل فارخص لهما في الحرير فرأيت عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن شعبة قال أخبرني
 قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
حدثنا محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال رخص أو رخص لحكة بهما
باب ما يذكر في السكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن ابن
 شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحترق منها
 ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال السكين

(قوله من حكة كانت بهما)
 قال النووي كغيره والحكمة
 في لبس الحرير بالحكمة لما فيه
 من السبر ودقته وبان
 الحرير حار فالصواب فيه ان
 الحكمة فيه الخاصة فيه تدفع
 الحكمة وقد أجاز الشافعي
 وأبو يوسف استعمال الحرير
 للضرورة كنجاة حرب ولم
 يحدد غيره ومنعه مالك وأبو
 حنيفة مطلقا ولعل الحديث
 لم يبلغهما اه قسطلاني

فاطمة فآلته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قلب
بدر قتلى قال أبو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن أبي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة
أمية أو أبي والصحيح أمية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي
الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فلعنتمهم فقال مالك قات أولم
تسمع ما قالوا قال فلم تسمي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
حدثنا أبو اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمار قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب** الدعاء للمشركين باللهدي ليمتثلهم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل
ابن عمرو والدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع
الله عليها فقبل هلك دوس قال اللهم اهد دوسا واتهم **باب** دعوة اليهودي والنصراني
وعلى ما يقتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقبصر والدعوة قبل القتال **حدثنا**
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب إلى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكان في أنظر إلى بياضه
في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى فأمره ان يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه
فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لم ان يمزقوا كل ممزق **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ربا بامن دون الله وقوله تعالى
ما كان ابشر ان يؤتيه الله الى آخر الآية **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يدفعه إلى عظيم بهري يدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من
حصن إلى ايلياء شكر الما لبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي
ههنا احد من قومي لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأنشأ ابراهيم بن حرب انه
كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش
قال ابراهيم بن قيس فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فأنشأني وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فدخلنا عليه فاذا هو
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظام الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسب إلى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابراهيم بن قيس فقلت اني نسبا قال ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي
وايس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف عيسى فقال قيصر أدنوه وامر باصحابي فجاءوا خلف ظهري
عند كتيفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابي اني سأتل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال أبو
سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأتوا اصحابي عن الكذب لكذبته حين سألتني عنه ولكني استحييت ان
يأتوا الكذب عنى فصدقه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذونسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كتمتموه ونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال

(قوله الدوسي) بفتح الدال
المهملة وبالسین المهملة
المكسورة وكان طفيل قدم
قبل ذلك مكة واسلم وصدق
(قوله واتهم) أي مسلمين
وهذا من كمال خاتمه العظيم
ورحمته ورأفته بأمته جزاء الله
عنا أفضل ما جرى نبياعن
أمته وأما دعاؤه عليه
الصلاة والسلام على بعضهم
فذلك حيث لا يرجو ويخشى
ضررهم وشوكتهم اه
قسطلاني (قوله تجارا) بكسر
الفوقية وتخفيف الجيم (قوله
بأثر) بضم المثناة بعد الهمزة
الساكنة أي يروي ويحكى
(قوله لكذبته حين سألتني
عنه) عليه الصلاة والسلام
أي لبغضى اياه اذ ذاك

فهل كان من آياته من ملك قلت لا قال فاشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيريدون
 أو ينقصون قلت بل يريدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
 ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا انتقصه به لا أخاف أن
 توترعني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربهم وحربكم قلت كانت دولاً وسجلاً
 يدال علينا المرة ويدال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
 عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قالت
 ذلك له قل له اني سألتك عن نسب به فيكم فرجعت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
 هل قال أحد منكم هذا القول قبله فرجعت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتيكم
 بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تهيمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فرجعت أن لا فعرفت انه لم يكن ليدع
 الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آياته من ملك قلت لا فقلت لو كان من آياته
 ملك قلت يطلب ملك آياته وسألتك أشرف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فرجعت أن ضعفاءهم أتبعوه وهم
 أتباع الرسل وسألتك هل يريدون أو ينقصون فرجعت أنهم يريدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل
 يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فرجعت أن لا فكذلك الإيمان حين تحاط بشاشته الغلوب لا يسخطه
 أحد وسألتك هل يغدر فرجعت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فرجعت أن قد
 فعل وان حربكم وحربه يكون دولا ويدال عليكم المرة ويدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبطل وتكون
 لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فرجعت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
 يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت
 أعلم انه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولوأرجو أن
 أخلص اليه لتجسمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكاتب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقرأ فاذا قرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
 من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يوثق الله أجره مرتين فان توليت
 فعليك اثم الاريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا
 ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته
 علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فخرجنا فلما أن خرجت
 مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الاصفري يخافه قال أبو سفيان والله
 ما زلت ذليلا مستيقنا بان أمره مستظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة
 القسبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك أيمهم يعطى فعدوا وكلهم
 يرجو أن يعطى فقال أين على فقبيل يشتكى عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن
 به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما
 يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجلا واحد خير لك من حرا النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
 ابن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ذا غزاقومالم يغرحني يصح فان سمع أذانا أمساك وان لم يسمع أذانا أعار بهد ما يصح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
 قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر

(قوله من ملك) بكسر الميم من
 حرف جر وكسر لام ملك صفة
 مشبهة وفي رواية من ملك بفتح
 ميم من اسم موصول وفتح لام
 ملك فعل مضارع فاعلا في

(قوله باب من اراد غزوة
فوري بغيرها) وذ كرفيه
قال سمعت كعب بن مالك حين
تخاف وظاهره ان المسموع
هو كعب حين التخلف وليس
كذلك فلا بد من اعتبار تقدير
في الكلام اي سمعت بذكر
حاله او قصته حين تخلف على
ان حين تخلف ظرف الحال
او القصة وقوله ولم يكن الخ
اي وفيه اي فيما ذكر ولم
يكن الخ والله تعالى اعلم اه
سندی (قوله أخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك) هذا يفيد سماع
عبد الرحمن من جده والرواية
السابقة تفيد أنه سمع من أبيه
وأبوه سمع من جده فجوز
لحفاظ ابن حجر سماعه منهما
فتارة يرويه بلا واسطة وتارة
بواسطة أبيه وقال القسطلاني
وجله بعضهم على أن يكون
ذكر ابن موضع عن تصحيح
من بعض الرواة فكأنه قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله عن كعب بن مالك انتهى
قلت وهذا أيضا تصحيف
الصواب أخبرني عبد الرحمن
عن عبد الله بن كعب
لحاصل انا اذا قلنا بالتصحيح
فالصواب ان نقول ابن عبد
الله موضع عن عبد الله لا ابن
كعب موضع عن كعب كما
ذكره القسطلاني والله تعالى
أعلم

فما هاهنا يلاوكن اذا جاء قوم بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت بهم وبعساحيم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا الحمد لله محمد والخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيرانا اذا ترائنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله ورواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فوري بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن بنية قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يريد غزوة يغزوها الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفرا بعبدا ومغازا واستقبل غزوة وكثير فغزى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه أن كعب بن مالك كان يقول لقلنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن أنس عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعين مرة والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهم ما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دوننا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يجعل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بالحرم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتكم والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أنظر قال سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكر عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا الرجلين من قريش سمعاهما فخرقوهما بالنار قال ثم أتينا فودعه حين أردنا الخروج فقال اني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان أخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للإمام **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال **حدثنا** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن الصباح عن اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن أبي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بالعصية فاذا أمرت بالعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقتل من وراء الامام

ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب قال **حدثنا** أبو الزناد أن الأعرج **حدثه** أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون بهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بقتوى الله وعدل فإنه بذلك أحراوان قال بغيره فإن عابيه منه **باب** البيعة في الحرب أن لا يفر وأو قال بعضهم على الموت لقوله تعالى أعذرني الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعتنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي يبايعنا تحتها كانت رجعتنا من الله فسألت نافعا على أي شيء يبايعهم على الموت قال لا يبايعهم على الصبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** عمرو بن يحيى عن عباد بن عليم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا يبايع على هذا أحد ابعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المسكين بن ابراهيم **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكواع ألا يبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن حميد قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت الانصار يوم الحندق تقول

نحن الذين يبايعوا محمدا * على الجهاد ما حينئذ أبدا

فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة * فأكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم **سمع** محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت يبايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطبقون **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جويرية عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤدبا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي ويعزم علينا في أشياء لا يحصوها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر الأمرة حتى نفعله وإن أحدكم إن يرأى بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا يتجدوه والذي لا اله الا هو ما أدكر ما غر من الدنيا الا كالغيب شرب مفرق وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزل الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** أبو اسحق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى ماتت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تتموا لقاء العدو وسالوا الله العافية فاذا قيموهم فاصبر واواعلوا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه من الذين يستأذنونك إلى آخر الآية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جويرية عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا ولا يكاد يسير فقال لي ما بال غيرك قال قلت عبي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعاه فزال بين يدي الأبل قد دامها يسير فقال لي كيف ترى به برك قال قلت بخير قد أصابته بركك قال أفنيته عنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت

(قوله الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به) قال القسطلاني تبعه غيره قوله من ورائه أي امامه فغير عن الامام بالوراء كلفى قوله تعالى وكان وراءهم ملك أي امامهم انتهى قلت وهذا بعيد لا يناسب السابق وهو جنة ولا اللاحق وهو قوله يتقى به والوجه ان وراءه معناه والمقصود يتبع أمره ونهيه وتديره في القتال ويشي تابعه اياه بحيث كأن الامام هو قدومه والله تعالى اعلم اه سندی (قوله على ناضح) بنون وضاده حجة بغير يستقى عليه وسعى بذلك لضمه بالماء حين سقيه

نعم قال فبعينه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقات يارسول الله اني عروس فاستأذنته
فاذن لي فقدمت الناس الى المدينة حتى آتيت المدينة فلقيني خالي فسألتني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تـلاعها وتلاع بك فقلت يارسول الله توفي والدي وانشئت شهيدا ولي أخوات صغار
فذكرت ان أتزوج مثلهن فلا تؤدبن ولا تقوم عليهن فـتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبن قال فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردة على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن
لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة الامام عند الفرع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كان بالمدينة فرع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال مارا بئامن شئ وان
وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفرع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن
محمد حدثنا جابر بن حازم عن محمد بن انس بن مالك رضي الله عنه قال فرع الناس فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطايا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراوا الله لبحر
فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج في الفرع وحده **باب** الجماعات والجلان
في السبيل وقال مجاهد قال لابن عمر الغزو قال اني احب ان أعينك بطائفة من مالي فأت أوسع الله علي قال
ان غنالك وانى احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمران بن ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم
لا يجاهدون فمن فعله فحقن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذوا قال طائوس ومجاهد اذا دفع اليك شئ تخرج به في
سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عندك **باب** الحديث حدثنا مسدد فيان قال سمعت مالكا بن انس سأل
زيد بن اسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جئت على فرس في سبيل الله فرأيت
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آشر به فقال لا تشتره ولا تعده في صدقتك **باب** الحديث قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن عمر بن الخطاب حل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعده في صدقتك **باب** الحديث حدثنا
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حولة ولا أجد ما أحلهم عليه
ويشوق على أن يتخلفوا عني ولوددت اني فأتيت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت **باب**
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم وأخذ عطيبة بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم
الفرس أربعة مائة دينار فاخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين **باب** الحديث حدثنا مسدد فيان حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فملت على بكر فهو أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر
فانزع يده من فيه وترع ثيبه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال أيدفع يده اليك فتعضهما كما
يقضم الفعل **باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحديث حدثني
الليث قال أخبرني هبة عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري
رضي الله عنه كان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل **باب** الحديث حدثنا حاتم
ابن اسحق عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه يتخلف عن
النبي صلى الله عليه وسلم لم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي

(قوله عروس) يستوى
فيه الذكر والانثى أى انى
قريب عهد بالدخول على
المرأة (قوله فلامني) أى على
بيعه من جهة أنه ليس لنا
ناضح غيره (قوله تلاعبها
وتلاع بك) المراد الملاعبة
المشهور بديل مجيشه في
رواية أخرى بلفظ تضاحكها
وتضاحكك اه قسطلاني
(قوله يقسم للاجير من
المغنم) خصه الشافعية بالاجير
لغير الجهاد كسياسة الصواب
وحفظ الامتعة وغيرهما مع
القتال لانه شهد الواقعة وتبين
بقتاله انه لم يقصد بخروجه
محض غيرة الجهاد بخلاف
ما ذالم يقاتل اه قسطلاني

فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فقهها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا عطين الراية أو قال لياخذن عدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي
 وماتر جوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا**
 أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول لازير رضي الله عنهما ههنا
 أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
 بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكمام ونصرت بالرعب فيينا أنا قائم أو تيت مفاتيح خزائن
 الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم تتشاورها **حدثنا** أبو
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا
 سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو يابلياء ثم دعا بكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة
 الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
 كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر **باب** حل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير
 الزاد التقوى **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال **حدثنا** أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي **حدثنا** أيضا فاطمة
 عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر
 إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرتي ولا اسقامته ما نربطه ما به فقلت لابي بكر والله ما أجده شيئا أربط به الانطاق قال
 فشعبه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **حدثنا** علي بن
 عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ما قال كانت زود لحوم
 الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا** عبد الوهاب قال سمعت
 يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
 عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهبا وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكأنا كناوشر بنائم قام النبي صلى الله عليه وسلم
 فضوض وضوضا وصلينا **حدثنا** بشر بن مرحوم **حدثنا** حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
 رضي الله عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأقوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فاقبهم عمر
 فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
 بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى في الناس يا تون بفضل أزوادهم فدعوا برك عليه ثم دعاهم
 بأوعيتهم فاحتشوا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله
باب حل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن
 كبسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة بحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
 يأكل تمره قال رجل يا أبا عبد الله وأبى كانت التمرة تقع من الرجل قال لا تدوجنا فدها حين فقدناها حتى
 أتينا البحر فاذا حوت قد ذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحبينا **باب** ارداف المرأة خلف
 أخيها **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** أبو عاصم **حدثنا** عثمان بن الأسود **حدثنا** ابن أبي مليكة عن عائشة
 رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك باجر حج وعمره ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليس يدركك
 عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يهره من التميم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
 حتى جاءت **حدثنا** عبد الله **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمار بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي

(قوله الانطاق) بكسر النون
 ما تشد به المرأة وسطها ليرتفع
 به ثوبها من الأرض عند
 المهنة أو ازاد فيه تسكة أو ثوب
 تلبسه المرأة ثم تشد وسطها
 بحبل ثم ترسل الأعلى على
 الأسفل (قوله فلذلك سميت
 ذات النطاقين) وقيل لأنها
 كانت تجعل نطاقا على نطاق
 أو كان لها نطاقان تلبس
 أحدهما وتحمل في الآخر
 الزاد والمخف وط الأول اه
 قسطلاني

بكر الصديق رضي الله عنه ما قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التمتع
باب الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب
 عن أبي ذؤيب عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم لم يصرخون بهم ما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
 عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف
 عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث قال **حدثنا** يونس أخبرني نافع عن
 عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
 ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجية حتى أتوا في المسجد فامرأه أن يأتي بفتح البيت ففتح
 ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فكث فيها نارا طويلا ثم خرج فاستبق
 الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من
 أخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كل سلمي من الناس عليه صدقة كل يوم تطالع فيه الشمس يعدل بين
 الاثنين صدقوي بين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والسكامة الطيبة صدقة وكل
 خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف
 إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 في أرض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتحى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب**
 التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** أسد بن قيس عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال
 صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخير محمد
 والخير فلبوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة
 قوم فساء صباح المذبرين وأصبحنا جرافط نجناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم لم أن الله ورسوله
 ينهيانكم عن لحوم الجرفا كفت القدور بما فيها تابعه على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن عاصم عن
 أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
 على وادع للملوك كبرنا رتفعت أمواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
 فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً الله معكم أنه سميع قريب **باب** التسبيح إذا هبط واديا **حدثنا**
 محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن
 بشر **حدثنا** ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
 نزلنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه
 إلا قال الغزوية قول كلاً أو في على ثنية أو قد قد كبر ثلاثاً ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
 وهو على كل شيء قدير آيوان ثابتون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم

(قوله يا أيها الناس اربعوا
 على أنفسكم) مقتضاه أن
 رفع الصوت لا يكره لذاته بل
 لما فيه من التعب والمشقة
 على صاحبه فالمكره هو
 الجهر الشديد المشتمل على
 التعب لا مجرد الاظهار الا اذا
 تضمن مفسدة الرياء فلا حجة
 فيه لمن يقول بكره الجهر
 مطلقاً والله تعالى أعلم اه
 سندی

(قوله اذا مرض العبد أو سافر كتب له الخ) ثم بعد ذلك من هذا الحديث ان المريض اذا صلى الفرض قاعدا فأجره كاجر القائم لحمل بذلك ما جاء في أن صلاة القاعدا على نصف صلاة القائم على النفل حالة العفة وهذا غير لازم الذي بلغ مريضا أو كان تارك صلاة ثم مرض فتاب فلا يلزم من هذا الحديث انه اذا صلى الفرض ١١٦ قاعدا فأجره كاجر القائم كالا يخفى فلو لمنا فرض القاعدا في نفسه ناقص وان كان قد يتم بسبب

آخر ككونه يقوم قبل ذلك وانما قعد لعذر لما كان ذلك منافيا لمقتضى هذا الحديث والله تعالى أعلم (قوله لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم) يحتمل أن يكون ما أعلم بدلا من قوله ما في الوحدة أي لو يعلم الناس ما أعلم في الوحدة ويحتمل أن يكون مصدرا على أن ما مصدرية أي كعلي ويحتمل أن يكون مفعولا ثانيا ليعلم على أن يعلم من العلم المنعدي إلى مفعولين أي لو يعلمونه شيئا أعلمه أي يعلمونه قبها مضرا كما أعلم كذلك وعلى التقادير ما أعلم مفردا ماموصول مع صلته أو مصدر أو موصوف مع صفته مثلا فقول القسطلاني هي جملة في محمل نصب مفعول يعلم لا يخلو عن خفاء ثم لم يبين انه كيف يكون مفعولا مع وجود قوله ما في الوحدة والعجب انه ذكر عند قوله ما في الوحدة نصبه على انظر في نسخة عند الكوفيين والمصدريه عند البصريين وقوله ما في الوحدة لا يصلح لذلك وكذا لفظ الوحدة لا يصلح لذلك لكونه مجرورا بفي وقد ساق الكلام على وجه يتبادر الى الذهن منه

الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة **حدثنا** مطرب بن الفضل **حدثنا** يزيد بن هرون **حدثنا** العوام **حدثنا** ابراهيم أبو اسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطعب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقبها صحبا **باب** السير وحده **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** محمد بن محمد بن المنذر **حدثنا** محمد بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقولندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** عاصم بن محمد قال **حدثنا** أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سارا راكب بليل وحده **باب** السرعة في السير قال أبو جريد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متجمل الى المدينة فغن أراد أن يتجمل معي فليجمل **حدثنا** محمد بن المثنى قال **حدثنا** يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد خفوة قص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا** محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعمة يجتمع بينهما ما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير آخر المغرب وجع بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نومه فليجمل الى أهله **باب** اذا حل على فرس فرأها تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تعد في صدقتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فاضاعه الذي كان عنده فاردت أن أشتريه وطلنت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتروه وان بدرهم فان الهائد في هبته كالكلب يعود في قيسه **باب** الجهاد باذن الابوين **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت أبا الهيثم الشاعري وكان لا يهتم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال نفهم ما جاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في ميبتهم فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا

ان مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جدا والله تعالى أعلم بما عباد الله (قوله نفهم ما جاهد) أي في تحصيل رضاهما فجاهد نفسك والشيطان وخالفهما وقال القسطلاني وقوله فجاهد حتى به للمشاكلة لان طاهر الجهاد ايصال الضرر للغير وليس يراد وانما المراد انقدر المشترك بتكافئه الجهاد وهو بذل المال وتعب البدن فيقول المعنى ابدل مالك وانعبدت في رضا والدك اه قلت والجهاد الاكبر هو جهاد النفس والشيطان والله تعالى أعلم

(قوله ولا تسافرن امرأة)
 أي بلا زوج والمراد بالمحرم
 في قوله الاومعهما محرم من
 يكون سبباً لانهما من الفتنة
 فيم الزوج وأما القول بان
 الزوج يباح معه السفر دلالة
 ففيه انه ادلالة بخالفة لانه منطوق
 وهو الحصر فاعتبارها لا يتخلو
 عن خفاء والله تعالى أعلم
 (قوله دعني أضرب عنق هذا
 المنافق) كانه أراد المنافق
 عملاً لا اعتقاداً ولا فهذا
 الاطلاق ينافي قوله لقد
 صدقكم فلا يحل بعد ذلك
 وأما قوله صلى الله تعالى عليه
 وسلم لم لعل الله قد اطاع على
 أهـ ل بدوا لعل المراد به
 انه تعالى علم منهم انه لا يجيء
 منهم ما ينافي المغفرة فقال لهم
 اعملوا ما شئتم اطهار السكك
 الرضا عنهم وانه لا يتوقع
 منهم من الاعمال بحسب
 الاعمال الاغلب الا الخير فلهذا
 كناية عن كمال الرضا عنهم
 وكناية عن صلاح حالهم
 وتوفيقهم غالباً الى الخيرات
 وليس المقصود به الاذن لهم
 في المعاصي كعب شاة والله
 تعالى أعلم (قوله فبات
 الناس ليلتهم أيهم يعطى)
 أي متفكرين في انه أيهم
 يعطى اهـ سـ ندى (قوله
 الذي كان مؤمناً) أي بالنبي
 الذي هو معدود بين الناس
 من أتباعه وكون إيمان
 اليهود بموسى غير معتبر
 بسبب كفرهم بعيسى لا يضر

لاتبعين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الاقطعت **باب** من اكتب في جيش فخرجت امرأته
 حاجه وكان له عذر هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
 رضى الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الاومعهما محرم
 فقام رجل فقال يا رسول الله اكتب في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتى حاجه قال اذهب فخرج مع امرأتك
باب الجاسوس التجسس التبعث وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء **حدثنا**
 علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** عمرو بن دينار سمعته من مرتين قال أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد
 الله بن أبي جراح قال سمعت علياً رضى الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنا والزبير والمقداد
 وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعنة ومعهما كتاب فخذوه منها فان طلقته ادى بنا خيلنا حتى انتهينا
 الى الروضة فاذا نحن باطعنة فقلنا أخرجى الكتاب فقالت مامى من كتاب فقلنا أخرجى الكتاب أولئك من
 الثياب فخرجت من عقاصها فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا فيه من حاطب بن أبي بنهية الى أناس
 من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تجل على انى كنت امرأ ملصقة فى قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك
 من المهاجرين لهم قرابات يمكنهم صلاتهم وأموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن اتخذ
 عندهم يدايحهم وبقرابتي وما فعلت كفر اولادنا واولادنا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال انه شهد بدرًا وما
 يدريك اهل الله أن يكون قد اطاع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأى اسناد هذا
باب الكسوة الاسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
 الله رضى الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتى بأسارى وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
 وسلم له فبصافه وادقص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع
 النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي أبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن
 يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الله بن عبد القارى عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر لا طعين الراية غدار لا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
 أيهم يعطى فغدوا كلهم برجوه فقال أين على فقيـ ل يشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعاه فبرأ كأن لم يكن به
 وجع فاعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
 وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يمدى الله بك رجلاً خيراً لك من أن تكون لك جر النعم **باب**
 الاسارى فى السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل **باب** فضل
 من أسلم من أهل الكفاين **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** صالح بن حي أبو حسن قال
 سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة انه سمع أباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين
 الرجل تسكن له الامه فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يمتهنها فيزوجها فله أجران ومومن
 أهل الكتاب الذى كان مؤمناً ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لم فله أجران والعبد الذى يؤدى حق الله وينصح
 لسيده له أجران ثم قال الشعبي وأعطيتكمها بغير شئ وقد كان الرجل يرحل في أهون منها الى المدينة
باب أهل الدار يبينون فيصاب الولدان والنزارى بياقالي لا يبيت له بيت لبلا **حدثنا** علي بن
 عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** زهري عن عبيد الله بن ابن عباس عن الصعب ابن جثمه رضى الله عنهم قال

مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء أو بؤدان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسلهم
 وذراهم قال هم منهم وسمعت يقول لاجي الآلهة ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله
 عن ابن عباس حدثنا الصعب في الزراري كان عمرو وحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتاه
 من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو
 هم من آباءهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن
 عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأته وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فاتكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** أحمد بن
 إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأته مقتولة
 في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
باب لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا
 فأحرقوه ما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا
 وإن النار لا يعذب بها إلا الله فأن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن
 عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تعدوا به ذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**
 فاما ما بعدوا ما داء فيه حديث ثمانية وقوله عز وجل ما كان لي أن تكون له أسرى حتى يتغن في الأرض
 تريدون عرض الدنيا الآية **باب** هل للأسير أن يقتل ويخدع الذي أسروه حتى ينجم من
 الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا**
 معلى حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي ذؤيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من عكل ثمانية قدموا على
 النبي صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغضنا لك قال ما أبغضكم إلا أن تلحقوا بالذود
 فانطلقوا فشر بوا من أبو الهوا وألبانم حتى صحووا وسموا وقتلوا الراعي واسمهم النود وكفروا بعد إسلامهم
 فأتى الصريح الذي صلى الله عليه وسلم فبعث الطاب فترجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم
 أمر بمسامير فاجت فكلهم بم بطرحهم بالحرية تسقون ثيابهم قون حتى ماتوا قال أبو ذؤيب لآية قتلا
 وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسوا في الأرض فسادا **باب** **حدثنا**
 يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرصت غلبة تيمان الانبياء فامر بقسرية النمل
 فأحرق فأوحى الله اليه أن فرصت غلبة أمية من الأمم تسبح الله **باب** حرق الدور
 والنخيل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى يحيى من ذى الخلصة وكان يبيت في خضم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في
 خمسين ومائة فارس من أحبس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أئبت على الخيل فضرب في صدري حتى
 رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم نبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
 وأجرب قال فبارك في خيل أحبس ورجاله خمس مرات **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى
 ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخيل بني النضير
باب قتل النائم المشرك **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي

أن يكون إيمانهم بمحمد
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 سببا لنيل الآجرين والله تعالى
 أعلم وذكر القسط لاني ههنا
 كلما كثير من الشراح
 وغيرهم ولا يظهر أعاليه
 كبير وجهه والله تعالى أعلم
 قوله باب إذا حرق المشرك
 المسلم الخ) أشار به هذه الترجمة
 إلى ما قيل وجاء في بعض
 الآثار أنه صلى الله تعالى
 عليه وسلم فعل به ولا ما فعل
 بهم قصاصا والله تعالى أعلم
 اه سندی

عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الأنصار إلى أبي ذراع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال قد دخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا جدارهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريم أنثى أطلبه معهم فوجدوا الجار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن لئلا فوضعو المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا ذراع فاجابني فتعمدت الصوت فصر بته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأنني غيب فقلت يا أبا ذراع وغـ يرت صوتي فقال مالك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فصر بني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحمات عليه حتى قرع العظام ثم خرجت ونادى هـ فأتيت سلماء لهم لا نزل منه فوكت فوثبت ورجلى فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أتى بأبرح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت ناعياً أجي ذراع تاجر أهل الحجاز قال ففقت وما بي قلبه حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً من الأنصار إلى أبي ذراع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته لئلا يقتله وهو قائم **باب** لا تغنوا لقاء العدو **حدثنا** يوسف بن موسى **حدثنا** عاصم بن يوسف البرقي **حدثنا** أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال **حدثنا** سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله كتب كتابه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأه فاذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى ماتت الشمس ثم قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تغنوا لقاء العدو وسأول الله العافية فاذا القيموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة **حدثنا** سالم أبو النضر كنت كاتباً لعمر بن عبد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغنوا لقاء العدو وقال أبو عامر **حدثنا** مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغنوا لقاء العدو فاذا القيموهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر لم يكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسم كنوزهما في سبيل الله وسبيل الحرب خدعة **حدثنا** أبو بكر بن أصرم **أخبرنا** عبد الله **أخبرنا** معمر بن همام ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل **أخبرنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** أسبقيل عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتيت أن قتله يارسول الله قال نعم قال فأتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عانا وناوينا الصدقة قال وأيضاً والله لئن لم يهله قال فأتاه فأتبعناه فذكره ان ندع حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** الفتل باهل الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان بن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتيت أن قتله قال نعم قال فأتاني فأقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيايل والحذر مع من تخشى معرته **قال** الميث **حدثنا** عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمية فرأت

(قوله فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله) ليس المراد انه ما انقطع الكلام بينهما حتى قتلته في ذلك المجلس بل المراد انهم ما كانوا على ذلك الكلام حيث انه جاءه مرة ثانية في المجلس الآخر لتتميم الرهن الذي بدأه في هذه المرة فقتله في المرة الثانية والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله مع من تخشى معرته) بفتح الميم والهمزة والمهملة والراء المشددة والنصب على المفعول ولابى ذر تخشى بضم أوله مبنيًا للمفعول معرته بالرفع نائباً عن الفاعل أى فسادته وشره (قوله فحدث به) بضم الحاء وكسر الدال مبنيًا للمفعول أى فأخبر به ابن صياد والحال انه في نخل الخ (قوله رمية) برأين مهملة متين وميمين أى صوت اهـ فسلاني

أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حجر الخندق فيمسهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شمس صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما هتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

فاتزلن * كمينه علينا * وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الاعداء قد بغوا علينا * اذا أرادوا فتنة أينا

يرفع به صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غدير **حدثنا** ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما يحبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصى وير غسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحل المساء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو حازم قال سألت أوسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بآي شيء يدرى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد من الناس اعلم به مني كان على يميني بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصى فاحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصي امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتعشلوا وذهب ربكم وقال قتادة الرجز الحرب **حدثنا** يحيى **حدثنا** وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ وأباموسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشر ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا يحسنون رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا فخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأ ما هم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزموا هم قال فأنانا والله رأيت النساء يشتدن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة طهر أصحابكم فاستنظروا فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنا تبين الناس فله نصيب من الغنيم فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهم زمين فذاك اذ يدعوهم لرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا من اصابه من وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أي القوم ابن أبي خافة ثلاث مرات ثم قال أي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى أصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فاملاكم عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاصحابكهم وقد بقي لنا ما يسوءك قال يوم يوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثله لم أمر بها ولم تسوفني ثم أخذ ذير تجزأ على هبل أهل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال انالنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فرغوا بالليل **حدثنا** قتيبة

(قوله مثله) بضم الميم وسكون المثلثة أي انهم جددوا أنوفهم وبقروا بطلونهم وكان حجة رضي الله عنه ممن مثل به (قوله لم أمر بها) يعني انه لا يأمر بفعل قبيح لا يجلب لفاعله نفعها وقوله ولم تسوفني أي لم أكرها لانهم كانوا اعداء له وقد كانوا قتلوا ابنة يوم بدر اه قسطلاني

ابن سعيد **حدثنا** حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فرغ أهل المدينة ليلة سمعوا صوته قال فتأفاهم النبي صلى الله

عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم ترا عوالم ترا عواثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بجرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى با على صوته يا صبا حاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن ابراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني سلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله
عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صراخات أسمعت ما بين لابتيها يا صبا حاه يا صبا حاه
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجمعت أرميهم وأقول أنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضخ فاستنقذتها
منهم فسل أن يشربوا فقبلت بها أسوقها للقيني النبي صلى الله عليه وسلم لم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانى أعلمهم أن يشربوا سقيهم فابعث في أثرهم فقال يا ابن الاكوع ما كنت فاسحج ان القوم يقرون في قومهم
باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة خذها وأنا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن
اسرائيل عن أبي اسحق قال سألت رجلا البراء رضى الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتهم يوم حذ- بين قل البراء وأنا
أسمع أمارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث أخذ ابعا من بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فاروى من الناس يومئذ أشد منه-
باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم
سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريظا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى سيدكم فجمعاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فانى احكم ان تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم المالك **باب** قتل الاسير
وقتل الصبر حدثنا اسحق بن عمار قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزل جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأثر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا أبو اليمان
أحمد بن نعيم عن الزهري قال أخبرني عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة أن أباهم يرضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سريية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جرد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين
عسفان ومكة ذكر والحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان ففر والهم قريظا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا
آثارهم حتى وجدوا ما كلهم غمرا تزدودوه من المدينة فقالوا هذا غمرا يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رأاهم عاصم
وأصحابه لجؤا الى فد فدوا حاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا يا أيديكم ولكم العهد والميثاق ولا تقتل منكم
احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموا بهم بالنبل
فقتلوا عاصم في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما
استمكنوا منهم اطلقوا أو تارقسهم فاثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء
لا سوة يريد القتل بفرر وهو عالجوه على ان يعصمهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد
وقعة بدر فابتاع خبيب بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر
فلبت خبيب عندهم اسيرا فاحد- برنى عبيد الله بن عباس ان بنت الحرث اخبرته أنهم حين اجمعوا الاستغار منها
موسى يستعدها فاعارته فاحد ابناى وانا غافلة حين اتاه فالت فوجدته مجلسه على فخذة والموسى بيده ففرغت
فرعة عرفها خبيب في وجهى فقال تخشين أن أقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خير من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل من قطاف عنب في يده وانه اوثق في الحديد وما بمكة من غمرو كانت تقول انه لرزق من

الله رزقه بيافلا يخرجوا من الحرم ليقتلوه في الحبل قال لهم خيبذروني اركعوا ركعتين فتركوه لمركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي خرج لظنتم ان الله احصم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما * على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزوع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هوسن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم

أصيب فاحبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين

حدثوا انه قتل ليؤثروا بشئ منه يعرفون كان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من

الذين يرفعه من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيا * **باب** فكذلك الاسير فيه عن أبي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ذئبة بن سعيد **حدثنا** جابر عن منصور عن أبي وائل عن

أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير وأطعموا الجائع وعودوا

المرضى **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** مارق أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله

عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شئ من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

ما أعلم الا فهم ما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكالك الاسير وان

لا يقتل مسلم بكافر * **باب** **حدثنا** ابراهيم بن ابي اويس **حدثنا** اسمعيل بن

ابراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الانصار

استأذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون

منها درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بحال من البحرين

فخاه العباس فقال يا رسول الله أعطني فاني قادت نفسي وقادت عشيتا فقال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثنا**

محمود **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** عمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور * **باب** **حدثنا** الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير أمان **حدثنا**

ابو نعيم **حدثنا** ابو العباس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من

المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله

فنفله سلبه * **باب** يقتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابو عوانة

عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان

يوفي لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكفوا الا طاقتهم * **باب** جوائز الوفود * **باب**

هل يستشفع الى أهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة **حدثنا** ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد

ابن جبشير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه بالحباء

فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الخميس فقال اتوني بكتاب أكتب لكم كتابا تنضلوا بعده

ابدا فتنزعوا ولا ينبغي عندني تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما

تدعوني اليه وأوصي عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجسروا الوقد بنحو ما كنت

أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة

والمدينة والبيامة واليمن وقال يعقوب والخرج أول ثمامة * **باب** التجميل للوفود **حدثنا**

يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد

عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل

بها العبد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما لباس هذه من لا خلاق

(قوله في ذات الاله) اي في

وجه الله وطلب ثوابه وقوله

على أوصال شلو بكسر الشين

المججمة وسكون اللام اي

أوصال جسد وقوله ممزوع بضم

الميم الاولى وفتح الثانية

والزاي المشددة وبعدها عين

مهملة اي مقطع مفرق اه

قسطلاني (قوله ما أعلم الا

فهما) اي ما أعلم الذي عندي

الافهم الخ اه سندی

له فلبث ما شاء الله ثم أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فاقبل بها - رضى حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يليس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الى بهذه فقال تبعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن محمد عن الزهري عن ابن عمر عن ابن عمر رضى الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بن مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال أشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لاني صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم احسأ قلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله **حدثنا** قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يتخيل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تر كته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اهل له ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركموه وما من نبي الا قد أنذر قومه لقد أنذرهم نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قول لا يقوله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهم لهم **حدثنا** محمود بن عبد الرزاق عن ابن عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله ان تنزل غداة في حجة قال وهل ترك لنا عقيل من لا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة المصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة خافت قريشا على بنى هاشم أن لا يبايعوه - ولا يؤوؤوه - قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيئا على الحى فقال يا هنيئا اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريعة ورب الغنمية واياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم ما انتم لك ما شئتم ما يرجع ان الى نخل وزرع وان رب الصريعة ورب الغنمية انتم لك ما شئتم ما يأتى بينه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين اقتاركمهم أنا لا أبالك الماء والكلأ أيسر على من الذهب والورق وأيم الله انهم ابرون أنى قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليهم فى الجاهلية واسلموا عليهم فى الاسلام والذي نفسى بيده لو لا المال الذى أحل عليه فى سبيل الله ما حيث عليهم من بلادهم شيئا **باب** كتابة الامام الناس **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لى من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبته له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فاعاد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلى وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعشى فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى

(قوله قبل ابن صياد) بكسر القاف وفتح الواو وحده أى جهته وكان غلاما من اليهود وكان يتكهن أحبا نافي صدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث أنه الدجال واشكل أمره فأراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يختبر حاله ان لم ينزل فى أمره وحى اه قسطا لى

(قوله فنادى بالناس أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة) فيه تنبيه على ان ذلك الرجل ما كان من المسلمين من أصله لانه بسبب فعله ذلك خرج منهم ويمكن أن يكون في هذا النداء تنبيه للمرتابين بالتبصر عن الريب في كلامه لانه يخالف الاسلام فدخل في دخول الجنة والله تعالى أعلم اهـ سندی (قوله وقال رافع كنام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذى الحليفة) وهو اسم موضع من تهامة كلسبق في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره وقول العيني وغيره ههنا وفيما بعد عن قريب هو ميعات أهل المدينة وهم

كتب في غزوة كذلو كذا وامرأتى حاجبة قال ارجع فخرج مع امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر **حدثنا** ابو ايمان اخبرنا شبيب عن الزهري ح **وحدثني** محمود بن غيلان **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا **حدثنا** عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل من يدعى الاسلام ههنا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقبل برسول الله الذي قاتلته من أهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا ودمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فآخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر في الحرب من غير أمره اذا خاف العدو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثنا** ابن علية عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير أمره فقتل عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وان عني لندركان **باب** العمون بالمسد **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه أت النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأ من ذكوان وعصية وبنو لحيان فرموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فآدمهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال أنس كنا نسهمهم القراء يحطبون بالنهار ويملون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقتل شهراب دعوا على رجل وذكوان وبنو لحيان قال قتادة **حدثنا** أنس أنهم قرؤا بهم قرأنا لا بلغوا قومنا بانا قد اقمنا بنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب العدو فقام على عرستهم ثلاثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابههم معاذ وعبد الله **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنمة في غزوة وسفره وقال رافع كنام النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصبنا غنما وبلا فعدل عشرة من الغنم بغير **حدثنا** هذبة بن خالد **حدثنا** همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنم حنين **باب** اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجدوا المسلم **قال** ابن عمر **حدثنا** عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فاخذ العدو فظهر عليه المسلمون فردوه عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فردوه عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فردوه على عبد الله وأن فرس لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشق من العير وهو حار وحش أي هرب **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فاخذ العدو فلما هزم العدو ورد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم واللواتكم وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** أبو عاصم اخبرنا حنظلة بن أبي سفيان اخبرنا عبيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله فيمن كان منكم لصا عا من شهر ففعلت أنت ونفرت فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا خيلا بكم **حدثنا**

حسان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مع أبي وعلى قبص أصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله وهو بالحبيشة حسنة قالت فذهبتنا لعب بخاتم النبوة فز برني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلق ثم أبلي وأخاقي ثم أبلي وأخاقي قال عبد الله فبغيت حتى دكن **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا لانا **كل الصدقة**

باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلول يغلول يأت بما غل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن أبي حسان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم قد كر الغلول فغظمه وعظم أمره قال لا ألقين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له جمجمة يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغثك وعلى رقبته بعيره رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغثك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغثك أو على رقبته رفاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أملك لك شيئا قد ابغثك وقال أبو بوب عن أبي حسان فرس له جمجمة

باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على نزل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فأتاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب ما يكره من ذبح الأبل والغنم في المغنم** **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يذى الخليفة فاصاب الناس جوع وأصبنا بلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فجعلوا فئضوا القدور فامر بالقدور فأكفث ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بهير فذمنها بهير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فاهوى إليهم رجل بسهم فبسه الله فقال هذه البهائم لها وأبد كوا بد الوحش فنادى عليكم فاصنوهوا به هكذا فقال جدى أنا ترجو أو تخاف أن نأق العمد و غدا وليس معنم أدى أفندج بالقبض فقال ما أنهر الدم وذ كرام الله فكل ايس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فطعام وأما الظفر فدي الحبيشة

باب البشارة في الفتح **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جريح بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى يحيى من ذى الخلصة وكان يتأف به خشم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحسن وكانوا أصحاب خيل فأنبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنى لا تثبت على الخيل فضربت في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبتته واجعله هادي يهدي يا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يبشره فقال رسول جريح يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تتركها كأنهم أجعل أحرب فيارك على خيل أحسن ورجالها خمس مران قال مسدد بيت في خشم **باب ما يعطى للبشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة**

باب لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منه ور عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد بن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخي به مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا

والله تعالى اعلم (قوله فاقول لا أملك لك شيئا) من رفع الفرس عن رقبته وهو لا ينافي الشفاعة في النجاة عن النار وظاهر هذا أن الشفاعة في النجاة عن النار لا في النجاة عن غضب العصاة حين حضورهم في موقف الحساب والله تعالى أعلم اه **سندى** (قوله هذه البهائم لها وأبد) ومعنى لها اختصاص الجزء بالكل كما يقال للبيت باب وجدران وسقف مثلاً والله تعالى اعلم (قوله وكان بيتنا فيه خشم) أي فيه يعبدون صنما لهم أي كانت فيه عبادة خشم والله تعالى اعلم اه **سندى**

سفيان قال عمرو بن جريح سمعت عطية يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة فرضى الله منها وهي مجاورة
بشير فقالت لنا انك طعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور أهل النعمة والمؤمنات اذا عصى الله وتجرى دهن **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمان باقيا قال لابن
عطية وكان علوا بالني لا علم ما الذي جرى أصابك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير
فقال اتنوار وضة كذا وتجسدون بها امرأة أعطاهما طاب ثابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا
لتخرجن أو لا جردنك فخرجت من حجرتها فإرسلا إلى حاطب فقال لا تجمل وانما كفرن ولا ازدت للإسلام
الاجبا ولم يكن أحد من أصحابك الاولة بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فاجبت أن
أخذ عندهم بدافه صدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقالوا وما
يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرى **باب** استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وجعيد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي
مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضى الله عنهم أتدكر أذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن
عباس قال نعم فعملنا وتركنا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
رضي الله عنه ذهبنا لتلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب** ما يقول
اذا رجع من الغزو **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيئون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا ساجدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي
اسحق عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفلة من عسفان ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعها جميعا فاقفهم أبو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فدائك قال عليك المرأة فقابنوا على وجهه وأثاها فاقها عليها وأصلح لهما امر كبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرقنا على المدينة قال آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة **حدثنا** علي حدثنا بشر بن الفضل حدثنا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك رضى الله عنه
انه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما
كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان أبو طلحة قال أحسب قال اقفهم
عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فدائك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك المرأة فأتى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالتقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فإساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرقوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيئون تائبون

(قوله لعل الله اطلع على أهل
بدر الخ) أي فصدقه غفرت
ذنوبكم السالفة وتآهاتكم ان
يغفر لكم ذنوب مستأنفة
ان وقعت منكم ومعنى
الترجي كما قاله النووي
راجع الى عمر رضى الله عنه
لان وقوع هذا الامر محقق
عند النبي صلى الله عليه
وسلم اه قسطلاني

باب الصلاة اذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند
القدم وكان ابن عمر يفرط لمن يغشاه **حدثنا** محمد بن أبي بكر عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فخر خروا أو بقرة زاد معاذ عن

صلى الله عليه وسلم فخرجت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقته بالمدينة فابى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فاني أخشى أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فاماصدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فاما خير وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعرفون فاصبته ومنه يعرفون واعتراني **حدثنا** اسحق بن محمد الفردي **حدثنا** مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسأله عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت لهم برخصة فاقبضه فاقبضه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيم المرء فينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرأب يسير ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان وصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم ما أرح أحدهما من الآخر قال عمر تيركم أنشدكم بالله الذي بأذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم كما أنشدكم الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فلا قد قال ذلك قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لم يعطه أحد غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قد رخصنا له هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتارها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبشها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة مستنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله بمجال مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكم كما أنشدكم الله هل تعلمون ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكانت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من أمارتي عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم اني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلتكم واحدة وأمر كما واحد جئتمني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا ير يد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بد إلى أن أدفعه اليك قلت ان شئتم ادفعتم اليك على ابن علي كما عهد الله وميثاقه لعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلت ما دفعها اليك فذلك دفعتم اليك فأنشدكم بالله هل دفعتم اليها ما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل علي وعباس فقال أنشدكم كما أنشدكم الله هل دفعتم اليك بذلك قالوا نعم قال فلتنصبا مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتم عنها فادفعوها إلى علي كفيكمها **باب** أداء الخس من الدين **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جراح عن أبي جرة الضبي قال سمعت ابن عباس رضي

(قوله يا عباس تسألني نصيبك الخ) كأن المراد تسألني التصرف فيما كان نصيبك لو كان هناك إرث والا فقتضى هذا الحديث انه ما عمل محمد بن لا نورث قبل هذا الطلب فكيف يستقيم منه الطلب بعد ذلك فتأمل اه
سندى

الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الخي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضرفلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فرنا بامرنا نأخذ منه ونعطي اليه من وراءنا قال امركم باربع واثم اكم عن اربع
الاعيان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقديده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس
ما غنمتم واثم اكم عن الدباء والنقيير والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتسم ورثتي دينار اترك بعد نفقة نسائي وموثة علي فهو صدقة **حدثنا** عبد
الله بن أبي شعبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي من شيء يا كاهن كبد الا شطر شعير في رجلي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سفيان قال حدثني أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال مات ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلحة وبخلته البيضاء وأرضاً تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدنوا لبيوت النبي الا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قال أخبرنا عبد الله أن خبرنا عمرو بنونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن
عبد الله بن عتبة بن معة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي فأذن له **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نو بتي وبين ميري
ونخري وجع الله بين ريق وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن زيد فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه
فأخذته فضعفته ثم ستننت به **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين أن صفيّة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره ومعه تكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بها
رجلان من الانصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقالا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
رسالكما قال سبحان الله يا رسول الله وكبر عايم ما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم وانى خشيت أن يقدف في قلوبكم شيئا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبرا القبلة مستقبلا الشام **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاث من حيث
يطلع قرن الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة ابنة عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانما سمعت صوت
انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراه فلانالم حفصة من الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره وخاتمته وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله
وأنيته مما يترك أصحابه وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس أن ابا بكر رضي الله عنه لما استخاف بعثه الى البصرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله

(قوله جرداوين) بلغ الجيم وسكون الراء تنبئة جرداء مؤنث الاجرداى خلقين بحيث لم يبق عليهما شعر (قوله قبلان) بكسر القاف تنبئة قبل
وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون ١٣٠ بين الاصبعين اه قسطلاني (قوله ثم ذكر صهره الخ) كانه ذكره تعريضا لعل والله تعالى

اعلم (قوله فقال اغنها عنا) كان رضى الله تعالى عنه وعمله عاملين بما في الكتاب فسر أى أنه لا يحتاج اليه فأمره بالصرف عنه وعلم ان شكايه الناس ليست لظلم العملة وانما هي لما في طبيعتهم من حب المال وكراهة الاتفاق او علم ان عمله ظلم فيستحقون العزل ولا ينفعهم الكتاب فأراد أن يعزله - م وينصب موضعهم من هو عامل بالكتاب فأمره بصرف الكتاب لذلك ولم يرد اعراضه عن العمل بما في الكتاب حاشاه عن ذلك رضى الله تعالى عنه والله أعلم (قوله باب الدليل على ان الخمس الى قوله حين سأله الخ) الظاهر أن الدليل مبتدأ خبره قوله حين سأله بتقدير ما فعله حين سأله فانه حين ذلك ما أعطاه بل وكما الى الله فهذا دليل على أن الخمس له بصرفه في أى مصرف من مصارف الخمس ولا يلزم عليه اعطاء المصارف الخمس كلها البتة بل له أن يعطى بعضها والحاصل ان المذكور في النص مصارف الخمس الذين يجوز الصرف اليهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لا مستحقوه الذين يجب الصرف اليهم بناء على ان الخمس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم حين سأله حيث ما أعطاه دليل على انهم مصارف لا مستحقوه والاول يجب الصرف الى فاطمة لكونها من ذوى القربى والله تعالى أعلم

عليه وسلم - لم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد - د سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج الينا أنس بن مالك جرداوين لهما قبلان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما ماعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم لم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشب سلسلة من فضة قال عامر رأيت القدح وشرب فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرجي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حنبل الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم سمعوا حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية قتل حسين بن علي رضى الله عنه عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال فهل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه وإيم الله لئن أعطيتني لا يخلص اليهم أيدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأتوا يومئذ محتمل فقال ان فاطمة مني وأنا أخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهره من بني عبد شمس فأنشأ عليه في مصادره اياه قال حدثني فصدقني ووعدي فوفى لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عذراء الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن نذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضى الله عنه ذا كرا عثمان رضى الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعة عثمان فقال لي اذهب الى عثمان فاحبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرسماتك يعلمون فيها فأتيتهم ا فقال اغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال تضعها حيث أخذتها قال الجي دي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت من ذرا التوزي عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم في صدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والارامل حين سأله فاطمة وشكت اليه الطعن والرحى ان يخدمها من السبي فوكاه الى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تاتي من الرحي مما تطعن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أتى بسبي فأتته أسأله خادما فلم توافق فذكرت لعائشة فبعاء النبي صلى الله عليه وسلم لم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال علي مكانكما حتى وجدت برد قدميه علي صدرى فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعين وثلاثين واجدا ثلاثا وثلاثين وسبعا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما **باب** قول الله تعالى فان الله خمسته وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما أنا فاسم وخازن والله يعطى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ان منصور ووقادة أنهما سمعا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أنه قال وللرسول من ثمن الانصار غلام فأراد أن يسميه محمد ا قال شعبة في حديث منصور ان الانصارى قال جلته علي عنقي فأثبت به النبي

عليهم بناء على ان الخمس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم حين سأله حيث ما أعطاه دليل على انهم مصارف لا مستحقوه والاول يجب الصرف الى فاطمة لكونها من ذوى القربى والله تعالى أعلم

(قوله ولا تكونوا بكنتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم) قد ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو بابي ولا تكونوا بكنتي ومقتضاه أن هذه التسمية التي لا تلباس المترتب عليه الايذاء حين مناداته بعض الناس والالتباس لا يتحقق في الاسم لانهم لم يسموا عن نداء صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا والتعليم الفعلي من الله تعالى لعباده حيث لا يخاطبه في كلامه الا بـ يا أيها النبي واما الكنية فالمناداة بها جائزة فلا يشترط ان يوجب الالتباس ومقتضى حديث الباب ان هذه التسمية هي هو اختصاص التسمية به صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا كان معنى الاسم مختصا بأحد فينبغي اختصاص الاسم به ايضا فاعل النهي كان لهالة الالتباس والايذاء ومع هذا بين لهم صلى الله تعالى عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لغيره من حيث المعنى ايضا فإدعى في الايضاح فلا تنافي بين الحديثين ولو كان النهي مجرد عدم استقامة المعنى لسكان للتنزيه بل مجرد افادة عدم الاولوية لان المعاني الاصلية للاعلام لا تجب مراعاتها حين التسمية وهو خلاف أصل النهي وأما اذا كان الالتباس والايذاء فهو على أصله للتحريم وبيان عدم استقامة المعنى لجرد النأي يد والتقوية لا لتلبيح فإلهة على ذلك مختصة بحال حياته صلى الله تعالى عليه وسلم واختصاص العلة وحده لا يوجب اختصاص الحكم اذا الحكم لا يفتني بانتفاء العلة ١٣١ مادام لم يرد من الشارع ما يفتني الحكم ثم انه

قد روى في غير الصحيحين ما يقتضي خصوص الحكم بزمانه صلى الله تعالى عليه وسلم كحديث علي المذكور في سنن أبي داود قال قلت يا رسول الله أريت ان ولدي ولد بعدك أسميه باسمك وأكتبه بكنتك قال نعم وكذا ورد ما يقتضي النهي عن الجمع بين الاسم والكنية كحديث اذا سميت باسمي فلا تكونوا بكنتي رواه ابو داود وغيره فمنهم من أخذ باطلاق النهي بقوته ورأى ان حديث الاباحة لا يصلح للمعارضة ومنهم من نظر الى انه يمكن الجمع بحمل النهي على خصوص وقته بقرينة

صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولده غلام فأراد ان يسميه محمدا قال هو بابي ولا تكونوا بكنتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أنسم بينكم * قال عمر وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالم بن جابر أراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو بابي ولا تكونوا بكنتي * حدثنا محمد بن يوسف حدثنا شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لانك نكيت أبا القاسم ولا نعملك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لانك نكيت أبا القاسم ولا نعملك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الانصار هو بابي ولا تكونوا بكنتي فانما أنا قاسم * حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري عن جابر بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة طاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم طاهرون * حدثنا قانع حدثنا هلال بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطاكم ولا منعتكم أنا قاسم اضع حيث امرت * حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي ايوب قال قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة يا * قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى واعدكم الله مغنم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم * حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة * حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا

خصوص العلة وهو وان كان خلاف الأصل الا ان حديث علي يصلح بيانا لذلك واما حديث الجمع فهو مخالف للنهي وحديث علي ولا ينطبق على العلة التي لاجلها النهي فلا اعتراض عليه ومنهم من أخذ بحديث الجمع وبين صحته والله تعالى أعلم ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت قاسما يقتضي ان يكون اسمه المخصوص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب لحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الا أن يقال أبو القاسم مبالغة القاسم كالأجرى مبالغة الأجر ومبني المبالغة على افادة الاضافة والنسبة والتجريد كأنه مجرد عنه شخص هو القاسم أو هو الأجر وأضيف هذا اليه بانه أبوه أو نسب اليه فقبل له أجزى والله تعالى أعلم (قوله من يرد الله به خيرا الخ) تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلم بقي ان القسطلاني قال خير نكرة في سياق الشرط فتم كالكثرة في سياق النفي أي من يرد الله به جميع الخيرات اه وفيه ان النكرة في سياق النفي او الشرط لا تتم بهذا الوجه أي بأن يرد الله جميع الأجر مرة واحدة وانما يعنى من يرد الله به خيرا أي خير كان كأن يقال ما جاء في رجل أي أخذ من الرجال وأيضا من يرد الله به جميع الخيرات يفهم في الدين يفيد أن حيازة جميع الخيرات لا تتم بلا فقه في الدين وهذا قليل الجدوى فانه أمر ظاهر ولا يفيد أن التفرقة في الدين لبيان كيفية إعطاء جميع الخيرات الذي يتضمنه الشرط والجزاء قد صدق ذلك كما يقال اذا أردت الوضوء فاعسل وجهك ونحوه والله تعالى أعلم اه سندی

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا**
احق سمع جري عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفق كنوزهم في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هاشم اخبرنا سيار حدثنا زيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث في الغنائم **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك بن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه الا
الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر أو غنيمة **حدثنا**
محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزائي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ماله بضعة امرأة وهو يريد ان يني بها ولم يبين بها ولا
أحد بني بيوتنا ولم يرفع سيفها ولا أحد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادة ما فخر او دناء من القرية صلاة
العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانما مأمور الله -م احبسها علينا فبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت بني النازلتا كلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني فبالتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ض -عفنا وعجزنا فأحلها لنا
باب الغنيمة لمن شهد الواقعة **حدثنا** صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن
أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فقت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليد كرو يقاتل ايرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخجل لمن لم يحضره او غاب
عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جابر بن زيد عن أوب عن عبد الله بن ابي مليكة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج ضريرة بالذهب فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها واحدا
لخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأتى فقباه فتلقاه به واستقبله بأزاره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في
خلقه شدة ورواه ابن علية عن أوب * قال حاتم بن وردان حدثنا أوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعة للبيت عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوابه **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود حدثنا معمر عن أبيه
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات حتى افتتح
قريظة والنضير فكان به -د ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وولادة الامر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي أسامة أحد ثكم هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقامت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم
او مظلوم وانى لا أراى الاساقيل اليوم مظلوما وان من أكبرهمى لدينى أفترى يبقى ديننا من مالتنا شيئا فقال
يا بني بع مالتنا فافض ديني وأوصى بالثلث وثلثه ابنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من
مالتنا فضل بعد قضاء الدين شيئا فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض زلد عبد الله قد وازى به بنى الزبير خبيب

(قوله الا قسمتها بين اهلها)
كانه استدلال على الترجمة بان
المتبادر من الادل المضاف
اليها من حضر وقعتها والله
تعالى أعلم (قوله فان فضل
من مالتنا فضل بعد قضاء الدين
شيئا فثلثه لولدك) اى ثلث
الثلث فالضهير للثلث لنقدمه
لا لفاضل حتى يردانه مناف
لما تقدم وقال القسطلاني
فان فضل شيئا يصرف لجهة
الوصية فثلثه لولدك والحاصل
جمل شيئا على شيئا يصرف
للوصية وقيل فثلثه مبيعة أمر
من التلث اى فاجعله ثلاث
حصص لاخراج حصص وثلثه
والله تعالى أعلم

وعبادوله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينهم ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن
 عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا أبت من مولاي قال الله قال فوالله ما رقت في كربة من
 دينه الا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه دينه فبقيت فيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينه الا ولادتهما الا أرضين
 منها الغابة واحدة عشرة دار بالمدية بقودار بن بالبصرة ودار بالكوفة ودار بمصر قال وانما كان دينه الذي
 عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا لك مساف فاني أخشى عليه الضيعة ومال
 اماره قط ولا جباية خراج ولا شياً الا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع أبي بكر وعمر وعثمان
 رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلتني حكيم
 ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتبه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى
 أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرايتك ان كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فان
 عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
 وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليواف بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير
 أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئت من كتمانكم قال عبد الله لا قال فان شئت جعلتموها فيماتوا خرون ان
 أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا الى قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقصي دينه
 فوافاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمذربن الزبير وابن زمعة
 فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المذربن الزبير
 قد أخذت سهماً بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهماً بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهماً
 بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وبيع عبد الله بن جعفر
 نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
 لا أقسم بينكم حتى انادي بالموسم أربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتني فليقضه قال فجعل كل سنة
 ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة
 ألف ألف ومائتا ألف فجمع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف **باب** اذا بعث الامام رسولاً
 في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له **حديثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر
 رضي الله عنهما ما قال انما تغيب عثمان عن بدر فاته كئنت تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
 مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل من شهد بدر أو سهمه **باب** ومن الدليل
 على أن الخس لنواب المسلمين ما سأل هو اذن النبي صلى الله عليه وسلم برضا عه فيهم فدخل من المسلمين وما كان
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس ان يعطيهم من الفى والانفال من الخس وما اعطى الانصار وما اعطى
 جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب **حديثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
 وزعم عروة بن مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
 وفد هو اذن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
 الحديث الى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثيت بهم وقد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضعة عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم غير راد اليهم الا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأتى
 على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جؤنا نايبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من
 أحب أن يطيب فليطه من أحب منكم ان يكون على حفظه حتى نهطه اياه من اول ما بيني والله علينا فليفعل
 فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ندرى من أذن منكم

(قوله ولا جباية خراج)
 الجباية استخراج المال من
 مظنته اه سدي (قوله
 فحل من المسلمين) أى
 فاعطاهم مع الخس (قوله
 انتظر آخرهم) قال الكرمانى
 أشعر بلفظ آخرهم الى أن
 أوائلهم جاؤا قبل انقضاء
 بضعة عشرة ليلة قلت ويحتمل
 ان المراد بأخروهم من بقي
 منهم ما عدا من قتل في
 الحرب والوجه الذى ذكره
 الكرمانى أجود والله تعالى
 أعلم اه سدى

فذلك من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع البنا عر فاؤكم امركم فرجع الناس فكامهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبروه انهم قد طموا واذنوا لهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا جاد حدثنا أيوب عن ابي ذلابه قال وحدثني القاسم بن عاصم السكابي وانا حديث القاسم احفظ عن زهدم قال كما عند ابي موسى فأتى ذكر حاجة وعنده رجل من بني تيم الله أجرة كاشته من الموالى فدعا للطعام فقال انى رأيت ياكل شيئا فذرتة خلقت لا آكل فقال هلم فلا حدثكم عن ذلك انى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين نسفهم له فقال والله لا أجلسكم وما عندي ما أجلسكم وأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عن ذلك فقال أين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر النوى فلما انطلقنا قال امامنا: نعم لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اناسا نالك ان نعلمنا خلقت ان لا نعلمنا أنفسنا قال لست انا جلستكم ولكن الله جلستكم وانى والله ان شاء الله لا احاف على من فأرى غير هان خيرا منها الا أتيت الذى هو خير وتحلتها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فبها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بيرا واواحد عشر بيرا ونفوا بيرا بيرا شيخي بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن الهلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا وخواصنا انا أصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثه وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة ولقننا سفينتنا الى النجاشي بالجيشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسمهم لنا أو قال فاعطانا من هاهنا وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو درجاء في مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يبق حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فانيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فأتى ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال انه هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيت فلم يعطني ثم سألتك فلم يعطني ثم سألتك فلم يعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل عني قال قلت تبخل على ما منعك من مرة الا وأنا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فأتى حشية وقال عدها فوجدتها خسمائة قال فخذ منها امرتين وقال يعني ابن المنكدر واى داء أدوا من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ثقرة بن خالد حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم أعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير أن يخمس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال في أسارى بدر لو كان المظلم من عدى حياتهم كلنى في هؤلاء المتنى لتركهم له **باب** ومن الدليل على ان الجنس للامام وانه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبادون من أحوج اليه وان كان الذى أعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولم يمسسهم في

(قوله ونفوا) بضم النون
مبني للمفعول أى أعطى كل
واحد منهم زيادة عن السهم
المستحق له بغير ابيروا يختلف
هل النفل يكون من أصل
الغنمة او من أربعة أجزائها
او من خمس الجنس والاصح
عند أصحابنا انه من خمس
الجنس وحكاها النووي عن
مالك وأبي حنيفة (قوله كان
ينفل) بضم اوله وفتح النون
وتشديد الفاء مكسورة
وروى ينتفل اه فسطا لنى

جنبه من قومهم وحافاتهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال سبب أن أول عثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وزر كتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد **قال** الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يسم النبي صلى الله عليه وسلم ابني عبد شمس ولا ابني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم وأمههم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لا بهم **باب** من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلًا فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه **حدثنا** مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في المسجد يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالى فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثه أسنانهم ما غنيت أن أكون بين أضلع منها ما فغمزني أحدهما فقلل بأعمه هل تعرف يا جاهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرتنا أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقل لي مثله فلم أشب لن نظرت إلى أبي جهل لي يحول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكم الذي سألتهماني فابتدراه بسيوفهم ففصر به حتى قتلاه ثم انصرف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيوفكما قال لا فظفر في السيفين فقال كلا فقتله سلبه لعاذبن عمرو بن الجوح وكانا معا ذبن عفراء ومعاذبن عمرو بن الجوح **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين عاريا من المسلمين فاستدركت حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمي ضمة وجدت منهار يح الموت ثم أدركه الموت فأرسانى فلحقته عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وواو جلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا فله عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جاءت ثم قال من قتل قتيلًا فله عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جئت ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مالك يا أبا قتادة فاقصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا هال الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم صدق فأعطاه فبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأتته في الإسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فنأخذه بسخاوة نفس بول له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدًا بعدك شيء حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيمًا ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئًا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا عمر يا مسلمين انى أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا النقي فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدًا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أنس عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف يوم في الجاهلية فامرته أن يني به قال وأصاب عرجا يرتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجاءوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(قوله الأسلاب) بفتح الهمزة جمع سلب بفتح اللام وهو ما على القتل أو من في معناه من ثياب وسلاح ومركوب يقاتل عليه أو ممسكًا عنه وهو يقاتل راجعًا لا لأنه كسر ج ولجام ومقود وكذا لباس زينة لأنه متصل به كمنطقة وسوار وهيمان وما فيه من نفقة لاحقة مشدود على الفرس فلا يأخذها ولا ما فيها كسائر أمتعته المنفصلة عنه وعن أحد لا تدخل الدابة ومشهور مذهب الشافعية أن السلب لا يخمس وعن الحنفية والمالكية لا يستحقه القتال إلا أن شرطه له الإمام (قوله لا أرزأ أحدًا) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي آخر همزة لا أنقص مال أحدًا بالاحذ منه وقوله بعدك أي غيرك أو بعد سؤالك وانما امتنع من الأخذ مما تلقاوان كان مباركًا لسعة الصدور مع عدم الإشراف مبالغة في الاحتراز إذ مقتضى جبرلة الإنسان الإشراف والحرص والنفس شرافة ومن حام حول الحمى يوشك أن يواقع اه قسطلاني

السبي قال اذهب فأرسل الجليليين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمرات ولو اعتمر لم يخف
 على عبد الله * وزاد جريير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخس ور واهم عمر عن أيوب
 عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جريير بن حازم حدثنا الحسن قال
 حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
 عتبوا عليه فقال اني اعطى قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
 منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حر النعم زاد
 ابو عامر عن جريير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اني بمال
 اوبسي فقصه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لم اني اعطى قريشا تألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أن حريشا سبب حدثنا
 الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين آفاه الله على
 رسوله صلى الله عليه وسلم لم من أموال هو اذن ما آفاه فطلق يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا
 يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى قريشا يدعنا وسيفنا قطر من دماهم قال أنس فحدث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخالتهم فأرسل الى الانصار فجاءهم في قبعة من آدم ولم يدع معهم احدا غيرهم
 فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رؤينا
 فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثه اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى قريشا
 ويترك الانصار وسيفنا قطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطى رجلا حديث
 عهدهم بكفر أما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترزون بهدي أثره
 شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الخوض قال أنس فلم يصبر حدثنا عبد العزيز
 ابن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
 مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم انه بيناهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ومعه الناس
 مقبلان من حنين فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمر فخطفت رداءه
 فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه الاعضاء نعم القسمة بينكم ثم
 لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن
 مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرائي غليظ الحاشية فأدركه اعرابي
 فذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه
 ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بهطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
 جريير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
 أناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مائة من الابل واعطى أناسا من اشراف العرب
 فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لا أخبرن
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فن يعدل اذالم يعدل الله ورسوله ورحم الله موسى قد أودى بأكثر
 من هذا فصر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر
 رضي الله عنها ما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي
 وهو مني على ثائي فرسخ وقال أبو حمزة عن هشام عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من
 أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المذاهم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة قال أخبرني نافع

(قوله - همة) هي شجرة لها
 نور أصفر وقوله فخطفت
 رداءه بكسر الراء المهملة أي
 الشجرة على سبيل المجاز أو
 الاعراب (قوله هذه الاعضاء)
 بكسر العين المهملة وبعـد
 الضاد المعجمة ألف فهاء وقفا
 ووصلا شجرة عظيمة له شوك
 وقوله نعم ما فتح النون والعين
 هو الابل أو البقر اه
 قسطاني

حبيبة فندبنا عمرو واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في
 أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكله في رجل منكم فقال المغيرة بن عمرو ما أنتم قال نحن أناس من
 العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نخس الجار والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
 والحجر فيينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وبعث عظمتها اليانا نبيا من أنفسنا
 نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا
 الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالته ربنا أنه من قتل مناصرا إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها
 قط ومن بقي من أهلكم فقال النعمان ربنا أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك
 ولم يخزك ولكن شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انظر
 حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبعيتهم
حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي جند الساعدي قال
 غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
 وكتبه بجرهم **باب** الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال
 القرابة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت جويرية بن ذرمة التميمي قال
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة تبيكم ورزق
 عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين
 والجزية ولما يقسم النبي صلى الله عليه وسلم الجزية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا
 قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لانا نحن قريش
 بما قال قال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترن بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا**
 علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحر من قدامك أعطيتك هكذا
 وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحر من فقال أبو بكر من كانت له عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فأتيت فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد
 جاء مال البحر من لا أعطيتك هكذا وهكذا فقال لي احبته ففتوت حشيت فقال لي عدة فادع دنتها فاذا هي
 خمسة مائة فأعطاني ألفا وخمسة مائة **حدثنا** ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي
 صلى الله عليه وسلم بمال من البحر من فقال أنثروا في المسجد فكان أكثر مال أنس به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني اني فاديت نفسي وفاديت عميلا قال خذ فشا في ثوبه ثم ذهب يقوله
 فلم يستطع فقال أوامر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم ذهب يقوله فلم يرفعه فقال
 أوامر بعضهم يرفعه على قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فزال يتبعه بصره
 حتى خفي علينا عجبنا من حرصه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهادرهم **باب** انهم من قتل معاذا
 بن عمرو **حدثنا** قيس بن حمص **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الحسن بن عمرو **حدثنا** مجاهد عن عبد الله بن
 عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاذا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوم
 مسيرة أربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب قال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى
 جئنا بيت المدراس فقال اسلموا اسلموا واعلموا أن الارض لله ورسوله وانى أراد أن أجلبكم من هذه الارض

(قوله واهدى ملك أيلة) هو
 ابن العلماء واسمه يوحنا بن
 دوبة والعلماء اسم أمه أيلة
 بمزة مفتوحة فتحية ما كنة
 فلام مفتوحة آخرها هاء
 تأنيث مدينة على ساحل
 البحر آخر الحجاز وأول
 الشام (قوله بجرهم) أي
 ببلدتهم وقد أجمع على ان
 الامام اذا صالح ملك القرية
 يدخل في ذاك الصلح ببعيتهم
 اه قسطلاني (قوله بيت
 المدراس) بكسر الميم وسكون
 الهمزة والمهملة وقع الراء آخره
 سين مهملة أي بيت العالم
 الذي يدرس كتابهم او البيت
 الذي يدرسون فيه كتابهم
 (قوله أجلبكم) بضم الهمزة
 وسكون الجيم أي اخرجكم

فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **حدثنا** محمد بن عثمان بن عيينة عن سليمان
ابن أبي سلمة الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى
حتى بل دمه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه فقال اتنوني
بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتناسوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني اليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة أما ان سكنت عنها واما أن قالها فأنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعق عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث
قال حدثني سعيد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فحقت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها الى من كان ههنا من يهود ففجعه عواله فقال لهم اني سائلكم عن شيء
فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم
فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا
كما عرفت في أمينا فقل لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انحسروا فيها والله لا يخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال
هل جعلتم في هذه الشاة سمما قالوا نعم قال ما جعلكم على ذلك قالوا أردنا ان كنت كاذبا نستر بح و ان كنت نبيا لم
يضرنا **باب** دعاء الامام علي من نكث عهده **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم قال سألت أنس رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد
الركوع فقال كذب ثم **حدثنا** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهر بعد الركوع يدعو على احياء من بني
سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلواهم وكان
بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فخار آيته وجد على أحدهم وجد عليه **باب** أمان
النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابامرة
مولى ام هانئ ابنة أبي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترته فسلط عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب
فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرنا يا أم
هانئ قالت ام هانئ وذلك ضهي **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا**
محمد بن ابراهيم النخعي عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا على فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الابل والارينة حرم ما بين غيري كذا فمن أحدث فيها
حدثا او آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير
موا اليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا
صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ اليك مما صنع خالد وقال
عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الاسنة كلها وقال تسكلم لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره او اثم من لم يف بالهدو وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر
هو ابن الفضل **حدثنا** يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحبصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح ففترقا فأتى محبصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشجط في دم قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فالتقى عبد الرحمن بن سهل ومحبصة وحويلة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه) قوله فمن يجد منكم الخ
بكسر الجيم وقوله بماله اي
بدل ماله اي من كان له شيء
مما لا يمكن نقله فليبعه (قوله
والمدينة حرام) اي يحرم
صيدا ونحوه (قوله عبر)
بفتح العين المهملة وبعد
الفتحة الساكنة قرأه منونة
هو جبل وقوله الى كذا قبل
هو جبل احد وقوله حدثنا
بفتح الحاء والdal المثناة اي
امر انكر في السنة وقوله
حدثنا بكسر الدال اي صاحب
الحدث الذي جاء به في
الدين او بدل سنة وقوله
لا يقبل منه صرف اي فريضة
وقوله ولا عدل اي نقل اه
فسطا في

(قوله ويوم الحج الاكبر يوم النحر) هذا قول مالك وجماحة قال في المصابيح لا دليل في الحديث المذكور على ان وقوف أبي بكر في ذي الحجة وانما يريد بيوم الحج ويوم النحر من الشهر الذي وقف فيه فيصدق وان كان وقف في ذي القعدة لانهم كانوا يقفون فيه وينحرون فلا يدل قوله يوم الحج الاكبر على انه كان في ذي الحجة والصحيح انه كان في ذي القعدة (قوله الحج الاصغر) اي على العمرة اه فسطا في

فذهب عبد الرحمن بن يونس فقال كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلموا فقال أتخلفون وتسحقون فأنلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نخلف ولم نشهد ولم نزال فتبرئكم بهم وديعهم سبينا فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار ففعله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش كانوا تجار بالشام في المدة التي مآذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعني من الذي إذا صر و قال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعهم وكان من أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى **حدثنا** هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه أنه صنع شيئا ولم يصنع **باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يردوا أن يخذعوك فان حسبك الله الآية **حدثنا** الجيـدي **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع أبا الدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال اعد ستابين يدي الساعة موتى ثم فخر بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاضه المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفا **باب** كيف ينبغي لأهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فأنبذ اليهم على سواء الآية **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا جدي بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فبين يؤذن يوم النحر يعني لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من أجل قول الناس الحج الاصغر فنبتذ أبو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** انهم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أر بع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصيغة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاتري كذا فن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغيراذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **قال** أبو موسى **حدثنا** هشام ابن القاسم **حدثنا** اسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كيف أنتم اذا لم تحبوا دينارا ولا درهما فقبيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال اي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخذل الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **باب** **حدثنا** محمد بن أنس أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهيل بن حنيف يقول انهم وارايتكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع ان أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيا فنعنا على عواتقنا لا مري يفظعنا الا أسهلن بنا الى أمر

فقره غير أمرنا هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** يزيد بن عبد العزيز عن أبيه **حدثنا** حبيب بن أبي ثابت قال **حدثني** أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فانما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولونرى قتالا لقاتلنا فبعاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله أسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلنا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلى قال فمالي مانع على الدنية في ديننا أترجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر الى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح دوا قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حاتم بن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد قريش اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أمي قدمت على وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلها **باب المصاحفة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم** **حدثنا** أحمد بن عثمان بن حكيم **حدثنا** شرح ابن مسلمة **حدثنا** إبراهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال **حدثني** أبي عن أبي اسحق قال **حدثني** البراء رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاستأذنوا عليه أن لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم على بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولما منعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امير رسول الله فقال علي والله لا أجمع أبدا قال فارنيه قال فاراه اياه فجمعاء النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام أتوا عليا فقالوا امر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أفركم ما أفركم الله به** **باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم غنم** **حدثنا** عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقتله على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف وأبي بن خلف فاعتد رأيتهم قتلوا يوم بدر فالتواني بترغير أمية أو أبي فانه كان رجلا ضما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب اثم الغادر للبر والفاجر** **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغيره **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمه الله وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الاساع من نهار فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتنظا لقطته الا من عرفها ولا يختلي خلاها فقال العباس يا رسول الله الا اذخر فانه لقيتهم ولبسوا بهم قال الا اذخر

(قوله باب المصاحفة على ثلاثة أيام) وفيه ولا يدعو منهم أحدا أي لا يدعو واحدا الى دينه من أهل مكة وفيه قوله لا اجمع أبدا كانه علم بقرائن الاحوال ان ليس الامر للايجاب والله تعالى اعلم (قوله باب اثم الغادر وفيه حديث لا هجرة الخ) واعلم ذكره لان قوله فانفروا يفهم منه وجوب وفاء العهد للاتمة ويلزم منه حرمة الغدر بهم المستلزم للاثم ثم رأيت الكرماني مال الى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب بدء الخلق)*

(قوله كل عليه بن) يريد ان
أهون مجرد عن معنى التفضيل
لاستواء الكل وغالب العلماء
جاءوا على التفضيل بالنسبة
الى قياس العبادى - و
اسم ل عليه بالنظر الى قياسكم
فكيف تشكرونه مع اثبات
البدء والله تعالى اعلم (قوله
كان الله) اى مع صفاته العليا
وترك ذكرها لانها كانت اوسع
فلا يلزم من الحديث نفي
الصفات القديمة وقد يقال
ولم يكن شئ غيره مبنى على ان
الصفات ليست غير الذات كما
قرره اهل الكلام لكن الخو
ان ذلك اصطلاح منهم فبناء
الحديث عليه لا يخلو عن خفاء
نعم يمكن انهم بنوا اصطلاحهم
على ظاهر هذا الحديث بعد
اثبات قدم الصفات كما ان
المعتزلة بنوا نفيها عليه وعلى
ما فيه - او امن الادلة العقلية
الباطلة والله تعالى اعلم
(قوله وكان عرشه على الماء)
اى بعد ان خلق بقرينة اول
الحديث ولا حاجة الى حمل
الواو على معنى ثم اذالوا ولا
تنفى الترتيب فى الوجود
الخارجى والله تعالى اعلم
(قوله حتى دخل اهل الجنة
الج) اى حتى اخبر عن
دخولهم او هو غاية لبسده
الخلق على معنى بدء الخلق وما
بعده والله تعالى اعلم (قوله
كان فيها الحيوان نومهم -
وسهرهم) اشار به الى وجه

ما جاء فى قول الله تعالى وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفيعينا أفأعيا عليه لنا - بن أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طوراً كذا وطوراً كذا وطوراً أى قدره **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضى الله عنهم قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم - لم يقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرونا فاعطانا فتغير وجهه - فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدأ الخلق والعرش فجاء رجل
فقال يا عمران را حلتك تغلت ليتنى لم أقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبى **حدثنا** الاعمش **حدثنا**
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضى الله عنهم قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعقلت ناقى بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطانا
مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول
الله قالوا جئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شئ غير - يره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر
كل شئ وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقه - لك يا ابن الحصين ما نطقت فاذا هى يقطع دونها
السراب فوالله لو ددت انى كنت تركتها وروى عيسى عن ربيعة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضى الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم لم مقاماً فآخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل
الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبه عن
أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراه يقول الله شئنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى ويكذبنى وما ينبغى له أما شتمه فقوله ان لى ولداً وأما
تكذيبه فقوله ليس يعبدنى كما بدأنى **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** غيره بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رضى غلبت غضى **باب** ما جاء فى سبع أرضين
وقول الله تعالى الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن - ينزل الامريتين لتعلموا أن الله على كل
شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علماً **والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها الحبك استوائها**
وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتحت عنهم طعها اذها الساهرة وجه
الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا ابن عليه عن علي بن المبارك
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينهما وبين أناس
خصومة فى أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى
ابن عتبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم من أخذ شيئاً من الارض بغير حقه خسف به يوم
القيامة الى سبع أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن
أبي بكرة عن أبي بكرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذى بين جمادى وشعبان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصته أروى فى حق رجمت أنه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد أنا انتقص من
حقها شيئاً أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبراً من الارض ظلماً فإنه يطوقه يوم

القيامة من سبع أرضين * قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في النجوم وقال قتادة واقـد زينا السماء الدنيا بصايج خلق هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يمدى بها فن تأول بغـير ذلك أنـحطاً وأضاع نصيبه وتكاف ما علم له به وقال ابن عباس هشيم متغيرا والاب ماياً كل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفاظ ملتفة والغلب الملتفة فراشامهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكد اقليلا

باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرخي وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوناتها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان فهاهاضوؤها أن تدرك القمر لا يسترضو أحد هماضوء الا تخرولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهبة وهيبا تشقةها أرجاء عالم ينشق منها فهي على حاقية كقوله على أرجاء البترا غطش وجن أنظم وقال الحسن كورن تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروج منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور واجبة كل شيء ادخلته في شيء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذرحين غربت الشمس تدرى أين تذهب قالت الله ورسوله أعلم قال فانما تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوثق لك ان تسجد فلا يشل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر كقوران يوم القيامة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وإنما كنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتهما فصلوا

حدثنا اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رايتما ذلك فاذكروا الله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنا عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام وكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله من جده وقام كها وفقر أقرأه طويلا وهي أدنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتهما فافزعوا الى الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رايتما فصلوا

باب ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته فاصفها نصف كل شيء لواقع ملاقح ملقحة اعصار ريج عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صرير تدثر متفرقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور

حدثنا مكى بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة

تسميتها بالساورة والله تعالى اعلم اه سندی (قوله وقال ابن عباس هشيم متغيرا (الح) كانه ذكر تفسير هذه الالفاظ لتعلقها بالخلق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله فعرفته عائشة ذلك) من التعريف أي ذكرته
 يريدنته ما يعرفه بطريق
 الاستفسار عن سببه والافلام
 أدري بحاله فكيف تعرفه
 عائشة حاله صلى الله تعالى
 عليه وسلم والله تعالى أعلم
 (قوله ان جبريل عليه السلام
 هدوا اليهود) أي فبما زعموا
 اوانه لكفرهم هدوئهم
 بجوب معاداة اهل المعاصي
 والله تعالى أعلم (قوله فلما
 باورثت بكي فقبل ما أبكالك
 قال يارب هذا الغلام الخ)
 أي هذا الشاب الخ ذكر
 المبيوطي رحمه الله تعالى
 قال العلماء لم يكن بكاء موسى
 قوله المذكور حسدا معاذ
 لله فان الحسد في ذلك منزع
 عن آحاد المؤمنين فكيف
 ينصطفاه الله بل اسفا على
 ما فاتته من الاجر الذي يترتب
 عليه مرفع الدرجة بسبب ما
 رقع من امته من كثرة المخالفة
 المقتضية لنقص اجرهم
 المستلزمة لنقص اجره لان
 لكل نبي مثل اجر من تبعه
 واما قوله عليه الصلاة
 والسلام غلام فهو على سبيل
 التنويه بعظمة الله وقدرته
 وهظم كرمه اذا اعلى من كان
 في ذلك السن ما لم يعطه احد
 قبله ممن هو اسن منه لا على
 سبيل النقص اه والله تعالى
 اعلم اه سندی

في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضوا مستقبل أوديتهم الآية **باب** ذكر
 الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
 هدوا اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لعن الصافون الملائكة **حدثنا** هدية بن خالد حدثنا همام عن
 قتادة وقال لي خايفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالوا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك
 ابن صعصعة رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذکر
 يعني رجلا بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئى حكمة وإيمانا فأنشق من الثغر الى مراق البطن ثم غسل
 البطن بماء زمزم ثم ملئى حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الجار البراق فانطلقت مع جبريل
 حتى أتينا السماء الدنيا فقبل من هذا قال جبريل قیل ومن معك قیل محمد قیل وقد أرسل اليه قال نعم قیل مرحبا
 به ولنعم المحيى جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وني فاتينا السماء الثانية قیل من هذا
 قال جبريل قیل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قیل أرسل اليه قال نعم قیل مرحبا به ولنعم المحيى جاء
 فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ وني فاتينا السماء الثالثة قیل من هذا قیل جبريل قیل من
 معك قال محمد قیل وقد أرسل اليه قال نعم قیل مرحبا به ولنعم المحيى جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا
 بك من أخ وني فاتينا السماء الرابعة قیل من هذا قیل جبريل قیل من معك قیل محمد صلى الله عليه وسلم قیل
 وقد أرسل اليه قال نعم قیل مرحبا به ولنعم المحيى جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ
 وني فاتينا السماء الخامسة قیل من هذا قال جبريل قیل ومن معك قیل محمد قیل وقد أرسل اليه قال نعم قیل
 مرحبا به ولنعم المحيى جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وني فاتينا على السماء
 السادسة قیل من هذا قیل جبريل قیل من معك قیل محمد صلى الله عليه وسلم قیل وقد أرسل اليه مرحبا به
 ولنعم المحيى جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ وني فلما جاوزت بكي فقبل ما أبكالك قال يارب
 هذا الغلام الذي بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فاتينا السماء السابعة قیل من هذا
 قیل جبريل قیل من معك قیل محمد قیل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم المحيى جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال
 مرحبا بك من ابن وني فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم
 سبعون ألف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبهها كأنه قلال همر
 وورقها كأنه آذان الفيل في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما
 الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت على خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
 ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عاجلت بني اسرائيل أشد المعالجة وان أمتك
 لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فعمل عشرين ثم مثله
 فعمل عشرين فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت
 فسلمت فنودي أنى قد أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى وأجزى الحسنة عشرين وقال همام عن قتادة عن
 الحسن عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع
 حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغ
 مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ووزنه وأجله وشقى أو سعيد ثم ينفخ
 فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل
 النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة **حدثنا**

محمد بن سلام أخبرنا محمد بن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عامر عن ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل أن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **حدثنا** محمد بن محمد بن ثناء بن أبي هريرة أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسرق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** إبراهيم بن سعد **حدثنا** ابن شهاب عن أبي سلمة والأقرع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان **حدثنا** الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عبي اللههم أيدهم بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أجههم أو هاجهم وجبريل معك **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** جريح **حدثنا** الأصم **حدثنا** أبو هريرة قال **حدثنا** أبي قال سمعت جبريل ينادي هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان في غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل **حدثنا** عروة **حدثنا** علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيصم عنى وقد وعيت ما قال وهو أشده على ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعني ما يقول **حدثنا** آدم **حدثنا** شيبان **حدثنا** يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعت خزنة الجنة أي قل لم نقل أبو بكر ذلك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام **حدثنا** معاوية عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عمر بن ذر **حدثنا** يحيى بن جعفر **حدثنا** وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** عبد الله **حدثنا** معمر **حدثنا** هذا الإسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أنشأه شيئا فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله

(قوله وجبريل معك) أي بالتأييد والمعونة وفيه جواز هجو الكفار وإذا هم ما لم يكن لهم أمان لأن الله تعالى قد أمر بالجهاد فيهم والاعلاط عليهم لأن في الاعلاط بياناً لبغضهم والانتصار منهم بهم وجاء المسلمين ولا يجوز ابتداء لقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اه قسطلاني

(قوله باب اذا قال احدكم آمين الخ) لعل مراده ان من جله الادلة على وجود الملائكة هذا الباب اي ما ذكر فيه وما يتعاق به من الاخبار فيقول
يأتى بالباب ليس ذكر احاديثه والله تعالى اعلم نعم ذكر بعض احاديثه استدل به على وجود الملائكة فيما بعد ايضا في جله سائر الاحاديث لهذا
المطلوب والله تعالى اعلم اهـ سندی ١٤٦ (قوله لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على الخ) قال

القسطاني العقبة هي التي
بني قلت وقد سبقه اليه غيره
ثم قال أشد خبر كان واسمه
عائد الى مقدره ومفعول
قوله لقد لقيت يوم العقبة
نظرف وكان المعنى كان
ما لقيت من قومك يوم العقبة
أشد ما لقيت منهم انتهى
قلت قد ضبط في فروع
اليونانية أشد بالرفع
والنصب فهو مما يحتمل ان
يكون اسم كان او خبره ثم
على المعنى الذي ذكره ينبغي
ان يجعل اسم كان نفس
يوم العقبة كما ضبط في بعض
الاصول بارادة ما لقيه فيه من
ذكر الحمل وارادة الحال او
يجعل مقدره او يجعل يوم
العقبة ظرفا له اي ما لقيت
من قومك يوم العقبة وعلى
هذا فليس في كان ضمير يعود
الى شيء ومع هذا فقوله الى
مقدره ومفعول قوله لقد
لقيت مشكل ضرورة ان
مفعوله مذكور في نسخة
القسطاني وغالب النسخ
الاخر وهو ما لقيت فالجواب
انه على المعنى الذي ذكره
يجعل أشد خبر كان واسمه اما
يوم العقبة بارادة ما لقيه فيه
او مقدره يوم العقبة نظرف
له كما لا يخفى بقي انه بعد تسكام

عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه بحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب
ابن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يرجع اليه الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتكم فيقولون تركناهم يصالون وأتيناهم يصالون **باب**
اذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد بن أحمد بن محمد بن جريح عن اسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضى
الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تمائل كأنهم أغرقه فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يذهب يوم القيامة يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن الزهري عن غبيرة بن عبد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تمائل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن
زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضى الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم أزيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فزاد زيد بن خالد فدنا فاذنخن في بيته بستر فيه تصاور فقلت
لعبد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاور فقال انه قال الارقم في ثوب الاسمعة قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن عبد الله عن أبيه قال وعبد الله صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
ابن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يغم من صلاته
أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن صفوان بن يحيى عن أبيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضى الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من
يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد

على قوله اذ عرضت نفسي وهو مشكل جدا لان يوم العقبة في منى وعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه كان بالطائف كما
صرح به هو وغيره والاقرب ان يقال اذ عرضت بديل من يوم العقبة بتقدير قرب يوم العقبة بان يعتبر ان العرض بالطائف كان بقرب يوم العقبة
اوانه بواسطة القرب اعتبر الوقت واحدا ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالعقبة عقبة بالطائف ويمكن ان يقال يوم العقبة مفعول لقوله لقيت

منهم واذ عرضت اسم كان
اوخبره بأحد الوجهين اللذين
ذكرنا في يوم العقبة اذا
جهل يوم العقبة اسم كان
اوخبره ويقتبر اشد ما لقيت
بتقدير اشد مما لقيت وهذا
يقضى انه لقي منهم يوم
العقبة شيئا يكون مالتى منهم
يوم العرض اشد منه والله تعالى
أعلم (قوله أتوابشى ثم أتوا
بآخر قالوا هذا الخ) أشار
الى تخصيص كلما بغير الاول
قبل أهل الجنة برزقون من
ثمارها أبدا فيلزم تكرار هذا
القول منهم بطريق
الاستحباب ولا فائدة فيه اذ
الاستحباب انما يحسن مرة
او مرتين أجيب بجواران
يكون هذا القول منهم بلسان
الحال كانه قيل كلما رزقوا
منها نطق حالهم بهذا
الكلام وجملة هم على
الاستحباب او هو كناية عن
ظهور كمال قدرته سبحانه
وتعالى اى كلما رزقوا
ظهرت لهم القدرة في اختراع
المختلفات في صور المنهات
قلت ولو جعل كناية عن دوام
طراوة غارها وعدم اختلافها
حسب اختلاف المواسم كما
هو الوضع المحسوس في ثمار
الدنيا لم يبعد والله تعالى أعلم
اه سندی

يا بيل بن عبد كلال فلم يجني الى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق الا وأنا بقرون الشمال
 فرفعت رأسي فاذا أنا بسحابة قد أظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل فنناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملكا الجبال لتأمره بما شئت فيهم فنناداني ملك الجبال فلم علي ثم قال
 يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن
 يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة **حدثنا** أبو
 اسحق الشيباني قال سألت زكريا عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده
 ما أوحى قال **حدثنا** ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة
 عن الأعمش عن إبراهيم عن عافصة عن عبد الله رضي الله عنه أنه رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
 رفرقا أنحضر سدأفق السماء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن اسمعيل **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن
 عون انه أنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل
 في صورته وخلق سادا ما بين الأفق **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** أبو أسامة **حدثنا** زكريا بن أبي زائدة
 عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
 قوسين أو أدنى قالت ذلك جبريل كان يأتيه في صورة لرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
 صورته فسد الأفق **حدثنا** موسى **حدثنا** جابر **حدثنا** أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيت الليلة رجاين أتيا في فال الذي يوقد النار مالكا خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل **حدثنا** مسدد
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عايبا لعنتها الملائكة حتى تصبح * تابعه شعبة وأبو حرة
 وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش **حدثنا** عبيد الله بن يوسف أخبرنا الليث **حدثنا** عقييل عن ابن شهاب
 قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم قرأني
 الوحي فترة فبينما أنا مشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
 قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت منه حتى هويت الى الارض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني
 فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله والرحمة هجر قال أبو سلمة والرحمة هجر **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا غندر **حدثنا** شعبة عن قتادة وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أبي
 العالية **حدثنا** ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري
 بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مر بوعاس ربوع الخلق الى الجنة
 والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والديال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
 * قال أنس وأبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال **باب**
 ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الخبيث والبول والبراق كلما رزقوا أتوا بشي ثم أتوا
 بأخر فالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابه يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قماؤها
 يطفون كيف شاؤوا ذبابة قرية الارائك السرر وقال الحسن البصري في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد
 سلسيلا - ديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لانذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا مثلنا كواعب
 نواه - دالحق الحجر التسنيم - لو شراب أهل الجنة ختمه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
 منسوجة منه روضين الناقه والكوب مالا أذن له ولا عروة والباريق ذوات الاذان والعري عريامثلة واحدها
 عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربية وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكة وقال مجاهد روح
 جنة ورجاء والريحان الرزق والمنزود الموز والمخضود هو الموقر جلا ويقال أيضا لشولته والعرب المحبيات الى

(قوله ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
الخ) لعل الزوجتين يكونان
على هذه الصفة والباقيات
على غير هذه الصفة والافقد
وردلهم مؤمن ثلاث وسبعون
زوجة ونحو ذلك والله
تعالى أعلم اهـ سندی

أزواجهن ويقال مسكوب جاور فرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تائبا كذبا أفنان أغصان وحي
الجنة دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الرى **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** الليث بن سعد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فانه
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من أهل الجنة فن أهل الجنة وان كان من أهل النار فن أهل النار
حدثنا أبو الوليد **حدثنا** سالم بن زريق **حدثنا** أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهل الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهل النساء **حدثنا** سعيد
ابن أبي مريم **حدثنا** الليث قال **حدثني** عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة رضي
الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا نأنا ثم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
الى جانب فمر فقلت ان هذا القصر فقالوا عمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكي عمر وقال أهلك
أغار يا رسول الله **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة ذرة مخوفة طواها في السماء ثلاثون
مليوناً في كل زاوية منها لله مؤمن أهل لا يراهم الا آخرون **قال** أبو عبد الله العمدة والحرث بن عبيد عن أبي عمران
سـونـمـيـلا **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون ولا يتغيطون آيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلي أثرهم كاشد كوكب اضائة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يصفقون ولا يخطون ولا يصفقون آيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم الالوة **قال** أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد
الابكار أول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي **حدثنا** فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون
الفاة وسبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخروهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد
الله بن محمد الجعفي **حدثنا** يونس بن محمد **حدثنا** شيبان عن قتادة قال **حدثنا** أنس رضي الله عنه قال اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهس عن الحرير فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيد مناديل
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثني** أبو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فبهلوا يحبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا **حدثنا** علي
ابن عبد الله **حدثنا** سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** روح بن عبد المؤمن **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن
قتادة **حدثنا** أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في

وللشرح معان وتاويلات
مشهورة والله تعالى أعلم
اه سندی (قوله نخلها كأنها
رؤس الشياطين) هذا هو
محل الترجمة حيث يدل على
أن الشياطين أجسام لها
رؤس تستقبها الطباع
السليمة يشبه بها الشيء
السكرية المنظر والله تعالى
اعلم وقال الحق ابن حجر
وغیره محل الترجمة وان
السحرا غمايتم باستعانة
الشياطين في ذلك وقد
أشکل ذلك على بعض
الشرح انتهى قلت ولعل
ما ذكرنا أوضح وأقطع انتهى
الاشكال والله تعالى أعلم
بالحال وأما قولها فقلت
استخرجته الخ فاعلم المراد
هل طلبت من الناس اظهار
السحر واحضاره ليظهره
ويحضره عندك وليس
المراد استخراج السحر اذ قد
علم في بعض الروايات ان
السحر قد استخرج والله
تعالى اعلم (قوله رجل نام
ليله) لعله نام طول الليل ففاته
العشاء أيضا والله تعالى أعلم
اه سندی

فأبردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** هير **حدثنا** هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخي من فجع جهنم فأبردوها بالماء **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
عبيد الله قال **حدثني** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخي من فجع جهنم
فأبردوها بالماء **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثني** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كاهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** سفيان
عن عمرو بن عطاء بن بصرى عن صفوان بن يحيى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ويأبوا
بمالك **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لاسامة لو أتيت فلانا فاسكامته قال انكم
لترون اني لأأكله الا اسمعكم اني أكلته في السردون ان أنفع بابالا كون أول من فتحه ولا أقول لرجل ان
كان علي أميراً انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته
يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى النار فتندلق أفتابه في النار فيدور كيدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمر وفوتهم عن المنكر قال كنت آمرهم
بالمعروف ولا آتية وأنما أكرم عن المنكر وآتية رواء غندر عن شعبة عن الأعمش **باب** صفة البليس
وجنوده وقال مجاهد يدقذفون برمون دحورامطرودين واصب دأثم وقال ابن عباس مدحورامطروديا قال
مريدا من مردابة ككه قطعته واستفزز استخف بخيل الفرسان والرجل الرجل واحد هاراجل مثل صاحب وصاحب
وتاجر وتحر لا تحتك لا تستأصان قرين شيطان **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الى هشام أنه سمعه ورواه عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعاهم
قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفاءي أتاني رجلان فقدم أحدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال
أحدهما لا آخرا ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعمص قال فيما ذا قال في مشط
ومشاقفة وجف طلعته ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم لم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفايني الله وخشيت ان
يبر ذلك على الناس شرأثم دفنت البئر **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثني** أنس عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانه اعليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب
النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جابر عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** هشام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما ان أحدكم اذا أتى أهله وقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقنا ولد لم يضره الشيطان **حدثنا** محمد
أخبرنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلاتكم طالع الشمس ولا غروبها فانها تطالع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك
قال هشام **حدثنا** أبو حمزة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان أبي فليمنه فان
 أبي فليقاتله فانما هو شيطان * وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظز كافر رمضان فأتاني آت فجعل يحثون الطعام
 فآخذنه فقلت لا رفعتك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ
 آية الكرسي ان يرزلك الله من الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وهو
 كذوب ذال شيطان * ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
 قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا
 من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذابله فليس له ذنب والله ولينته * ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال
 حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التميميين ان أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
 عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم
 وسلسلت الشياطين * ثنا الحميدي حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جابر قال قلت لابن
 عباس فقال حدثنا أبي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
 قال ارأيت اذ أوتينا الى الصخرة فاني نبيت الحوت وما أنسانيه الا الشيطان ان أذكره ولم يذكر موسى النصب
 حتى جاوز المكان الذي أمر الله به * ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما ما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال هان الفتنة ههنا ان
 الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان * ثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
 ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجفع الليل أو كان
 جح الليل فكفوا مبياتكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك
 واذا كراسم الله وأطفئ مصباحك واذا كراسم الله وأطفئ سقاءك واذا كراسم الله وأطفئ زواجرناك واذا كراسم الله
 ولوتعرض عليه شيئا * ثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
 عن صفية ابنة حي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته زوراء ليلا فحدثته ثم فثا فأنقبت
 فقام معي ليلتي وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فذكر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم
 اسرع فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان
 الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوأا وقال شيئا * ثنا عبد الله بن
 عن أبي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ورجلان يستبان فاحدهما اجر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة
 لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون * ثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي
 الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم اذا أتى أهله قال اللهم جنبني
 الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فأن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه * قال وحدثنا
 الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله * ثنا محمود حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد على
 يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره * ثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله
 ضراط فاذا قضى أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضى أقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا

(قوله فكفوا مبياتكم)
 اي ضمهم وامنعوهم
 من الانتشار لحسوف ايذاء
 الشياطين لهم لكثرة
 وانتشارهم حينئذ (قوله
 وأغلق) من الاغلاق لا من
 الغلق فيقال باب مغلق ولا
 يقال مغلق وعبر فيه وفيما
 يأتي بالا فـ راد وفي فكفوا
 واخلوا بالجمع جلا على المعنى
 اذ معني اغلق مثلا اي كل
 منكم كما ان معني كفوا اي
 كل منكم فلا مخالفة (قوله
 ونحرناك) اي غطه صيانة
 من الشياطين والنجاسات
 والحشرات وقوله ولوتعرض
 عليه شيئا بضم الراء وكسر
 ها اي بأن تضع عليه شيئا
 بالعرض كعود الامر في ذلك
 للارشاد للمصلحة الدينية
 اه شيخ الاسلام

حتى لا يدري أن ثلاثا صلى أم أربعاء فاذالم يدرك ثلاثا صلى أو أربعاء بعد سجدة السهو **حدثنا** أبو الهيثم أن جبرنا
 شعيب عن أبي الزناد عن الأهرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم
 يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الجنب **حدثنا** مالك
 ابن اسمعيل **حدثنا** إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الهيثم قال أفبكم
 الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعيب عن
 المغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارة **قال** وقال الليث **حدثنا** خالد
 ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الملائكة تنحدر في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
 في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة **حدثنا** عاصم بن علي **حدثنا** ابن أبي ذئب عن
 سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان
 فإذا تثاؤب أحدكم فليرد ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى **حدثنا**
 أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح
 إبليس أي عباد الله أنكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأنحراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه الهيثم فقال
 أي عباد الله أي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه
 بقية خيرة حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع **حدثنا** أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال
 قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس
 يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم **حدثنا** أبو المغيرة **حدثنا** الأوزاعي قال **حدثنا** يحيى بن أبي كثير عن
 عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن **حدثنا** الوليد
حدثنا الأوزاعي قال **حدثنا** يحيى بن أبي كثير **حدثنا** عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلمًا يخافه فليصق عن يساره وليتوضأ
 بالله من شرها فإنما لا تضره **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** إبراهيم بن مالك عن سفيان بن عيينة عن أبي صالح عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه
 ما تقسيت وكانت له حوزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل
 أكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب
 قال أخبرني عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمدا بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أبا سعيد بن أبي وقاص
 قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن
 فلما استأذن عمر من يتدبرن الجنب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله منك يا رسول الله قال عجب من هؤلاء اللاتي كن هندي فلما سمعن صوتك
 ابتدرن الجنب قال عمر فأت يا رسول الله كنت أحق أن يهين ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهنن ولا تهين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أظف وأعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط سال كما بلغ الأسلاك فافهم **حدثنا**
 إبراهيم بن حمزة قال **حدثنا** ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فابتنثر ثلاثا فان الشيطان
 يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم

(قوله كما تقر القارورة) بضم
 أوله وفتح ثانيه بر يديه تطبيق
 رأس القارورة برأس الوعاء
 الذي يفرغ منها فيه والمراد
 منه ما قاله أهل اللغة من أن
 التقرير ترديد الكلام في
 أذن المخاطب حتى يفهمه
 وعن القاسمي معناه يكون
 لما ياقبه إلى الكاهن حس
 كس القارورة عند
 تحريكها اه شيخ الاسلام
 (قوله التثاؤب من الشيطان)
 أضافه إليه لكرهته ولأن
 الشيطان هو السبب فيه
 لأنه الذي يدعو إلى إعطائه
 النفس شهواتها وأراد به
 التحذير من السبب الذي
 يتولد منه وهو التوسع في
 المطعم أو الشبع فتثقل عن
 الطاعات وتكسل عن
 الخيرات اه شيخ الاسلام

يأتكم رسل منكم يقولون عليكم آياتي إلى قوله عما به علمون بخسائصنا فقال مجاهدو جعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروان الجن قال الله ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون
سحضر الحساب جنود محضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي معصية الانصاري عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد الخدرى رضى الله عنه قال له انى أراك تحب الغنم
والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بك باله سلاة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شئ الا شهده يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله عز وجل واذ صرنا إليك نفر من الجن الى قوله أولئك في ضلال مبين مصر فامعدا صرنا الى وجهنا
باب قوله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجن والافاعي والاساود أخذ بناصيتها في ملوكه وساططانه يقال صافات بسط أجفهن يقبضن يضربن
بأجفهن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقلوا الحيات واقتلوا اذا الطافيتين
والا بتر فأنهم ما يطعمسان البصر ويستسقطان الحمل قال عبد الله فيينا أنا طارد حية لاقتلها فناداني أبو لبابة
لا تقتلها فقاتل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه نهى به ذلك عن ذوات البيوت
وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
السكبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رأني أبو لبابة وزيد
ابن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والغفر والخيلاء في أهل
الخليل والابل والغدادين أهل الوبر والسكنة في أهل الغنم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن عتبة بن عمرو أبي معصية قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان
بما نزلنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الغدادين عند اصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في
ربيعه ومضر **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوزوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا **حدثنا** اسحق أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
أو أمسيتم فكفوا صيائكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فلوهم وأغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا **حدثنا** قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو
ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذا كروا اسم الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فعدت أمة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت وانى
لا أراها الا الفأرا اذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب واذا وضع لها ألبان الشاة شربت فحدثت كما يقال أنت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قالت نعم قال لي مرار فقلت أفأقرأ التوراة **حدثنا** سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للوزع الفويسو ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله الجن) اي وهو الدقيق
من الحيات ويقال للشيطان
ايضا (قوله الافاعي) جمع
افعى وكنيته ابو حيان وابو
يحيى لانه يعيش الفا (قوله
والاساود) جمع اسود وهو
العظيم من الحيات وفيه سواد
ويقول هو انجبت الحيات
(قوله ذا الطافيتين) بضم
المهملة وسكون الفاء ضرب
من الحيات في ظهره خطان
ابيضان كل منهما طافية هما
نقطتان (قوله والابر) هو
مقطوع الذنب وقيل قصيره
ويقول انه ازررق اللون (قوله
نهى به ذلك عن ذوات
البيوت) اي الساكنات فيها
وهي حيات طوال بيض
فلما تضر (قوله وهي العوامر)
سميت بذلك لطول عمرها
وانما نهى عن قتلها لان
الجن تتمتع بها ومن ثم امر
بقتل غيرها لان الجن لا تتمتع
به اه شيخ الاسلام (قوله
وانى لا أراها الا الفأرا) هذا

أمر بقتله **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة **حدثنا** جابر بن جبير بن شيبه عن سعيد بن المسيب
 أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا**
 أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطغيتين
 فإنه يطمس البصر ويصيب الجبل **حدثنا** جابر بن سلمة أخبرنا أسامة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن هشام
 قال **حدثنا** أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبر و قال أنه يصيب البصر ويذهب الجبل
حدثنا عمرو بن علي **حدثنا** ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل
 الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دم حاتم طي فوجد فيه سلخ حية فقال انظر وأين هو فظنوا
 فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأنكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان
 إلا كل أبر ذى طغيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** جابر بن
 حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
 جنات البيوت فأمسك عنها **باب** إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد
 جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم **حدثنا** مسدد **حدثنا** يزيد بن
 زريع **حدثنا** معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
 فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
 أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
 من الدواب من قتلن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحداة **حدثنا**
 مسدد **حدثنا** جابر بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خر والآنسية
 وأوكوا الأسقية واجيفوا الأبواب واكفوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطافة وأطفوا المصابيح
 عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت العتيلة فأحرق أهل البيت **حدثنا** قال ابن جريج وحبيب عن عطاء أن
 الشيطان **حدثنا** عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
 عبد الله قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فترات والمرسلات عرفانا لتلقاها من فيه أذخرجت
 حية من جحرها فابتدرناها النقتها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
 وقيت شركها **حدثنا** وعن إسرائيل عن الأعشى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وأنا لتلقاها من فيه
 رطبة **حدثنا** أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعشى عن إبراهيم عن
 الأسود عن عبد الله **حدثنا** نصر بن علي أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من
 خشاش الأرض **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته غلة فامر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر
 ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا غلة واحدة **باب** إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
 فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان بن بلال قال
حدثنا عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد الله بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليتزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء
حدثنا الحسن بن الصباح **حدثنا** السحق الأزرق **حدثنا** عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفرا لمرأة مومنة صرحت بكلب على رأسه كي يلهث قال كاد يقتله

يدل على بقاء المشووخ وقد
 صح أنه لا يبقى ولا يبقى له نسل
 وبه يقول الجمهور ولا يخفى
 أن سوق هذا الحديث يدل
 على أنه قاله اجتهدا فله قاله
 قبل أن يتبين حقيقة الأمر
 بالوحي ويحتمل أن المراد أن
 ذلك القوم مسخوفا فأراد أخذ
 الفار الممهود بعض طباعها
 وتعلم منها فلذلك الفار الممهود
 يشرب بعض اللبن دون
 بعض والله تعالى أعلم اه
 سندی

*) كتاب الانبياء صلوات
الله عليهم *

(قوله باب خلق آدم) في نسخ
صحيفة بدل هذه الترجمة كتاب
الانبياء وهو ما ترجم به المحشي
(قوله وطوله ستون ذراعا)
الظاهر بالذراع المتعارف
يومئذ عند المخاطبين وقيل
بذراع نفسه وهو مردود بان
الحديث مسوق للتعريف
وهذا رد الى الجهالة لان
حاصله ان ذراعه جزء من
ستين جزءا للطول وهذا يتصور
في طويل غاية الطول وقصير
غاية القصير وبان ذراع كل
واحد مثل ربعه فلو كان ستين
ذراعا بذراع نفسه لكانت
يده قصيرة في جنب طول
جسده جدا ويلزم منه قبح
الصورة وعدم اعتدالها
وان يكون عديم المنافع المعدة
لها الابدان والله تعالى اعلم
وقد وقع ههنا في عبارة الحفاظ
ابن حجر سهو وتبعه القسطلاني
في ذلك والله تعالى اعلم (قوله
فيمما يشبه الولد) لا يخفى ان
الشبهة من جهة الماء ولا
دخل فيه للاحتلام وهو محل
الكلام فكان المراد ان
الاحتلام منشؤه الماء فانه
ينشأ عن فيضانه وكثرته فاذا
ثبت وجود الماء للمراة علم
انهم الابدان تحتلم اذا كثر الماء
وقاض والله تعالى اعلم اه
سندی

الطش فتركت خفها واثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغسل رجليه بذلك حدثنا
سفيان قال حدثنا من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله بن ابن عباس عن ابي طاهر رضي الله عنه من
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حوث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنفي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقنى كلبا لا يغني عن مزرع ولا ضرع انقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة **باب**
خلق آدم وذريته صلوات الله عليهم اجمعين قال صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة **باب**
الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كعبته يعني كعبته فرب به اسمر بهما الجمل فاقته ان لا تسجد ان تسجد
باب قول الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما علمها
حافظ الاعلم احفظ في كبد في شدة خلق ورياسا للمال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه اقدار النطفة في الاحليل كل شئ خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين الامن آمن خسر ضلال ثم استثنى
فقال الامن آمن لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسج محمدك نعظمك وقال ابو العباس قتلي آدم من
ربه كلمات فهو قوله ربنا طمنا أنفسنا فاولاهما فاستزلهما ويتسهن يتغير آسن متغير والمسنون المتغير جاع
حياة وهو الطين المتغير ينحصر فان أخذ الخفاف من ورق الجنة يؤلفان الورق وينحصر فان بعضه الى بعض
سواء منهما كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى مالا يحصى
عدد قبيلة جيلة الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على
أوائك من الملائكة فاستمع ما يحبونك تحببتك وتحبته ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فراودهم الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورجعهم المسلك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحك أم سلمة
فقال فقالت المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفراري عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال اني
سألتك عن ثلاث لا يعلمن الا نبي ما أول أسراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شئ ينزع الولد
الى أبيه ومن أي شئ ينزع الى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن أنا فاجبريل قال فقال عبد
الله ذلك هو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أسراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبهة في الولد فان الرجل اذا

غشى المرأة فسـ بقها ماؤه كان الشـ به لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال
 يا رسول الله ان اليهود قوم بيت ان علموا باسلامي قبل أن تسألهم به متوني عندك فجاءت اليهم ودخل عبد الله
 البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا
 وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرأيتم ان أسلم عبد الله قالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله
 اليهم فقال أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا شربنا وشرنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن
 محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني
 لولابنو اسرائيل لم يختر اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها **حدثنا** أبو بكر يرب وموسى بن حزام قال حدثنا
 حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع أعلاه فان ذهب بعقبه
 كسرتة وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
 زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان أحدكم يجمع في
 بطن أمه اربعين يوماً ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات
 فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون
 بينه وبينها الا ذراع فيسـ بق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل يعمل بعمل أهل
 الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسـ بق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار **حدثنا**
 ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يارب نطفة يارب علقة يارب مضغة فاذا أراد أن يخرجها قال
 يارب أذكر أم أنثى يارب شقي أم سعيد فبالرقيق فيكتب كذلك في بطن أمه **حدثنا** قيس بن
 حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه ان الله يقول لاهون أهل النار
 عذابا لو أن لك مافي الارض من شيء كنت تغتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهن من هذا وأنت في صلب
 آدم أن لا تشرك بي فابيت الا الشرك **حدثنا** عمر بن حفص بن غيث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
 حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
 نفس ظلم الا كان علي ابن آدم الاول كفل من دمها لانه أول من سن القتل **باب** الارواح جنود
 مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا رواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **وقال** يحيى بن أيوب حدثني
 يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس باذى
 الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التور بنبع الماء وقال عكرمة وجهه الارض وقال مجاهد الجودي جبل
 بالجزيرة دأب مثل حال وائل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبرياكم مقامى وتذكروا يا الله
 الى قوله من المسلمين **باب** قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه أن ائذر قومه من قبل ان يأتهم
 عذاب اليم الى آخر السورة **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
 رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال انى
 لا تذركوه وما من نبي الا ائذره قومه لقد ائذرنوح قومه ولكنى اقول لكم فيه قول لم يقله نبي لقومه تعلمون
 انه أعور وان الله ليس بأعور **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت ابا هريرة رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا ساع الدجال ما حدث به نبي قومه انه
 أعور وانه يحيى معه بمثال الجنة والنار فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أئذره نوح قومه **حدثنا**

(قوله استوصوا بالنساء) اى
 تواموا في حقهن بالخير قال
 الكرماني عقب هذا ويجوز
 ان تكون الباء للعددية
 والاسـ تفعال بمعنى الافعال
 نحو الاستجابة بمعنى الاجابة
 وقيل السين للطلب مبالغة
 اى اطلبوا الوصـ يمتن
 انفسكم في حقهن بخير
 (قوله من ضلع) بكسر الضاد
 وقع اللام واحد الضاوع
 ويجوز تسكين اللام اه
 شيخ الاسلام

(قوله فنشهد انه قد بلغ) قد
يستنبط من هذا انه يكفي في
الشهادة مجرد العلم ولا حاجة
فيها الى البيان الا ان يقال
لا تقاس شهادة الدنيا بشهادة
الآخرة والله تعالى أعلم ثم
يقال ان كفى علم القاضي
فكفى بالله شهيدا فأي حاجة
الى هذه الشهادة والا فكيف
يكفى علم هذه الامم مع ان
علمهم من جهة اعلامه تعالى
والجواب انه سر ولعل
المقصود اشهار شرف هذه
الامة فلهذا جرد على ما أنعم
(قوله هل تدري ومن بمن) أي
بمن يظهر ذلك فإذ كره بيان
سبب ظهور سيادته لا لثبوت
سيادته فافهم (قوله اتوا
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فياتوني) يحتمل ان المراد
بالنبي نبينا صلى الله تعالى
عليه وسلم لانه العلم المعهود
بهذا العلم سيما في ذلك اليوم
والمراد انه يدلهم على من
يدلهم على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولو بالواسطة فكانه
يقول لهم اتوا النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ويحتمل
ان المراد به ابراهيم ومعنى
فياتوني أي فينتقل الامر
كذلك الآن ياتوني والله تعالى
أعلم (قوله ثم مررت بموسى
الح) كان كلمة ثم مجرد التراخي
في الاخبار لا لترتيب في المرور
فلا ينافي قوله فلم يثبت لي كيف
منزلهم فافهم اه سندی

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لا تمتسه هل بلغكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهدك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد انه قد بلغ
وهو قوله جسد ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكفروا أشهداء على الناس والوسط العدل **حدثني**
اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حبان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دوة فرفع اليه الخراخ وحانت تجبه فنهس منها ثم سعة وقال اناسيد القوم يوم القيامة
هل تدري ومن بمن يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيصهرهم الناطر ويسمهم الداعي وتدنونهم
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون الى ما اتم فيه الى ما بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم انت ابوا البشر خالقك الله بيده وتنفخ فيك من روحه
وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول رب غضب
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونماني من الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى الى
ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول رب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله نفسي نفسي اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائر **حدثنا** نصر بن علي بن نصر أخا برنا ابو اجد عن
سفيان عن أبي اسحق عن الاسود بن بزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مذكر مثل قراءة العامة **باب** وان الياس بن المرسليين اذ قال لقومه الاتقون أئدعون
بعلا وتذرون أحسن الخلقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فاتهم لمحضرون والاعباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس **باب** ذكر ادريس
عليه السلام وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا **حدثنا** قال عبدان
أخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري **حدثنا** احمد بن صالح قال حدثنا عيسى بن عطاء بن يوسف عن
ابن شهاب قال قال أنس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدرى ثم أطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء اذ ارجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل
شماله بكى ثم خرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال أنس
فذكرانه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى و ابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
آدم في السماء الدنيا و ابراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني بن حزم ان ابن

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعند
 يده تسعين **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبنيك وسعديك والخير في يدك
 فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
 كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن هذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأين ذلك
 الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إنى أرجو أن تكونوا
 ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
 فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود
باب قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلاً وقوله إن إبراهيم كان أمة فانت الله وقوله إن إبراهيم لأواه
 - لميم وقال أبو مبسر الرحيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال
 حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون حفاة
 عراة غرلا ثم قرأ كما يد أنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن
 أناس من أصحابي يؤخذونهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي فيقال إنهم لم ير الوامر تدن على أعقابهم منذ
 فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليه شهيداً ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم **حدثنا** اسمعيل بن عبد
 الله قال أخبرنا أخى عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال يلقي إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قرعة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أذل لك
 لا تعصني فيقول أبوه فالיום لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب انك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأى خزى
 أخزى من أبى إلا بعد فيقول الله تعالى إنى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك
 فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمته فيلقى في النار **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
 أخبرني هروان بكير أحده عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى
 الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبراهيم ومورة مريم فقال صلى الله عليه وسلم ما لهم فقد سمعوا أن
 الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة هذا إبراهيم مصوراً فإله يستقسم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
 ابن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
 في البيت لم يدخل حتى أمرهم فأفحيت ورأى إبراهيم واسماعيل عليهما السلام بايديهما الأوزام فقال قاتلهم
 الله والله إن استقسما بالأوزام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني
 سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من أكرم الناس قال اتقاهم فقالوا
 ليس عن هذا نسألك قال فيوسف بنى الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
 فمن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة نعم من عن
 عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا
 عوف حدثنا أبو رباح حدثنا مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل
 طويل لأ كذا رأى رأسه طوله وأنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثني** بيان بن هروان حدثنا النضر
 أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكر أنه الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو
 كافر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فأنظر والى صاحبكم وأما موسى فبعد آدم على جل اجر مخطوم
 بخلبة كافي أنظر إليه انحدر في الوادي **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن إبراهيم عليه السلام وهو

(قوله بل فعله كبيرهم هذا)
 في اللاتق بما زعمتم أن يكون
 كبيرهم هو الفاعل لهذا
 الفعل إذ لا يمكن أحداً من
 هذا الفعل عنده لو كان
 الأمر كزعم أولئك لو كان
 كما قلتم لغضب بمشاورة
 الصغار إياه في الألوهية
 فكبيرهم هو الذي فعل ذلك
 بهم لينفرد بالالوهية فالخامس
 أن هذا الكلام منه على
 حسب زعمهم كأنه يتكلم
 معهم حسب ما يؤدى إليه
 النظر على حسب ما زعموا أى
 انظر وأوليس مقتضى النظر
 أن تهوونى بهذا الفعل بل
 مقتضاه أن تهووا الكبير به
 وقد ذكر العلماء له وجوهاً
 أخر والله تعالى أعلم اه
 سندی (قوله المنطق) بكسر

يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتباط فانطأقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في
الارض يلهم انقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فبهطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع معمرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك سعي الناس بينهم فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فالتصت تريد نفسها ثم سمعت فسمعت أيضا
فقلت قد سمعت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجذاه حتى ظهر
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تعرف من الماء في سقاها وها هو يغور بعد ما تعرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء لكانت
زمزم عيننا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هنا بيت الله يعني هذا الغلام
وأبوه وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل
مكة فرأوا طائراً عاتياً فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء له هدايتهم - ذال الوادي وما فيه ماء فارسلوا جرياً أو جريين
فاذا هم بالماء فرجوا فاحسبوهم بالماء فادخلوا قال وأم اسمعيل عند الماء فقلوا أتأذنين اننا ان نزل عندك
فقلت نعم ولكن لاحق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك أم اسمعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وأرسلوا الى أهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بهم سأل أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وأنفسهم وأحبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأته منهم وماتت أم اسمعيل فجاء ابراهيم بعد
ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألهما عن عيشهم
وهي تنهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجه فافترق عليه السلام وقول له بغير
عتبة بابيه فلما جاء اسمعيل كانه أنس شيئاً فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاء ناشيخ كذا وكذا فأسألهما عنك
فاخبرته وسألتني كيف عيشنا فاخبرته انافي جهده وشدة قال فهل اوصالك بشي قالت نعم أمرني ان أقرأ عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني ان أفارقك أسألي باهلك فطلعتها وتزوج منهم أخرى فلبثت
عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته فسألهما عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم
وسألهما عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة وأنت على الله عز وجل فقال ما طعمكم قالت اللحم قال فسا
شرا بكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حطب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهم لا يخلو عليهم أحد بغير مكة الا لم يوافقوا فقاه قال فاذا جاء زوجه فافترق عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابيه فلما جاء اسمعيل قال هل أناكم من أحد قالت نعم أنا ناشيخ حسن الهيئة وأنت عليه فسألتني
عنك فاخبرته فسألتني كيف عيشنا فاخبرته انابخير قال فاصالك بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني ان أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحه مريه من زمزم فلما رآه قام اليه فصنع كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل
ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرتك قال وتعينني قال وأعينك قال فان الله أمرني ان ابني ههنا بيتاً وأشار
الى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا له قواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني
حتى اذا ارتفع البناء جاءهم ذال الحجر فوضوه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهم يقولون ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجاء لا يبينان حتى يدورا حول البيت وهم يقولون ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن

و يقال ان ابراهيم شفع فيها
وقال لسارة حلي يمينك بان
تثني اذنها وتحتيها وقوله
عند دوحه اي شجرة عظيمة
اه شيخ الاسلام (قوله فهما
لا يخلو) اي اللحم والماء
وقوله الا لم يوافقوا مكة
عليه لا توافق الامزجة لا بمكة
وهذا من جملة بركاتها وان
دعاء ابراهيم عليه السلام
(قوله يبري) بفتح التحتية
(قوله اكمة) بفتح تين اي
مكان مرتفع

(قوله ما كان) أي من جنس
الخصومة التي هي معتادة
بين الضرائر (قوله كداء)
بالفتح (قوله ينشخ) بنون
ومجتمعتين أي يشفق من
الصدر حتى كاد يبلغ به الغشي
أي يعاونه كأنه شقيق من
شدة ما يرد عليه (قوله فانبثق
الماء) أي انفجرت وتفجر اه
شيخ الاسلام (قوله أول)
بالضم على البناء المقطع عن
الإضافة أي أول كل شيء
و بالفتح غير منصرف
و بالنصب منصرف (قوله ثم
أي) بالتثنية أي ثم أي
مجدد بني بعد المسجد الحرام
(قوله المسجد الأقصى) سمي
بالأقصى لبعده المسافة بينه
وبين الكعبة أولانه لم يكن
وراءه موضع عبادة أو بعده
عن الاقدار والنجاث فانه
مقدس أي طاهر (قوله
أربعون سنة) استشكل
بان باني الكعبة إبراهيم
وباني بيت المقدس سليمان
وبينهما أكثر من الف سنة
وأجيب بان السحاب والسنة
لا بدلان على انهما ابتداء
وضعها بل كان تجديد الما
اسمه غيرهما وقد روي ان
أول من بني البيت آدم وعليه
فيحوز ان يكون غيره من ولده
رفع بيت المقدس بعده
بل بعين سنة اه شيخ الاسلام

كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خراج
باسمعيلى وام اسمعيل ومعهم شنة في سماء ففعلت أم اسمعيل تشرب من الشنة فيدربنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحه ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءه
يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضىت بالله قال فرجعت ففعلت تشرب من الشنة ويدربنها على
صبيها حتى لما قفى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلى أحس أحد أقال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس أحد أقال فاحس أحد أقال لما بلغت الوادى سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواط ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعنى الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشخ للموت فلم تقرها ففعلت ذلك لو ذهبت فنظرت
لعلى أحس أحد أذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحد أحتى أتت سبعاً ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل فاذا هو بصوت فقالت أغث ان كان عندك خير فاذا حبريل قال فقال بعقبه هكذا وعز على
الارض قال فانبثق الماء فذهشت أم اسمعيل ففعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهراً قال ففعلت تشرب من الماء ويدربنها على صبيها قال فرأس من جرحهم بيضان الوادى فاذا هم بطير
كأنهم أنكر واذا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فيه ثم وارسوا لهم فنظروا فاذا هم بالماء فأتاهم فأنخروهم فأتوا
اليها فقالوا يا أم اسمعيل اتأذنين اننا ان نكون معك ونسكن معك فبلغ ابنها فنسكح فيهم امرأة قال ثم انه بدا
لإبراهيم فقال لاهله انى مطلع تركتى قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولى له اذا
جاء غير عتبه بأك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم انه بد إبراهيم فقال لاهله انى مطلع
ترككى قال فجاء فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الاتزل فتطعم وتشرب فقال وما طعمكم
وما شربكم قالت طعمنا اللحم وشربنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشربهم قال فقال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بد إبراهيم فقال لاهله انى مطلع تركتى
فجاء فوافق اسمعيل من وراءه فمزم يصيح نبلا فقال يا اسمعيل ان ربك أمرنى ان أبني له بيتا قال أطع ربك
قال انه قد أمرنى ان تعينى عليه قال اذن أقبل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يبنى واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم **حدثنا موسى بن اسمعيل**
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعشى حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أى مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أى قال المسجد الأقصى قلت كم
كان بينهما قال أربعون سنة ثم أين ما أدركك الصلاة بعد فله فان الفضل فيه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو وولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمرو عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى ان قومك بنوا الكعبة اقتمروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها
على قواعد إبراهيم فقال لولا **حدثنا** قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يقيم على قواعد إبراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن أبي بكر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال
أخبرني أبو جريح الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نعل على عليك فقال رسول الله صلى الله عليه

(قوله نحن احق بالشك من ابراهيم) لم يرد والله تعالى اعلم نحن نفهه الكفر به بل الانبياء ١٦٣ مطلقا غير ابراهيم اي لو كان من ابراهيم

شك امكن غير ابراهيم من
الانبياء احق به لان ابراهيم
قد اعطى رتبة فقال تعالى
ولقد آتينا ابراهيم رتبة
من قبل وفتح عليه من الحج
ما فتح فقال تعالى وكذلك نرى
ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من
الموقنين فهو وكان علماني
الايقان فاذا فرضا ما شاكا
شي كان غير من الانبياء احق
بالشك فيه ومعلوم انه ما شك
غيره في البعث والقدرة على
الاحياء فكيف هو ومعنى
قوله اذ قال رب ارنى الخ لو
كان من ابراهيم شك اذ قال
رب الخ وليس المعنى نحن
احق اذ قال كما لا يخفى فان
قلت فمعنى سؤال ابراهيم
قلت سؤاله ما كان الا عن
روية كيفية احياء الموتى كما
هو مرجح قوله رب ارنى كيف
تحيى الموتى لكن لما كان مثل
ذلك السؤال قد ينشأ عن شك
في القدرة على الاحياء فربما
يتوهم من بطلان السؤال انه
قد شك اراد الله تعالى ان
يزيل ذلك التوهم بتحقيق
منشأ سؤاله فقال له اولم تؤمن
اي بالقدرة على الاحياء فقال
بلى اي بلى انا مؤمن بالقدرة
ولكن سألت ليطمئن قلبي
برؤية كيفية احياء فكان
قلبه اشتاق الى ذلك فأراد

وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وآل ابراهيم وبارك على محمد وآل ابراهيم وذر بيتك كما
باركت على آل ابراهيم انك خير مجيد **حدثنا** قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن
زياد حدثنا ابو فرقة ومسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال الا اهدى لك دية سمعتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهداه الى فقال سألتنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك خير مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك خير مجيد **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة **باب** **حدثنا** ابراهيم بن ابي ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل
لا تخف واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف تحيى الموتى الى قوله ولكن ليطمئن قلبي **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولوليت في السجن طول
ماليت يوسف لاجبت الادعى **باب** قول الله تعالى واذا كرفى الكتاب اسمعيل انه كان صادقا
الوعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارموا بنى اسمعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان قال فامسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالككم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرى انهم قال ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة
اسحق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيه الآية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال فيل للنبي صلى الله عليه وسلم من
أكرم الناس قال أكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ايس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن حله ل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال
فخيركم في الجاهلية خيركم في الاسلام اذ اقموا **باب** ولوط اذ قال لغومه انا تون الفاحشة
وانتم تبصرون انتمكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم شجهلون فما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوا آل لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون فأنجيناه وأهله الامر أنه قدرناهم من الغابرين
وأما طرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذر **حدثنا** أبو اليمان أحمد بن نعيم حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوى الى ركن شديد
باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ببركنه بمن معه لانهم قوته تركوا جماعهم
فانكرهم وذكروهم واستنكروهم واحدهم عاون يسرعون دابر آخر صيحة هاككة لامتوسمين للناظرين لبسبيل
لبطريق **حدثنا** محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا اسفيان عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى والى عود أخاهم صالحا

ان يطمئن بوصول الى المأوى وهذا لا يخفى ومن قال انه اراد زيادة الايقان ونحوه فقد بعد
اذ معلوم ان مرتبة ابراهيم فوق مرتبة من قال لو كشف الغطاء ما ازدت يقيننا والله تعالى أعلم اه سندی

كذب أصحاب الحجر الجرم وضع غودا ما حث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما
 حثت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول
 ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال لله - قل حجروني وأما حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحيدى **حدثنا**
 سفيان **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
 عقر الناقة فقال فانتدب لها رجلا ذو عز ومنعة في قوة **حدثنا** محمد بن مسكين أبو الحسن **حدثنا**
 يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا **حدثنا** سليمان بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يدنو منها فقلوا قد عجمنا منها
 واستقينا فأمروهم أن يطرحوا ذلك الحجين ويهرقوا ذلك الماء ويروي عن سيرة بن معبد وأبي الشموس أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بئرا **حدثنا**
 إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبرا أن
 الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض غودا الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمروهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يهرقوا ما استقوا من بئرها وأن يملقوا الأبل الحجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي
 كان تردها الناقة تابعة لأسامة عن نافع **حدثنا** محمد بن أحمد بن عبد الله عن معمر بن الزهري قال أخبرني سالم بن
 عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يلمس بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن
 تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** وهب
حدثنا أبي سميت بنونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
 الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر
 يعقوب الموت **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
 يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات
 للسائلين **حدثنا** عبيد بن سميع عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
 رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
 فأكرم الناس يوسف بن نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
 العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا **حدثنا** محمد بن سلام
 أخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا **حدثنا** بدل
 ابن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت أنه رجل أسيف متى يقوم مقامك رفق فعاد فمادت قال شعبة
 فقال في الثالثة أو الرابعة أنكن صواحب يوسف مروا بأب بكر **حدثنا** الربيع بن يحيى البصري **حدثنا** زائدة
 عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا بأب بكر
 فليصل بالناس فقالت إن أبابكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا فانكن صواحب يوسف فأم أبو بكر
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش
 ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
 وطأتك على مضر اللهم اجعلها سبيل كسني يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أنس جويرية
حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن زهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبرا عن أبي هريرة رضي

بمعنی بل والمعطوف علیه
 مقدر والله تعالى أعلم (قوله
 حتى اذا استیاست ممن کذبهم
 من قومهم وظنوا ان أتباعهم
 کذبوهم جاءهم نصر الله)
 حاصله انهم أبسو من ایمان
 المکذبین وظنوا الارتداد
 المصدقین لاجل طول البلاء
 بهم والله تعالى اعلم اه
 سندی (قوله مسنی الضر
 وأنت أرحم الراحمین) الضر
 الشدة وهی فقدماله وولده
 وغریق جسده وقیل انقطاع
 الوحی عنه أربعین یوما وقیل
 غیر ذلك اه شیخ الاسلام
 (قوله برجل جراد من ذهب)
 ای جماعة من الجراد كما یقال
 سرب من الظبائر فی الحدیث
 دلیل علی ان من نثر علیه
 دراهم او نحوها فی الامالک
 او غیره کان أحق بما نثر علیه
 (قوله بقبس) ای بشعلة فی
 رأس فتیلة أو عود وقوله
 هادی ای هادی بایم دینی
 للطریق (قوله طوی) اسم
 الوادی وهو بدل منه او
 عطف بیان (قوله والنهی
 التقی) ای النهی فی قوله
 عالی ان فی ذلك لا یان لا ولی
 النهی معناه التقی (قوله ردأ
 کی یصدقنی) ای معنی
 یصدقنی کی یصدقنی ومعنی
 ردأ ما ذکره بقوله ویقال
 مغیثا ومعینا (قوله یطش
 ویطش) أشار الی ان فیہ
 لغتین کسر الطاء وضمتها اه

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لو طلق قد كان ياوى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الذاعي لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حماد عن عاصم عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة بالسنان إذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فاعسل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه غي ذ كرا الحديث فقالت عائشة أي حديث فان خبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فماذا قلت الا وعليها حي بناقص فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قالت جئ اخذتهم من أجل حديث تحدث به ففعدت فقالت والله ائن حلفت لا تصدقوني واثن اعنت ذرت لا تهذر وفيه على ومثلكم كتل يعقوب وبنيه والله المستعان على ماتصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فاتزل الله ما اتزل فان خبرها فقالت بحمد الله لا يحمد أحد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أحـ برقي عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأيت قوله حتى اذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو باطن فقالت يا عريه لقد استيقنوا بذلك قالت فلها أوكذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدد قلوبهم وطال عليهم البلاء واستأخرو عنهم النصر حتى اذا استبأستم ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استبأسوا افتعلوا ومن يشت منه من يوسف لا تبأسوا من روح الله معناه الرجاء * أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى وأيوب اذا نادى ربه أغنىني الضر وانت أرحم الراحمين اركض اضرب ركضون يعدون **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخـ برناه عن عمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عر ياتاه امرؤ عليه رجل جراده من ذهب فجعل يحكي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم آكُنْ أغْنَيْتُكَ عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا أغنى لي عن بركتك **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وكلموه وهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجيه يتحاجون تلقف تلقم **باب** وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه الى من هو مسرف كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرفع فتواده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصريقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فان خبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وان أدركني يومك أنصرك نهراموزا الناموس صاحب السر الذي يطلع به بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى اذ رأى ناراً الى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرته نار العلى آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهي التقى بمكاننا بامرنا هو شقي فارغالا من ذكر موسى ردأ كي يصدقني ويقال مغشياً أو معيناي بطش ويبطش ياترون يتشاؤون والجدوة قطعة غليظة من الخشب ليس لها الهب سند سد سنعينك كلما عز زت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل مال يطق بحر فأوفيه غنمة او فافاة فهي عقدة أزرى ظهري فيسحبكم فيه لككم المالى ثابت الامثل يقول بد ينكم يقال خذ المالى خذ الامثل ثم اتوا صفيا يقال هل أتيت نصف اليوم يعني المصلى الذى يصلى فيه فاوجس أضمر خوفا فذهب الواو من خيفة فكسرة الخاء في جذوع الفحل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه

مسا بالنسفة لنذرينه الضعاء الحرقصيه اتبعي اثره وقد يكون أن قصص الكلام نحن نقص عليك عن جنب
 عن ردوع عن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعده لا تنبأ لا تنبأ يا عباس من ذنبة القوم
 الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقد ذففت بها القينها التي صنع فتسى موسى هم يقولونه أخطأ الرب
 أن لا يرجع اليهم قولاً في الجبل **حدثنا** هبة بن خالد **حدثنا** همام **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
 ابن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عن ليلة أسرى به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون قال
 هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **حدثنا** ثابت وعبد بن أبي علي
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليماً **حدثنا**
 ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه كان رجل
 شنوءة رأيت عيسى فاذا هور رجل ربعة أحر كأنه خرج من ديماس وأنا أشبه ولد ابراهيم به ثم أتيت بابا بن
 في أحد هملين وفي الآخر فقال اشرب أيها شئت فاخذت اللبن فشربته فقبل أخذت الفطرة أما انزلوا
 أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت أبا العالية
حدثنا ابن عم نيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبدا أن يقول أنا خير من يونس بن
 متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة
 وقال عيسى جعد مربوع وذكر مال كاخزان النار وذكر الدجال **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا**
 أيوب السختياني عن ابن سبويه عن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
 قدم المدينة وجدهم يصومون يومياً يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
 آل فرعون فصام موسى شكر الله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب**
 قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
 هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لبيقاتنا وكلمه به قال رب أرني أنظر
 إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال ذكره زلزله فكأنه ككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله
 عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففلقهما الله فجعل كمن رتقهما متصقين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن
 عباس انجست انفجرت واذتقنا الجبل رفعتنا **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن عمرو بن يحيى
 عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يعقون يوم القيامة فأكون
 أول من يفيق فإذا بأبي موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جاوزي بصحة الطور
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انتي زوجها الدهر طوفان
 من السيل يقال للموت الكثير طوفان القوم الجنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد
 سقط في يده

(حديث الخضر مع موسى عليه السلام)

حدثنا عمرو بن محمد **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
 ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والخرين قيس الزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو
 خضر فرجهم ما أبي بن كعب فدعا ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
 سأل السيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحد أعلم منك قال لا فأمرني

(قوله لا ينبغي لعبدا أن يقول أنا خير من يونس بن
 أنا خير من يونس الخ) أي
 ليس لأحد أن يقول ذلك
 اقتضار أي يقول ذلك من
 نفسه وأما إذا أوحى إليه أو
 يقوله متحد يشاءه الله فهو
 ليس من هذا القبيل ولذلك
 قال صلى الله تعالى عليه وسلم
 أنا سيد ولد آدم ولا فخر فانه
 قال ذلك أملاً أنه أوحى إليه
 ليعرف قدره صلى الله تعالى
 عليه وسلم وزاده قدر أوجاها
 لديه أولانه قد صدبه التحديث
 بالنعمة والله تعالى اعلم اه
 سدي

الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الخوت آية وقيل له اذا فقدت الخوت فارجع
 فانك ستلقاه فكان يتبع الخوت في البحر فقال لموسى فتاه أريت اذا رأيتنا الى الصخرة فاني نسيت الخوت وما
 أنسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدوا خضر افسكان من
 شأنهم ما الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** عمر وبن دينار قال أخبرني سعيد
 ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما
 هو موسى آخر فقال كذب عدو الله **حدثنا** أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
 في بني اسرائيل فستل أي الناس اعلم فقال أنا فغضب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بجميع البحرين
 وأعلم منك قال أي رب ومن لي به ور بما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعلها في مكمل
 حيثما فقدت الخوت فهو ثم وبما قال فهو ثم وأخذ حوتا فاجعله في مكمل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى
 أتيا الصخرة وضعا وسهما فردد موسى واضطرب الخوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ ذسيلة في البحر سربا
 فامسك الله من الخوت حربة الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا عشيان بقيتا ليلتهما
 وروهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى
 جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أريت اذا رأيتنا الى الصخرة فاني نسيت الخوت وما أنسانيه الا الشيطان ان
 اذكره واتخذ سبيله في البحر رجبا فكان للبعوت سراويلهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
 قصصا رجعا يقيصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأني
 بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت رشدا قال يا موسى اني
 على علم من علم الله علمه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال انك لن
 تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرانا فاطلقا عشيان على ساحل البحر فرتبهما
 سفينة كلوهم أن يحملوهم فعرقوا الخضر فخره لوه بغير قول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوق على حرف
 السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
 هذا العصفور بمنقاره من البحر اذا أخذ الفاس فترع لواح فلم يفعا موسى الا وقد قلع لواحا بالقدم فقال له موسى
 ما صنعت قوم حملونا بغير قول عدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرأيا قال ألم أقل انك لن
 تستطيع معي صبرا قال لا تأخذا في بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما
 خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاحد الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان باطراف
 أصابعه كأنه يعطف شيئا فقال له موسى أقبلت نفسا زكية بغير نفس لقد رجئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك
 ان تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
 أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجد افيها جدارا يريد أن ينقض ما أثلا أو ما بيده هكذا وأشار
 سفيان كأنه يسمع شيئا الى فوق فلم أسمع سفيان يذكر ما أثلا الا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
 عرفت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا اراق بيني وبينك سأتيتك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
 النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امريهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك ياخذ كل سفينة
 صالحة غصبا وام الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل
 لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمر وأوحفظته من انسان فقال من اتخفظه ورواه أحد عن عمر وغيري
 سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه **حدثنا** محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
 ابن منبه عن الجهم بن برق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر انه جالس على قروية بيضاء

(قوله ان نوحا البكالي) بفتح
 النون وسكون الواو وتنوين
 الفاء وكسر الموحدة وتخفيف
 اللام والكاف على الصواب
 وقوله فقال اي ابن عباس
 كذب عدو الله اي نوح فيما
 زعم قاله بالغية في الانكار
 والزجرو كان في شدة غضبه
 لانه يعتقد ذلك اه
 قسطلاني

(قوله باب يعكفون على
اصنام) وذكر فيه حديث
وهل من نبي الا وقد رعاها
فتنه على ان موسى اضار عاها
وانه بسبب ذلك اكتب
مالكة الاصطبار حتى قدر
على معاملة قوم باغوا من
توجههم وقلة عقولهم الى
هذا المبلغ حيث قالوا النبيهم
المبعوث لا فامة التوحيد
اجعل لنا الهالكاهم آلهة حال
مشاهدتهم حال اهل الشرك
وغرقهم والله تعالى أعلم
(قوله فلما جاءه صكه الخ)
الظاهر ان هذا الحديث
من المشتبهات التي يفرض
تاويلها الى الله تعالى وقد
نهت قبل على تاويل بعيد
ايضا للسك الاقرب التفسير
اذ ظاهره يفيد ان موسى
ما كان معتقدا للفناء له بل
كان يعتقد البقاء له أو بظنه
فانظر الى قول الملائكة لا ير يد
الموت وانظر الى قول موسى
أي رب ثم ماذا حتى اذا علم ان
آخوه الموت قال فلا تـ والله
تعالى أعلم اهـ سندی

فاذا هي ثم من خلفه نصره قال الجوى قال محمد بن يوسف بن مطر الفريرى حدثنا على بن محشر عن سليمان
بناوله **باب** حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن ميمون عن همام بن منبه انه سمع
اباه ريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثني** اسحق بن ابراهيم حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيايا سيرا لا يرى من جلده شيئا سحيا معنه فآذاه من آذاه من بنى اسرائيل
فقالوا ما به من هذا الله من الا من عيب بجلده اما برص واما اذرة واما آذة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا
لموسى فغلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغسل فلما نزع اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر قد اثنوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول توبى حجر توبى حجر حتى انتهى الى ملاء من بنى اسرائيل فركل فرأوه
عربا نانا احسن ما خلق الله وبراها مما يعلون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضرب بابعصاه فوالله ان
بالحجر اندبا من اثر ضرب به ثلاثا واربعاء وخساف ذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكفوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبه عن الاعشى قال سمعت ابا وائل قال
سمعت عبد الله رضى الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمه ما ريد
به ما وجبه الله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم لم فاخذ برته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم
الله موسى قد أودى بأشئ من هذا نصير **باب** يعكفون على اصنام لهم متبرخسرا
وليتبروا ويدروا ما علوا ما غلبوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا
الى الكاثر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكننت ترى الغنم
قال وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة
الاية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والاهمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الارض ليست
بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحث مسئلة من العيوب لاشية بياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء
كقوله جمالات صفراء دار أتم اختلتم **باب** وفاة موسى وذكره بعد **حدثنا** يحيى بن موسى
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال أرسل الله الموت الى
موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى الله فقال أرسلني الى عبد لا ير يد الموت قال ارجع اليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فلا تـ قال فسأل
الله أن يدينه من الارض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة رضى الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت ثم لار ينكم قبره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر قال واخبرنا ميمون عن همام قال حدثنا أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان أباه ريرة رضى الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودى والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فاعلم اليهودى فذهب اليهودى الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره الذى كان من امره وامر المسلم فقال لا تخبر وفى على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من
يقيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعد فأفاق قبل أو كان ممن استثنى الله **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن ان أباه ريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذى أخرجتك خطيئة من الجنة

فقال له آدم أنت موسى الذي اصفاك الله بوسالاته وبكلامه ثم تلوني على امر قد رعى قبل ان اخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء آدم موسى مرتين **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن غير بن حصين بن
عبد الرحمن بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قال عرضت على الامم ورأيت سوادا كثيرا سدا لا فوق قبيل هذا موسى في قومه **باب** قول الله
تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون اذ اقرعوا الى قوله وكانت من القانتين **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا
وكيع بن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان فارون كان من قوم موسى الاية لتتوء
لتثقل قال ابن عباس اولى القوة لا يرفعها العصبية من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه وبضيق **باب** قول الله تعالى والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم
ظهر يا لم يلتفتوا اليه يقال اذ لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني طهر يا قال الظهري ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يا يس يحزن آسى أحزن وقال الحسن انك لانت
الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اطلال العذاب عليهم **باب** قول
الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو ايم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولاً أنه كان من المسبحين
الاية فنبذناه بالعراب بوجه الارض وهو سقيم وأنبأنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه
وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فقتلناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
كظيم وهو مفهم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي واثل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يقول أحدكم
اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال ما ينبغي لعبد أن يقول اني خير من يونس بن متى
ونسبه الى أبيه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الايث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة قال بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها شياً كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر
فسمعه رجل من الانصار فقام فطعم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا فذهب اليه فقال اب القاسم ان لى ذمة وعهدا فبال فلان لطم وجهي فقال لم لطم وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تفضوا بين انبياء الله فانه ينفتح في الصور فيصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفتح فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا ادري أحوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبل ولا اقول ان احدا أفضل من يونس بن متى **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت جابر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى **باب** واسألهم عن القرية التي كانت حاصرة
البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيث انهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله
كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود زبور الزبور الكتب واحدا هازبور زبور
كتب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه قال مجاهد سجدى معه والطير وألناه الحديد أن اعمل سابقات
الدر وع وقد في السرد المسامير والخلق ولا تدق المسامير في تسلسل ولا تعظم فيهمم افرغ أنزل بسطة زيادة
وفضلا واما لوصالحا الى بما تعملون بصير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن

(قوله الدباء) بالرفع خبر مبتدأ
محذوف أو بالجر بدل من
يقطين أو عطف بيان له
وقوله ونحوه عطف على
الدباء أي نحو الدباء كالقشاة
والبطيخ والبة طين والدباء
القرع وحكمته ان الدباب
لا يجتمع عليه (قوله وهو
مكظوم كظيم مفهم)
الاول تفسير لفظي والثاني
معنوي (قوله فلا ادري
أحوسب بصعقته يوم الطور
ام بعث قبل) قال الكرماني
فان قلت ان موسى قد مات
فكيف تدركه الصعقة
واضا قد ورد النص به
وأجمعوا ايضا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم هو اول
من تنشق عنه الارض يوم
القيامة قلت المراد من البعث
الافاقة بقرينة الروايات
الاخر حيث قال افاق قبلي
وهذه الصعقة في غشية بعد
البعث عند نفخة الفزع
الا كبر اه شيخ الاسلام

(قوله قال علي) قال شيخنا

أظنه علي بن المديني شيخ

البخاري وقوله وهو أي

النوم سدسه أي السدس

الآخر أي المراد به قول

عائشة ما أفساه السحر بالرفع

أي ما وجدته (قوله أنه أواب)

أي راجع وقوله كل له أواب

أي طيع (قوله الفهم في

القضاء) أي فصل الخطاب

هو الفهم في القضاء (قوله

يقال المحاورة) أي الخطاب

المحاورة أي المجاورة (قوله

وأنا) أي راجع إلى الله

بالتوبة لأنه ودان يكون له

ما غيره وكان له أمثاله فقد

قيل إن عينه وقعت على

امرأة رجل فاحبها ففعله

التزول له عنها على عادة أهل

زمانه فاستحي أن يرده ففعل

فتزوجها وهي أم سليمان

فمنه الله بقصة الخصمين على

ذلك فاستغفر وأتاب (قوله

الارض) هي دويبة تأكل

الخشب (قوله فلما خر) أي

سقط ميتا وجواب لما تبينت

الجن أي انكشف لهم أن لو

كانوا يعلمون الغيب الخ (قوله

حب الخبير) المراد به هنا

الخيل واليهاب وخصمير ودوها

علي (قوله الصافات صفن

الفرس) أي مأخوذة من

صفن الفرس (قوله السراع)

بكسر السين المهملة أي

المسرعة (قوله جسدا) أي

شيطانا جلس على كرسي

سليمان وعكفت عليه الطير

وغيرها فخرج سليمان في غير

أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف علي داود عليه السلام القرآن فكان يأمر
 بدوا به فسر ج فبقر القرآن قبل أن تخرج دوا به ولا يأكل إلا من عمل يده ورواه موسى بن عقبة عن صفوان عن
 عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
 شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبأسمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أخبر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنت الذي تقول والله لا صوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
 وأفطروا قم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق أفضل
 من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يوما من قال قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما
 وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك **حدثنا** خلد
 ابن يحيى حدثنا معمر بن عبد الله بن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك إذا فعلت ذلك هجمت
 العين ونفدت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كموم الدهر قلت اني أجدي قال مسعر
 يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفراذ الا في **باب** أحب
 الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
 ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما أفساه السحر عندي الانما **حدثنا** قتيبة بن سعيد
 حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس السقي في سمع عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان
 ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذا ذكره بعد نداء داود ذا الابدانه أواب إلى قوله
 وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهو **باب** أنك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء
 الصراط ان هذا أنحى له تسع وتسعون نجمة يقال للامرأة نجمة ويقال لها أيضا شاة ولي نجمة واحدة فقال أكفلنيها
 مثل وكفلها زكريا فاضمها وعزني غلبي صار أعزمني أعزته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد
 ظلمك بسؤال نجمة منك إلى نعاجه وان كثيرا من الخطباء الشر كالعيسى إلى قوله انما اقتناه قال ابن عباس اختبرناه
 وقرأ عمر فتنه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخررا كعوا وأتاب **حدثنا** محمد بن عثمان بن يوسف قال سمعت
 العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص ققرأ أو من ذريته داود وسليمان حتى أتى فيهم راهم اقتده
 فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم لم من أمر أن يقتدى بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا**
 أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من مزاتم السجود ورأيت النبي صلى الله
 عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب الراجع
 المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وسليمان
 الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلناله عين القطر أذبته له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بأذن
 ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعلون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان مأذون
 القصور ونمائل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقد دور راسيات
 اعلموا آل داود شكرا وقيل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة
 تا كل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخبير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطلق مسجبا بالسوق والاعني
 يسمع أعراف الخيل وهو راقبها الام فاد الوفاق وقال مجاهد الصانعات صفن الفرس رفع إحدى رجليه
 حتى تكون في طرف الحمار الجياد السراع **حدثنا** شيطان راء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامن أعطا بغير

هيتته فرآه على كرسبه

وقال للناس اناس سليمان

فانكروه (قوله مثل زبينة)

بكسر الزاي وسكون الموحدة

وكسر النون وقع الباء قال

شيخنا ومرادهم ذاته قيل

في عفرية وعفرية وهي قراءة

شاذة اي فكانه قيل عفرية

مثل زبينة والافعريت

بس مثل زبينة وقوله جماعتها

لزبانية اي فالزبانية جمع زبينة

وقيل غير ذلك اه شيخ

الاسلام (قوله نداء خفيا)

اي سرا في جوف الليل لانه

اسرع للاجابة ولانه ابعد

من الرياء وأدخل في

الاخلاص (قوله وهن العظم

مني) المراد ضعف جميع بدني

وانما حص العظم لانه كالاس

للبناء فاذا ضعف الاس ضعف

البناء ولانه أصلب شئ في

الانسان فاذا ضعف ضعف

غيره بالاولى (قوله قال ابن

عباس مثالا) اي لانه كان

سيدا وصوراي مبالغا في

حديث نفسه عن الشهوات

والملاهي وقال في رواية

أخرى اي لم يسم أحد قبله

يحي وفيه فضيلة يحيى اذ تولى

الله تعميته باسم لم يسبق اليه

ولم يكأها الى أنويه (قوله

عصيا) بالصاد قال الزنجشري

اي يبسا في المعاصل والعظام

وقيل صوابه بالسين يقال

عسى الشيخ اذا انتهى سنة

وكبر وعلى التصويب جرى

شيخنا اه شيخ الاسلام

حساب بغير حرج **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفرية من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت ان أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظر واليه كلكم فذكرت دعوة أني سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفرية من أنس او جان مثل زبينة جماعتها الزبانية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا غير بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدي شقيه فقل النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله **قال** شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتكم الصلاة فصلوا الارض لك مسجد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفرش وهذه الدواب تنفع في النار وقال كانت امرأة تان معها ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فصا كمالى داود فقتل به للكبرى فغرت على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرناه فقال اتتوني بالسكب أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تغفل برجل الله هو ابناهما فقتل به لاه غري **قال** أبو هريرة رضي الله عنه سمعت بالسكب الا يومئذ وما كنا نقول الا المديبة **باب** قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تضعر الاعراض بالوجه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظالم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم أينالم يلبس ايمانهم بظلم فقلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثني** اسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أين لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعون اما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية فعزروا قال مجاهد شد دنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قول الله تعالى ذكر وجهك عبدك زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثالا يقال رضي امراض يصا عتيا عتوا قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليل سويا ويقال صحيفا فخرج على قوم من الحرب فلوحي اليهم ان سجدوا بكرة وعشيا فوحي فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حياحيا يطبقا عاقرا الذكر والانثى سواء **حدثنا** هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يخدمهم عن املة أسرى به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فلما خلعت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا حاله قال يحيى وعيسى فسلم عليهم فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله تعالى واذكري الكتاب مريم اذا انتبذت من أهلها مكانا فرقا اذا قالت الملائكة يا مريم ان الله ييشرك بكاه ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل

(قوله احناه) أي اشفق من
وجدا وذاق من النساء
وغيرهن ووجد الضمير فيه
تبع النطق العرب والالا
فالقياس احناهن وكذا
يقال في وارهاء على زوج من
الرعاية وهي الملاحظة قوله
في ذات يده متعلق بارعاه أي
في ماله المضاف اليه (قوله
يقول ابوهريرة الخ) مراده
أن السيدة مريم لم تدخل
في الموصفات بركوب الابل
فهى افضلهن (قوله ولا تقولوا
ثلاثة) أي لا تقولوا في حق
الله تعالى وعيسى واهل ثلاثة
آلهة بل الله واحد منزه عن
الولد والصاحبة وعيسى واهله
مخالفان مربوبان (قوله
فنبذناه القيناه) ذكر هذا هنا
لمناسبة انتبذت لفظا والا
فعناها ما مختلف اذ معنى
نبذناه القيناه ومعنى انتبذت
اعتزلت كما اشار اليه بقوله
اعتزلت اه شيخ الاسلام

عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الناس بآبراهيم للذين اتبعوه وهم
المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاذا صغروا آكل ثم رده الى الاصل قالوا أهيل **هـ** ثنا أبو اليمان
أنه بن شبيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبوهريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود الا بعته الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول أبوهريرة واني أعيد هذا لك وذريتها من الشيطان الرجيم **ب** واذ
قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها **هـ** ثنا أحمد
ابن أبي رجا حدثنا النضر بن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت جابر رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة **ب** واذ
قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يشرك بك ما تمناه اسم المسبح عيسى بن مريم الى قوله كن
فيكون يشرك ويشرك واحد وجهها شريفها وقال ابراهيم المسبح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكه
من يهصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد أعشى **هـ** ثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امرأة فرعون **هـ** وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركن الابل احناهن على طفل وارهاهن على
زوج في ذات يده يقول أبوهريرة على ان ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط **هـ** تابعه ابن أخي الزهري
واسحق الكافي عن الزهري **هـ** قوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلته له ألقاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة
انتهوا خير لكم انما الله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكبلا قال
نوعبدي كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياء فعمله روحا ولا تقولوا ثلاثة **هـ** ثنا صدقة بن الفضل
حدثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمر بن هاني قال حدثني جندب بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى
عبده ورسوله وكلته له ألقاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من
العمل **هـ** قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جندب وزاد من أبواب الجنة الثمانية أي شاء
ب واذ كر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها فنبذناه القيناه اعتزلت شريفا بمأبى الشرف
فأجاءها أفلت من جنت ويقال اجأها اضطرها تساقط تسقط قصبا فاصبافا عظميا قال ابن عباس نسيام
أكن شيئا وقال غيره النسي الخنزير وقال أبووائل علمت مريم أن التقي ذنوبية حين قالت ان كنت تقيا وقال
وكيع عن اسراييل عن أبي اسحق عن البراء بن ربيعة عن السريانية **هـ** ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جابر
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى
وكان في بني اسراييل رجل يقال له جريج كان يصلي بجاهه أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته
حقن فيه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة فكلمته فاني فانت واخيرا فامكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فو فكسر واسم مريمته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا بنى صومعته لمن ذهب قال لا الامن طسين وكانت امرأة ترضع ابنها لها من بني

اسرائيل فخرجها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك نديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على نديها معه قال ابو هريرة كان في أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم عصا صبيحة ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك نديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يولون سرقت زينة ولم تفعل **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر بن وهب عن حماد بن عمار عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أجر كما تخرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبهه ولده به قال وأتيت باناء من أحدهما لبن والآخر فيه خرفه خرف قيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رأيت عيسى وموسى و ابراهيم فاما عيسى فاجر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسم سبط كأنه من رجال الزط **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم يروا بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور ألا ان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من آدم الرجال تضرب لفته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قاطئا أعور عين اليمنى كأنه من رجال تظان واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع **حدثنا** أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احرولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطف رأسه ماء أو بهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت أتفت فاذا رجل أحر جسم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شهابا بن قطن قال الزهري رجل من خراصة هالك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد * وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرق قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من اهل خراسان قال للمشعب فقال الشعبي أخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الرجل أمة فاحسن تأديبها وعلماها فاحسن تعليمها ثم اجتمعها فترزقها كابلها احران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله

(قوله فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني) اي آمنت بانه اجل واعظم من ان يحلف به كاذبا فصدمت الحالف به وكذبت عيني او آمنت يا حكامه التي من جلته ان الحلف كالبيئة فصدمت الحالف به وكذبت عيني والله تعالى اعلم والا فرب ان يقال انه انما حلف بالله ليتوسل به الى تصديق عيسى فقال آمنت بالله اي فلا ردمن توسل به عن مطلوبه تعظيما واجلالا له فلا بد ان صدقك لذلك وكذب عيني والله تعالى اعلم اه سندی

أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاعه واليه فله أجران. **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفرة عرارة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برحال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال انهم لم ير الوامر يدين على أعتابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فأنهم عدواك وان تغفر لهم فأنك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليهما السلام **حدثنا** اسحق بن أحمد بن يعقوب بن إبراهيم **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لم يوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واثروا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** أبو هريرة **حدثنا** عبد الملك بن عمير عن ربيعة بن حراش قال قال عتبة بن عمرو لحذيفة ألا تجدنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انهم النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فانه عذب بارد قال حذيفة فوسمته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقبيل له هل عمات من خير قال ما أعلم قبيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير اني كنت أبايع الناس في الدنيا فآجازههم فأنظر الموتى وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقل وسمته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يس من الحياة أرمي أهله اذا نامت فاجعوا الى خطبا كثيرا وادوا فيه نار حتى اذا كالت الحصى وخلصت الى عظمى فامتحنت فغذوها فاطمئنت وهاتم انظر واوما را احافاذر وفي اليه ففءوا لوجهه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عتبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر و يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خبيصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال فاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعت به حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما ذلك نبي خطفه نبي وانه لا نبي بعده وسيكون خلفاء فيكم ثرون قالوا فما تأمرنا قال فوايعة الاول والاول اعطوهم حقهم فان الله سألهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم **حدثنا** أبو غسان قال **حدثنا** زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لاتبين سنين من قبلكم شيئا بشروا وذرأها بذر أعجبني لو سلمكموها لجرضت لساكنكموها قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فن **حدثنا** عمر ابن بن ميسرة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** خالد بن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكر والنار والمنافوس

(قوله باب ما ذكر عن بني اسرائيل) وذكر فيه قوله واجازهم اي اراعيهم وانظر الى احوالهم في المعاملة والله تعالى اعلم (قوله قال من خشيتك الخ) كأنه فعله كما يفعل العاجز وينسك بكل ما يرى من غير تفكير في انه ينفعه اولالاف لغاية الحيرة يطير عقله فلا يدري ماذا يفعل لانه فعله انكارا لقدرة الله على جمعه وتجييزا له والله تعالى اعلم اه سندی

فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يقر الامامة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الاعمش عن أبي الغضن عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تذكره ان يجعل المصلى يده في
خاصرته وتقول ان اليهود تنفله **تابعه** شعبة عن الاعمش **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم في أجل من خلا من الامم ما بين
صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فأنتم الذين يعملون من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن
أكثر عمالا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حاكمكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي أعطيته من شئت **حدثنا** علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله
فلانا لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجمعوا لها فباعوها **تابعه**
جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا
حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثنا
بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ عقابه من النار **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فحالفوهم **حدثنا** محمد قال
حدثني حجاج حدثني جري عن الحسن قال **حدثنا** جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا من ذلك **حدثنا** وما
نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكيناً فزج بها يده فارقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى
بنفسه حرمت عليه الجنة

(حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني اسرائيل)

حدثنا أحمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عامر **حدثنا** همام **حدثنا** اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن
أبي عمرة ان أبا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثني** محمد **حدثنا** عبد الله بن رباح أخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة ان أبا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأعمى وأقرع عبد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فأتى الأبرص فقال اي شيء أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس قال فمسحه
فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال أحب اليك قال الابل أو قال البقر هو شئت في ذلك ان
الأبرص والأقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقر فاعطى ناقسة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى
الأقرع فقال اي شيء أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطى
شعرا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال
اي شيء أحب اليك قال برد الله الى بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأى المال أحب
اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدافانج هذان وللهذا فكان لهذا وادمن ابل ولهذا وادمن بقرا ولهذا وادمن
الغنم ثم انه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق

(قوله ولو آية) اي ولو قليلا
اي ولو قطعة من القرآن
الذي قد تولى الله حفظه فغيره
بالاولى (قوله بادرنى عبدى)
يجوز ان تكون هذه المبادرة
بالنظر الى تقدير معلق والله
تعالى اعلم (قوله يد الله) كان
المراد به اراد لا ظهر والله
تعالى اعلم اه سندی (قوله)
فقال رجل مسكين تقطعت
بي الحبال في سفري الخ) لعل
المراد ان رجل كذا وكذا فيما
يظهر لك من حاله فهو ليس
بكذب او يقال لعل الله اباح
له الكلام المذكور لمصلحة
الا بتسلا كما اباح مثله لدفع
الظلم من الناس والله مصلحة
بين الناس ونحو ذلك
والحاصل ان له تعالى ان
يجب لبعض المصالح التسكام
بما طاهره كذب أو هو كذب
بالحقيقة ايضا فيجب ذلك
ولا اشكال على المتكلم بذلك
لانه ما اتى الا بالمباح له فلا اثم
عليه ولا يقدح ذلك في عصمته
عن المعاصي لان هذا التسكام
في حقه ليس بعصية بل ان
امر الله تعالى به عينا بصيره
وأجبا وطاعة فان المحصية
والله تعالى اعلم

قوله اللهم ان كنت تعلم انه
كان لي اجر الخ) اعلم ان هذه
الجملة شرط جوابه قوله فخرج
عنا وقوله اني فعلت ذلك
بدل من مفعول العلم وانما
اعيد الشرط ثانيا بعد
الجواب اوله بدل
والحاصل ان الشك انما هو
بالنظر الى فعله ذلك من
خشية الله تعالى وهذا
مشكوك فيه فلذلك ذكر اداة
الشك واما قول القسطلاني
ان المعنى انك تعلم فبعيد
فانهم والله تعالى اعلم (قوله
وكرهت ان ادعهم فاستكنا)
يشيد النون من الاستكان
اي يلبث في كنهها منتظرا من
كذا ذكره القسطلاني قلت
كان المراد انهم ما ينتظرون
ان ينتهبوا من النوم والافهم
فانما ثم في بعض النسخ
بتخفيف النون مع الباء او
بدونها من استكان اصله
استكن افتعل من السكون
الا انه يظهر حرف الهاء من
اشباع الفتح في الماضي
والكسرة في المضارع والمعنى
يضعف والله تعالى اعلم اه
سندى

كثيرة فقال له كافي اعرفك ألم تكن أحرص بقدرتك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيبته فقال له مثل ما مال لهذا فرد عليه مثل
مارد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته فقال رجل مسكين وابن سبييل
وتقطعت بي الجبال في سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أما لك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في
سفرى فقال قد كنت أعشى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغنانى فخدمنا شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشئ أخذه
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وخطا على صاحبك ﴿باب أم حسبت
ان أصحاب الكهف والرقيم﴾ الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على
قلوبهم ألهمناهم صبرا شطاطا فراطا الوصيد الغناء وجمعهم وصائد ووصدو يقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة
أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فغضب الله على آذانهم فناموا رجسا بالليل لم يستبين
وقال مجاهد تعرضهم تركهم ﴿حديث الغار﴾ حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
من كان قبلكم يمضون إذ أصابهم مطر فأروا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لهم ليهض انه والله يا هؤلاء
لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي اجر عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه واتى عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصارت امرأتي اشترت
منه بقرًا وأنه أتاني يطلب أجرو فقلت له اعمد الى تلك البقرة فسمها فقال لي انما لي عندك فرق من أرز فقلت
له اعمد الى تلك البقرة فانهم من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك فخرج عناقنا ساخت
عنهم الصخرة فقال الا خرا اللهم ان كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بليل غنم لي
فأبطأت عليهما الليلة فبعثت وقد ردا وأهلى وهما الى يتضاغون من الجوع فكنت لأسقيهم حتى يشرب أبو أي
فكرهت ان أوقفهما وكرهت ان أدعهم فاستكنا لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انني فعلت ذلك من خشيتك فخرج عناقنا ساخت عنهم الصخرة حتى نظر والى السماء فقال الا خرا اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من أحب الناس الى واتى راودتها عن نفسها فأبى الا ان آتيها بمائة دينار
فطلبتها حتى قدوت فأتيتهما فافدفعتهما اليها فأمكننتي من نفسها فلما قدوت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفص
الحاتم الابحمة فممت وترك المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك فخرج عناقنا ساخت عنهم
فخرجوا ﴿باب﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن حنبل
انه سمع أبا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها
راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تغت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعل ابني مثله ثم رجع في الشدة
ومر بامرأة تجر روياء يلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلهما فقال اللهم اجعلني مثلهما فقال أما الراكب فانه
كافر وأما المرأة فانهم يقولون لها ترضي وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله ﴿حدثنا﴾ عبيد
ابن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب بن سبرين عن أبي هريرة رضى الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل
فترعت موقها فسقته فغفر لها به ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
انه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يدي حربي فقال يا أهل المدينة أين
علماءكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكك بنو اسرائيل حين
اتخذوها نساؤهم ﴿حدثنا﴾ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيه امضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كل

في أمي هـ ذمهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن
 أبي الصديق الباجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل
 تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل
 انت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء يصـ دره نحوها فاختصت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
 فأوحى الله الى هذه ان تقر بي وأوحى الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا الى هذه اقرب بشبر فغفر
 له **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لصبح ثم أقبل على الناس فقال بيننا رجل يسوق بقرة اذ
 ركبها فضر به افة قالت انالم تخاف الله انما خافا للعرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني أومن
 بهـ ذانا وأبو بكر وعمر وماهما ثم وبينما هما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منه ابشاة فطالب حتى كانه
 استنفذها منه فقال له الذئب هذا السنه قد تم مني فنـ اليوم السبع يوم لا راغى لها غيري فقال الناس سبحان الله
 ذئب يتكلم قال فاني أومن بهذا وأبو بكر وعمر وماهما ثم **حدثنا** علي **حدثنا** سيفان عن مسعر عن
 سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
 عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من
 رجل عقارا فو جد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره حرة فذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
 مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيهما كذا الى
 رجل فقال الذي تحاكم اليه الكا ولد قال أحدهما الى غلام وقال الا تخلي جارية قال أنسكوا الغلام
 الجارية وانفقوا على انفسهم امانة وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال **حدثنا** مالك عن محمد بن
 المنكدر وعن أبي النضر وولي عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل أسامة
 ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليهـ
 واذا وقع بارض أو اتمهم اذ لا تخرجوا فرار منه قال أبو النضر لا يخرجكم الا فرار منه **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا داود بن أبي الفران **حدثنا** عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجابني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله
 جعله رحمة للمؤمنين ايس من أحدـ يقع الطاعون فيمكث في بلد صابر محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
 الله له الا كان له مثل اجر شهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
 رضي الله عنها ان قرىشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا ومن يخترى عليه الا أسامة بن زيد **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما اسامة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنشف في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما أهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق
 فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
 يدها **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ أو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها فثبت به النبي صلى الله
 عليه وسلم لم فأنخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن فلا تختافوا فان من كان قبلكم اختلفوا
 فهلكوا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش قال **حدثنا** شقيق قال عبد الله كافي انظر الى
 النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فأدموه وهو يسبح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر
 لقومي فانهم لا يعلمون **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي

(قوله وماهما ثم) اي هناك
 حاضرين (قوله فقال له
 الذئب هذا) اي يا هذا (قوله
 ففما كذا الى رجل) هو داود
 عليه السلام (قوله فقال الخ)
 قال ذلك بحكم شريعتهم والا
 فسفي شريعتنا على مذهب
 الشافعي ان المـ دفون في
 العتار على ملك البائع (قوله
 رجس) اي عذاب وقوله على
 طائفة هي قوم فرعون (قوله
 قال أبو النضر لا يخرجكم
 الا فرار منه) فسر به لا
 تخرجوا فرار منه وحاصله
 ان المراد من المفسر الحصر
 يعني الخروج المنهي عنه
 هو الذي لجرد الفرار لا لغرض
 آخر فافسر به تفسير المنهي
 عنه لا للنهي وان جعلت الا
 زائدة فهو تفسير للنهي مع
 انه قيل ان الاغلاط من الراوي
 لان اثباتها بظاهرها يقتضي
 المنع من الخروج لكل سبب
 الا للفرار وهو ضد المراد سواء
 قرئ فرار بالنصب أم بالرفع
 كما روي بالوجهين اهـ شيخ
 الاسلام

(قوله رغبة الله مالا) بفتح الراء والغين الخطة ١٧٨ أي أعطاه مالا كثيرا ووسع له في موقوله لما حضر أي حضره الموت (قوله ثم ذروني) بفتح

المجسة وتشديد الراء أي
طيروني (قوله في يوم عاصف)
أي شديد ريحه (قوله فلتلقاه)
بفتح الف وفي نسخة فتلقاه بالفاء
(قوله ألا تحدثنا) بالتخفيف
للمرض والتخفيف (قوله
حار) أي شديد الحر وكان
اليوم كان شديد الحر وشديد
الريح فوصف تارة بجماد وتارة
بهذا (قوله لئن قدر على ربي)
في نسخة لئن قدر الله على
وأي ذلك شكافي قدرته
تعالى بل يعني ضيق على أو
هو على ظاهره لكن قال كما
قال النووي وهو غير ضابط
لنفسه ولا فاصد معناه لكن
لله شدة وشدة الخوف بحيث
ذهب تدبره فيما يقول فصار
كالغافل والناسي اه شيخ
الاسلام (قوله قدمه) بفتح
القاف (قوله كبسة) بضم
الكاف وتشديد الموحدة أي
جماعة من شعر (قوله يعني
الوصال في الشعر) أي سماء
زوراه والكذب والتزين
بالباطل ولا شك أن وصل
الشعر من ذلك (قوله باب
المناقب) في نسخة كتاب
المناقب وهي المكارم والمفاخر
واحدة منقبة كأنها تنقب
قاب الحسود (قوله لتعارفوا)
أي لم يعرف بعضكم بعضا
لالتعاضد بالآباء والقبائل
(قوله فمن كان الخ) استفهام

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغبة الله مالا فقال لبيبي لما حضر أي أب كنت
لكم قالوا خير أب قال فاني لم أعمل خيرا قط فاذمتم فأحرقوني ثم استحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا بجمعه
الله عز وجل فقال ما جئتكم بخلافك فلتلقاه برحمته * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت مصعب بن
عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربيعة بن حراش قال قال عقبه لاذيعة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته
يقول أن رجلا حضره الموت لما أيس من الحياة أوصى أهله اذمتم فاجعوا إلى حطبا كثيرا ثم أوردوا نارا حتى
إذا أكلت لحى وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذرروني في البئر في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم ذهبت
قال خشيتك فغفر له قال عقبه وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يدين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عني قال فلقى الله فتجاوز عنه حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن جريد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيبي إذا ماتت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البرج فوالله لئن
قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحد فلما مات فعل به ذلك فأمر الله تعالى الأرض فقال اجعي ما فيك منه
ففعلت فإذا هو قائم فقال ما جئتكم على ما صنعت قال يارب خشيتك جلتنى فغفر له وقال غيره مخافتك يارب
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها
ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا
منصور عن ربيعة بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة إذ لم تستخ فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيعة بن حراش
يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذ لم تستخ
فأصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر أزاره من الخيل لا تحسب به فهو يتجمل في الأرض إلى يوم
القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد كل أمة أو توألكم من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فعد اليهود وبعده
غد لا نصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا أحمد حدثنا شعبة حدثنا
عمر بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمه قدمها فخطبنا فخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماء الزور يعني
الوصال في الشعر تابعه عن شعبة * باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنا أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب بالنسب البعيد والقبائل دون ذلك
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبش عن ابن عباس رضي الله

عنهما انكارى أي لم يكن الامن مضر (قوله في هذا الشأن) أي في الولاية خلافة أو إمارة (قوله حتى يقع فيه) أي بلا سؤال منه
فتزول عنه الكراهية لعله ان الله يعينه عليه نظيران أعطيتهم من غير مسئلة أعنت عليها اه شيخ الاسلام

منهم ما وجدناكم شعو بلوقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون **حدثنا محمد بن**
بشار **حدثنا يحيى بن سعيد** عن **عبد الله** قال **حدثني سعيد بن أبي سعيد** عن **أبيه** عن **أبي هريرة** رضي الله عنه قال
قال رسول الله من أكرم الناس قال أكرمهم قالوا ليس من هذا نسألك قال **فيوسف بنى الله** **حدثنا قيس بن**
حفص **حدثنا عبد الواحد** **حدثنا كليب بن وائل** قال **حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم** زينب ابنة أبي سلمة
قال قلت لها أرايت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت نعم كان الامن مضر من بني النضر بن
كنانة **حدثنا موسى** **حدثنا عبد الواحد** **حدثنا كليب** **حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم** وأظنهار زينب
قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والمقبر والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله
عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت نعم كان الامن مضر كان من ولد النضر بن كنانة **حدثني اسحق بن**
ابراهيم أخبرنا جابر عن عمارة عن أبي ذرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه **حدثنا قتيبة بن**
سعيد **حدثنا المغيرة** عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيرهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه **باب**
حدثنا مسدد **حدثنا يحيى** عن شعبة **حدثني عبد الملك** عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة
في القربى قال فقال **سعيد بن جبیر** قري محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت عليه الا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم **حدثنا علي بن عبد الله**
حدثنا **عن اسمعيل** عن قيس عن أبي مسعود بن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذنان الابل والبق في ربيعة ومضر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلة في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم والاعيان عمار والحكمة عمانية **قال أبو عبد الله** سميت اليمن لانهم ساعدوا الكعبة والشام عن يسار
الكعبة والمشامة اليسرى والشؤمى والجانب الايسر الاشأم **باب** **منافق قريش**
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جابر بن مطعم يحدث انه باغ معاوية وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سبكون ملك من قحطان فغضب
معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فانه بلغني أن رجلا منكم يتحدثون أحاديث ليست في
كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم يا أيها الاماني التي تضل أهلها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم أحدا لا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين **حدثنا أبو الوليد** **حدثنا عاصم بن محمد** قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **حدثنا يحيى بن بكير** **حدثنا الليث** عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جابر بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقمنا بالرسول الله أعطيت بني المطالب وتركنا
وأنما نحن وهم ملك بمنزلة واحدة **قال النبي صلى الله عليه وسلم** انما بنو هاشم وبنو المطالب شي واحد **وقال**
الليث **حدثني أبو الاسود** **حدثني عروة بن الزبير** قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة الى عائشة
وكانت أرق شئ لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو نعيم** **حدثنا سفيان** عن سعد ح قال
يعقوب بن ابراهيم **حدثنا أبي** عن أبيه **حدثني عبد الرحمن بن هرم** عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

* (كتاب المناقب) *

(قوله فغضب معاوية مقام)

أي خطيبا قلت ما ذكره عبد
الله قد جاء به الحديث الصحيح
فغضب معاوية وقيامه خطيبا
وذكره ما ذكرنا هو لانه
ما بلغه ذلك الحديث واستدل له
بحديث ان هذا الامر دليل
عليه لانه لا يقيده ما أقاموا
الدين يشهد ان هذا الامر
لا يبقى فيهم حين تركهم مراعاة
الدين والله تعالى أعلم اه
سندى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الألبان قال **حدثنا** أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك بشيء مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي على تذران كلمة فاستشفع اليها رجال من قريش وبأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أنحوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود ابن عبد يغوث والمصور بن مخزومة إذا استأذنا فافتحهم الحجاب ففعل فارس ل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت **باب** لا أعلمه فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فأنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليهم إلى اسمهم منهم أسلم بن أقصم بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن يزيد بن أبي حميد **حدثنا** سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الغريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرى وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كالكم **باب** **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة **حدثنا** يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي **حدثنا** عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش **حدثنا** حريز قال **حدثنا** عبد الواحد بن عبيد الله الأنصري قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفراء أن يدعى الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **حدثنا** مسدد **حدثنا** جاد عن أبي جرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فإنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرت بامرنا فإنا نأخذ منكم ونبلغه من وراءنا قال أمركم بربع وأنما لكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنما لكم عن الدباء والحشم والبقير والمزفت **حدثنا** أبو اليمان أن أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ذهنا يشرب إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** محمد بن جرير الزهري **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح **حدثنا** فزع أن عبد الله أحبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالما الله وعصبة عصت الله ورسوله **حدثنا** محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالما الله وغفار غفر الله لها **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت أن كان وجهينة

(قوله يتناضلون) أي يتراهمون
(قوله فامسكوا بأيديهم) أي
عن الرمي (قوله إلا كفر) أي
النعمة وفي نسخة إلا كفر
بالله وهو محمول على المستحل
لذلك مع علمه بالتحريم (قوله
ومن ادعى قوما) أي انتسب
اليهم وقوله فليتبوا مقعده
من النار أي فليخذلوا نزلها
وهو خبر بامطال امر (قوله
من أعظم الفراء) باله صر وقد
يد وهو الكذب (قوله أو
يرى عينه ما لم تر) أي ينسب
الرؤية إلى عينه بأن يقول
رأيت كذا وهو يكذب وإنما
زادت عقوبته على الكذب
في البقطة لأن الرؤيا جزء من
النبوة ولم يعطه ولأنه كذب
على الله لأنه الذي يرسل ملك
الرؤيا بالبرية المنام والكاذب
على الله أعظم ذنبا أه
شيخ الإسلام

(قوله انما تابعتك) بوقية
وموحدة وفي نسخة يا بعل
بوحدة ونحبة (قوله
أريت) أي أخبرني والخطاب
للأقرع بن حابس (قوله
خابوا) أي أخابوا كما في مسلم
بحذف همزة الاستطعام
الانكارى على الأقرع وقوله نعم أي
قال أي الأقرع وقوله نعم أي
خابوا (قوله انهم لم يبرهم)
أي من بني تميم لم يبرهمهم إلى
الاسلام مع ما أشبهوا عليه
من رقة القلوب ومكارم
الاخلاق (قوله ومولى
القوم) أي عتيقهم وقوله
منهم أي فيما يرجع إلى
لماصرة والمعاونة لافي الارث
(قوله لم تشقني) بفتح الفوقية
أي لم تتجبنني بحواب يشقني
من أمراض الجهل (قوله
أما نال للرجل الخ) بنون
فألف فلام أي أن أي أما
جاء الوقت الذي يعرف
الرجل فيه منزله أه شيخ
الاسلام (قوله لعاب) أي
مزاح وقوله فكسع أنصار يا
ي ضرب به بيده أو بصدر قدمه
على دبره (قوله حتى تداعوا)
بسكون الواو بصيغة الجمع
أي استغاثوا بالقبائل
يستنصرونهم على عادة
الجاهلية وفي نسخة حتى
تداعوا بطح الواو بصيغة
التثنية والمشهور تداعوا
بالباء (قوله بالانصار) بفتح

ومرينة وأسلم وغفار خير من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل
خابوا وخسر وأفتالهم - بر من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غنم - وحدثنا شعبه عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكره عن
أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم - لم انما تابعتك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة بن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم - لم أرايت أن كان أسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسر وأقال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير
منهم حدثنا سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار
وشي من مزينة وجهينة أو قال شي من وجهينة أو مزينة - بر عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهو أزن
وغطفان **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب - وحدثنا شعبه
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا
لا الابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **باب** قصة زمزم
حدثنا زيد بن اخزم قال أبو قتيبة سالم بن قتيبة - حدثني مثنى بن سعيد القصبيري قال حدثني أبو جرة قال
قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بأسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد
خرج بمكة يزعم أنه نبي فقاتلنا حتى انطلق إلى هذا الرجل كاهه واثني بخبره فانطلق فلقبه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشقني من الخبر فاخذت جرابا
وعصا ثم أقبلت إلى مكة ففعلت لا أعرفه وأكره أن أسال عنه واشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فربي
على فقال كنت لرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه - لا يسألني عن شيء ولا أخبره
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لاسال عنه وائس أحد يخبرني عنه بشي قال فربي على فقال أما نال للرجل يعرف
منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت على خبرتك
قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فإرسلت أخى لي كاهه فرجع ولم يشقني من
الخبر فإردت أن ألقاه فقال له أما انت قد ردت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت
أحدا أخافه عليك فأت إلى الحائط كافي اصلح زملي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر أكنتم هذا
الامر وارجع إلى بلدك فاذا بلغك ظهرونا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا صرحت به أبين أظهرهم فجاء
إلى المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر قرئش اني أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فمضيت لأموت فادركني العباس فأكب على ثم أقبل عليهم فقال ويلكم
تقتلون رجلا من غفار ومجركم وممركم على غفار فأذاعوا عني فلما ان أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وأدركني العباس فأكب على وقال مثل مقالته
بالامس قال فكان هذا أول اسلام أبي ذر رحمه الله **باب** ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد بن اخضر بن يزيد أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عمر بن دينار
أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجلا لعاب فكسع أنصار يا فغضب الانصار غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصار يا للانصار وقال المهاجرون يا لله هاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

أهل الجاهلية ثم قال عاشتم فما خبر بكمه المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقدت ادعوا عليا ثالثا رجعتنا الى المدينة ليجرجن الاله منهن الالال
فقال عمر ألا تقتل بارسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يتحدث الناس الله
كان يقتل أصحابه **حدثني** ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب قصة خزاعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا اسرائيل عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قعدة
ابن خندف أبو خزاعة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سفيان الثوري السيب قال البصرة
التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلها أحد من الناس والسابقة التي كانوا يسبونهم الا لهم فلا يحل لهم شئ
قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يحرقه به في النار
وكان أول من سب السوائب **باب** قصة مزرم وجهل العرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آباءه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
نزلت وانذر عشيرتک الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يابني فهر يابني عدي ببطون قريش
وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتک الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يابني عبد مناف
اشتروا أنفسكم من الله يابني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يابني الزبير بن العوام عمة رسول الله فاطمة
بنت محمد اشترى بالنفس كمان الله لا أم لك لكان الله شيئا سلافي من مالي ما شئتما **باب** قصة
الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يابني أرفدة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جارية تان في أيامه في تدفغان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فمال دعاهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترنى وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
أمنابني أرفدة يعني من الامن **باب** من أحب أن لا يسب نبيه **حدثني** عثمان بن أبي
شينة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف ينسبي فقال حسان لا سلنك منهم كاتسل الشعر من العجين وعن أبيه قال ذهبت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسب به فانه كان ينافع من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الهيثم نضحت
الدابة اذا رحمت بحوافرها ونفخه بالسيف اذا تناوله من بعيد **باب** ما جاء في أسماء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمدا بآ أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله

لام الاستغانة وقوله دعوها
أي دعوى الجاهلية وقوله
فانها خبيثة أي قبيحة (قوله
عبد الله بن أبي) بنو بن الياء
وقوله ابن سلول بالرفع صفة
لعبد الله وسلول أمه (قوله
قد تدعوا علينا) بفتح عين
تدعوا أي استغاث
المهاجرون علينا وقوله الاعز
يريد نفسه وقوله الاذل
يريد النبي صلى الله عليه
وسلم وأصحابه (قوله لعبد
الله) في نسخة يعني عبد الله
واللام متعلقة بقول عمر أي
قال لا جعل عبد الله أو هي
للبيان نحو هيت لك اه
شيخ الاسلام (قوله تدفغان)
في نسخة تغنيان وتدفغان
وتضربان أي بالدف وهو
الكر بال الذي لا جلاجل
فيه (قوله فانها) أي أيام منى
وقوله أيام عدي أي أيام عيد
في انها أيام فريح وسرور
(قوله دعهم امننا) أي آمين
من الامن ضد الخوف (قوله
باب من أحب ان لا يسب)
أي يشتم وقوله نسبه أي اهل
نسبه (قوله كان ينفع) أي

والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدى اسمه أحد **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال **حدثني** معن عن
 مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جابر بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا
 العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما
 ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب** **حدثنا** خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا**
 سليم **حدثنا** سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
 الانبياء كرجل بني دارا فاكلها وأحسنها الاموضع لينة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
 موضع اللينة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بني
 بيتا فاحسنه وأجمله الاموضع لينة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون به ويقولون هلا وضعت هذه
 اللينة قال قائل اللينة وأنا خاتم النبيين **باب** **حدثنا** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
 يوسف **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله
 عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب **حدثنا** **باب**
 كنية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 هو بابي ولا تكنتوا بكنتي **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا بابي ولا تكنتوا بكنتي **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
 سليمان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا بابي
 ولا تكنتوا بكنتي **باب** **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن
 عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد بن أربع وتسعين جادا معذلا فقال قد علمت مامت به سمعي وبصري ألا
 بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أخي شاك فادع الله قال
 فدعا لي صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله **حدثنا** خاتم عن الجعيد بن
 عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 إن ابن أخي وقع فمصح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
 بين كفيه **حدثنا** ابن عبيد الله **حدثنا** الحجة من حجل الفرس الذي بين عينيه **حدثنا** إبراهيم بن حمزة **حدثنا** زوال **حدثنا**
باب **حدثنا** صفه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن
 أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع
 الصبيان فجعله على عاتقه وقال يا بني شبيهه بالنبي لا شبيهه بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا**
 زهير **حدثنا** اسمعيل عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثنا عمرو بن علي **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضى الله عنه قال
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان أيض
 قد شط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلو صا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن
 نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رباح **حدثنا** السراويل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بيضا من تحت شفته السفلى العنقه **حدثنا** عاصم بن خالد **حدثنا** حريز بن

يدافع (قوله لي خمسة أسماء)
 أي مشهورة عند الأمم السابقة
 والأفله أكثر من الخمسة (قوله
 واحد) قال القاضي عياض
 سمي به قبل مجيئه لأنه وقع في
 الكتب السابقة ومحمداني
 لقرآن وعكس بعضهم (قوله
 على قدمي) بتخفيف الياء
 وتشديد ها أي على أثرى
 والمعنى أن الناس إنما
 يحشرون بعد حشره (قوله
 وأنا العاقب) أي لأنه جاء
 عقب الانبياء اه شيخ
 الاسلام (قوله وقال إبراهيم
 الحج) في نسخة صحيحة بعد هذه
 العبارة زيادة قال أبو عبد الله
 الصحيح الرائ قبل الزاي اه

سندى (قوله بعثت من خير
قرون الخ) كأن المراد أن
الله تعالى أراد وقد رلى أن
يبعث من خير قرون بنى
آدم حال كون تلك القرون
مفصلة بهذا التفصيل اعنى
قرنا فقرنا أى تشمل القرون
كلها حتى يتسبب ذلك كنت
من القرون الذى كنت فيه
ففى تعليلية لا غاية وقوله
بعثت جمع فى تقدير البعث
وارادته والله تعالى اعلم
ويحتمل أن يقال التقدير
فخضوا إلى بنى آدم قرنا فقرنا
حتى كنت والله تعالى اعلم
اه سندى

عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال أرايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
قال كان فى عنقه شعثات بيض **حدثنا** ابن بكير قال حدثنى الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن
ربيع بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربيعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بابيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطاط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو
ابن أربعين فابث بمكة عشرين سنين ينزل عليه وبالمدينة عشرين سنين وليس فى رأسه ولحيته عشرين شعرة بيضاء قال
ربيع فرأيت شعرا من شعرة فاذا هو أحر فسألت فقيهل أحر من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الأمهق وليس بالجلود القطاط ولا
بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فقام بمكة عشرين سنين وبالمدينة عشرين سنين فتوفاه الله وليس فى رأسه
ولحيته عشرين شعرة بيضاء **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله **حدثنا** إسحق بن منصور **حدثنا** إبراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها
وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** إمامهم عن قتادة قال سألت أنسا
هل غضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شىء فى صدغيه **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعدا ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت فى حلة جراء لم أر شيئا قط أحسن منه قال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه
حدثنا أبو نعيم **حدثنا** زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر **حدثنا** الحسن بن منصور أبو علي **حدثنا** حاج بن محمد الأعور بالمصبصة **حدثنا** شعبة عن
الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المسارة وقام
الناس فعملوا يأخذون يديه فيمسكون بهم أوجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي أبرد
من الثلج وأطيب رائحة من المسك **حدثنا** عبدان **حدثنا** عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنى
عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود
ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه فى كل ليلة من رمضان فى داره القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** يحيى **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** ابن
جريح قال أخبرنى ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمى ما قال المدلج لزيد وأسامة ورأى أقدامهما أن بعض هذه
الأقدام من بعض **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخاف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سراسنار وجهه
حتى كأنه قطعة قر وكنانة عرف ذلك منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر وعن
سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى
كنت من القرن الذى كنت فيه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى
عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشىء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** عبدان عن أبي

جزء من الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم لم فأحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن أثما فإن كان أثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما سست حريرا ولا ديباجا إلا من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شمت ربي قط أو عرفا قط أو طيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قال حدثنا شعبة مثله وإذا كرم شيئا عرف في وجهه **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله ولا تركه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بن أبي بصير **حدثنا** عبد الله بن جواد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه **حدثنا** الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق **حدثنا** مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالباطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فخرج العترة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كائني أنظر إلى وبيص ساقه فركر العترة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عدته العادلا حصاه **حدثنا** وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعه في ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي غرسة عن أنس بن مالك **حدثنا** عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاءوا إليه أخرى فيمأري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء **باب** علامات النبوة في الإسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال **حدثنا** عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله ما سست) بكسر المهملة الأولى وفتحها وسكون الثانية وقوله ولا ديباجا بكسر الدال وقد تفتح الثياب المتخذة من الأبريسم فهو من عطف الخاص على العام وقوله النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام عيناه كان شئ الكفين والقدمين أي غليظهما إلا أن المراد اللين في الجلد والغاظ في العظام (قوله ولا شمت) بكسر الميم الأولى وفتحها وسكون الثانية وقوله أو عرفا بفتح العين وسكون الراء أي ربحا وهو شك من الراوى (قوله من العذراء) أي البكر وقوله في خدرها بكسر الميم وسكون السين المهملة أي في سترها (قوله الأسدي) بسكون السين اه شيخ الإسلام (قوله والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه) غلبت به من قال إن الأسراء رؤيا منام ولا حجة له فيه لأننا قلنا بتعدد القصة فذاك أو بانحادهما فيقال كان ذلك حالة أول وصول الملائكة إليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها مع أنه قيل إن رواية شريك أنه كان نائما زيادة محمولة

في مسير فأدجلوا إليهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أجبنهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عرسا فقع أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتنى جنابة فامرأه أن يتيم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأ مسادلة رجلها بين من أدين فقلنا اله أن الماء فقالت انه لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم ولية فقلنا انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومارس رسول الله فلم نلها من أمرها حتى استقبلناهم النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها موثقة فامر بمزادتها فسمع في الزلاوين فشر بناء شأرا بعين رجلها حتى روي بنا فلا لنا كل قرية معنا واداة غير أنه لم نسق بعسير أو هي تسكاد تنض من المل ثم قال ها توأما عندكم فجمع إلهام من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت أتيت أسحر الناس أو هو نبي كزعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن قنادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بآباء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قنادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس أن يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فأنطلقوا يسرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضئون فأنطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فمبار يدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوهم حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعهما في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين بن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجفش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يغور بين أصابعه كأمثال العيون فشر بنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كلفنا ألف لكلفنا كذا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فترحنها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعانا بماء فمضمض ووج في البئر فكننا غير بعيد ثم استقمنا حتى روينا ورويت أو صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سلمة لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خجارا لها فالتفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاتتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله عرسوا) أي تزلوا
للاستراحة (قوله فنزل) أي
بعدها ارتحل وسار غير بعيد
(قوله وجعلني) قيل صوابه
يجلني أي امر لي بالتجمل
وقوله في ركوب بفتح الراء
يركب من الدواب فعول
يعني مفعول وبضمها جمع
راكب كشاهد وشهود (قوله
مزادتين) تثنية مزادة بفتح
الميم الراوية وقوله بالزلاوين
تثنية عزلاء بسكون الزاي
والمدم المزايدة الاسفل اه
شيخ الاسلام (قوله بمخضب)
بكسر الميم وسكون المعجمة
هو المسكرن وتسمى الاجانة
(قوله ركوة) بتثايت الراء
اناء صغير من جلد يشرب فيه
(قوله فجفش الناس) بفتح
الهاء وكسر ها وفي نسخة
يدون فاء أي اسرعوا متبهين
لاخذ الماء (قوله أو صدرت)
أي رجعت وقوله ركائبنا بفتح
الراء وبفتح الالف وفي
نسخة ركائبنا بكسر الراء
وحذف النخبة أي ابنا التي
نركبها (قوله ولاتتني) أي
لقتني ببعضه أي الخمار

[illegible]

(قوله فأكتمه) بالمدى
جعلته أداما اه شيخ الاسلام
(قوله قال فهو أنا وأبي وأمي
الخ) أي فالذي في الدار هو أنا
وأبي وأمي ويحتمل ان هو
ضمير الشأن والخبر محذوف
أي الشأن أنا وأبي وأمي في
الدار كما قاله القسطلاني
والله تعالى أعلم (قوله غير أنه
بعث معهم) أي بعث مع كل
رئيس منهم نصيب اتباعه اه
سندی

سندی

صلى الله عليه وسلم خطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فخن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد
 اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاوية بن وهب عن نافع بن عبد الواد عن نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من
 الانصار اورج - لي يا رسول الله الان جعل لك منبرا قال ان شئت فسمه منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
 فصاحت النخلة صباح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم لم فضمه اليه تنانين الصبي الذي يسكن قال كانت
 تبكي على ما كانت تسمع من الذي كرهها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
 ابن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
 على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان
 عليه فسمه نال ذلك الجذع صوتا كهو صوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
 محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
 يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
 فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات تلك لجرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله
 وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ايست هذه ولكن التي تجوز كوج البحر
 قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان يدينك وبينها بابا مغلقة قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك
 اخرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما كان دون غدا الى الابد حتى حدثنا حديثا ليس بالاغلب فهمنا ان نسأله
 وامرنا مسرورا فأسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نالههم الشعر وحتى تقاتلوا
 النمل - غار الاعين جمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة قوتهم من خير الناس اشد هم
 كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم
 زمان لان يراني أحب اليه من ان يكون له مثل أهله وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
 همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
 من الاعاجم جمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نالههم الشعر - تابعه غيره عن
 عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال أتينا باهريرة رضي الله
 عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني أحصر على ان اعني الحديث مني فبين
 سمعته يقول وقال هكذا بين يدي الساعة تقاتلون قوما نالههم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم
 اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما يتهلون الشعر وتقاتلون قوما
 كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
 ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فسلطون
 عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن
 جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم
 من يحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من يحب
 الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسراة اخبرنا
 شعيب الطائي اخبرنا محمد بن خليفة عن هادي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناه رجل فشكا

(قوله فيقال فيكم من يحب
 الرسول صلى الله عليه وسلم)
 استدله بعضهم على انقطاع
 الصحابة في الاعصار المتأخرة
 وفيه بحث لجواز وجودهم
 مع اعتزالهم وعدمهم وعدم
 خروجهم مع المبعوث والله
 تعالى اعلم اه سندی

(قوله الحيرة) بكسر المهملة
بلام لوك العرب الذي تحت
حكم فارس (قوله دعار) بضم
أوله وفتح ثانيه مشددا جع
داعوره والشيطان الخبيث
والمراد قطاع الطريق (قوله
سعر والبلاد) أى أوقدوا
نار الفتنة فيها اه شيخ
الاسلام (قوله فرطكم)
بفتح الراء أى اتقدمكم الى
الحوض كالمهيئ لكم (قوله
اطسم) بضم أوله وثانيه أى
حصن (قوله خلال بيوتكم)
أى فى نواحيها (قوله فزعا)
بكسر الزاى أى خائفا (قوله
ويل للعرب) أى المسلمين
لان أكثر المسلمين العرب
ومواليمهم (قوله رعاها) بعين
مهملة ما يسيل من أنفها (قوله
شعب الجبال) بمجمة ثمهامة
جميع شعبة وهى رأس الجبل
(قوله اوسعف) بمهملتين
جر يد النخل ولا معنى له هنا
والشك من الراوى (قوله
القاعد فيها الخ) بين به عظم
خطرهما والحث على تجنبها
والهرب منها (قوله تستشرفه)
أى تغلبه وتصرعه (قوله او
معاذا) شك من الراوى وهو
بمعنى ملجأ (قوله فليعذبه)
أى فليعزل فيه (قوله ائرة)

حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امي على يدي غلقة من قريش فقال مروان غلقة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن
جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كذا في جاهلية وشر فمأنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم بهدون بغير هدي تعرف منهم وتسكر قلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعا الى ابواب جهنم من اجلهم اليها نذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من
جادتنا ويتكلمون بالسنتنا فمات امر في ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم
اصحابي الخير وتعلم الشر **حدثنا** الحكم بن نافع حدثنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل فتيان
دعواهما واحدة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل فتيان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبان ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما إذا ناهذوا الخويصرة وهو رجل من بني
تميم فقال يا رسول الله عدل فقال وياك ومن يعدل إذا لم يعدل فدخلت وخسرت ان لم أكن أعدل فقال
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فان له أصحبا ياحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز زنا قهيم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصيبه وهو قد حمله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرت والدم آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل
البضعة تدرود ويخرجون على حين فرقة من الناس **قال** أبو سعيد فاشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنامهم فامر بذلك الرجل فالتمس فأتى
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعت **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان أخر
من السماء أحب الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما القيتوهم فاقتلوه فان قتلهم
أجر لمن قتلهم يوم القيامة **حدثني** محمد بن المثنى حدثني يحيى بن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالميسار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه فظلم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليفتنهم **هذا** الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله أو الذئب على غنمه ولا كنكم

بفتح الهاء واللام والميم
والسكون اي استبدادا
واختصاص بالاموال فيها
حقه الاشتراك (قوله غلقة)
جمع غلام اه شيخ الاسلام

تستجلبون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه
فأناه فوجد دم جالساني بيته من كسار رأسه فقال ما شأنك فقال شركان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فآخبره أنه قال كذوكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة
الأخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له أنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول قرأ رجل
الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضباب أو سحابة غشيت فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ فلان فأنها السكينة نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد
ابن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو
بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه حلا فقال لعازب ابعت ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج
أبي ينتقد غنمه فقال له أجي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
أسيريننا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسقينا النبي صلى الله عليه وسلم مكانا يدرى ينشام عليه وبسطت فيه فروة
ونلت ثم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فقام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا راع مقبل بغممه إلى الصخرة
يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة قالت أفي غنمك لبن قال
نعم قلت أفحلب قال نعم فأخذ شاة فنقلت أنفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب
أحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في فعب كسبة من لبن ومعى أداة حملها النبي صلى الله عليه وسلم لم يرتوي
منها يشرب ويتوضأ فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقفه فوافقته حين استبقظ فصبيبت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعتنا سراقبة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جاد من الأرض شك زهير فقال اني
أراك قد دعوته على فادعوا لي فالتفت إلي فقال ما لك أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ففجأ فجعل لا يلقى
أحدا الا قال كفيتمكم ما هنا فلا يلقى أحدا الا رده قال ووفي لنا **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز
ابن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهوران شاء الله فقال
له لا بأس طهوران شاء الله قال قلت طهورا كلابل هي حتى تغفروا وتغفروا على شيخ كبير ترز به القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعمة اذن **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي
الله عنه أنه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتب له فأماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه لما هرب منهم بنشوا عن صاحبنا فلقوه فغفروا له فأمتهوا فاصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا
فعل محمد وأصحابه بنشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فلقوه فغفروا له فأمتهوا فاصبح وقد لفظته الأرض
فقالوا هذا ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فلقوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن نونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذ هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لنتفقن كنوزهما في سبيل
الله **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمار عن جابر بن سمير رفعه قال اذا هلك كسرى فلا

(قوله قرأ رجل الكهف)
لعله قرأ في الصلاة والمراد بقوله
فسلم أي فخرج عنها بالسلام
وقال الكرماني أي دعا
بالسلامة كما يقال اللهم سلم
أو فوض الامر إلى الله تعالى
ورضى بحكمه أو قال سلام
عليك قلت والاقرب بالنظر
إلى قوله فإذا ضباب هو الوجه
الاول الذي ذكرت والله
تعالى أعلم وقوله فقال اقرأ
فلان يحتمل ان المراد ان
هذا من آثار القبول فإذا
ظهر آثار القبول في قراءة تلك
فاستغل بها واكثر منها
ويحتمل ان المراد انك
لا تجعل فيه ما بعده مثل هذا
ما نعاين القراءة بل كن
مستمررا عليها ان ظهر لك
مثل هذا وقال النووي كان
ينبغي لك أن تستمر على القراءة
قلت فهذا تنديم على قطع
القراءة السابقة وما ذكرنا
أقرب (قوله حتى قام قائم
الظهيرة) أي وقف الظل
الذي يقف عادة عند الظهيرة
حسب ما يرى ويظهر فان
الظل عند الظهيرة لا يظهر له
سويعة حركة حتى يظهر
بحر أي العين أنه واقف وهو
سائر حقيقة والله تعالى أعلم
اه سندي

(قوله ثم سارني فأنخبرني اني

اول اهل بيته أتبعه فضحكت)

لعله صلى الله تعالى عليه وسلم

ذكر لها هذه البشارة مرتين

مرة ضمها الى خبر الوفاة فغاب

عليها ذلك الخبر فبكت ومرة

ضمها الى البشارة بالسيادة

فصار كل من البشارتين سببا

للضحك وعلى هذا يحصل

التوفيق بين هذه الرواية

والرواية السابقة غاية الامر

انه يلزم ان يكون في كل من

الروايتين اختصار وهو غير

مستبعد فافهم (قوله فسأل

عمر بن عباس عن هذه

الآية الخ) اي اطهار العلم

بين الناس وعذره في التقديم

بانه وان كان صغير الكنه

يستحق التقديم لكمال علمه

وفور فضله ولما كان هذا

الكمال مما حصل له بدعائه

صلى الله تعالى عليه وسلم له

بالعلم والفة في غير اوانه ذكر

المصنف هذا الحديث في باب

علامات النبوة وهذا ان شاء

الله تعالى اوجه مما قال العيني

مطابقة هذا الحديث

للترجة في قوله اعلمه اياه اي

اعلم النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم ابن عباس ان

هذه السورة في اجله عليه

الصلاة والسلام وهو اخبار

قبل وقوعه فوقع كما قال اذ

الظاهر ان معنى قوله اعلمه

ايه اعلم الله تعالى الاجل نبيه

بأنزال هذه السورة عليه

لان النبي صلى الله تعالى

كسرى بعده واذا هلك في حصر فلا في حصر بعده وذكر وقال اتفقن كنوزهما في سبيل الله حديثنا ابو الجهم

حدثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة

الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في

بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمع ثابت بن قيس بن شماس وفي يده رسول

الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها

ولن تعدوا امر الله فيك واثني أدبرت ليعترنك الله واني لاراك الذي أريت فيك ما رأيت فأنخبرني ابو هريرة أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا ثم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمسي شأنهما فوحي الى

في المنام ان اتخذهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذا بين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر

مسيلة الكذاب صاحب اليمامة حديثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي

بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى

أرض بها نخل فذهب وهي الى انما اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤي هذه اني هرزت

سيفاً فانهطت صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم احدثهم هرزته باخري فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء

الله به من الفتح واجتمع المؤمنون ورأيت فيها بقر والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احدثوا ذا الخير ما جاء

الله من الخير وثواب المصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حديثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم اسر اليها حتى ثاقبكت فقلت لها

لم تبكين ثم اسر اليها حتى ثاقبكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسالته اعمات قال فقالت

ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالته افقالت أسرا الى ان

جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حاضرا جللي وانك أول اهل

بيتي لحاقا بي فبكت فقال اما رضى ان تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حديثنا

بجى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انما قالت دعا النبي صلى الله

عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالته

عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأنخبرني انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني

فأنخبرني أني أول اهل بيته أتبعه فضحكت حديثنا محمد بن عرفة حدثنا شعيب عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف

ان لنا أبناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال

أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حديثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن

سالم بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بلحفة قد عصب بعصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال

أما بعد فان الناس يكثرون ويريحون الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا

يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم فكان آخر مجلس جلس به النبي

صلى الله عليه وسلم حديثنا محمد بن عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي موسى عن

الحسن عن أبي بكر رضي الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال ابني

هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين حديثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

أيوب عن جريد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفر اوزيدا قبل ان

يحيى بن عمارهم وعبيد بن رافع **حدثني** عمرو بن عباس **حدثنا** ابن مهدي **حدثنا** سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأني يكون أنما الانماط قال أما أنه سيكون لكم الانماط فانا أقول لها يعني امرأته أخرى عينا أنماطك فتقول ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم أنما ستكون لكم الانماط فادعها **حدثني** أحمد بن اسحق **حدثنا** عبد الله بن موسى **حدثنا** سرياق عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد ابن معاذ مع امرأته فأنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشام فرى بالمدينة تزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت قطفت فينساها يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنًا وقد أوتيت محمدًا وأصحابه فقال نعم فتلاحيما بينهم فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فانه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعني أن اطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجهك فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدًا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال قال يا أي قال نعم قال والله ما يكذب محمدًا إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخى اليس تربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدًا يزعم انه قال فوالله ما يكذب محمدًا قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريح قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليس تربي قال فإراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل انك من أشرف الوادي فسر يومًا أو يومين فسار معهم يومين فقتله الله **حدثني** عبد الرحمن بن شعبة **حدثنا** عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فزع ذنوبه بأذنوبه حتى ضرب الناس بطنه وقال هم من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم فزع أبو بكر ذنوبه بين **حدثني** عباس بن الوليد الترمذي **حدثنا** معمر قال سمعت أبي **حدثنا** أبو عثمان قال أنبت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا حبة قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته إلا يا حبة حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جازوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فانوا بالتوراة فتشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقبها بالحجارة **باب** سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فإراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اشهدوا **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثنا** أبو نوس **حدثنا** شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ح وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن أنس

عليه وسلم أعلم ابن عباس ان هذه السورة أحلى والله تعالى أعلم اه **سندى** (قوله ألم يقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنما ستكون لكم الانماط) زيد أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد بشر بوجود الانماط لنا والبشارة بها تدل على ان اتخاذها مباح غير مضر لنا فلا وجه لقول الحافظ ان الاخبار بانها ستكون لا يدل على الاباحة فكيف استدلت به على الاباحة لان هذا الاخبار سبق بشارته والله تعالى أعلم (قوله حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت قطفت) بضم التاء على صيغة المتكلم كافي الاصول المعتمدة وهو من كلام أمية كما يقتضيه السياق والمعنى انطلقت وطففت من قال القسطلاني من كلام سعد وقال العيني بفتح التاء خطاب لسعد والله تعالى أعلم اه **سندى** (قوله يجنأ) يجيم ساكنة فنون مفتوحة فهمزة أي يكب وفي نسخة بجاء بدل الجيم أي يعطاف (قوله شقين) بكسر المعجمة وقد تفتح (قوله اشهدوا) انما قال لانه معجزة عظيمة محسوسة خارجة عن عادة المعجزات

انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فآواهم انشقاق القمر **حدثني**
 خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عزالدين مالك عن عبيد الله بن عبد الله
 ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
 محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه ان رجلا من أصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
 يضيان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **حدثنا** عبيد الله بن أبي
 الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
 ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الحيدى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر
 قال حدثني عمر بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة
 قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتهم أمر الله وهم على ذلك **قال** غير فقال مالك بن
 يخامر قل معاذوهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاوية يقولوهم بالشام **حدثنا** علي بن
 عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنظلي يحدث عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
 اعطاه دينارا يشتري به شاة فاشترى به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعاه بالبركة
 في بيعه وكان لو اشترى التراب لرجح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاءه هذا الحديث عنه قال سمعته
 شبيب من عروة فأنثته فقال شبيب اني لم أسمع من عروة قال سمعت الحنظلي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين
 فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبه عن أبي التياح قال سمعت أنس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير **حدثنا** عبيد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
 أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل احر ورجل
 ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أحر فرجل ر بطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أورو وضة وما أصابت في
 طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنهما قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أروايتها
 حسنة ولو أنهما مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنة ورجل ر بطها تغنيها وتسيرا
 وتعفها لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ر بطها فخر أو رياء ونواء لاهل الاسلام
 فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال ما أتزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ثوبان
 عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر بكرة وقد خرجوا
 بالمساحي فلما رأوه قالوا الحمد والخير وأحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
 الله أكبر خربت خيرانا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن
 أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن القتيبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
 حديثا كثيرا فانساه قال صلى الله عليه وسلم ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضممه فضمته
 فما نسيت حديثا بعد

(قوله أهل مكة) يعني الكفار
 من قريش (قوله يضيان
 الخ) أي اكراما لهما (قوله
 وهم ظاهرون) أي غالبون
 من خالفهم وغالبون عليه من
 ظهرت أي علوت قبل وفي
 الحديث دليل لكون الاجماع
 حجة وهو أصح ما يستدل به
 من الحديث وأما حديث
 لا تجتمع أمتي على ضلال
 فضعيف اه شيخ الاسلام
 (قوله الخيل في نواصيها الخير
 الخ) ذكره في هذا الباب لانه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 أخبر به فوجد كما أخبر والله
 تعالى أعلم (قوله ومن يحب
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أو آراءه من المسلمين فهو
 من أصحابه) ينبغي أن يراد
 بالرواية الاقراء ليسم الاعشى
 والله تعالى أعلم اه سندی

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن يحب النبي
 صلى الله عليه وسلم أو آراءه من المسلمين فهو من أصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس على في صحبتهم وماله أبابكر ولو كنت متخذاً خليلاً لا غير
 ربي لا اتخذت أبابكر خليلاً **باب** سكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الاسد الاباب أبي بكر
باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
 عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 فتخير أبابكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه
 وسلم لو كنت متخذاً خليلاً لآله أبو سعيد **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب **حدثنا** أيوب عن عكرمة عن
 ابن عباس رضي الله عنهما ما من النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لا اتخذت أبابكر
 ولكن أخى وصاحبي **حدثنا** معلى بن أسد وموسى قال أحدهما وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذاً
 خليلاً لا اتخذته خليلاً ولكن أخوة الاسلام أفضل **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله **حدثنا**
 سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن
 الزبير في الجدة فقال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لا اتخذته أثره
 أبابكر **باب** **حدثنا** الجدي ومحمد بن عبد الله **قالا** حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
 محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها أن ترجع إليه قالت أرأيت
 ان جئت ولم أجدها كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فأتني أبابكر **حدثنا** أحمد بن أبي
 الطيب **حدثنا** اسمعيل بن محمد **حدثنا** ثوبان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارة يقول
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الأختة أعبداً وأمر أنان وأبو بكر **حدثنا** هشام بن عمار **حدثنا**
 صدقة بن خالد **حدثنا** زيد بن واقد بن يسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي ادريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه
 قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل أبو بكر أخذنا طرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت
 إليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فإني على ما قبلت اليك فقال يغفر الله لك يا أبابكر ثلاثاً ثم ان عمر ندم فأتى منزل أبي
 بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فمحل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
 يتهر حتى أشفق أبو بكر فحشا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ان الله بهتني اليكم فقامت كذبت وقال أبو بكر صدقوا واسأني بنفسه وماله فهل أنتم تاركولي صاحبي مرتين
 فما أودى بعدها **حدثنا** معلى بن أسد **حدثنا** عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء **حدثنا** عن أبي عثمان
 قال **حدثنا** عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فأتته فقلت
 أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاً
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة رضي
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عداء عليه الذئب فاحذمها شاة فطالبه
 الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من له يوم السبع يوم ليس له راع غيري وبيننا رجل يسوق بشرة قد دخل عليها
 فالتفت إليه فكلمة فقلت اني لم أذاق لهذا ولكني خلقت للعرث قال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** عبد الله بن أحمد عن يونس
 عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بينما أنا قائم رأيتني على قليب سليم نادى فترعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فترع منها ذنوباً وذنوبين
 وفي فزع ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استمالت غراباً فأخذها ابن الخطاب فلم أربق يامن الناس ينزع نزع
 عمر حتى ضرب الناس بهطن **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن

والنصر لا يجرد الاطلاع
 على الاحوال فلا يرد أن كل
 اثنين كذلك لقوله تعالى ما
 يكون من نجوى ثلاثة الا هو
 رابعهم الى قوله الا هو معهم
 لان ذلك بالنظر الى الاطلاع
 على الاحوال والمراد ههنا
 المعية بالعون والنصر والله
 تعالى أعلم اهـ سندی (قوله
 ولكن أخوة الاسلام أفضل)
 أي الا كفاه بأخوة الاسلام
 أفضل من ارتكاب اتخاذ غير
 الله خليلاً فتركت اتخاذ
 واكتفيت بالأخوة والله
 تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله خيلاء) بالمد أي كبرا
 وقوله لم ينظر الله إليه أي لم
 يرجه (قوله من أبواب) بلا
 تنوين لاضافته في المعنى إلى
 الجنة كما أشار إليه بقوله
 يعني الجنة بالنصب (قوله
 قال نعم) أي بدعي منها كلها
 وإن كان لا يدخل الأمن
 أحدها والحاصل أنه يفتح له
 أبوابها كلها ويدعى إلى
 الدخول منها تكريمه له
 لكن لا يدخل الأمن باب
 العمل الذي يكون أغلب
 عليه (قوله بالسبح) بضم
 المهملة وسكون النون وضمها
 وبجاء مهملة ووسره بقوله
 يعني بالعالية وهي أحد
 العوالي وهي أما كن بأعلى
 أراضى الدينة (قوله هم)
 أي قريش وقوله دار أي
 مكة وقوله وأعر بهم أحسابا
 أي أشبههم شمائل وأفعالا
 بالعرب والحسب مأخوذ من
 الحساب يعني إذا حسبوا
 مناقبهم فن كان يعد لنفسه
 ولا يبيسه مناقب أكثر كان
 أحسب (قوله قتلتم سعد
 الخ) هو كناية عن الاعراض
 والخذلان (قوله قتله الله)
 دعا عليه عمر لعدم نصرته للحق
 وتخلفه عن مبايعة أبي بكر
 لكنه تأول أن للانصار في
 الخلافة استحقاقا فهو مجتهد
 في تخلفه وإن كان مخطئا (قوله
 قالت شخص) بفتح الميمين

عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرت به خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة
 فقال أبو بكر إن أحد شقي نوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
 تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكرك عبد الله من جزاره قال لم أسمعه ذكر إلا توبه **حدثنا** أبو
 الهيثم حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جندب بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعى من أبواب يعني الجنة يا عبد الله
 هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من
 أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على
 هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن
 تكون منهم يا أبا بكر **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير
 عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسبح
 قال اسمعيل يعني بالعالية فقال عمر يقول والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
 يقع في نفسي إلا ذاك وإيمعنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقبله فقال بآي أنت وأمي طبت حيا وميتا والله الذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين أبدا ثم
 خرج فقال أيها الخائف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال لأمن كان
 بعد محمد إذا ن محمد أصلى الله عليه وسلم قدم مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
 ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
 عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فتشج الناس ليكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
 عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة
 ابن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد
 اعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم
 الوزراء فقال حباب بن المذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولا كما الامراء وانتم الوزراء
 هم أوسط العرب داروا أعر بهم احسابا فبايعوا عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك
 أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده وبايعه وبايعه الناس فقال قاتل
 قتلتم سعد بن عباد فقال عمر قتله الله **وقال** عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني
 أبي القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرقيق الأعلى ثلاثا
 وقص الحديث قالت عائشة فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها القدي خوف عمر الناس وان فيهم
 لغنا فافردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما
 محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي
 راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قال لابي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو
 بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين **حدثنا** قتيبة
 ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدي فقام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى
 ما صنعت عائشة أقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجهه لم يطعنني يده في خاصرتي فلا تمنعني من التحرك
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير
 ماء فانزل الله آية التيمم فتيمة وافعال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبينا
 البهير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحتنا **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعشى سمعت
 ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق
 مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه **تابعه** جريز وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومعاشر عن الأعشى
حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن شريك بن أبي نجر عن سعيد بن
 المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضع في بيته ثم خرج فقلت لأمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا تكون معي يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت
 على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابه من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حاجته فتوضأ فقامت إليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
 فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لا يكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو
 بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن
 فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرك بالجنة فدخل
 أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه
 وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أنحي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خبرا يريد
 أخاه يأت به فإذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم رجعت إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فخرجت فقلت له
 ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
 يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خبرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت
 من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فخرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنخبرته فقال ائذن له
 وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فخرجته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
 فدخل فوجد القف قد ملأ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضى الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صعدا أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحدنا فاعلمك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله **حدثنا** وهب بن جرير **حدثنا** شعبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أنا على بئر أريس منها جاء في أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو
 فترع ذنوبا أو ذنوبين وفي ترعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يده أبي بكر فاستحالت في يده غربا
 فلم أر عبقر بامن الناس يفرى فربه فترع حتى ضرب الناس بعطن **تابعه** قال وهب العطن مبرك الأبل يقول
 حتى رويت الأبل فأناحت **حدثنا** الوليد بن صالح **حدثنا** عيسى بن يونس **حدثنا** عمر بن سعيد بن أبي
 الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال انى لو اوقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع
 على سريريه اذ ارجل من خافي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمتك الله ان كنت لارجو أن يجعلك الله مع
 صاحبك لانى كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو
 بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فان كنت لارجو أن يجعلك الله معهم ما فالتفت فاذا هو على بن أبي طالب
حدثنا محمد بن يزيد الكوفي **حدثنا** الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة

والمهملة أى ارتفع اه شيخ
 الاسلام (قوله بئر أريس)
 بفتح الهمزة وكسر الراء أى
 بستان والمعنى بئر بستان
 بقرب قباء (قوله دفنها) بضم
 القاف وتشديد الفاء حافتها
 (قوله وجاهه) بضم الواو
 وكسرها أى مقابله (قوله
 فاولتها قبورهم) أى من جهة
 أن الشيخين مصاحبين له في
 الحضرة المباركة وأما عثمان
 ففي البقيع مقابلا لهم (قوله
 وأبو بكر) عطف على الضمير
 في صعد (قوله فرجف بهم)
 أى اضطرب (قوله اثبت
 أحد) أى يا أحد وهو الجبل
 المعروف بالمدينة (قوله
 فاعلمك نبي الخ) حكمته
 انه لما رجف أراد صلى الله
 عليه وسلم ان يبين ان هذه
 الرحمة ليست من جنس
 وجفة الجبل بقوم موسى
 لما حرفوا الكلام وان تلك
 وجفة غضب وهذه هزة
 طرب فنص على مقام النبوة
 والصديقية والشهادة اللاتي
 توجب سرور ما اتصل به
 فأقر الجبل بذلك فاستقر اه
 شيخ الاسلام

ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
أبو بكر حتى دفعه عنه صلى الله عليه وسلم فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن
منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا
فقال هذا بلال ورأيت قصر ابنته جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت
غيرتك فقال عمر يا بني وأمي يا رسول الله أعليك أغار **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبر أبي بكر وعمر وقال أعليك أغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت أبو جعفر
الكوفي **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم نريت يعني لابن حنظل أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أطفاري ثم ناوت عمر قالوا فساوولته
يا رسول الله قال العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر
ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أتزع بدلو
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فزعه ذنوبا وذنوبين نزاعا فبوا الله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت
غير با فلم أره بغير يافري فريه حتى روي الناس وضمروا به **قال** ابن جبير العبقري عتاق الزراري
وقال يحيى الزراري العتاقس لها نخل رقيق مبنوثة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الجيد بن محمد بن سعد أخبره أن أباة قال **حدثني**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قریش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قن فبادرن الحجاب
فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجب من هؤلاء إلا أني كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
فقال عمر فانت أحق أن يهين يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهينني ولانهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلن نعم أنت أظا وأغظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فاقط إلا سلك فجا غيرك **حدثنا** محمد بن المنثني
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أئمة منذ أسلم عمر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكفنه الناس يدعون
و يصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم علي عمر وقال ما خلفت أحدا
أحب إلى من القى الله بمثل عمله منك وإيم الله ان كنت لا ظن أن يجعلك الله مع أصحابك وحسبت أني كنت كثيرا
اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ونخرجت أنا وأبو
بكر وعمر **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد قال وقال لي خاليفة حدثنا محمد بن سواء
وكهم بن المنهال قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أحدومع أبو بكر وعمر وعثمان فرفف بهم فضر به برجله قال أثبت أحد فاعليك إلا النبي أو صديق أو

(قوله فلما استأذن عمر بن
الخطاب قن فبادرن الحجاب
الح) لا يخفى ان المبادرة إلى
الحجاب لازمة عند دخول
الاجنبي سواء كان عمر أو لا
فما وجه التعجب الا ان يقال
هذه الواقعة قبل آية الحجاب
لكن حيث يكفي القيام ولا
حاجة إلى الحجاب فلعل فيهن
من يجوز لهن الكشف عند
عمر كحفصة مثلا فالتعجب
بالنظر إلى قيامهن أو يقال
لعل التعجب من اسراعهن
قبل أن يعلن ان النبي صلى
الله عليه وسلم يأذن له أم لا
وهذا أقرب والله تعالى أعلم
اه سندی

شهيد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن أسلم حدثني عن
 أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من حين قبض كان أجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
 ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة
 قال وماذا أعادت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت
 قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يحيى بن إياهم وان لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا
 يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فان يكن في أمتي أحد فانه عمر * زاد زكريا بن أبي
 زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من
 بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فان يكن من أمتي منهم أحد فاعمر * قال ابن عباس
 رضي الله عنهما ما من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بينما راع في غنمه هذا الذئب فأخذ منها شاة فطالها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
 فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
 أومن به وأبو بكر وعمر وماتم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول بينما أنا قائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فنهاهم يا باغ الشدي ومنها ما يبلغ
 دون ذلك وعرض علي عمر وعائشة فقبض آخره قالوا فإنا أولته يا رسول الله قال الذين حدثنا الصلت بن
 محمد حدثنا اسمعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رجل يالم
 فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
 صحبتته ثم فارقتهم وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فاحسنت صحبتته ثم فارقتهم وهو عنك راض ثم صحبت
 فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لنتفارقهم ثم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ورضاه فانهما ذلك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبت أبي بكر ورضاه فانهما ذلك من
 من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جزي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
 لا قديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان أراه * قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن
 عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا
 أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
 المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو أبو بكر
 فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم افتح له وبشره بالجنة
 ثم قال لي افتح له وبشره بالجنة علي بلوى تصيبه فاذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال
 حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
 أخذ بيد عمر بن الخطاب * باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمر والقرشي رضي الله عنه وقال

(قوله حتى انتهى من عمر)
 أي انتهى الامر الى عمر فمن
 يعني الى والله تعالى أعلم اه
 سدي

النبي صلى الله عليه وسلم من يفر بئر ومرة فله الجنة ففرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
 ففره عثمان **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط فجاور رجل يستأذن فقال
 ائذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن
 فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال جادو حداثاً عاصم
 الاحول وعلى بن الحكم سمعا بأبى عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان قاعداً في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه وأوركبته فلما دخل عثمان غطاها **حدثنا** أحمد بن شبيب
 ابن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المسور
 ابن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالاما يمنعك أن تسلك عثمان لانه الوليد فقد أكثر الناس
 فيه فقصت له عثمان - حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر
 أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليه اذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله
 سبحانه بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله
 عليه وسلم فهاجرت الهجرة حين وصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في
 شأن الوليد - قال أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلت لا ولكن خلص الى من علم ما يخلص الى العذراء
 في سترها قال أما بعد فان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرة حين وصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله
 ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفلست لي من الحق مثل الذي لهم قلت
 بلى قال فها هذه الاحاديث التي تبغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسمنا خذ فيه بالحق ان شاء الله تعالى
 ثم دعا علياً فامر أن يجالسه فجلسه عثمانين **حدثنا** محمد بن حاتم بن زريع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن
 أبي سلمة الماسحون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
 لانه دل بابي بكر أحد ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لاننا نضل بينهم * تابعه
 عبد الله بن صالح عن عبد العزيز **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب
 قال جاء رجل من أهل مصر حج البيت فرأى قوماً جلوساً فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فن
 الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمي سائلك عن شيء فحدثني عنه هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
 فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال هل تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد قال نعم قال الله
 أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فرار يوم أحد فأشهد ان الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل
 من شهد بدرًا وسمعه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز بطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه عثمان ففرض بها على يده فقال هذه عثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الا ان
 معك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس رضي الله عنه حدثهم قال صدر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أحدًا معه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحدًا أظنه ضرب به برجله فليس عليك
 الانبي وصديق وشهيدان **باب** قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر رضي
 الله عنهما **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قيل أن يصاب بأيام المدينة وقب على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما

(قوله يا أيها المرء منك) يحتمل
 أن يقدر أي أمنتك النصيحة
 والله تعالى أعلم اهـ سندی
 (قوله فقال له) أي للرجل
 وقوله اذهب بها أي بالاجوبة
 التي اجبتك بها وقوله معك
 أي حتى يزول عنك ما كنت
 تعتقده من عيب عثمان
 (قوله مسدد) بكسر العين
 (قوله اسكن أحد) بالبناء
 على الضم منادى مفرد حذف
 منه الاداة (قوله باب قصة
 البيعة) أي بعد عمر بن
 الخطاب (قوله والاتفاق على
 عثمان الخ) أي في الخلافة
 على غيره (قوله قبل ان
 يصاب) أي بالقتل اهـ
 قسطلاني

أنتخاف أن تكون أقد حلتما الأرض ما لا تطيق فالأجلناها أمرا هي له مطيعة ما فيها كبير فضل قال انظر أن
تكونا حلتما الأرض ما لا تطيق قال فالأجلناها أمرا هي له مطيعة ما فيها كبير فضل قال انظر أن
رجل بعدى أبدا قال فمأنت عليه الأربعة حتى أصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة
أصيب وكان إذا مر بين الصفيين قال استروا حتى إذا لم يرفهين خللا تقدم فكبر وورع ما قرأ سورة يوسف أو النحل
أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فها هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
فطار العلي بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمين أو شمال إلا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلي أنه مأخوذ فخر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فن يلى عمر فمقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فأنهم لا يدرون غير أنهم قد فة دواصون عمر
وهم يقولون سبحان الله سبحان الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف - لاة خفية فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتاني فقال ساعة ثم جاء فقال غلام المذيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا والحمد لله
الذي لم يجعل ميتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقة فمأ فقال ان شئت فعلت أي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصاوا قبالتكم
وجوا حاكم فاحمل الى بيته فأنطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ نقائل يقول لأباس وقائل يقول
أخاف عليه فأتى بنيذ فشر به فخرج من جوفه ثم أتى بلبن فشر به فخرج من جوفه فعملوا انه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يشنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين يبشرى الله لأن من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد م في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدت ثم شهادة قال ووددت ان ذلك كفاف لآعلى ولالى فلما
أدبر اذا زاره عس الاض قال ردوا على الغلام قال ابن أنى ارفع ثوبك فانه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن
عمر انظر ماذا على من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا ونحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأداهم من
أموالهم والافسل في بنى عسدى بن كعب فان لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فأدعنى هذا
المال انطلق الى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
أمير او قل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدتها قاعدة تبكى فقال
يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبه فقالت كنت أريد لنفسى ولا وثرنه به اليوم
على نفسى فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال مالك قال الذي تحب
يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شئ أهم الى من ذلك فاذا أنا قضيت فاجلوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر بن الخطاب فان أذنت لي فأدخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء
تسير معها فلما رأيناها قن فوجئت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فوجئت داخلهم فسمعنا بكاءها
من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق من هؤلاء النفر والرهط الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شئ كهيئة التعزية له فان أصابت المرأة سعدا فهو ذلك والا
فليستعن به أيكم ما أمر فاني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين ان
يعرفهم حقهم ويحفظ لهم حرماتهم وأوصيه بالأصاخير الذين تبوؤا الدار والايمن من قبلهم ان يقبل من
محسنهم وان يعفى عن سيئهم وأوصيه بأهل الامه او خير فانهم ردة الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان
لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فانهم أصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من
حواشي أموالهم وترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكفوا الا طقتهم فلما قبض خرجنا به فأنطلقنا شى فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن

(قوله فوجئت داخل) اي
داخل البيت فهو طرف وقال
القسط لاني اي مدخلا
لاهلها فجعله حالا وهو بعيد
من حيث ان الواجب حيث
التأنيث الابتأويل ومن
حيث انه يلزم أن يكون داخل
بمعنى مدخل والله تعالى أعلم
(قوله كهيئة التعزية له)
أي كهيئة التصبر له عن طلب
الخلافة والكف عنه والله
تعالى أعلم اه سندی (قوله
من حواشي أموالهم) بجاء
مهملة أي التي ليست بخيار
ولا كرام (قوله بذمة الله
وذمة رسول الله) اي بأهل
الذمة

عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دفتنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امرى الى علي فقال طهنة قد جعلت امرى
الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكم تبا من هذا الامر فنجعله
الى الله والله عليه والاسلام لينظرون افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفجعلونه الى والله على أن
لا لو عن افضلكم فالانعم فأخذ بيد أحدهما فقال لا قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالتفت الى امرئته عثمان اتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل
ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه **باب**
مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلموا اني
مضى وأنا منكم وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وهو عنده راض **حدثنا** قتبية بن سعيد **حدثنا**
عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أعطين
الراية عذار جلايف ففتح الله علي يديه قال فبات الناس يدعون ابياتهم أيهم يعطاهم فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون يعطاهم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عيني به يا رسول
الله قال فأرسلوا اليه فأقنوني به فلما جاء بصق في عيني ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم
بما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد اذير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا**
قتبية **حدثنا** حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان به رمق فقال انا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج علي فليخو بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فجعها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا أعطين الراية أولياخذن
الراية عذار جلايفه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعوك عليا عند المنبر فيقول ماذا قال
يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سمع الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه منه فاستطاعت
الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رجلا قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل
يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** حسين عن زائدة عن أبي
حسين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال له ذلك يسوءك
قال نعم قال فارغم الله بأفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذلك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال له ذلك يسوءك قال أجل فارغم الله بأفك انطلق فاجهد علي جهدا **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** عذرة **حدثنا** شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال **حدثنا** علي أن فاطمة عاها السلام شكت
ماتلق من أثر الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فأنطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فآخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجي فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم النساء وقرأ أخذنا مضاجعنا
فذهبت لا قوم فقال علي مكانكما فقمديتنا حتى وجدت برد قدميه علي صدرى وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتناني
اذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعة وثلاثين وتسبعا ثلاثا وثلاثين وتسبعا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم
حدثنا محمد بن بشار **حدثنا** عذرة **حدثنا** شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي أمارضني أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة

(قوله اجعلوا امركم الى
ثلاثة منكم) اي في اختيار
من يعمل خليفة ليقل
الاختلاف (قوله من هذا
الامر) اي من آفته (قوله
والله عليه) اي رقيب عليه
وقوله والاسلام عطف على
الجلالة اي والاسلام كذلك
(قوله فأسكت الشيخان) اي
عثمان وعلي وهو يفتح
الهمزة والكاف مبنيا للفاعل
بمعنى سكنت وفي نسخة بالبناء
للمفعول (قوله أفجعلونه)
اي أمر الولاية (قوله
والقدم) بفتح القاف وكسر ها
وقوله ما قد علمت صفة للقدم
أو بدله منه اه شيخ الاسلام
(قوله فارغم الله بأفك) اي
ألقه بالرغام وهو التراب
(قوله أوسط بيوت النبي)
اي أحسنها (قوله فاجهد علي
جهدا) بفتح الجيم اي افعل
في حق ما تعذر عليه فان الذي
قلنته لك الحق وقائل الحق
لا يسأل ما قيل فيه من الباطل
(قوله فهو خير لكم من خادم)
قيل فيه من واطب على ذلك
عند النوم لم يعي لان فاطمة
رضي الله عنها اشتكت التعب
من العمل فاحالها على ذلك
قال القاضي عياض معنى
الخير به ان عمل الآخرة

أفضل من أمور الدنيا (قوله)
 باب مناقب جعفر (الخ) هو
 شقيق الإمام علي وأسن منه
 به شريطين اه شيخ الاسلام
 (قوله وفدك) بالصرف ومنعه
 باديينها وبين المدينة ثلاث
 مراحل (قوله قرابتهم من
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم) وقرابة النبي صلى الله
 عليه وسلم من ينتسب إلى
 جده الأقرب وهو عبد المطلب
 من حسب النبي صلى الله عليه
 وسلم منهم كعلي وأولاده
 الحسن والحسين ومحسن
 وأم كلثوم وفاطمة وجعفر
 وأولاده عبد الله وعون ومحمد
 (قوله أرقبوا) أي احفظوا
 وقوله في أهل بيته قيل هم
 نساؤه وقيل علي وفاطمة
 والحسن والحسين وقيل من
 حرم عليه الصدقة بعده
 والاولى أن يقال أولاده
 وأزواجه وعلي والحسن
 والحسين للأزمتهم له (قوله)
 جمع لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بين أبيه أي
 في القداء تعظيماً إلى أن
 الإنسان لا يفقد الأمن

عن أبي عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف
 حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن علمه يابري على صلى الكذب
 باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت
 خلقي وخلقاً حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهمي عن ابن أبي ذئب
 عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة واني كنت ألزم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطن حتى لا آكل الخبز ولا ألبس الخبز ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألق
 بطني بالطمياء من الجوع وان كنت لاستقري الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخيراً الناس
 للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج البنا العكة التي ليس
 فيها شيء فيشقه فاذنق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن
 الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجاحدين قال
 أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين

(ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمانية بن عبد الله بن
 أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب كان إذا خطبوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا
 كنا نتوسل إليك بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وان توسل إليك بعم بنينا فاسقنا قال فيسقون باب
 مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبه فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
 قال حدثني عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها
 من النبي صلى الله عليه وسلم فيما آفأ الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطالب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
 التي بالمدينة وقدك وما بقي من خمس خيم بر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
 ما تركناه فهو صدقة غمياً كل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على الماء كل واني والله
 لا أغير شيئاً من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعمل
 فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال أنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكرك قرابتهم
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده إقرابة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن جندب ثنا شعبة عن واقد قال
 سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال أرقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل بيته
 حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قرعة حدثنا إبراهيم بن
 سعد عن أبيه عن عمر بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ما أتت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
 قبض فيها فسارتها بشي فبكيت ثم دعاها فسارتها فضحك قالت فسألتها عن ذلك فقالت سأرت النبي صلى الله
 عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سأرتني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه
 فضحك باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حوارى النبي صلى
 الله عليه وسلم وهي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
 عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه عاف شديدة
 الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استظف بالوقاؤه قال نعم قال ومن

فمكثت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت
قال فاعلمهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه أخبرهم ما علمت وإن كان لأحدهم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثي عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان بن الحكم
كث عند عثمان أثار رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله أنكم لتعلمون أنه أخبركم
ثلاثا حديثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام حديثنا أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما
رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يأتي بني قريظة فيأتي بني بخبرهم فناطق فلما رجعت جعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه
فقال فدال أبي وأمي حديثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير يوم وقعة اليرموك لا تشد فشدمك فحمل عليهم فضر بوه ضربتين على
عاتقه بينهما ما ضرب به فضر به اليوم بدر قال عروة فسكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا ما غير
باب ذكر طهنة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حديثي
محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طهنة وسعد عن حديثهما حديثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طهنة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو
سعد بن مالك حديثي محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبو به يوم أحد حديثنا مكى بن إبراهيم حدثنا هشام
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيته وأنت في الإسلام حديثي إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن
أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإن لي لثلاث الإسلام تابعه أبو أسامة
حديثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضى الله
عنه يقول إنى لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا نطعم الأورق
الشجر حتى إن أحدنا لبضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزوني على الإسلام لقد خبت
إذا وصل على وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم منهم أبو العاصم بن الربيع حديثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يزعم قومك أنك لا تغضب ابناك وهذا على ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعت حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحتم أبا له ص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني
وأنى أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وذكرهم الله من بني عبد شمس فإني عليه في ماهرته إياه فاحسن قال حدثني فصدقني وصدقني فوفى
باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم عن النبي صلى الله

يعظمه (قوله اليرموك)
بسكون الراء وضع بالشام
كان فيه الوثقة بين المسلمين
والروم اه شيخ الاسلام
(قوله قد شلت) بفتح المجهمة
واللام المشددة أي نقصت
وبطل عملها (قوله ثلث
الاسلام) أي ثالث من أسلم
بحسب اعتقاده والافهسو
سابع سبعة في الواقع وقوله
ما أسلم أحد إلا في اليوم الخ
قوله بحسب اعتقاده أيضا
والافقد أسلم قبله غيره (قوله
تعزوني) برأي مشددة فراء
أي تعزوني بأنى لا احسن
الصلاة وقوله وشوا به أي
سعوا به وغوا عليه

عليه وسلم أنت أخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن خالد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في أمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في أمارته فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه من قبل وأيم الله إن كان نخلية لا مارة وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده **حدثنا** يحيى ابن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد بن حارثة مطمئنان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبره عائشة **باب** ذكر أسامة بن زيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهدتهم شأن الخزومية فلو أن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم و**حدثنا** علي حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث الخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم يسمع له عن أحد قال وجدته في كحل كان كتبه أبو بربن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرق فقتلوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطع يدها **باب** **حدثنا** الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا المباحثون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا البيت هذا عندي قال له إنسان أمتعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأ طأ ابن عمر رأسه ونقر يديه في الأرض ثم قال لو رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخيه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ الحسن فيقول اللهم أحبهما فأني أحبهما وقال زعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أختا لأسامة بن زيد لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد **حدثنا** أبو عبد الله **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن عمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لآخيه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** محمد بن جعفر حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى روثا أو روثا على النبي صلى الله عليه وسلم فتميت أن يرى روثا أو روثا على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم فرايت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فاذا هي مطوية كطي البئر وإذا الهاقرنان كثر في البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهم **حدثنا** مالك آخر فقال لي لن ترع قصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لها إن عبد الله رجل صالح **باب** مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن

(قوله فقد كنتم تطعنون في أماره أبيه) بفتح العين لأنه في طعن العرض أماري طعن لرمح ونحوه فبالضم وقيل هما اغتنان فيهما وانما طعن من طعن في أماره أسامة وابنه لانهم ما كانا من الموالى وقوله وإن كان نخلية لا مارة أي أن زيدا لقد كان حقيقا بالامارة وقوله وإن هذا أي أسامة وفي الحديث جواز أماره المولى وتولية الصغير على الكبير والمفضل على الفاضل (قوله دخل على قائف) هو من يلحق الفروع بالاصول بالشبه والعلامات (قوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم) بكسر الحاء أي محبوبه أهـ شيخ الاسلام (قوله لها قرنان) أي طرفان (قوله أن ترع) بالنصب بلن وفي نسخة لن ترع بالجزم بنية الوقف أو على اغتمن جزم بان ويحذف الالف لوجود مقتضيه

(قوله ابن ام عبد) هو ابن

مسعود (قوله فقرأت عليه
والليل اذ يغشى الخ) اي
يحذف وما خلق وبالجر (قوله
لقد اقر انهار رسول الله) اي
كما يقرأ عبد الله بن مسعود
وهو خلاف القراءة المتواترة
المشهورة وقد قيل انها نزلت
كذلك ثم انزل وما خلق الذكر
والانثى وما سمعه ابن مسعود
ولا ابو الدرداء وسمعه سائر
الناس واثبتوه (قوله السرار)
براء بن من السرو في نسخة
السواد بكسر الميم وواو
يدال يقال ساودته سوداى
ساروته وفي نسخة الوساد
بتقديم الواو على السين اه
شيخ الاسلام (قوله كان
ياخذ والحسن) القياس
ياخذنى ففيه التفات او
تجريد (قوله اتي) بالبناء
للمفعول وقوله طست بطح
الطاء وسكون السين وقوله
فجعل اى ابن زياد وقوله
ينكت بفوقية في آخره اى
يضرب بقضيبه على الارض
فيؤثر فيها لئلا يكثر في الترمذى
وابن حبان فجعل يضرب
بقضيبه في انفه وعينه فقال له
زيد بن ارقم ارفع قضيبك
فقد رأيت فم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موضعه (قوله
مخضوب بالوشمة) يسكون
السين وحكى فكها نبت
يختضب به يميل الى السواد
وفي نسخة بالشين المعجمة (قوله
ارقبوا محمدا) اى احفظوه
اه شيخ الاسلام

عامة قال قدمت الشام فضليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جايضا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت انى دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فجلس
لي قال من انت فقلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم
الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم
الذى لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذ يغشى فقرأت عليه والليل اذ يغشى والنهار اذ تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقر انهار رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي بصير عن ابراهيم قال ذهب عامة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا
فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء من انت قال من اهل الكوفة قال أليس فيكم او منكم صاحب السر
الذى لا يعلم غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
وسلم يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السوال والسرار قال بلى قال
كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذ يغشى والنهار اذ تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يستزلوني عن شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب ابي عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** عبد الاعلى **حدثنا** خالد بن ابي قلابة قال **حدثنا** انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة أمين وان أميننا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم **حدثنا** شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لا تبشرن يعنى عليكم أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه **باب**
ذكر مصعب بن عمير **باب** مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي
هريرة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة **حدثنا** ابن عيينة **حدثنا** أبو موسى عن الحسن
سمع أبا بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد **حدثنا** المعتمر قال سمعت ابي قال
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ الحسن
ويقول اللهم اني أحبهما فأحبهما أو كما قال **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابراهيم قال **حدثنا** حسين بن محمد
حدثنا جابر عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه أني عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست
فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوشمة
حدثنا حجاج بن المهال **حدثنا** شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني أحبه فأحبه **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرني
عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلى يضحك **حدثنا** يحيى بن معين وصدقة قال أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال أبو بكر اقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في أهل بيته **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس * وقال
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن
ابن علي **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عمرو **حدثنا** شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت ابن أبي نعم سمعت
عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانيتاي من الدنيا **باب**
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما * وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نهليك بين يدي

في الجنة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر **حدثنا** جابر بن عبد الله **حدثنا** الله
 عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا **حدثنا** ابن عمر عن محمد بن عبيد **حدثنا**
 اسمعيل عن قيس أن بلالا قال لا يكران كنت انما اشترى يتي لنفسك فامسكني وان كنت انما اشترى يتي
 لله فدعني وعمل الله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد
 الوارث عن خالد عن مكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه
 الحكمة **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا** موسى **حدثنا** وهيب عن
 خالد مثله **والحكمة** الاصابة في غير النبوة **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه **حدثنا**
 أحمد بن واقد **حدثنا** جاد بن زيد عن أبيه عن جده عن حماد بن هلال عن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم نبي زيدا وجهه فراوا ابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
 ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناها تذر فان حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله
 عليهم **باب** مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا**
 شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو وقال ذاك رجل لا يزال
 أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤ القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
 فدأبه وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأبي أو بماذا **باب**
 مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل
 قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
 وقال ان من أحبك الى أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤ القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
 أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة
 دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون
 استجاب الله قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال أدم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم
 يكن فيكم الذي أجبر من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل
 فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانشى قال أقرأتها النبي صلى الله عليه وسلم فاهالي في فإزال
 هؤلاء حتى كادوا يردوني **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
 سألتنا حذيفة عن رجل قريب السم والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه فإله ما أعرف أحدا
 أقرب منّا وهذا يدلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** ابراهيم بن
 يوسف بن أبي اسحق قال **حدثنا** أبي عن أبي اسحق قال **حدثنا** الاسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري
 يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فكشنا حينما نرى الآن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله
 عليه وسلم لم نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر معاوية
 ابن أبي سفيان رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن بشر **حدثنا** المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة
 قال أوتر معاوية بعد العشاء ركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعاه فانه قد سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن أبي مريم **حدثنا** نافع بن عمر **حدثنا** ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في
 أمير المؤمنين معاوية فانه ما أوتر الا بواحدة قال انه فقيه **حدثنا** عمرو بن عباس **حدثنا** محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت جرير بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتهامون صلاة لقد
 سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم فإرأيناها ولقد نسي عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب**
 مناقب فاطمة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **حدثنا** أبو الوليد

(قوله من أربعة الخ) نصحهم
 لانهم أكثر ضبطا لفظا
 القرآن واتقن لادائه وان
 كان غيرهم اقله في معانيه
 منهم اولاتهم تفرغوا لآخذ
 مشافهة وغيرهم اقتصروا
 على اخذ بعضهم من بعض
 او انه صلى الله عليه وسلم اراد
 الاعلام بما يكون بعده من
 تقدمهم وانهم اقرأه من
 غيرهم وائس المراد أنه لم
 يجمعه غيرهم (قوله لم يكن
 فاحشا) أي منكرا بالقبح
 وقوله ولا متفحشا أي ولا
 منكرا للسكران بالقبح (قوله
 سمنا) أي هيئة حسنة وقوله
 وهذا يسكون الدال أي
 طريقة ومذهب وقوله ودلا
 بفتح الدال وتشديد اللام
 أي سيرة وحالة وهيئة (قوله
 دعه) أي اترك القول في
 معاوية والانكار عليه اه
 شيخ الاسلام

(قوله كفضل الثريد الخ) المراد

به الطعام المتخذ من اللحم
والثريد معا وان كان أصله
نبت الخبز والظاهر أن فضل
الثريد على الطعام كان في
زمنهم لأنهم قلما كانوا يجدون
الطبخ أما في زمننا فمأكلنا
فاخرة لا نريد فيها فلا يقال ان
مجرد اللحم مع الخبز الفتيق
أفضل منها اه شيخ الاسلام
(قوله على فرط صدق) بفتح
الراء والاضافة فيه من اضافة
الموصوف لصفته والفرط
بمعنى الغارط أى السابق الى
الماء والمزول والصدق بمعنى
الصادق أو الحسن وقوله على
رسول الله يدل من فرط صدق
والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر قدس بقله وأنت
تحقيقهما وقد هيا لك المنزل
في الجنة فاخرج بذلك (قوله
بعث) بضم الموحدة وتخفيف
المهملة وبمثلة اسم بقعة
بقرب المدينة ووقع بها حرب
بين الاوس والخزرج (قوله
سرواتهم) أى خيبارهم
وأشرافهم وهو جمع سرية
جمع سرى وهو السيد
الشريف (قوله في دخولهم)
في تعليلية (قوله يوم فتح مكة)
أى عام فتحها بعد قسم غنائم
خيبر وكان بعد فتح مكة
بشهرين (قوله ان سيوفنا
لنقطر الخ) فيه قلب نحو
عرضت الناقة على الحوض
والاصل دماؤهم تقطر من

سيوفنا

حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي مائة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني **باب** فضل عائشة رضي الله عنها **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم أخبرنا شعبة قال ح وحدثنا عمر وأخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث على عمارا والحسن الى
الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لا علم انهار وجهه في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتبوءوه
أواياها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت
من أسماء فلادة فهاكت فاحس رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصاوا
بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشكوا ذلك اليه فترأت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله
خير فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نساءه
ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة فلما كان يومئذ سكن **حدثنا** عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحي الى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانريد الخبير كتر يده عائشة
فري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان أو حيثما دار قالت فذكرت ذلك
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الى ذكرته ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة
ذكرته فقال يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة فانه والله ما نزل على الوحي وانافي لحاف امرأة منك غيرها

باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل **والذين آووا وانصروا**
والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما آوتوا **حدثنا**
يوسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس أرايت اسم الانصار كنتم
تسمونهم أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنانا دخل على أنس فحدثنا مناقب الانصار ومشاهدتهم ويقبل على
أوعلى رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال **حدثنا** أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوم مقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقاتل سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم في دخولهم في الاسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس رضي الله
عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله ان هذا هو العجب ان سيوفنا لتقطر من دماء قريش
وغنائمنا تردعناهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال ألا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله

صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لوسلكت الانصار واديا أو شجبا لسلكت وادى الانصار أو شجبا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندور **حدثنا** شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكو واديا أو شجبا
لسلكت في وادى الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال أبو هريرة رضي الله عنه ما سلم يا أبا هريرة
ونصروه أو كلمة أخرى **باب** إنا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فسميها الى أطلقها فاذا انقضت عدتها فترزقها قال بارك الله لك في ذلك وما لك
أن سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ودهمه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوم ماويه
أنصرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب شك إبراهيم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه انه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرهم مالا ساقسم مالي بيني وبينك شاطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك فأتاها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن وأقط فلم
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضرم من صخرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت امرأ من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو
بشاة **حدثنا** الصادق بن محمد أبوهمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم الفحل قال لا قال تكفونا المونة وتشركونا في الثمر قالوا
سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار من الايمان **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت ابراهيم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم **حدثنا** شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اتم احب الناس الى **حدثنا** ابو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان ثم بلى قال حسبك أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم اتم من احب الناس الى قالها ثلاث مرات **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا هزيب أسد **حدثنا** شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فبكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الى مرتين **باب** اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندور **حدثنا** شعبة عن عمر وسمعت ابا حذرة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي أتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منادرا به فميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا**
آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عمرو بن مرة سمعت ابا حذرة رجلا من الانصار قال الانصار ان لكل قوم أتباعا واننا قد
اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منادرا به فميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا**
فذكره لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أنظروا زيد بن ارقم **باب** فضل دور الانصار

(قوله لولا الهجرة لكنت من الانصار) مراده بذلك
تألفهم واستطابة نفوسهم
والثناء عليهم في دينهم حتى
رضي أن يكون واحد منهم
لولا ما عندهم من الهجرة التي
لا ينبغي تبديلها بغيرها اه
شيخ الاسلام (قوله اتم احب
الناس الى) هو حكم على
المجموع أي مجموعكم احب
الى من مجموع غيركم فلا
ينافي قوله في جواب من قال
من احب الناس اليك أبو
بكر (قوله ممثلا) بضم الميم
الاولى واسكان الثانية وكسر
المثناة وقصها أي منتصبا
قائما (قوله باب اتباع
الانصار) بفتح الهمزة جمع
تابع وأراد به حلفاءهم
(قوله باب فضل دور الانصار)
يعني فضل قبائلهم اه شيخ
الاسلام

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقبل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يهزم هذا وقال سعد بن حنظل الطحفي حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار وأما بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن مخاض حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن النبي صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا أخبرنا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخر فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعصماني كما استعصمت فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحر فقالوا الا الان تقطع لانا نحن المهاجرين مثلها قال امالا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصديكم بعدى أثره **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الانصار والمهاجرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو ياس معاوية بن قرعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما جئنا ابدا

فأجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة **حدثني** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الانصار أنا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيان فقال هيبي طعامك وأصحبى سراجك ونوتى صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونوت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فبعلاير بانه انهم ما ياكلون فباتا طويلا فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ففضل الله اليلة أو عجب من فعالكم فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم **حدثني**

(قوله اكادنا) بطوقية جمع
اتمدوه ومن الكاهل الى
الظهير وفي نسخة بموحدة
جمع كبد ووجهه انا تحمل
التراب على جنوبنا مما يلي
الكبد (قوله طويين) أي
جائعين (قوله من فعالكم)
جمع فعلة بفتح الفاء فيهما أو
جمع فعلة بكسر هاء فيهما
الاول للمرة أي المسرة من
الفعلات والثاني للهبة أي
الفعلة الحسنة أو القبيحة
والمراد هنا الحسنة اه شيخ
الاسلام

(قوله جئنا القرآن على عهد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أربعة كلهم من
الانصار) كأن أنس ما علم
بجمع غيرهم والله تعالى اعلم
(قوله محبوبه عليه بحجة له)
قبل لفظة لا معنى لها وهي
ساقطة من أكثر النسخ قلت
يمكن ان يجعل ضمير به لابي
طلحة ويجعل قوله بحجة مقبلا
عنه باعادة الجار بدل الاشتغال
وبه يستقيم ان شاء الله تعالى
(قوله ما سمعت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على الارض انه من
اهل الجنة الالعبد الله بن
سلام) يحتمل ان الحصر
بالنظر الى خصوص اللفظ
وهو لفظ انه في الجنة أو
بالنظر الى خصوص الحالة
وهي حالة المشي او بالنظر
اليه او الحاصل ان لفظة انه
في الجنة حالة المشي يمكن انه
ماورد الا في حقه ويحتمل ان
الحصر بالنظر الى السماع
وهو الذي اختاره النووي
والله تعالى اعلم (قوله
وسأحدثك ذلك) اي لم
ذلك الكلام منهم اي باي
سبب شاع ذلك بينهم وقيل
اي لم ذلك الانكار مني عليهم
قلت والاول اوجه بالنظر الى
ما بعده اه سندی

رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت
شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماي قال نعم قال فبني **باب** مناقب زيد بن ثابت **حدثني** محمد
ابن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جميع القرآن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال
أحد عمومي **باب** مناقب أبي طلحة رضي الله عنه **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهم زم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب به عليه بحجة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القدي يكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول أنشره لابي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه
وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف بصيدك سهم من سهام القوم نحري
دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهم المشركان أرى خدم سوقهم ما تنفران القرب على
متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجع ان قمتلا **حدثنا** محمد بن عيسى عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
من يدي أبي طلحة امامتين وامثالنا **باب** مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالك بن عدي عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن أبي
وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا أدري قال مالك الاية
أو في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا أذهر السمان عن ابن عون عن محمد بن قيس بن عباد قال
كنت جالساً في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فسلمي ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد
ان يقول ما لا يعلم وسأحدثك ذلك لما رأيت رؤيا لي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصة صحتها عليه ورأيت كأنني
في روضة كرم من سعته وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الارض وأعلى في السماء في أعلاه عروة
فقيل له ارقه قلت لا أستطيع فأناني منصف فرفع ثيابي من خلفي فركبت حتى كنت في أعلاه فأخذت بالعروة
فقيل لي اسمك فاستيقظت وانهم اني يدي فقصة صحتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فأننت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام
وقال لي خذ خذ من انوار عيون عن محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن سعيد بن أبي بريدة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد
الله بن سلام فقال ألا تجي فوأطعمك سوياً فقاموا فدخل في بيت ثم قال انك بأرض الرباه فاش إذا كان
لك على رجل حق فأهدى اليك حل ثوب أو حل شعير أو حل قف فلا تأخذ فانه يار لم يذكر النضر وأبو داود
رواه عن شعبة البيت **باب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله تعالى
عنها **حدثني** محمد بن عبد الله بن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت علياً
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائهم وخير نسائهن
خديجة **حدثنا** سعيد بن جعفر حدثنا الليث قال كتب الى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هل كنت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمة

يذكرها وأمر الله أن يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فبهدي في خلأ ثلها ما يسمن **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
 على امرأ ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث
 سنين وأمر مر به مز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثنا** عمر بن محمد بن
 حسن **حدثنا** أبي **حدثنا** حماد بن عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء
 النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ولو بها
 ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا الا خديجة فيقول إنما
 كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله
 عنهما بشار النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن
 سعيد **حدثنا** حميد بن فضال عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أني جبريل النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت مع ما آتاه الله فيها من أوطى وأشراب فاذا هي أتتك فاقرأها
 السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **وقال** اسمعيل بن خليل أخبرنا
 علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكرك
 من عجوز من عجائز قریش جرأ الشديق هلكت في الدهر قد أبدلك الله خبرا منها **باب** ذكر
 جبريل بن عبد الله الجبلي رضي الله عنه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** خالد بن بيان عن قيس قال سمعته
 يقول قال جبريل بن عبد الله رضي الله عنه ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأي الاضحك وعن
 قيس عن جبريل بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذوالخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو
 الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذى الخلصة قال فغرت اليه في
 خمسين ومائة فارس من أحسن قال فكسرتاه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعانا ولا حس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العنسي رضي الله عنه **حدثنا** اسمعيل بن خليل **حدثنا** سلمة بن
 رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد وهزم المشركون هزيمة بينة
 فصاح ابليس أي عباد الله أخرجكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتادت أخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه
 فنادى أي عباد الله أي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أي فوالله ما زالت
 في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **باب** ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها
 وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري **حدثنا** عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
 بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى ان يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح
 اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى ان يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضاً والذي نفسي بيده قالت
 يا رسول الله ان أباسغيان رجل مسبك فهل على حرج أن أطمع من الذي له عيالنا قال لا أراه الا بالمعروف
باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** فضيل بن سليمان
حدثنا موسى **حدثنا** سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد
 ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه
 وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم
 الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قریش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء
 وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا للشيء واعظاما له **قال** موسى **حدثنا** نسي بن عبد

(قوله لا صخب فيه ولا نصب)
 نفى لادنى آفات بيوت الدنيا
 اللازمة فيها يستدل بذلك
 على نفى ما فوقها بالاولى ومثله
 قوله تعالى لا يسمعون فيها
 لغوا الا سلاما والله تعالى أعلم
 (قوله وكان يقال له الكعبة
 اليمانية أو الكعبة الشامية)
 أي يقال لاجل وجود هذا
 البيت الاسمان على الكعبتين
 أحدهما على تلك الكعبة
 والثاني على الكعبة المتعارفة
 حتى يحصل التمييز بينهما
 في الاطلاق وعلى هذا فلا
 اشكال في الحديث ولشرح
 الحديث وجوه مستبعدة
 لا يخفى على الناظر بعدها
 والله تعالى أعلم اهـ سند

الله ولا أعلم الا تحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فأتى عالمهم اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلى ان أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيتك من غضب الله قال زد بما أفر الامن غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تداني على غيره قال ما أعلم الا أن يكون حنيفا قال زد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالمهم النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيتك من لعنة الله قال ما أفر الامن لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تداني على غيره قال ما أعلم الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل فاعلمت مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى المؤودة يقول للرجل اذا أراد ان يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيكما موتها فإخذها فاذا ترعرعت قال لا يهان شئت دفعنها اليك وان شئت كفيتك موتها **باب** بنيان الكعبة **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتيك من يمينك من الحجر الى الارض وطمعت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصر فبناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى قال هشام **حدثني** ابي عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه **حدثنا** مسلم **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في أشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا بر الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اى الحلال قال الحلال كله **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال كان عمرو يقول **حدثنا** سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سبيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شأن **حدثنا** ابو النعمان **حدثنا** ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحبس يقال لها زينب فرآها لا تسكف فقال ما لها لا تسكف قالوا اجت مصممة قال لها تسكفي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فكأمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت أى المهاجرين قال من قريش قالت من أى قريش انت قال انتك لسؤل أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أتمسكتم قالت وما الائمة قال أما كان لقومك رؤس وأشراف يأمرهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس **حدثني** فروة بن ابي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها جفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فنحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا **باب** ألأنه من بلدة الكفر أنجاني

فلما كثرت قالت لها عائشة يوم الوشاح قالت خرجت جويرة لبعض أهلى وعليها وشاح من آدم فسد

(قوله باب بنيان الكعبة) أى في الجاهلية على يد قريش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته وكان عمره اذ ذلك خمس وعشرين سنة (قوله فخرج الى الارض) عطف على محذوف أى ففعل ما ذكره له عباس فخرأى سقوط قوله وطمعت عيناه أى ارتفعت وقوله ازارى أى ناولوني ازارى وكرره تأكيذا (قوله جدره) بفتح الجيم أى جداره وقوله فبناه أى البيت (قوله رابعة) أى صبح رابعة من ذى الحجة (قوله اى الحلال) أى شئ يحل لنا قال الحلال كله أى يحل جميع ما يحرم على المحرم حتى الجماع اه شيخ الاسلام (قوله حفش) بضم الهاء فقه فمجة بيت صغير (قوله فحدثت عندنا) أى فحدثت فحدثت احدى التاءين اه شيخ الاسلام

منها فاحتطت عليه الحديا وهي تحسبه لحافا أخذت فاتهموني به فعدوني حتى بلغ من أمرهم أنهم طلبوا في قبلي
 فيبيناهم حولي وأنا في كربي إذا قلب الحديا حتى وازن برؤسنا ثم ألقته فأخذه فقلت لهم هذا الذي أتممتموني
 به وأنامته بريئة **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بأبائهم فقال لا تحلفوا
 بأبائكم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم
 حدثنا أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنابة ولا يقوم لها ويخبر من عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها
 يقولون إذا رآوها كنت في أهلك ما انت مرتين **حدثنا** عمرو بن العباس **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا**
 سفیان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
 حتى تشرق الشمس على ثبير فحالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس **حدثنا** إسحق
 ابن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب **حدثنا** حصين عن عكرمة و كاسادها قال **حدثنا**
 متابعة * قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية أسقنا كاسادها **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا**
 سفیان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
 كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * وكذا أمية بن أبي الصلت أن يسلم **حدثنا**
 اسمعيل **حدثنا** أنس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
 عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء
 فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدرى ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لأنسان في الجاهلية وما
 أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في
 بطنه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل
 الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى جبل الحبله قال وحبل الحبله أن تلج الناقة في بطنها ثم تحمل التي تلج
 فنهأهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي قال **حدثنا** غيلا بن جرير
 كنانا أن أنس بن مالك فيحدثنا عن الأتصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ففعل قومك
 كذا وكذا يوم كذا وكذا

(القسامة في الجاهلية)

حدثنا أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قطن أبو الهيثم **حدثنا** أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بن هاشم **كان** رجل من بني هاشم استأجره
 رجل من قريش من فخذ آخرى فأنطلق معه في ابلة فمر رجل به من بني هاشم فداق طعته عروة فجوالقه
 فقال أغثنى بعقال أشد به عروة فجوالقه لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشده عروة فجوالقه فلما نزلوا عقلت
 الابل الأبعيرا واحد فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فابن
 عقلاه قال فحذفه بعضا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أنت شهد الموسم قال ما أشهد ورجعا
 شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل
 قريش فاذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فان أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبره ان فلا ناقتي في عقال
 ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
 عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذلك منك فكنت حينما ثم ان الرجل الذي أوصى اليه ان يبلغ عنه وافي
 الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا
 هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة ان فلا ناقتي في عقال فأتاه أبو طالب فقال له احترمنا أحدي

(قوله كنت في أهلك) أي
 كنت قبل هذا اليوم في أهلك
 ما أنت فيه أي الذي أنت فيه
 أي قد علمنا ما كنت فيه قبل
 اليوم لكن لا ندرى ما أنت
 فيه اليوم والله تعالى أعلم
 اه سندی (قوله فكنت)
 من الكون بفتح التاء وفي
 نسخة فكتب من الكتابة
 وقوله الموسم أي موسم الحج
 وقوله قتلني في عقال أي بسبب
 عقال

ثلاث ان شئت أن تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف نجسون من قومك انك لم تقتله فان
 آبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا ان حلف فأتته امرأته بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا
 طالب أحب ان تحب ابنى هذا برجل من الحسين ولا تصبر بعينه حيث تصبر الايمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال
 يا أبا طالب أردت نجسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بهيران هذان بهيران فاقبلهما عني
 ولا تصبر بعيني حيث تصبر الايمان فقبلهما - ما جاء ثمانية وأربعون خلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده
 ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف **حدثني** عبيد بن اسمعيل - حدثنا ابواسامة عن هشام عن
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعث الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد افرق ماؤهم وقتلت سرتهم وجرحو اقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في
 الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريما مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال
 ليس السقي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون ما يقولون لا نجسيرا البطحاء
 الا شدا **حدثنا** عبيد الله بن محمد الجعفي - حدثنا سفيان اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن
 عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فقتلوا قال
 ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فلعاف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية
 كان يحلف في ابي سوطه او نعله او قوسه **حدثنا** زعيم بن حماد حدثنا شبيب عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
 رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليهم اقردة قد زنت فرجوها فزجتها معهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
 عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال - لال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
 ونسي الثالثة قال سفيان ويقولون انما الاستسقاء بالانواء **باب** - سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
 فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا**
 أحمد بن أبي رجا - حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكت ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالمهجرة فهاجر الى المدينة فمكت بها عشر سنين ثم
 توفي صلى الله عليه وسلم **باب** - ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة **حدثنا**
 الحميدي - حدثنا سفيان - حدثنا بيان واسمعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعوا الله فقد عدوه وهو محم
 وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون ظمائه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
 ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق بانه ينشق ويصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
 من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذب على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب - حدثنا
 شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم التجم فسجد فها
 بقي أحد الاسجد الارجل رأيتته أخذ كفاما من حصار فذه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقدر رأيتته بعد قتل
 كافر بالله **حدثني** محمد بن بشار - حدثنا غندر - حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
 رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عتبة بن أبي سفيان بسلاحه
 فخذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على
 من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش أباجهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
 ربيعة وأميمة بن خلاف وأبي بن خلف وشيبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فاقوا في برغير أمية أو أبي ثعلبة
 او صاله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة - حدثنا جرير عن منصور - حدثني سفيان بن جبير أو قال

(قوله وان شئت) أي الحلف
 ففعل شئت محذوف وجواب
 الشرط جلة حلف وفاعل
 حلف نجسون ومفعوله انك
 لم تقتله (قوله ان تحب) بالزاي
 أي تسقط عنه اليمين وقوله
 برجل أي بدل رجل فالباء
 لام مقابلة وقوله ولا تصبر
 الفوقية وضم الموحدة
 وكسرها وفي نسخة ولا تصبر
 بضم الفوقية وكسر الموحدة
 أي ولا تلزمه باليمين (قوله
 حيث تصبر الايمان) أي بين
 الركن والمقام اه شيخ
 الاسلام

(رواه مجرور وجههم حذاهما)
 أي فلا تقبل توبته قاله ابن
 عباس تشديدا ومبالغة في
 الزجر عن القتل والافذهب
 أهل السنة أن توبة قاتل المسلم
 حرام مقبولة لا آية واني
 لغفار لمن تاب وان الله لا يغفر
 أن يشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء وايس في الآية
 متمسك لمن قال بالتحليل
 في النار بارتكاب الكبائر
 لانهم انزلت في قاتل هو كافر
 أو هي وعيد لمن قتل ومنا
 مستحلا لقتله (قوله الامن
 ندم) أي الامن تاب حراما
 لله مطلق على المقيسد (قوله
 ما أسلم أحد الخ) قيل قد أسلم
 قبله كثير كأبي بكر وعلى
 وخديجة وزيد واجيب بأنه
 لعلمهم أسلموا أول النهار
 وهو آخر وقوله واني لثالث
 الاسلام قيل كيف يكون
 ثلث الاسلام وقد أسلم قبله
 أكثر من اثنين وأجيب بان
 ذلك نظر الى اسلام البالغين
 (قوله وانه آتاني وفد جن
 نصيبين) وهي بلاد مشهورة
 بجزيرة ابن عمرو في الشرق
 قيل في الصحيحين ان ابن
 عباس قال ما قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الجن
 ولا رآهم وأجيب بان نفي
 ابن عباس انما هو حيث
 استمعوا التسلاوة في صلاة
 الفجر لا مطلقا ويحاج أيضا
 بان نفي الرؤية بحجول على
 نفي رؤيته غير جن نصيبين

حدثني الحكم عن سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين
 ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في
 الفرقان قال مشركو أمية لمكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعوا نافع الله الهما آخر وقد أتينا القوا حش
 فجزاؤه جهنم خالد فيها قد كرهه لمجاهد فقال لا من ندم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني
 الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن
 العاص قلت أخبرني بأشد شيء منه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
 حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكب
 ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية * نأبها ابن اسحق حدثني
 يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عروة عن هشام عن أبي يعقيل لعمر بن العاص * وقال
 محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص * **باب** اسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه
 حدثني عبد الله بن محمد الأحملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن همام
 ابن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الانيسة عبدوا امرأتان وأبو بكر
 * **باب** اسلام سعد رضي الله عنه حدثني اسحق احبنا أبو أسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد
 ابن المسيب قال سمعت أبا اسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما سلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت
 سبعة أيام واني لثالث الاسلام * **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من
 الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا معمر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت
 أبي قال سألت مسروقاً من آذ النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبو بكر يعني
 عبد الله أنه آذنتهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم أداة لوضوئه وحاجته فيبسطها ويتبعها بها
 فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا استنفض بهم ولا تأتني بعظم ولا بروتة فأتيته بأحجارا حملها في
 طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرف حتى إذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروتة قال هما
 من طعام الجن وانه آتاني وفد جن نصيبين ونم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمر بأعظام ولا روتة
 الا وجدوا عليها طعاما * **باب** اسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خيه اركب الى هذا الوادي فأعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه
 الخبر من السماء واسمع من قوله ثم اتني فانا طلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال له رأيت
 يا مبرك كرم الاخلاق وكلاما ماماه وبالشر فقال ما شئتني مما اردت فتزو دوحا شئته فله فها ما حتى قدم مكة
 فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه على فعراف
 انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتفل قربته وزاده الى المسجد وظل
 ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى منجبه ففر به على فقال أمانا للرجل ان يعلم منزله
 فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فأقام
 معهم ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا ترشدني ففعلت ففعل فأنكره قال فانه حق
 وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا أخاف عليك فأتك كلني أرى انك
 ذن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانا طلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه

فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتوك امرى قال
والذى نفسى بيده لا امرن من ههنا ينظرونهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى بأعلى صوته اشهدان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله ثم قام القوم فضر بوه حتى اصبوه واتى العباس فاكب عليه قالو يلکم ألسن تعلمون انه
من غفار وان طريق تحاركم الى الشام فانه منكم ثم عاد من الغد للمهاضر بوه وثاروا اليه فاكب العباس
عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتادة بن سعيد حدثنا سفيان عن
اسمعيلى بن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله اقدر ايتى وان
عمرو لوثق على الاسلام قبل ان يسلم عمرو ولو ان احدا ارفض للذى صنعتهم بعثمان لكان محقوقا ان يرفض
باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن
ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا نأمره منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاحبرني جدى زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
بينما هو في الدار خائفا اذا جاءه العاص بن وائل السهمى ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقيص مكفوف بحري وهو
من بني سهم وهم حلفاء في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوننى ان اسلمت قال لا سبيل اليك
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سالهم الوادى فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن
الخطاب الذى صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان قال عمرو بن دينار
سمعت قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فاذك فأداله جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه
فقات من هذا الرجل قال العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال **حدثنا** ابن وهب **حدثنا** عمر أن
سالم احده عن عبد الله بن عمر قال لما سمعت عمر لشي قط يقول انى لا طنة كذا الا كان كايظن بينما عمر جالس
اذمربه رجل جميل فقال عمر اقد اخطأ ظنى أو ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعى
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتنى قال كنت
كاهنهم قال فما أعجب ما جاء بك به جنيتك قال بينما أنا وما في السوق جاءتنى أعرف فيها الفزع فقالت ألم
ترا الجن وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهم
اذ جاء رجل يحمل فذبحه فصرخ به صار خلم أسمع صار خافط أشد وتامنه يقول يا جليج أمر نجيج رجل فصيح
يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لأبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليج أمر نجيج رجل فصيح يقول
لا اله الا الله ففقت فماتت بنا أن قيل هذا بنى **حدثنا** محمد بن المنبجي **حدثنا** يحيى **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** قيس
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتنى موثقى عمر على الاسلام أنا واخوته وما أسلم ولو أن احدا انقض لما
صنعتهم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض **باب** انشقاق القمر **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب **حدثنا** بشر بن الفضل **حدثنا** سعيد بن أبي عمرو **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان
أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فاراهم القمر شقين حتى رأوا حراه بينهما **حدثنا**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد
الله انشق بمكة **حدثنا** محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيج عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان
ابن صالح **حدثنا** بكر بن مضر **حدثنا** جعفر بن زبيدة عن عزالدين مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعشى **حدثنا** ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق

(قوله سعيد بن زيد) هو أحد
العشرة المبشرة بالجنة (قوله
ارفض) أى زال عن مكانه
وقوله للذى اى لاجل الذى
صنعت بعثمان أى من القتل
(قوله العاص) بكسر الصاد
من الناقص وحذفت باؤه
تخفيفا وضمهما من الاجوف
اذا أصله العوص وهو
الصعوبة والشدة (قوله
وهم حلفاء) جح حليف
من الحلف وهو المعاهدة على
التعاقد والتساعد (قوله
ان أسلمت) بفتح أن اى لاجل
اسلامى وقوله بعد أن قالها
أى كلمة لا سبيل اليك وقوله
أمنت بضم الفوقية من كلام
عمر وقيل بفتحها من كلام
العاص وقوله قد سالهم
الوادى أى مكة وهو كناية
عن امتلائهم اه شيخ
الاسلام (قوله حراء) هو
الجبل المعروف وما قبل من
ان القمر لو انشق لما خفى على
أهل الاقطار لان الطباع
مجبولة على نشر الجائب
مردود بمخالفته وبانه يجوز
أن يحجب الله عنهم بغير
السماء أو كثر الناس نيام
والابواب مغالقة وقول من
يرصد السماء

باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريد أن يهجركم ذات نخل بين لابتيها من هاجر قبل المدينة ورجع عام من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا مروان بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قال لا ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نهيته فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قالت لعثمان وقال لي فقال قد قضيت الذي كان عليك فيهما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقلت قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأتزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرة بين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عتبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلى من علم ما خاص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأتزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرة بين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفلح لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عتبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فخلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلدوه وقال نونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلع من ربكم ما بليتيم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجه ما عنده يلو بختبر مبتليكم مخبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من أبليته وثلاث من أبليته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كن فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جارية فذكرنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدح الأعلام بيده ويقول سناء سناء قال الجدي يعني حسن حسن **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سفيان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فلما رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم علينا فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لأبراهيم كيف تصنع أنت قال ارد في نفسي **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتفتنا فبينما نحن إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فاقام معنا حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم اتهم يا أهل السفينة هجرتان **باب** موت النجاشي **حدثنا** أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريح عن مطاع عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

(قوله هجرة الحبشة) أي هجرة المسلمين من مكة إلى أرض الحبشة وكانت مرتين (قوله يا ابن أخي) في نسخة يا ابن أخي قال الكرماني وهو الموأبل لأنه كان خاله اه شيخ الاسلام (قوله قال أبو عبد الله) أي البخاري وقوله وفي موضع أي وقال في موضع آخر (قوله النسم) بكسر النون وقوله وهي أي لفظة بلاء في هذه الآية مأخوذة من أبليته وقوله وتلك أي وفي تلك الآية وهي بلاء من ربكم مأخوذة من أبليته اه شيخ الاسلام

(قوله باب قصة أبي طالب)

وفيه وكان يحوطك ويغضب
لك وكذا فيه لعله تنفعه
شفاعتي الخ قلت تنفعه
شفاعتي مع ما منهم من الحوط
والغضب ونحو ذلك فلا ينافي
الحديث قوله تعالى فما
تنفعهم شفاعة الشافعين
وكذا قوله تعالى والذين
كفروا أعمالهم كسراب الخ
اذ عدم نفع كل من الشفاعة
والاعمال لا ينافي نفع المجموع
ويحتمل أن يقال هذا من
باب الخصوص والخصوصيات
مستثنات من عموم الآيات
أو يقال المنفى نفع الخلاص
من النار وهو لا ينافي التخفيف
والله تعالى أعلم اهـ سندی
(قوله انك لا تهدي من
أحييت) أي هدايته ولا ينافي
ذلك قوله وانك لا تهدي الى
صراط مستقيم لان الذي
أنبته الله هداية الدعوة
أي وانك لا تدعو والذي نجاه
عنه هداية التوفيق (قوله
سبحان الذي أسرى بعبده
الخ) الحكمة في اسرته الى
بيت المقدس قبل اسرته الى
السموات أن يجمع في تلك
الميلة بين رؤيه القبلتين أو
أن بيت المقدس كان هجرة
غالب الانبياء عليهم السلام
أو أنه محل المحشر فرحل اليه
ليجمع بين أشد الغنائل
(قوله في الحطيم) أي في الحجر
سماء حطيمه مع ما مر من ثم به

وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فاصلوا على انبيائكم أميمة حدثنا عبد الله بن
حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن مسروق قال سمعت أبا عبد الله الانصاري رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراه فكنيت في الصف الثاني أو الثالث
حدثنا عبد الله بن أبي شعبة حدثنا يزيد بن هرون عن سليمان بن حبان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أميمة النجاشي فكبر عليه أربعين مرة ثم قال
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لانبيائكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلبهم في المصلى فصلى عليه
وتكبر أربعين مرة **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناً نزلنا عند ان شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة أبي طالب حدثنا مسدد بن سعد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن
الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنييت عن عمك فوالله
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لاله الا الله كلمة أحاج للنبي ما عند الله فقال أبو
جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل يكرها حتى قال آخوشني كلهم به على
ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لكم ما لم أنه عنه فزلات ما كان للنبي والذين
آمَنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وتزلزلت انك لا تهدي
من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهادي عن عبد الله بن نجياب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده فم قال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يباخ كعبه يغلي منه دماغه حدثنا ابراهيم بن حنيفة حدثنا ابن أبي حازم والدروري
عن يزيد بن داود قال تغلي منه أم دماغه **باب** حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى
بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قلت في الحجر فـ لا الله لي بيت المقدس فطفت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه
باب المعراج حدثنا هبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا ثقات عن انس بن مالك
عن مالك بن معمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به قال بينما أنا في
الحطيم ورجل قال في الحجر مضطجعاً إذ أتاني آنقة قال وسمعت يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للحارود
وهو إلى جنب ما به نبي به قال من ثغرة تحره إلى شعرته وسمعت يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت
بسطة من ذهب مملوءة إيماناً فسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البقل وفوق الجار أبيض فقال
له الجار ودهو البراق يا أبا حمزة قال أنس ثم وضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
أتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل
مرحباً به ففتح فمها ففتم فلما خلصت فمها ففتم فلما خلصت فمها ففتم فلما خلصت فمها ففتم فلما خلصت فمها ففتم

من تصميته بذلك بياناً للجوار (قوله آت) هو جبريل (قوله شعرته) بكسر الميم وسكون

ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل
ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فتم المجيء وجاء ففتح فلما خلصت اذ يعرجي وهبسي
وهما ابنا الحالة قال هذا يعرجي وهبسي فسلم عليهم ما سلمت فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال
نعم قبل مرحبا به فتم المجيء وجاء ففتح فلما خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل
ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فتم المجيء وجاء ففتح فلما خلصت الى ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى
السماء الخامسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد أرسل
اليه قال نعم قبل مرحبا به فتم المجيء وجاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل
قبل من معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فتم المجيء وجاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قبل له ما يبكيك قال
أبكي لان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم قبل مرحبا به فتم المجيء وجاء
فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا بنوها مثل قلال هجر واذا ورثها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا قال يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة
وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيته بأناء من خمر وأناء من لبن وأناء من عسل
فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمرت
على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم
وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمك
فرجعت فوضع عني عشرين رجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرين رجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرين رجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشرين صلوات كل يوم فرجعت
فقال مثله فرجعت فأمرت بخمسين صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت ذات أمرت بخمسين
صلوات كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمسين صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمك فاسألت ربي حتى استحييت ولكن أَرْضَى وأسلم قال
فلما تجاوزت نادى نادى نادى نادى فريضة ونحلت عن عبادي **هـ** ثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا هرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا بعين أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في
القرآن قال هي شجرة الزقوم **ب** **ب** وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وسبيل مكة وبيعة
العقبة **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ح** وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا
عيسى حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب حين عي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شـهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواتقنا على

العين اي عاتقه اه شيخ
الانسلام (قوله قال ابكي لان
غلاما الخ) ليس بكاف ومحمدا
حاشاه الله بل أسفا على ما فات
من الاجر المترتب عليه رفع
درجته بسبب ما حصل من
امته من كثرة المخالفة المقتضية
لتنقيص اجورهم المستلزم
ذلك لنقص أجره لان لكل
نبي مثل اجر جميع من اتبعه
وقوله غلامه ما مراده به انه
صغير السن بالنسبة اليه وقد
انعم الله عليه بما لم ينعم به
عليه مع طول عمره اه
قسطلاني (قوله تواتقنا)
بالمثلثة اي حين وقع بيننا
الميثاق على ما تباعنا عليه
وفي نسخة بالغاء بدل المثلثة

(قوله ان أجاهدهم) أي
قريشا اه شيخ الاسلام
(قوله هو الخير) بنصب الخير
خبر كان وهو ضمير فصل
ورفعه خبر هو والجملة
خبر كان (قوله يدينان الدين)
أي يعاينان دين الاسلام
(قوله برك) بفتح الموحدة
وحتى كسر هاو بسكون الراء
موضع بناحية اليمن (قوله
الغمامة) بمجمة مكسورة
وحتى ضمها وادال مهملة
موضع على خمس ليال من مكة
الى جهة اليمن مما يلي ساحل
البحر (قوله ابن الدغنة) بفتح
المهملة وكسر المجمة وفتح
النون المحففة عند المحدثين
وعند اللغويين بضم المهملة
والمجمة وتشديد النون
وقوله سيد القارة هي قبيلة
مشهورة من بني الهون بضم
الهاء (قوله وتحمل الكل)
بفتح الكاف وتشديد اللام
ما يتحمل حمله من القيام
بالعمال ونحوه وقوله فانالك
جاراي مجير اه شيخ الاسلام

عن عبدة بن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبدة بن عمر رضى الله عنه ما كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن مطاه بن ابي جبر باح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الميثي فسالناها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم فحالة ان يقن عليه
فاما اليوم فقد اطهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونيسة حدثني ذكرى بن يحيى
حدثنا ابن غير قال هشام فأنخبرني ابى عن عائشة رضى الله عنها ان سعد قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الى ان أجاهدهم فليكن من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فاني أظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه انخبرني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من
قريش حدثنا مطرب بن الفضل حدثنا روح بن عباد حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعةين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم أمر
بالهجرة فهاجر عشرين سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا مطرب بن الفضل حدثنا روح بن عباد
حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابى النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عبيد بن ابي حمزة عن ابن حنبل عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر وقال فدينك يا بائنا واما هاتنا فحجبنا له وقال الناس انظر والى هذا الشيخ بخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فدينك يا بائنا واما هاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من آمن الناس على في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر الاخيلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوذة الاخوذة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فأنخبرني عروة بن الزبير رضى الله عنه ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوى قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتي بنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغمامة لقيه ابن الدغنة وهو
سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر اخرجني قومي فأريد ان أسيح في الارض واعبد ربى فقال ابن
الدغنة فان مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف
وتعين على نوائب الحق فانالك جارا رجوع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في أشرف قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ولا يقرأ ما شاء ولا يؤذي ناسا بذلك ولا يستعلن به فانما نخشى ان
يقن نساءنا وبنائنا فقال ذلك ابن الدغنة لا في كبر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيمتدح عليه
نساء المشركين وبنائهم وهم يحبون منه وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن
فأقرع ذلك أشرف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا أجروا أبا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان
يقن نساءنا وبنائنا فانهم فان أحب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعلى وان أبى الا أن يعلن بذلك فسله
أن يرد اليك فمكث فانا قد كرهنا ان نخفرك ولستنا نقرين لابي بكر الا استعلن قالت عائشة فأتى ابن الدغنة الى

أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى خمتي فاني لا أتعجب أن
تسمع العرب اني أنفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فاني أرد اليك جوارك وأرضي بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يمتد بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني أريت دار هجر تكلم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى
المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسالك فاني أرجو ان يؤذن لي
فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فقبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبوه عافرا حلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخطيط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال أبو بكر فدي له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا امرأ قالت جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر أخرج من
عندك فقال أبو بكر انما هم أهالك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي
أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فاذبأبي أنت يا رسول الله احدى راحلتى
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجاهز وصنعنا لهما سفرة في
جواب فقصعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكم نافية ثلاث ليل بالبيت عندهما عبد الله
ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما يسحر فيصبح مع قريش بمكة كباثت فلا يسمع أمرا
يكاد ان به الاوعاء حتى يأتهم ما يخبر بذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر مخف من
غنم فيريحهما عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو ابن مخنم وأورضيهما حتى ينفق بهما عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هادي آخر يتساوا لخرى الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناء فدفعنا اليهما راحلتيهما واعداء غار ثور به ثلاث
ليال براحتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذهم طريق السواحل قال ابن شهاب
وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراق بن مالك بن جعشم أن أباه أخذ به انه سمع سراق بن
جعشم يقول جاء ناس رسول كفار قريش يحملون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما
من قتله أو اسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراق اني قد رأيت آتيا أسودا بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراق فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا أبائنا يتبعون ضالهم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قلت فدخلت
فأمرت جاري ان تخرج بغرسي وهي من وراء أكمة فقبضت على وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجاء الارض ونخضت عليه حتى أتيت فرسي فركبتها فذهبتا قربى حتى دنوت منهما فذهبت بي
فرسي فخرجت عنها فقامت فأهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازام فاستقسمت بها أضرمهم أم لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازام تقر بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتهفات ساخت يد افرسي في الارض حتى بلغت الركن فركبت فرسي فخرجت عنها
ثم خرجت فنهضت فلم تكذب فخرج يدي فلفها استوت فاعة اذا لا تريد باعشان ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جاءوا

(قوله أحت) من المندوه
الاسراع وقوله الجاهز بفتح
الجيم وكسرهما ما يحتاج اليه
في السفر ونحوه (قوله من
نطاقها) بكسر النون ويقال
له نطاق وهو ما تشديه المرأة
وسطها فوق ثيابها من ازار
ونحوه عند معاناة الاشغال
(قوله ثقف) بفتح المثناة
وكسر القاف وحتى اسكنها
وقصها اي حاذق فعان وقوله
لقن بكسر القاف أي سريع
الفهم وقوله فيدلج بتشديد
المهـ الهـ اي يسير الى مكة
(قوله حتى ينفق) اي يصبح
وقوله به اي بالنفقة أو بالغنم
(قوله فأمناء) بفتح الهمزة
وكسر الميم اي اتتمناه (قوله
فخططت) بخاء معجمة وفي
نسخة بحاء معجمة وقوله برجاء
وفي نسخة به أي بالرمح أي
أمكنت أسفل وقوله ونخضت
عليه أي على الرمح لئلا يظهر
بريقه لمن بعده منه لانه كره ان
يتبعه أحد فيشركه في الدية
اه شيخ الاسلام

فيلك المدينة واخبرهم اسم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأ أن يولم يسألاني الا ان قال
 انصف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب آمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
 من المسلمين كانوا تجارا فاولين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيا بكر ثياب بياض وسمع
 المسلمون بالدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينظرونه
 حتى يردهم حر الظهيرة فانهلوا واما بعد ما طالوا انتظارهم فلما أروا الى بيوتهم أوفروا رجل من يهود على أطم
 من آطامهم لا يمر ينظر اليه فيصير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم سم السراب فلم
 يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتأقوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
 يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
 من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أيا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
 فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على
 التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
 الرسول صلى الله عليه وسلم بالدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مریدا للثر لهيل وسهل
 غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء
 الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمرء ليتخذاه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول
 الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبلاه منهما هبة حتى ابتاعاه منهما ثم بناء مسجدا وطفق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول هذا الجال لاجال خير * هذا أبر ربنا وأطهر و يقول
 اللهم ان الاجر اجر الآخرة * فارحم الانصار والمهاجرة فتمتلئ بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
 ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتلئ ببيت شعر تام غير هذا البيت * حدثنا عبد الله
 ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنهما عن سفرة للنبي صلى
 الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد المدينة فقلت لابي ما أحدث شيأ أربطه الانطاق قال فسق به ففعلت فسميت ذات
 الانطاقين وقال ابن عباس أسماء ذات النطاق * حدثنا محمد بن بشار حدثنا عذرة حدثنا شعبة عن أبي اسحق
 قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقبة بن مالك بن جهم ثم
 فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فسانحت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعاه قال فعطش رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فرباع قال أبو بكر فاحذت قدحا فلبت فيه كسبة من لبن فأتيت به فشرب حتى رقيت * حدثني
 زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حلت بعبد الله بن الزبير
 قالت ففعلت وانما تم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في
 حجره ثم دعاه فوضعتها ثم نفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
 بتمر ثم دعاه وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام * تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن
 أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها اجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبل * حدثنا قتيبة عن أبي
 أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
 أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمر فحكه ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل
 بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن

(قوله قالت ففعلت وانا
 متم) الظاهر متممة بالتأنيث
 فكان التذكير بناء على ان
 المراد معنى النسبة اي ذات
 انعام وصيغ النسبة يستوي
 فيها المذكر والمؤنث او مراعاة
 لفظة انا والله تعالى اعلم

صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فوهو مردف أبي بكر
وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فباتي الرجل أبي بكر فيقول يا أبا بكر من
هذا الرجل الذي بين يديك فبهذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه انما يعني الطريق وانما
يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم امره فصرعه الفرس ثم قامت تحجهم فقال يا نبي الله مرني بم شئت فقال
فقف مكانك لا تتركن أحدًا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر
النهار مسلطه فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الانصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر فسلموا وعليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وخواصهم
بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل
بسر حتى نزل بجانب دار أبي أيوب فانه ليحدث أهله اذ سمع به عبد الله بن سلام ودوفى نخل لاهله يخترق لهم فجعل
ان يضع الذي يخترق لهم فيها فحاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أيها نبي الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فهي لها
مقيلا قال قوموا على بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول
الله وأنت حجت بحق وقد علمت يهود أنى سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قبل
ان يعلموا أنى قد أسلمت فانهم ان يعلموا أنى قد أسلمت قالوا فى ما ليس فى فارس نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو
انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى حجتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم قالوا لا نبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فأى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيت ان
أسلم قالوا حاشا لله ما كان لبس لم قال أفرأيت ان أسلم فقالوا حاشا لله ما كان لبس لم قال أفرأيت ان أسلم قالوا حاشا لله
ما كان لبس لم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا له كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن ابراهيم قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين أربعة آلاف في أربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف
وخمسائة فقبل له هو من المهاجرين فلم يقصته من أربعة آلاف قال انما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجر نافع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال
هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن نفعي وجه الله ووجه الله واجب أجرا على الله فذامن مضى لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يجد شيئا نكفنه فيه الا غرة كنانة اذ غطينا به رأسه فخرجت رجلاه فاذا
غطيا رجلاه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه بها ونجعل على رجله من
اذخر ومنانين اينعت له ثمرته فهو بهديها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن
قرة قال حدثني ابو بردة بن ابى موسى الاشعري قال قال لى عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابى لايك قال قلت
لا قال فان ابى قال لايك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجر تناسله
وجهادنا معه وعملنا كما معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابى لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلينا وصمنا وعلمنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وانا انرجو
ذلك فقال ابى لىكنى أنا والذى نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك يبرد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا

(قوله مردف أبي بكر) كأنه
وقع كذلك احياها ومعنى
مردف الخ ان واحلته متأخرا
عن راحلة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم والافهم
كافا على راحلتين على مقتضى
الاحاديث الاخر والله تعالى
اعلم (قوله وأبو بكر شيخ) أى
كالشيوخ في المعرفة بين
الناس لمباشرة التجارة
بخلاف النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كالشاب الذى
لا يعرف لعدم سبق معاملته
مع الناس والله تعالى اعلم
اه سندی (قوله هل يسرك
اسلامنا الخ) الظاهر ان
الاسلام مبتدأ خبره برد
والجمله فى محل الرفع على ان
مضمونه فاعل واللائق به ان
يقال ان اسلامنا الخ برد لنا
لكن استعمال الجمله فى محل
المصدر من غير تصريح باداة
المصدر كثير والله تعالى اعلم

(قوله فقلت ان اباك والله خير من ابي) اي لان الخشية من غرة العلم والله تعالى اعلم اه مسندى (قوله اشبهط) هو من خالط شعره الاسود بياض وقوله فغلغها بفتح اللام مخففة ومشددة اي لطح لحيتيه وقوله والكم بفتح الفوقية المخففة وحكى تشديد هاء ورق يخضب به كالا تس وقيل البيل وقيل حناء قريش (قوله حتى قنا لونها) بفتح الهمزة والنون وبهمزة اي اشتدت جرتها (قوله رثي كذا قريش) اي الذين قتلوا يوم بدر (قوله من الشيزي) بكسر المعجمة وسكون الخفيفة وفتح الزاي والقصر شجر يعمل منه الجفان والمراد اصحابها اذ المعنى ماذا بقلب بدر من اصحاب الجفان المتخذة من الشيزي لثريد وقوله تزين بالبناء للمفعول وقوله بالسنام بفتح المهملة اي بطح السنام الابل فهو على حذف مضاف (قوله والشرب) بفتح المعجمة وسكون الراء اي الندأى الذين يجتمعون للشرب اه شيخ الاسلام

برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي **حدثني** محمد بن صباح ابو باغى عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان النهدي قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقد مت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلين فارجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فانيته قد دخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاجبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهر ول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته **حدثنا** احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ عليه نابل الرصد فخرجنا الى ايلاننا وبومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا خمرة فأتيناها ولها شيء من نخل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم فر ودمي ثم اضطلع به عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت أنفص ما حوله فاذا انا براع قد أقبل في غنمة يربيد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال انا فلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فلب كسبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روثا ثم الرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء قد دخلت مع ابي بكر على أهله فاذا عاتبة بنت جهم فطبعة قد أصابها جحر رأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن جبر حدثنا ابراهيم بن ابي عتبة ان عقبة بن وساج حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم وليس في أصحابه أشبهط غير ابي بكر فغلغها بالحناء والكم * وقال دحيم **حدثنا** الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس أصحابه ابو بكر فغلغها بالحناء والكم حتى قنا لونها **حدثنا** اصمغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضى الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها ف تزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثي كفا قريش

وماذا بالقلب قلب بدر * من الشيزي تزين بالسنام
وماذا بالقلب قايم بدر * من القينات والشرب الكرام
تحي بالسلاسة أم بكر * وهل لي بعد نومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنجيا * وكيف حياة أصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا أنا باقرا من القوم فقلت يا بني الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكت يا ابا بكر ان الله ثالثهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضى الله عنه قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتهطلى صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها قال نعم قال فحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عمل شيئا **باب** مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضى الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضى الله عنهم **حدثنا** محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول قال أول من

قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فمأرايت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقطن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبع اسماء ركبنا الاعلى في سور من الفصل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصعب في أهله * والموت أدنى من شرالك نعله

وكان بلال إذا أفلح حنه الحمى يرفع عقبرته ويقول

ألا ليت شهري هل أيتن ليلة * بواد وحولي اذ خرو جليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحبها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حياها فاجعلها بالجنة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا مصعب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي أخبره دخلت على عثمان بن عفان قال بشرني بشييب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن بني بني بن عثمان قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق واكبت ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرة بنين وولدت مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غشيتته حتى توفاه الله تعالى * تابعه اسحق الكوفي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى أهله وهو يعني في آخر حجة فجمعهم فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أبا هريرة ما كنت ان الموسم يجمع مع رعاك الناس وان أرى أن عمل حتى تقدم المدينة فأنها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر لا قوم في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم الانصاري بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة حين اقترعت الانصار على سكي المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكي عثمان عندنا فرضته حتى توفي وجعلنا في أتوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أبا السائب شهد اني عليك لقد أكرمك الله فقل النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه قالت قلت لا أدري يا بني أنت وأخي يا رسول الله فن قال أما هو فوجد جاءه والله اليقين والله اني لا رجولة اخبر وما أدري والله وان رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أذكر به عده احدا قالت فأخزني ذلك فميت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت ما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملوهم وقتلت سرايم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر واخفى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعث فقال أبو بكر من مار الشيطان مرتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحق بن

(قوله عقبرته) أي صوته

(قوله بواد) هو مكة وقوله

اذ خرو وحشيش مكة راحة

طيبة وقوله وجليل بالجيم

نبت ضعيف يحشى به خصاص

البيوت (قوله مجنة) بفتح

الميم والجيم موضع على أميال

من مكة كان سواق في الجاهلية

(قوله شامة وطفيل) هما

جبلان أو عينان (قوله رعاك

الناس) بفتح الراء والمهملة

اسقاطهم وسفلتهم (قوله

طار لهم) أي وقع في سهمهم

(قوله ما يفعل بي) كان هذا

قبل نزول ليغفر لك الله ما

تقدم من ذنبك وما تأخر وفي

نسخة ما يفعل به أي بعثمان

(قوله بما تقاذفت الانصار)

قاف وذال مججمة أي ترامت

اه شيخ الاسلام

(قوله ألقى) أي نزل (قوله)
 تأمنوني حاطكم) أي عينوا
 لي غنسه أو ساوموني بتمنه
 والحائط البستان وقوله
 خرب بكسر الميم وفتح الراء
 وبالفتح والكسر الحروف
 المستديرة في الأرض (قوله
 نسكه) أي من جوع وعسرة
 (قوله ثلاث) أي ثلاث ليال
 ترخص (قوله بعد الصدر)
 أي بعد طواف الصدر بفتح
 المهملة تنجز كانت الإقامة بمكة
 حراما على الذين هاجروا منها
 قبل الفتح إلى المدينة ثم أبيع
 لهم لئلا يدخلوها جميعا وعرة
 أن يشعروا بعد قضاء نسكهم
 ثلاثة أيام لأنهم في حكم السفر
 فسكنى المدينة كان واجبا
 عليهم لنصرة النبي صلى الله
 عليه وسلم وأما غير المهاجرين
 فله سكنى أي بلاد أراضوا
 مكة وغيرها اهـ شيخ الاسلام

منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث فقال حدثنا أبو التياح يزيد بن حبيب الضبي قال حدثني أنس
 ابن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة حتى يقال لهم بنو عمرو
 ابن عوف قال فقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملائكة بني النجار قال فحاذوا متقادي سيوفهم قال وكان
 انظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملائكة بني النجار حوله حتى ألقى بغناه أبي أيوب
 قال فكان يصلي حيث أدرته الصلاة ويصلي في مزابض الغنم قال ثم أتته امرأته المسجد فأرسل إلى ملائكة بني
 النجار فحاذوا فقال يا بني النجار تأمنوني حاطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب غنمه إلا إلى الله تعالى قال فكان فيه
 ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه حروب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
 المشركين فنبشت وبالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا أعضاده حجارة
 قال جعلوا ينقلون ذلك الضروهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير إلا خير
 الآخره فانصر الانصار والمهاجرة **باب** إقامة المهاجرة بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** إبراهيم
 ابن حمزة حدثنا حماد عن عبد الرحمن بن زيد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخنوخ
 النمر ما سمعت في نسكه مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لله مهاجرة
 بعد الصدر **باب** من أين أرنخو التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن
 أبيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد بن حماد بن زيد بن ربيع حدثنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
 فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربع ركعات صلاة السفر على الأولى **باب** تابعه
 عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرضيتهم
 لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قيس بن عبد الله بن إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال
 عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من
 الوجع ما ترى وأنا ذومال ولا يرثني إلا بنتي واحدة فأصدق بئني مالي قال لا قال أتصدق بشماره قال لا قال
 الثلث والثلث كثير أنك إن تذر ذرا يتركك يتركك خير من أن تذرهم على يتكفرون الناس **حدثنا** أحمد بن حنبل
 عن إبراهيم أن تذر ورثك ولست بميت حتى يتكفروا به وجهه الله إلا آجرك الله بها حتى القصة تجملها في
 امرأتك قالت يا رسول الله أنفك مني قال أنك لن تخلف فتعمل علاتي حتى به وجهه الله إلا آجرك الله بها حتى
 ورفعة ولعلك تخلف حتى يتكفروا به وجهه الله إلا آجرك الله بها حتى القصة تجملها في امرأتك
 أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يركب **حدثنا** أحمد بن حنبل عن أبيه قال أتصدق بشماره قال لا قال
 وموسى عن إبراهيم أن تذر ورثك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال
 عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة
 أخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حماد عن
 أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
 الانصاري فعرض عليه أن يناسفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلتني على السوق
 فرج شيئا من أقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعلبه وضم من صفرة فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال فاسقت فيها قال وزن نواقص ذهب
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر بن الفضل
 حدثنا حماد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام باغمة قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء
 فقال أني سألك عن ثلاث لا يعلمن إلا النبي ما أول اشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد

الحسن بن مذكّر حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن

عامم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة

بین عیسیٰ و محمد صلی اللہ علیہما

وسلم سخاوة

1990

(نہم الجزء الثانی من من صحیح البخاری و یلیہ الجزء الثالث اولہ بسم اللہ الرحمن الرحیم ﴿کتاب المغازی﴾)

(قوله هادوا) اى فى قوله تعالى ومن الذين هادوا معنا صاروا يهودا (قوله هادونا تينا) اى معنا تينا ومعنى هادونا (قوله لو آمن بى عشرة الخ) اى لو آمن بى عشرة قبل قدومى المدينة او عقب قدومى او عشرة من رؤسائهم لتابعهم الي كل رية عين التقييد بذلك والا فقد آمن به من اليهود اكثر من عشرة اضعافا مضاعفة (قوله بضعة عشر من رب الى رب) اى من مالك الى مالك وقد اسلم على يد النبی صلى الله عليه وسلم قبل وادرك عيسى بن مريم وهو غلط لما سياتى ان بين النبی وعيسى ستمائة سنة وتسلمان انما عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلاثمائة وخمسين ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة اه شيخ الاسلام (قوله من رام هرمز) مدينة مشهورة بارض فارس وهو مركب من رام وهرمز تركيب مزج كبعليك اه شيخ الاسلام